برقيات التهاني لجلالة الحسين بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان - بترا - هنأ كبار المسؤولين جلالة الملك الحسين بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين مستذكرين بهذه المناسبة الجليلة مآثر جلالته وجهده للوصول من اجل رأب الصدع وجمع كلمة العرب والمسلمين على الخير والفلاح.

وعبروا في برقيات رفعوها الى مقام جلالته بهذه المناسبة الجليلة عن اعز الاماني بان يحفظ الله الحسين رائدا وقائدا مؤكدين اصرار الاسرة الواحدة على الوفاء والولاء والالتفاف حول الراية الهاشمية الماجدة.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب وسماحة قاضي القضاة وامين عمان والفريق اول الركن

البقية ص ١٦



الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

اليوم في الدستور: حصاد الثمانينات آفاق التسعينات

حوارات ٢٦ مفكرا عربيا

مع الصحفي المعروف توفيق ابوبكر

الحلقة الاخيرة مع

د. طارق البشري والاستنتاجات

ص ١٩

الجمعة ٢٧ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٢٣ شباط ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٠٨٨/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 23, FEBRUARY - 1990, NO. 8088 - VOL 23 - AMMAN

فعاليات قمة التعاون تبدأ في عمان اليوم

الحسين يستقبل أشقاءه مبارك وصدام وعلي صالح في مهرجان قومي

عمان - الدستور: تبدأ فعاليات القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي في عمان اليوم باجتماع للهيئة الوزارية العليا ولاجتماع وزراء الخارجية لاقرار جدول اعمال القمة.

ويستقبل الاردن ملكا وحكومة وشعبا ضيوفه الكبار سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذين يبدأون بالتوافد على عمان اعتبارا من بعد ظهر اليوم الجمعة.

وسيكون جلالة الملك الحسين على رأس مستقبلي القادة الثلاثة في مطار عمان المدني حيث ستجرى لهم استقبالات رسمية وشعبية حافلة تعبر عما يكنه ابناء الاردن من محبة وتقدير، ومباركة جهودهم من اجل بناء صرح وحدوي تكاملي عربي يعكس طموحات ابناء هذه الامة على طول الساحة العربية وعرضها.

وتعبر مئات اللافتات ومعالم الزينة وصور القادة التي رفعت في الميادين والساحات العامة من العاصمة عن مدى ما يغمر قلوب ابناء الشعب الاردني من فرحة بلقاء عمان، وبنفس المشاعر التي عبر عنها اخوتهم في بغداد والقاهرة وصنعاء.

ومن المقرر ان يشق موكب القادة الاربعة طريقه من قصر الضيافة الى المركز الثقافي الملكي بين جماهير الشعب الاردني، حيث يعقد الزعماء الاربعة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، ويلقي جلالة الملك الحسين كلمة مهمة في هذه الجلسة كما يلقي سيادة الرئيس صدام كلمة يستعرض فيها انجازات مجلس التعاون العربي خلال العام الاول من تاسيسه، ويلقي الدكتور حلمي نمر امين عام المجلس كلمة في الافتتاح، ثم يسلم سيادة الرئيس صدام الرئيس الحالي للمجلس الرئاسة الى جلالة الملك الحسين.

ثم يبدأ الزعماء الاربعة ببحث جدول الاعمال على مدار يومي غد السبت وبعد غد الاحد.

وقد بدأت الوفود المشاركة في القمة والوفود الصحفية من دول مجلس التعاون العربي، بالتوافد على عمان اعتبارا من يوم امس الخميس.

البقية ص ١٦

الحسين يقوم بجولة خليجية قريبا لبحث المستجدات على الساحة العربية

الكويت - ق.ن.ا. - نقلت الصحف الكويتية عن مصادر اردنية مطلعة قولها ان جلالة الملك الحسين سيقوم في الاسبوع القادم بجولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضحت المصادر ان هذه الجولة ستتم بعد اختتام اجتماعات القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي التي تبدأ اعمالها في عمان يوم غد

واشارت المصادر الى ان جلالة الحسين سيبحث مع اشقائه قادة دول الخليج العربية اخر المستجدات على الساحة العربية، والقضايا القومية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتهديد المباشر الذي تشكله هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة على الامن القومي العربي، اضافة الى قضايا لبنان والخليج. وسيشرح جلالته لقادة الخليج نتائج وقرارات قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي.

وقالت المصادر ان المحادثات ستشمل كذلك سبل التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون العربي، ودول مجلس التعاون الخليجي، وتنسيق جهودهما في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة في المنطقة العربية.

واضافت ان جلالة الحسين سيبحث مع قادة دول الخليج التعاون الثنائي بين الاردن والاقطار الخليجية.

في حديث لصحيفة الجمهورية المصرية

الحسين: الهجرة اليهودية خطر حقيقي على حقوق الفلسطينيين وترابهم الوطني

القاهرة - ق.ن.ا. - اكد جلالة الملك الحسين ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل تهدد عملية السلام وان هناك خطرا حقيقيا على حقوق الفلسطينيين وعلى ترابهم الوطني من جراء هذه الهجرة.

وقال انه لا يجوز ان تحل قضية اليهود السوفييت على حساب القضية الفلسطينية.

واضاف جلالته في حديث لصحيفة (الجمهورية) المصرية تنشره في عددها الصادر اليوم الجمعة، انه من الضروري الدخول في حوار مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية للوصول الى قناعة مشتركة بان حقوق الانسان يجب ان تصان في كل مكان خاصة بعد الموقف السوفياتي الجديد

البقية ص ١٦

القاسم: جميع الاستعدادات استكملت اجتماعان لرؤساء الوزراء ووزراء الخارجية اليوم

● السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الناطق الرسمي باسم قمة مجلس التعاون العربي الرابعة ابلغ وكالة الانباء الاردنية بان جميع الاستعدادات قد استكملت تمهيدا لعقد اجتماعات الهيئة العليا للمجلس في عمان يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الهيئة الوزارية للمجلس ستعقد اجتماعا مساء اليوم لمراجعة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الهيئة العليا كما يلتقي وزراء خارجية الدول الاربع للتشاور حول مختلف القضايا التي تهم دول المجلس والامة العربية بشكل عام.

واضاف انه ستعرض على القادة

البقية ص ١٦

وزير الاعلام: القمة ستقر «١١» اتفاقا للتعاون الشامل بين الدول الاربع

● السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام صرح لـ «الدستور» بأن رؤساء وزارات دول مجلس التعاون العربي سيعقدون اجتماعا مساء اليوم في عمان للتمهيد للقاء القمة الرابع.

وقال انه سيسبق اجتماعات الهيئة الوزارية العليا اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي.

وعلمت «الدستور» ان رؤساء الوزارات، ووزراء الخارجية لدول مجلس التعاون سيقرون جدول اعمال القمة ، والمذكرات المقدمة من دول المجلس حول عدد من القضايا الراهنة، تمهيدا لرفعها الى القادة.

واكد السيد الوزير ان القمة ستقر خلال اجتماعاتها احد عشر اتفاقا للتعاون المشترك الشامل بين دول المجلس تشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل والسياحة والتربية والاعلام والزراعة والصناعة وغيرها.

د. نمر: القادة يضعون آلية التحرك لمواجهة خطر الهجرة اليهودية لفلسطين

● الدكتور حلمي نمّر امين عام مجلس التعاون العربي ابلغ وكالة رويتر ان قادة دول التعاون العربي سيضعون في اجتماعاتهم آلية التحرك على المستوى الاقليمي والدولي لمواجهة مخاطر هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة.

وقال ان مخاطر هذه الهجرة لن تؤثر فقط على الاردن وانما على جميع الدول العربية. وحذر من مخاطرها كذلك على فرص احلال السلام في الشرق الاوسط وناشد العرب التحرك الفوري للاستفادة من التغيرات التي حدثت في دول اوروبا الشرقية.

واوضح ان هجرة اليهود الى فلسطين والذين يتوقع ان يبلغ عددهم نحو (٧٥٠) الفا خلال السنوات الخمس او الست القادمة تمثل تحديا خطيرا جدا

البقية ص ١٦

شكر للحسين من وزير خارجية الكويت

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت عبر فيها عن اسمى ايات الشكر والتقدير على ما لقيه من رعاية وحسن وفادة من لدن جلالته خلال زيارته الاخيرة للاردن.

وقال ان هذا التكريم انما يعبر ويعمق عما يربط جلالتكم باخيكم صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بروابط اخوية عميقة صادقة وما تكنونه جلالتكم للكويت من محبة وتقدير بالغين.

صفوت الشريف: قمة التعاون بعمان تكتسب اهمية بالغة

القاهرة - ق.ن.ا. - وصف السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري القمة الرابعة لدول مجلس التعاون العربي في عمان بانها على جانب كبير من الاهمية بالنظر لانعقادها في ظروف مصيرية تواجهها الامة العربية.

وقال السيد الشريف في تصريحات للصحفيين امس ان قمة التعاون ستناقش التوصيات والاتفاقيات والمشروعات والتقارير التي اعدها رؤساء وزارات دول المجلس في اجتماعهم في بغداد في كانون الثاني الماضي. مضيفا ان موضوعات عديدة تهم دول المجلس والامة العربية سيجري بحثها خلال المؤتمر.

الدنيا بالكاريكاتير

صفحة الزميل

جلال الرفاعي

ومشاركة القراء ص ٨

مندوبا عن الحسين

الحسن يرعى الاحتفال الكبير بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان - الدستور - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة خلال الحفل تساءل فيها عما اذا كانت هذه الذكرى العطرة سترشدنا الى أهمية نبذ الفرقة لتحقيق النصر، وان نعي ما يدور حولنا من مؤامرات، حيث أرض الاسراء

البقية ص ١٦

٢٥٠ ألف فلسطيني تحت «الاقامة الجبرية»

إصابة ٦٠ مواطنا واعتقالات واسعة في القدس

العدو يغلق مدن الضفة ويشدد حصار القطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب اكثر من (٦٠) مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة في المصادمات التي تواصلت امس في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واعتقل جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين استخدموا الرصاص بانواعه والغاز والهراوات في قمع عشرات الفلسطينيين، وفرضوا حظر التجول على نحو (٢٥٠) الف فلسطيني في الضفة.

وقالت التقارير ان قوات الاحتلال، وبمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين التي صادفت امس، اغلقت مدن نابلس، طولكرم، قلقيلية، الخليل، رام الله والبيرة والعديد من القرى والمخيمات وشددت حصارها

البقية ص ١٦

اجراءات تتخذها موسكو للحد من الهجرة اليهودية الى فلسطين

عمان - الدستور - توصل الوفد الفلسطيني برئاسة السيد محمود عباس «ابو مازن» الى موسكو مؤخرا الى بعض النتائج الايجابية، فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

كشف ذلك مصدر فلسطيني رفيع المستوى، وابلغ «الدستور» ان هنالك بعض الاجراءات التي يتوقع ان يقوم بها الاتحاد السوفياتي بينها عدم سحب جوازات السفر السوفياتية من اليهود المهاجرين. بحيث يتسنى لهم العودة الى الاتحاد السوفياتي في حالة عدم ارتياحهم في البلد الذي يهاجرون اليه.

وقال المصدر، انه من المتوقع ايضا، ان يطلب الاتحاد السوفياتي

البقية ص ١٦

القمة الرابعة في العاصمة المرابطة

تحتضن عمان غدا، القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي، وتمد الاسرة الاردنية الكبيرة ذراعيها، على اتساعهما، لترحب بضيوف جلالة الملك، قادة مصر والعراق واليمن، الذين سوف يضعون، غدا، مدماكا آخر في صرح هذا المجلس الواعد بالتكامل والوحدة والقوة.

يأتي انعقاد قمة دول مجلس التعاون هذه، بعد سنة حافلة من عمر هذا المجلس، تم خلالها تكريس هذه الصيغة التكاملية الوحدوية، وجرى في غضونها توقيع العديد من الاتفاقيات واقامة البنى والمؤسسات المشتركة، وتأكد عبرها وجود هذا المجلس كحقيقة سياسية مهمة من حقائق الحياة السياسية العربية الراهنة.

من هنا فاننا نستقبل انعقاد القمة في عمان، حيث نبعت الفكرة وتبلورت خيوطها الاولى، بقلوب يملؤها الامل والرجاء في ان تكون هذه القمة بمثابة نقلة نوعية اخرى مهمة على طريق تعزيز وتوطيد اركان هذا البناء الوحدوي من جهة اولى، وجلاء ابعاده غير الاقتصادية الكامنة في قلب هذه الصيغة، والضاربة عميقا في الارادة السياسية المشتركة لقادة دول المجلس الاربعة.

ويزيد من اهمية انعقاد القمة الثانية لمجلس التعاون العربي هذه، انها تنعقد اساسا في عمان، قلعة العرب الصامدة المرابطة على اطول خطوط المواجهة مع العدو، حيث يقف رجال اشداء، ممتلئين حبا لتراب هذا الوطن، ينودون ليس عن الاردن وحده، وانما عن العمق العربي كله، لا بل عن النظام العربي نفسه.

كما يأتي انعقاد هذه القمة وسط ظروف ومعطيات خطيرة، تملي على القادة العرب تعزيز سبل الاتصال بينهم، وتحقيق اعلى درجة ممكنة من التفاهم بين عواصمهم،

البقية ص ١٦

بعثات الشرف

عمان - الدستور - تقرر تشكيل بعثات شرف لمرافقة الزعماء العرب الذين يشاركون في قمة عمان لقادة دول مجلس التعاون العربي.

● السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام رئيسا لبعثة الشرف المرافقة لسيادة الرئيس العراقي صدام حسين، والسيد حلمي اللوزي السفير الاردني في بغداد عضوا في بعثة الشرف.

● الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رئيسا لبعثة الشرف المرافقة لسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعضوية السفير الاردني في القاهرة السيد نبيه النمر.

● الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة رئيسا لبعثة الشرف المرافقة لسيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وعضوية السفير هشام المحيسن.

على هامش قمة عمان

● يقيم جلالة الملك الحسين مأدبة عشاء كبرى في قصر الهاشمية مساء غد السبت تكريما للقادة العرب، والوفود المرافقة لهم.

★ ★ ★

● يعقد قادة دول مجلس التعاون العربي جلستي عمل في قصر

البقية ص ١٦

لا عطلة مدرسية

عمان - الدستور - قال السيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي ان ٢٥ الف طالب وطالبة من مديريات عمان الاولى والثانية والتعليم الخاص من الصفوف السابع وحتى الثاني عشر سيشاركون في استقبال قادة مجلس التعاون العربي

وقال لـ «الدستور» ان (٦٠) مدرسة ستعطل الدراسة فيها غدا السبت، موضحا ان الدراسة ستستمر كالمعتاد في المدارس غير المشاركة.

المهندسون ينتخبون اليوم نقيبهم واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة

عمان - الدستور: يتوجه المهندسون اليوم الجمعة الى مجمع النقابات لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب السادة: احمد الكيلاني واسماعيل بريوش ويسري البرغوثي.

كما يتنافس للفوز بمنصب نائب النقيب السادة: حسني ابو غيدا، فتحي حياصات، وزياد دحدل.

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة السادة محمد زهير الكسيح، خالد رمضان، بشير الجغبير وياسين الطراونة عن الشعبة المدنية. عبد اللطيف الحديدي وجمال الشخشير عن الشعبة المعمارية. وموسى معايطة وحسن الحوامدة عن

البقية ص ١٦

جعجع: لا معارك بعد الآن

عون يتهم «القوات» ويعطي فرصة للوسطاء

بيروت - وكالات الانباء - في الوقت الذي يقف فيه طرفا النزاع المسيحيان مستعدين لاستئناف المعارك بعد اسبوعين من الاستعدادات، يبدو ان الوسطاء الذين بذلوا جهودا حثيثة خلال الساعات الاخيرة تمكنوا من تهدئة الموقف ونزع الفتيل.

واعلن سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية ان اي معارك لن تقع بعد الان وان المرحلة السوداء قد انتهت.

وقال جعجع بصوته عبر اذاعة صوت لبنان امس لم يعد هناك معارك، انتهت هذه المرحلة السوداء بالحد فقط يجب حل مشاكلنا.

وردا على سؤال للاذاعة ... تعزيزات وحشود عسكرية الاشرفية في بيروت الشرقية ... القوات اللبنانية «امس ... تعزيزات عسكرية ... اليوم وغدا وبعد ... فكا لهذه التعزيزات ... الشرقية هي ... المنطقة ...

وقال ... والمخيم ... ويجب ...

المنخفض «ثابت» ويستمر يومين

ثلوج خفيفة على المرتفعات

عمان - الدستور: تساقطت الثلوج امس على المرتفعات الجبلية بشكل خفيف، وكانت مصحوبة بزخات من المطر.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي المتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص ما زال ثابتا، وسيستمر الى اكثر من يومين، واضافت المصادر ان الطقس سيستمر باردا، وتهطل امطار متفرقة، وزخات برد وثلوج على المرتفعات الجبلية وتكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة.

اما في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات متفرقة من الامطار وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

وافادت مصادر مديرية الامن العام ان جميع الطرق في المملكة حتى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس سالكة باستثناء طريق الاشقف فهي سالكة بصعوبة من موقع مقهى الاشقف وبطول ثمانية كيلومترات باتجاه الشرق.

تحويل السير بمنطقة المركز الثقافي الملكي خلال قمة التعاون بعمان

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم تحويل السير عن منطقة المركز الثقافي الملكي ابتداء من منتصف هذه الليلة وطيلة ايام انعقاد جلسات قمة مجلس التعاون العربي وكما هو مبين تاليا:

١ - دوار الداخلية باتجاه المركز الثقافي الملكي وجميع الشوارع الفرعية المحيطة بالمركز والمؤدية اليه مغلقة.

٢ - السير القادم من شارع الاستقلال باتجاه مدينة الحسين للشباب يحول الى شارع كلية التربية الرياضية.

٣ - السير القادم من صويلح

البقية ص ١٦

عرض حال

الفوائد والغلاء واسكان ابو نصير

الاخ محمد داودية

نقرأ لكم ما تكتبون، ولقد دفعنا جراة قلمكم ان نكتب اليكم هذا النداء المفتوح. من اناس تنطبق عليهم مقالة «التفاح» التي كتبتها قبل ايام، بل ان معاناتنا تزيد بكثير عن المعاناة التي ذكرتها في ذلك المقال.

باختصار نحن سكان مدينة ابو نصير، الذين جارت علينا الظروف، فاصبحنا في هذا الوضع القاسي، ندفع ثلثي رواتبنا قسطا للاسكان، ويبقى لنا ثلث الرواتب الذي لا يكاد يكفي ثمنا للخبز والماء والكهرباء. اما الدفء فهو على ما تركت لنا الايام والعادات من فراش اصبح باليا، بسبب الرطوبة والبرد القارص في هذا الاسكان.

لقد فجعنا بعد ان عشنا على الأمل، من ان قضيتنا ستنال الاهتمام والرعاية. نقول: نعم فجعنا بالتصريحات التي صدرت والتي تفيد بان الفوائد ستحول الى كلفة ادارية، خوفا من مظنة الربا. فهل تعتبرون ان ذلك مقنعا؟ وهل فكر الذين اطلقوا هذه التصريحات بمصيرنا؟ وما ستؤول اليه احوالنا اذا استمرت المؤسسة بخصم الاقساط على ما هو عليه؟.

ان لكم في ابو نصير اطفالا يتضورون جوعا وحرمانا من الكساء والغذاء الذي لا ينالون منه الا ما ترى اعينهم على شاشات التلفزة او في اسواق الخضار والفواكه والمواد الغذائية المكدسة، والتي لا يجرؤ من لا يملك في جيبه على الاقل خمسين دينارا لياخذ الاذن بالدخول اليها.

لا نود ان نطيل عليكم الحديث فانتم اعلم بما وصل اليه ضنك الحياة، ومعاناة ذوي الدخل المحدود، من يأس وقنوط - اللهم لاتجعلنا من القانطين -

مجموعة تواقيع من اسكان ابو نصير

اين العدل؟

الاخ محمد داودية.

قامت وزارة التعليم العالي في العام الماضي باتخاذ القرار الذي يحق بموجبه لطلبة كليات المجتمع اتمام دراستهم الجامعية في الجامعات الاردنية.

واشترطت ان يطبق هذا القرار على خريجي عام ٩١/٩٠ اي ان الطلبة الذين سيتخرجون العام القادم سيكون بمقدورهم متابعة دراستهم الجامعية (ان استوفوا شروط الوزارة المذكورة) للحصول على درجة البكالوريوس حسب تخصص الطلبة.

لكن هذا القرار استثنى خريجي العام الحالي (٨٩/٩٠) اي ان الطلبة الذين سيتخرجون هذا العام سوف لن يكون بمقدورهم متابعة دراستهم العليا.

اننا لنضع امام وزارة التعليم العالي الحقائق التالية.

اولا: تم تغيير المناهج او الخطط الدراسية لطلبة كليات المجتمع سنة دخولنا نحن طلبة عام (٨٩/٩٠)!!.

ثانيا: دفعتا الطلبة اللتان ستتخرجان عامي ٨٩/٩٠ و ٩٠/٩١ انهتا الدراسة في نفس الكليات ونفس المناهج والهيئات التدريسية والتخصصات لكلا الطرفين معتمدة اعتمادا خاصا!!.

ثالثا: معظم كليات المجتمع معتمدة اعتمادا عاما وخاصا!!.

اننا نحيل السؤال التالي على وزارة التعليم العالي:

لماذا نحرم نحن خريجي ٨٩/٩٠ من هذا الحق.

وما هو ذنبنا في ان وزارة التعليم العالي قد اتخذت هذا القرار ولم تشمل الطلبة الذين سيتخرجون هذا العام علما بانهم مطابقون للمواصفات التي وضعتها الوزارة.

الطالب مراد ابو غريب

المبعوثون لجامعة اليرموك يعرضون حالهم

الاخ محمد داودية.

في نهاية العام الماضي حصلت ابنتي على المركز الثالث في امتحان الثانوية العامة/ الادبي، بمعدل ٩٥,٢ وقبلت بعثة لدراسة اللغة الانجليزية في جامعة اليرموك، وتم عمل كفالة لها بقيمة ٤٠٠٠ دينار، وفوجئنا قبل فترة بقرار مجلس الوزراء بتخفيض المخصصات الشهرية الى ٢٥ دينارا بدل ٣٥ وايمانا منا بالتضحية من اجل الوطن وشعورا بالضائقة الاقتصادية التي يعيشها بلدنا تقبلنا القرار، وقد تم دفع الرسوم والمبالغ التي طلبتها الجامعة عن الفصلين الاول والثاني من جيوبنا الخاصة واستدنا واستلفنا من بعض الاقارب والاصدقاء للاخذ بايدي ابنائنا المبدعين والمتفوقين الذين حصلوا على بعثاتهم بسهرهم وجدهم واجتهادهم، وعند بداية الفصل الدراسي الثاني في الجامعة لم يقبل المستشار الثقافي من المبعوثين الا وصولات الفصل الثاني وابلاغهم بان البعثات من الفصل الثاني والاول يتحمله الطالب وولي امره، ولتاريخ كتابة هذه الرسالة لم يعط لاي مبعوث فلس واحد (مبعوث هذا العام) علما بان مبعوثي القوات المسلحة دفعت لهم مخصصات الفصل الاول، وتم ختم بطاقات تسجيلهم للفصل الثاني بدون دفع اي مبالغ.

ان مثل هذه الاجراءات اذا كانت صحيحة فانها باعتقادي تشكل احباطا لابنائنا الطلبة وخاصة المتفوقين، بالاضافة الى ان معظم اولياء امورهم من ذوي الدخل المحدود كالمعلمين والموظفين.

ركان كريم القاضي

عن اولياء امور الطلبة المبعوثين لجامعة اليرموك

حركة سوق عمان المالية خلال أسبوع

تداول ٣,٩ مليون سهم بقيمة ٦,٦ مليون دينار قطاع الصناعة يحتل المرتبة الأولى في التداول

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول يومية معتدلة بكل من عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المنفذة داخل القاعة كما شهد اقبالا كبيرا من قبل جمهور المستثمرين للاستثمار بالاوراق المالية الاردنية.

فقد تم خلال هذا الاسبوع تداول ٣,٩٠٤,١١٤ سهما بحجم تداول مقداره ٦,٥٧٨,٠٣٥ دينارا نفذت من خلال ٤,٢٢٠ عقدا اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة ٨٧٠,٨٢٣ سهما والمعدل اليومي لحجم التداول ١,٣١٥,٦٠٧ دينارا ومعدل عدد العقود اليومية ٨٤٤ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٣,٦٥٦,٧٦٧ دينارا بنسبة ٥٥,٦٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٨٩١,٠١٦ دينارا وبنسبة ٢٨,٧٪ اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد حقق ٩١٠,٣١٥ دينارا بنسبة ١٣,٨٪ واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته ١,٩٪ من حجم التداول الاجمالي.

بلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢١ ١٣٩,٧ نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٢,٤ نقطة او ما نسبته ١,٧ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية عام ١٩٩٠ اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ١١,٢ نقطة او ما نسبته ٦,٥٪ كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٣,٢ نقطة او ما نسبته ٢,١٪ بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع الخدمات ١,١ نقطة او ما نسبته ١,١٪ في حين اتسمت اسعار اسهم قطاع التأمين بالثبات.

تم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٢٨ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها وبينما انخفضت اسعار ٣٢ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٧ شركات.

خلال لقاء بمجمع النقابات المهنية في الكرك

المطالبة بدعم الانتفاضة الباسلة وزيادة الانتاج للقضاء على البطالة

الكرك - الدستور - ضمن البرنامج الثقافي الاسبوعي لمجمع النقابات المهنية في الكرك التقى النواب السادة عاطف البطوش وعيسى مدانات ومطير البستنجي مساء امس الاول للحديث عن التجربة الديمقراطية الاردنية.

وقال النواب في كلماتهم ان حكم الشعب يجب ان يكون ضمن منهاج عادل خال من الاهواء. انطلاقا من مفهوم الاسلام الذي كفل للناس الحريات ونادى بالشورى.

وطالب النواب بتوطيد التجربة الديمقراطية وان تبنى على قواعد متينة.

واشار النواب الى حرية التنظيمات السياسية وقالوا اننا نأمل ان تكون على مستوى من المسؤولية وان تحقق النفع العام لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

وان الديمقراطية دون توفر الحلول لمشاكل الشعب تصبح بلا مضمون فليست الديمقراطية زادا يؤكل لكنها مدخل وطريقة لحل مشاكل كل المواطنين الاقتصادية والاجتماعية.

وطالب النواب بزيادة الانتاج والتوسع في الاستثمار مما يساهم في حل مشكلة البطالة.

واضاف السادة النواب يقولون: ان الديمقراطية والوحدة الوطنية تعنيان المساواة الحقيقية بين من يعيشون على هذه الارض. كما طالبوا بدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني، الذي يتربص بالامة العربية ويعمل على تفرقتها وتجزئتها لتتهيأ له فرص الاحتلال والهجوم على الارض العربية وتهجير الفلسطينيين عن ترابهم الطهور.

وستعقد ندوة مماثلة في نفس المكان في السابع من الشهر المقبل يشارك فيها النواب السادة: سليم الزعبي، فخري قعوار وبسام حدادين.

تشكيل مجلس خدمات مشترك في لواء جرش

عمان - بترا - تتخذ وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الترتيبات لتشكيل مجلس خدمات مشترك للبلديات والمجالس القروية في لواء جرش لغايات السلامة العامة، بعد ان تم اختيار موقع مناسب لاستعماله في لواء جرش بطريقة الطمر الصحي ليخدم التجمعات السكانية في لواء جرش.

وسيضم المجلس ٢٨ مجلسا بلديا وقرويا بالاضافة الى بلدية جرش.. كما سيضم مندوبا عن مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اللواء.

انجاز المرحلة الاولى من محطة تسمين الخراف بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - انجزت المنظمة التعاونية المرحلة الاولى من محطة تسمين الخراف في محافظة الطفيلة.

وقال السيد مدير التعاون في الطفيلة ان كلفة المرحلة الاولى بلغت ٣٥٠ الف دينار حيث اشتملت على انشاء حضيرتين للتسمين تستوعبان اربعة الاف خروف اضافة الى انشاء جميع المرافق الضرورية من مكاتب ومستودعات وعيادات بيطرية.

ويهدف المشروع الى تزويد مربي الماشية في المحافظة بالخلطات العلفية المركزة وارشادهم في مجالات تسمين الخراف. وتقديم الخدمات البيطرية لهم اضافة الى مساهمة المشروع في توفير حاجة المملكة من اللحوم الحمراء.

واشار الى انه يوجد في المحافظة ١٥ جمعية زراعية متعددة الاغراض موزعة في انحاء المحافظة تقدم خدماتها للمزارعين ومربي المواشي في المنطقة اضافة الى خدمات الآليات الزراعية لدى المديرية، مشيرا الى انه تم تأسيس جمعية تعاونية للقطاع النسائي في مطلع هذا العام بهدف استغلال الطاقات الابداعية لدى قطاع المرأة وفي الصناعات التقليدية وانشاء المشروعات الصغيرة ذات الجدوى الاقتصادية العالية والمساهمة في الحد من ازمة البطالة واستغلال اوقات الفراغ لدى القطاع النسائي في مشاركة الرجل في تحمل اعباء الحياة المختلفة.

محافظة الزرقاء تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

الزرقاء - بترا - احتفلت محافظة الزرقاء امس بذكرى الاسراء والمعراج واشتمل الحفل الذي اقيم في مسجد المشيرفة بمدينة الحجاج بالرصيفة برعاية محافظ الزرقاء على كلمات اكدت على اهمية هذه المناسبة بالنسبة للامة الاسلامية والدروس المستفادة منها في وحدة الامة واعتبارها احدى المعجزات السماوية لرسول الاسلام محمد ﷺ.

دعوة للتكافل والتضامن الاجتماعي

عمان - الدستور - دعا العين حسني عنايش عضو مجلس الاعيان الى تخصيص الزيادة السنوية في رواتب واجور اصحاب الرواتب العالية وليس المتدنية لانشاء صندوق لتشغيل العاطلين عن العمل كنوع من التكافل والتضامن الاجتماعي بين العاملين والعاطلين عن العمل.

افتتاح قاعة "بتروكندا" في سلطة المصادر الطبيعية

عمان - بترا - افتتح السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية والسيد بيتروتو رئيس مجلس ادارة بتروكندا للتعاون الدولي امس قاعة «بتروكندا» في سلطة المصادر الطبيعية وذلك رمزا للتعاون الوثيق القائم بين السلطة والمؤسسة في مجال التنقيب عن النفط في الاردن.

وجدير بالذكر ان المؤسسة الكندية تقوم ومنذ عام ١٩٨٧ بمساعدة سلطة المصادر في عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي وقد بلغ حجم المساعدات التي قدمتها والتزمت بها المؤسسة للسلطة ٤٧ مليون دولار كندي.

ويوجد في السلطة فريق فني من مؤسسة بتروكندا يشارك الفريق الوطني في مختلف مجالات التنقيب والدراسات الخاصة باستكشاف واستخراج الغاز والنفط.

نشاطات جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين

عمان - الدستور - تشارك جمعية مدققي الحسابات القانونية الاردنية بورقة عمل تحت عنوان المحاسبة اداة لصنع القرار.

وذلك في المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني حول المحاسبة والتنمية الذي سيعقد في عمان للفترة من ٢٠ - ٢٢/ اذار

الدولة والمجتمع

د. ياسين الزعبي

باشر الدكتور ياسين الزعبي رئيس قسم العيون في مستشفى الزرقاء الحكومي عمله بعد ان شارك في مؤتمر طب العيون الدولي الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

د. نسيم سواقد

يشارك الدكتور نسيم سواقد من جامعة مؤتة في مؤتمر الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الذي سيعقد من ٧ - ٩ ايار المقبل.

د. محمد راشد

تقرر ترفيع الدكتور محمد راشد رئيس قسم التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

د. وصفي شعبان

تقرر قبول استقالة الدكتور وصفي جليل شعبان اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية. في مستشفى الزرقاء الحكومي.

المهندس علي هياجنة

يشارك المهندس علي هياجنة من جامعة مؤتة في دورة تدريبية بمجال ترشيد وتحسين فعالية استخدام الطاقة في الصناعة خلال الشهر المقبل.

اديب عباينة

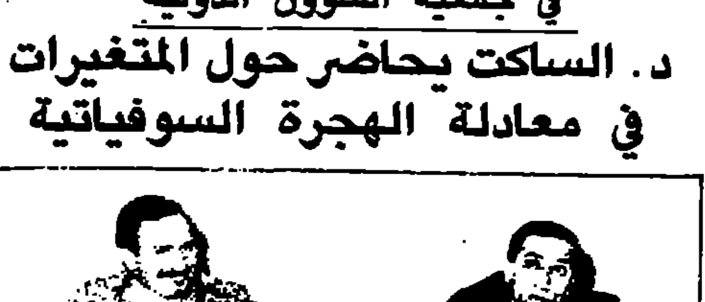
تقرر تعيين السيد نواف عبدالرحمن عباينه مشرفا تربويا لمبحث الاجتماعيات في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية.

د. عمار الهلسا

تقرر ترفيع الدكتور عمار فائق الهلسا مدير مركز صحي الازرق الى الدرجة الرابعة.

في جمعية الشؤون الدولية

د. الساكت يحاضر حول المتغيرات في معادلة الهجرة السوفياتية



عمان - بترا - القى الدكتور بسام الساكت مساء امس الاول في جمعية الشؤون الدولية محاضرة بعنوان «المتغيرات في معادلة الهجرة السوفياتية» حدد فيها ثلاثة متغيرات في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

واشار الدكتور الساكت في محاضرته الى الحديث من وراء هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة والى المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي ساعدت على الهجرة وعمليات الاستيعاب التي اتخذتها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين.

وفي الاتحاد السوفياتي قال الدكتور الساكت ان المتغيرات بعد علم ١٩٦٧ برزت في الابتزاز الامريكي الفني والتكنولوجي والاقتصادي للاتحاد السوفياتي مما ادى تطويع السياسة الخارجية السوفياتية باتجاه المطالب الغربية الامريكية تلك المطالب التي تلتقي ومطالب اسرائيل والتي ادت في النهاية الى الهجرة والابتعاد التدريجي للاتحاد السوفياتي عن سياسته الداعمة للتوازن في منطقتنا.

وعن الموقف الامريكي اكد الدكتور الساكت انه طرف اساسي في دعم هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وفي توطيد العلاقة الاسرائيلية السوفياتية.

واختتم الدكتور الساكت محاضرته بالاشارة الى ضعف الطرف العربي والى الضرر الذي سيلحق بالامة العربية بصفة عامة وبالاردنيين والفلسطينيين بشكل خاص.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب الدكتور نوح القضاه والمدرس الدكتور سعدي جبر، الحسيني الكبير الخطيب انور حسن الحاج والمدرس سميح عثامنه، الشابسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي كمال جودة والحسين الغربي حسن رزوق والفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آدم ابواسنينه والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم فضل خليفة والحمصي حسين ابوذؤابة وابو بكر الصديق حسن الاطلش واسامة بن زيد د. عبدالجليل عبدالرحيم وبيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل محمود الفسفوس والحجرات محمد الحبشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نذار عبدالقادر والبصة رشاد نايف

الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر والنور يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجليح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور محمد خازر المجالي والفيحاء د. احمد العوايشـة والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي

الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك درويش عابد والتكروري مشهور فطيشات والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد د. طاهر مسعود ومطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان.

جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والقلعة

المرابطون مروان الديري وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ محمد البكري واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة سمير خلف واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. عبدالمجيد ابو الحاج وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين عبدالله محمد وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وغالب الزاغة محمد ريحي وابو عبيدة فرحان اسماعيل

ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وماركا القديم روحي ابوحلاوة فاطمة الزهراء احمد الخضري وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المطر عاهد عساف والسلام علي بلجي وآمنة بنت وهب عباس عدوي وضاحية الامن العام جمال القرا والامام مسلم ابراهيم برقان ومخيمر ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد شعبان عبدالجبار والتوحيد محمد العبوس الدعجة

التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي فخري عيسى والشهيد عثمان خليفات وابو بكر الصديق عبدالله الفجاوي والبقاعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن محمد رمان والانصار سعيد حجاوي وانس بن مالك احمد عيسى جبر والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي عبدالله السعايدة

النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة عبدالله قنديل وحي عالية محمد ابوقياص ومحمود الطاهر حامد الصمور والمنارة عدنان يحيى وبلال بن رباح علي السطري والابيض اسحق امارة.

الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامه ومدارس الوحدات ابراهيم العلي وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد حمدي الاجدر والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال امارة والخلفاء الراشدون احمد عنكير والبخاري صالح مصلح والمهاجرين الكبير صابر صبري والحكمة وليد عايش وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا محمود هاني الصادق

النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد سعدالدين زيدان والنظيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير عاطف القضاه والمؤمنون عادل بداينه ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر محمد زنبركجي والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية لفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابوالدرداء ناصر ادلبي

القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انشيش الجديد عايش عوض الزبيدي والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحليقة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وسليم خير علي الرفاعي

خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم وهيب اللبدي حذيفة بن اليمان محمد الصعصاع وقباء منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار حسن ناصر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القرالي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير محمد العيشاوي وابو بكر العلكومية عبدالله ابوالليل.

طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلية وعمار بن ياسر عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدبيري وعبدالرزاق الداود موسى عمير والهاشمية محمد امين الطاهر.

مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران طاهر محمد وام عبهرة رضا فكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ادلبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي

تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف والعساف/ محمد الربابعة والامين يحيى عبدالقادر وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عال وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق محمد السيد.

الجبيهة وابونصير وصويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني واللوزيين سامي النجار والامام النووي احمد شحادة والفاروق محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العاروري

سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي طه ابو زيد. وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والفاران عبدالمعطي عبدالغني والموقر الكبير سلامة البري والنقيره اشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح.

الباب المفتوح

اهلا قادة التعاون

سيدي القائد (ملكا كنت ام رئيسا) من عمان لك بطاقة:
بطاقة حب..
بطاقة اخلاص...
بطاقة وفاء، صدق، وايمان.

سيدي القائد (ملكا كنت ام رئيسا) وانت تجتمع هذا اليوم في ربوع عمان الشماء، اسمح لنا ان نقدم بين يديك اغلى ما نملك من افئدة مؤمنة بقضاء الله وقدره، لما نمر فيه من ظرف صعب ودقيق وحساس في آن واحد.

سيدي القائد، معذرة ان نبث لكم مشاكلنا ومصائبنا وآهاتنا، فانتم ادرى بهـا، واعلم، بل القول اكثر من ذلك – انتم تعيشونها لحظة بلحظة، ولكن هي النفس تحب قائدها ان تسمعها – ولذلكم بطاقتي من عمان:

من زمن ليس ببعيد كان همنا، هم اباءنا واجدادنا، ان تنبت الارض زرعا، ان لا يقتل البرد طفلا، ولا تضيع لنا صلاتنا ولا زكاتنا، اما اليوم بعد اربعة عقود فزادت همومنا هما عظيما.

عفوا، سيدي القائد، نحن لا ننام الليل حتى لا تقع القذيفة على رؤوسنا تحملها طائرة الـ «إف ١٦» الامريكية الصنع ويقودها يهودي عنصري حاقد، انهم دخلاء علينا يؤذوننا بحقدهم، وينغصوا عيشتنا بطمعهم، فلا ندري ما العمل.

نحن في بلدنا غير آمنين على انفسنا – نخاف الايام القادمة لا جبنا فينا، ولا نقاصة، لا سمح الله، لكن هي طباعنا، اصولنا:
لا نحب الاذى،
لا نحب القسوة.
لا نحب الغدر.
لسنا طماعين، ولسنا عدوانيين.

لكن ماذا تفعل والمرض يداهمك – السرطان يزحف نحوك. نحن سيدنا القائد – وانت قدوتنا – لسنا دكتاتوريين ولا نسعى الى امبراطورية، لا تغيب عنها الشمس، كل ما نحلم به الطمانينة والامان، وان كنت سيدي سامعني، فانا امتثل بين يديك باحترام وتقدير:

حتى تكون قمة مجلس التعاون هذه – على قدر الظرف، بل واكبر من ذلك فاننا نتمنى على القمة ان تعلن الاتي:

★ ان مقابل كل قذيفة تجتاز نهر الاردن شرقا، سيقابلها الف قذيفة من فوق سيناء شمالا.

★ ان للصواريخ التي حجمت طغيان القادة في طهران، ستحط حممها فوق «شارون» «وشامير» وحتى «بيريز» في «تل ابيب».

★ ان (١٧) مليون يمني سيمتطون القوارب وقودهم الغضب على الباطل – حتى (ايلات) على راس البحر الاحمر، فيقلبوها بحيرة لوط جديدة.

★ اما هنا في اردننا الحبيب، فالقول للصهاينة المتغطرسين نحن بالرصاد لهم، ننتظر دفنهم على اشد من الجمر، وقد جهزنا الحفر الكبيرة، لنزرع فوقها، وناكل من ثمرها.. بعون الله تعالى.

واذا كان لكل ذلك ان يتحقق، فما علينا الان ندعم انتفاضة اخوتنا واهلنا في فلسطين المحتلة....

عفوا، سيدي القائد، فهذه شكوى ابثها لك، وانت ادرى بها، فهذا العدو الصهيوني الذي يراقب اجتماعكم المبارك هذا، لا ينام الليل، تخطيطا لتمرير واحدة من شروره – مكرا وخداعا..

سيدي القائد: صدقني انه الذئب يدعي انني اثير الغبار عليه، وانا اقف على صخرة، بل صوان كاحل.... وشكرا.

المهندس: اسماعيل ابو رشود

ذكرى الأسراء وإسلامية فلسطين

قال الله عزّ وجل «سبحان الذين اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» صدق الله العظيم

نعيش هذه الايام وتعيش معنا شعوب الامة العربية والاسلامية ظلال ذكرى غالية وعزيزة على كل نفس آمنت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا كعقيدة ومنهاج حياة للفرد والجماعة.

تعيش تلك النفوس المؤمنة ظلال هذه الذكرى الغالية العزيزة وأرض الاسراء تئن تحت أقدام الغزاة المحتلين الوافدين اليها من شتات بقاع الأرض في عملية لم شمل مزعوم لبني اسرائيل على ارض فلسطين الطهور، قبلة المسلمين الاولى ومسرى رسولنا العظيم وقلب العالم العربي والاسلامي وهمزة الوصل بين آسيا وافريقيا. فهل الذكرى التي نعيش للاحتفال والقاء الخطب ونظم القصائد وتعطيل الاعمال؟ وهل يرضى الله ورسوله أن تكون ذكرى الاسراء والمعراج كذلك؟ ثم ما هو الهدف من الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة ومن رحاب بيت الله الحرام الى ارض فلسطين وأرض المسجد الاقصى؟ حيث الرحاب الطاهرة والارض المباركة في طريقه الى السماوات العلى حيث سدرة المنتهى.

وعلى طريق الاجابة على الاسئلة المذكورة اجد لزاما علي تقرير حقيقة لا يماري فيها احد من المسلمين المؤمنين العارفين وهي أن الاسلام أبعد الشرائع والاديان جميعا عن الشكليات والمظاهر التي لا طائل تحتها ولا فائدة للامة منها. وهي بطبيعة الحال لا تعدو أن تكون ترفا فكريا مرفوضا لا تحتاجه الامة في واقعها الراهن المؤلم.

ان الاسراء الى بيت المقدس والى ارض فلسطين المباركة واتجاه المسلمين نحو الاقصى قبلتهم الاولى يقرر حقيقة لا يغفل عنها ذو بصيرة سوية وعقل ثاقب وهي أن أرض فلسطين ارض اسلامية بأمر من الله سبحانه وتعالى وبسنة رسوله العملية صلى الله عليه وسلم، وهذا الايمان جزء جوهري من عقيدة المسلم ولاهمية هذا الجزء من عقيدة المسلم كانت فلسطين هي القبلة الاولى للمسلمين في صلواتهم الخمس كل يوم ممثلة بالمسجد الاقصى الاسير، وكان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض فلسطين المباركة ممثلا بزيارته الكريمة الى المسجد الاقصى ثم عروجه الى السماء من على الصخرة المشرفة هي عملية ربط واضحة المعالم بين بيت الله الحرام في مكة والاقصى في القدس وكان الحديث النبوي الشريف بأن رحال المسلم لا تشد الا الى ثلاثة مساجد هي المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الاقصى الاسير في المدينة الحزينة الاسيرة في الارض المباركة الطهور في ارض فلسطين المغتصبة.

فالذكرى للمؤمنين تعني ان فلسطين المغتصبة ومسجدها الاسير ارض اسلامية اولا واخيرا لها مكانة الحجاز في نفوسهم واعتقادهم وتحريرها جزء من عقيدة كل مسلم لا يرقى اليه الشك ولا يأتيه الباطل في ظل المسؤولية الفردية والجماعية للمسلمين أمام الله عز وجل.

فالاسراء كالمعراج والمعراج كالمولد والمولد كالهجرة كلها ركائز عمل ودعائم عزيمة لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم واعداد طاقاتهم وهي كبيرة وخلاقة في ظلال عقيدتهم العظيمة الشامخة المنظمة لشؤون حياتهم افرادا وجماعات.

والتوجه نحو الله عز وجل لطلب العون منه لتحرير الارض المباركة واقصاها الاسير من براثن الغزوة الصهيونية المعاصرة طال الزمان أم قصر، كثرت التضحيات ام لم تكثر، فهذا قدرنا كمسلمين وعرب، قدر بقاءنا وابناءنا من بعدنا، قدر مدنيتنا وحضارتنا قدرنا الذي قدره الله علينا بأن نكون مرابطين على ارضه الطهور التي حباها بالبركة والرسالات والرسل حتى جاءت رسالته الخاتمة وكنا نحن حملتها وحملنا بموجبها مسؤولية دفع الثمن والذي لا بد من دفعه في كل زمان فدماء الصحابة الابرار الذين ارتوت بدمائهم بلادنا الغالية المباركة امثال زيد بن حارثة وجعفر الطيار، هي كدماء صلاح الدين الايوبي وقطز

البقية ص ١٦

محمد أحمد الحياري

المهندسون يختارون مجلس نقابتهم اليوم
القائمتان الخضراء والبيضاء تتنافسان للفوز في الانتخابات

عمان – من جمال العلوي:

تجري اليوم انتخابات نقابة المهندسين لاختيار النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

وتحظى انتخابات المهندسين باهتمام واسع من مختلف الفعاليات النقابية والشعبية باعتبارها من كبرى النقابات المهنية حيث تضم في عضويتها ٢٣ الف مهندس من مختلف التخصصات الهندسية.

ويتنافس للفوز على منصب النقيب ثلاثة هم السادة: احمد الكيلاني، يسري البرغوثي واسماعيل بريوش. في حين يتنافس للفوز بمنصب نائب النقيب مرشحان هما السيدان: حسني ابوغيدا، فتحي حياصات

ويتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة السادة:

الشعبة المدنية: محمد زهير الكسيح، خالد رمضان، وياسين الطراونة. والشعبة المعمارية: عبداللطيف الحديدي وجمال الشخشير والشعبة الميكانيكية: غسان عبدالمجيد ود. احمد عطوان والشعبة الكهربائية: حسن الحوامدة وموسى معايطة والشعبة الكيماوية: محمد عصام عشا ومحمد نزال وشعبة التعدين: محمد ابوطه ومازن ريال.

وقد تم تشكيل قائمتين للفوز بالانتخابات هما:

القائمة الخضراء برئاسة المهندس اسماعيل بريوش لمنصب النقيب والمهندس فتحي حياصات لمنصب نائب النقيب.

ولعضوية مجلس النقابة السادة: خالد رمضان، ياسين الطراونة، موسى معايطة، محمد نزال، غسان عبدالمجيد، مازن ريال، عبداللطيف الحديدي.

اما القائمة البيضاء فهي برئاسة المهندس احمد الكيلاني لمنصب النقيب والمهندس حسني ابوغيدا لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة السادة: محمد زهير الكسيح، بشير الجغبير، جمال الشخشير، محمد عصام عشا، د. احمد عطوان، محمد ابوطه، حسن الحوامدة.

اما كيف ستكون خارطة النتائج فيمكن استقراء نتائج انتخابات الشعب الهندسية لكل مرشح على اساس القائمة لمعرفة الوسط الحسابي للاصوات التي قد يحصل عليها المرشحون.

المهندس عبداللطيف الحديدي حصل على ٢١٨ صوتا في انتخابات مجلس الشعبة المعمارية وعند اضافة عدد الاصوات التي حصل عليها اعضاء القائمة الخضراء فيصبح عدد الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها.

٢١٨ + ٧٢ + ١٧٧ + ٢٧١ + ٨٨٥ + ١٠٨ =

وعدد الاصوات التي من الممكن ان يحصل عليها المهندس عبداللطيف الحديدي تصبح ١٧٣٤ صوتا قد تزيد قليلا.

والمهندس جمال الشخشير فقد حصل في انتخابات الشعب الهندسية لمجلس الشعبة المعمارية على ٢٠١ صوتا وعند اضافة مجموع الاصوات التي حصل عليها زملاؤه في القائمة البيضاء فيصبح عدد الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها هي:

٢٠١ + ٢٣٩ + ١٢٤ + ٢٦٤ + ٦٧٦ + ١١٢ = ١٦٢٧ صوتا قد تزيد قليلا.

وخلاصة هذا القول بالنسبة للمتنافسين على مقعد الشعبة المعمارية ان الفارق بينهما سيكون بحدود حوالي ١٠٠ صوت لصالح اي منهما.

اما المهندس خالد رمضان فقد حصل في انتخابات الشعبة الهندسية للفوز بعضوية مجلس الشعبة على ٨٨٥ صوتا وباضافة الاصوات التي حصل عليها بقية اعضاء الكتلة الخضراء في انتخابات الشعب فان مجموع الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها تصبح على النحو التالي،

٨٨٥ + ١٠٨ + ٢٧١ + ٧٢ + ١٧٧ + ٢١٨ = ١٧٣٤ صوتا تزيد قليلا

وكذلك يحصل المهندس ياسين الطراونة على نفس الاصوات تقريبا.

وبالنسبة للمهندسين محمد زهير الكسيح وبشير الجغبير فان معدل الاصوات التي سيحصلان عليها ستكون في حدها الادنى ١٦٢٧ صوتا تزيد قليلا.

اي ان الفارق بين مرشحي القائمة الخضراء والقائمة البيضاء لن يكون كثيرا لصالح اي منهما.

وبالنسبة للمهندسين محمد عصام عشا ومحمد نزال، فان الحد الادنى الذي سيحصلان عليه من الاصوات سيكون كالتالي:

محمد عصام عشا ١٦٢٧ صوتا
محمد نزال ١٧٣٤ صوتا.

وبالتالي فان كلا منهما ينطلق في سعيه للفوز من مجموع الاصوات المشار اليها وقد تزيد قليلا لكن الفارق في النتيجة لن يكون كبيرا لاي منهما.

وبالنسبة للمهندسين غسان عبدالمجيد وحسن الحوامدة فان الحد الادنى الذي ينطلق منه المرشحان في مجموع الاصوات سيكون من غسان عبدالمجيد ١٧٣٤ صوتا وحسن الحوامدة ١٦٢٧ صوتا.

وقد تزيد الاصوات التي سيحصلان عليها قليلا لكن فارق الفوز لن يكون كبيرا بينهما لاي منهما.

وكذلك بالنسبة للمرشحين موسى معايطة والدكتور احمد عطوان فان مجموع الاصوات في حده الادنى سيكون لكل منهما.

د. احمد عطوان ١٧٣٤ صوتا وموسى معايطة ١٦٢٧ صوتا.

وقد تزيد الاصوات التي سيحصلان عليها قليلا لكن فارق الفوز لن يكون كبيرا بينهما لاي منهما.

اما المهندسان مازن ريال ومحمد ابوطه فان مجموع الاصوات في حده الادنى لكل منهما سيكون:

محمد ابوطه ١٦٢٧ صوتا ومازن ريال ١٧٣٤ صوتا.

وقد تزيد هذه الاصوات قليلا لكل منهما لكن فارق الفوز لاي منهما لن يكون كبيرا.

كانت هذه الخارطة الاولية للاصوات التي سيحصل عليها المتنافسون للفوز بعضوية مجلس النقابة والتي يمكن القياس عليها بالنسبة للمرشحين لمنصب النقيب ونائبه اي ان الفارق بين المرشحين

الكيلاني وبريوش والبرغوثي يتنافسون للفوز
لن يكون الفارق في الاصوات كبيرا بين المتنافسين

لاحمد الكيلاني واسماعيل بريوش لن يكون كبيرا كما حصل في الدورة الماضية في الفارق بين المهندس ليث شبيلات والمهندس محمد خير الكيلاني حيث حصل شبيلات على حوالي ٣٠٠٠ الاف صوت في حين حصل الكيلاني على حوالي ١٠٠٠ صوت.

واستكمالا للحوار الذي بدأته الدستور مع المرشحين تطرح اليوم وجهة نظر المهندسين اسماعيل بريوش وفتحي حياصات.

المهندس اسماعيل بريوش

المهندس اسماعيل بريوش المرشح لمنصب النقيب قال: ان ابرز المرتكزات التي تخوض على اساسها قائمة الانتخابات يتضمن الانطلاق من ان نقابة المهندسين تمثل شريحة عريضة في هذا المجتمع لها دور مهم في حماية المكتسبات الديمقراطية داخليا وخارجيا وتطويرها.

وقال ان دورها في هذه المرحلة يتطلب ان يكون دورا مميزا نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها ويتمثل في ارتفاع معدلات الاسعار وتزايد حاد في حجم البطالة وخاصة في قطاع المهندسين يقابله تقلص حاد في فرص العمل في القطاعين العام والخاص.

وقال اننا نعيش في وقت تتاجج فيه انتفاضة الاهل في الضفة الغربية والتي تتطلب منا الدعم المعنوي والمادي والاعلامي والتصدي للمؤامرات الصهيونية التي تحاول اجهاضها والمتمثلة في الدعم المادي والسياسي، وتشجيع الهجرة اليهودية من مختلف الاقطار وخاصة من الاتحاد السوفياتي والتي تمثل نذيرا لحلول كارثة ثالثة في المنطقة

واشار الى ان برنامج النقابة يتضمن في الجانب المهني عدة قضايا تتضمن وضع حد ادنى لمعدلات الاتعاب الهندسية في القطاعين العام. والخاص ووضع حد ادنى للاجور في القطاع الخاص حفاظا على كرامة المهندس ومنعا للممارسات الخاطئة وتردي مستوى المهنة.

ودعا المهندس بريوش الى تطوير نظام هيئة المكاتب الاستشارية لما لهذه الهيئة من اهمية في تطوير العمل الهندسي ورفع مستوى المهنة تمشيا مع الغايات والاهداف التي رسمها اتحاد المهندسين العرب.

واشار الى اهمية تحديث وتطوير قوانين النقابة لتصبح اكثر ملاءمة للظروف والمهام والاعباء الملقاة على عاتق مجلس النقابة نظرا لازدياد اعداد المهندسين.

وحول تفعيل دور الهيئة العامة اكد على ضرورة تطبيق نظام اللامركزية واعطاء المزيد من الصلاحيات للشعب وللفروع مما يؤدي الى توسيع قاعدة المشاركة مما يساهم في حل المشكلات التي يتعرض لها الزملاء.

وحث المهندسين على المزيد من الالتزام بالنقابة والالتفاف حولها لتكون النقابة قادرة على تبني مصالح الافراد والدفاع عن حقوقهم.

واكد المهندس بريوش على ضرورة التواصل في تحقيق الانجازات التي حققتها المجالس المتعاقبة والسعي لتطوير هذه الانجازات والتنسيق مع النقابات المهنية والعمالية والفعاليات الشعبية لتؤدي النقابة دورها المطلوب.

وحول برنامج تدريب المهندسين حديثي التخرج قال: ان الهدف من برنامج التدريب تحقيق نقلة نوعية للمهندس تنقله من المرحلة الاكاديمية الى المرحلة العملية حيث يتعرف على القوانين والانظمة والمواصفات والعقود التي تحكم العمل الهندسي ويكتسب من خلالها المعرفة في مختلف مجالات التطبيق العملي.

واشار الى ان هناك جهودا جادة على مستوى اتحاد المهندسين العرب لوضع نظام خاص لتدريب المهندسين في الوطن العربي يحدد الغايات والاهداف لهذا النظام ومجالات التطبيق والمواصفات والمؤهلات والكوادر المدرسة.

وقال ان برنامج التدريب لا يشكل حلا لمشكلة البطالة التي تشكل لنا الهم الاكبر في المرحلة القادمة مشيرا الى ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر وطني لمعالجة مشكلة البطالة في الاردن تشارك فيه النقابات المهنية والعمالية والاحزاب السياسية والبرلمان والحكومة يتم من خلاله تبني سياسة اقتصادية جديدة تقوم على التوسع في الانتاج الزراعي والصناعي مما يساعد في خلق فرص عمل جديدة ويساهم في حل مشكلة البطالة تمهيدا للقضاء عليها.

المهندس فتحي حياصات

اما المهندس فتحي حياصات المرشح لمنصب نائب النقيب قال ان ابرز المرتكزات التي يخوض على اساسها انتخابات تتضمن المهام الوطنية والديمقراطية والمهام النقابية وذلك للترابط الوثيق بينهما والنقابة هي عبارة عن الهيئة التي تدافع عن حقوق المهندسين وتنظم المهنة وتتعامل مع المجتمع.

وحول تفعيل الهيئة العامة قال: لا بد من تعديل القوانين الحالية للنقابة كي تتلاءم مع الحجم الحالي لاعداد المهندسين واعطاء صلاحيات الى الشعب الهندسية واللجان المنبثقة عن المجلس وتفعيل الفروع حيث تكون هناك هيئات عامة للفروع.

وقال ان المكتسبات التي تحققت للمهندسين اصبحت تتآكل نتيجة الانظمة الجديدة التي اقرتها الحكومة وان للمحافظة على المكتسبات تتحقق من خلال تضامن الهيئة العامة والتفافها حول قياداتها.

وقال ان البطالة تعد اهم القضايا التي تواجه المجلس القادم وهي مشكلة عامة يمكن المساعدة في حلها ضمن برنامج وطني شامل تشترك فيه نقابة المهندسين مع النقابات الاخرى ومجلس النواب والحكومة والقطاع الخاص.

واشار الى ان الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة تعد راس الحربة في وجه الاحتلال الصهيوني والعمق الاستراتيجي للاردن لمكافحة المؤامرات الخارجية على الاردن كبلد صامد يقف امام الهجمة الاسرائيلية والامريكية للدفاع عن شرف العرب.

وحول تخفيض رسوم الاشتراك قال: المطلوب اجراء تعديل توافق عليه الهيئة العامة يتم اقراره من الجهات المعنية ليتوافق مع الحالة المالية للمهندسين حديثي التخرج.

المهندس اسماعيل بريوش

المهندس فتحي حياصات

يوم صحي لطب الاسنان اليوم

عمان – الدستور – يقيم نادي المستقبل للاعاقة الحركية بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان يوما صحيا مجانيا لطب الاسنان وذلك صباح اليوم الجمعة في قاعة النادي في شارع مستشفى الامل بالقرب من نادي عمان الرياضي. وسيمنح المراجعون بعد الكشف الطبي بطاقات خاصة للمعالجة المجانية لعيادات الاطباء المتطوعين خلال ايام محددة، وسيقتصر العلاج على المعوقين وعائلاتهم.

جمعية السلط الخيرية تكرم احد اعضائها

عمان – الدستور – اقامت الهيئة الادارية لجمعية السلط الخيرية حفلا تكريميا في مقر الجمعية بعمان للسيد احمد النجداوي عضو الهيئة بمناسبة اعتزاله عضو الهيئة الادارية بعد ٢٥ عاما من العمل التطوعي المتواصل فيها.

«الدستور» تنقل هموم ومطالب المهندسين بمحافظة اربد

وضع حد ادنى لاجور المهندسين العاملين في القطاع الخاص
تعديل قانون النقابة بما ينسجم ومصالح جميع الأعضاء

اربد – من هاني نصر الله:

شهد مركز اربد لنقابة المهندسين في الاسبوع الحالي نشاطا ملحوظا لمناسبة قرب انتخابات مجلس نقابة المهندسين الجديد والمقرر ان تجري اليوم الجمعة «الدستور» كانت هناك والتقت العديد من المهندسين واستمعت الى مطالبهم وهمومهم وسجلت هذه الكلمات.

• لجنة مهندسي اربد

★ المهندس مناور البصول رئيس لجنة مركز مهندسي اربد ركز على ضرورة تطبيق اللامركزية في النقابة وانشاء فروع لها في المحافظات وقال: لقد كبر حجم النقابات في السنوات الثماني الاخيرة مرات عدة وخاصة نقابة المهندسين حيث بلغ عدد المهندسين المسجلين حتى ٨٩/١٢/٣١ حوالي «٢٣» الف مهندس من مختلف الاختصاصات. ولما كان التعامل مع مثل هذا العدد في مكان واحد كمركز النقابة في عمان صعبا اصبح من الضروري جدا والملح السعي بجدية لايجاد وابراز فروع النقابة في مختلف المحافظات الى حيز الوجود. ان عدد مهندسي محافظة اربد يقدر بالفي مهندس على الأقل وهذا العدد يزيد على عدد مهندسي المملكة في اوائل السبعينات فلماذا لا يكون هناك فرع للنقابة في اربد؟

وفيما يتعلق بالانتخابات فاننا نطالب بان يتم تخصيص صناديق اقتراع للشعب في المراكز على غرار انتخابات المجلس للتسهيل على المهندسين المشاركين وتوفيرا للجهد والمال.

المهندس كامل طلاق

★ المهندس كامل نايف طلاق/ هندسة كهربائية اشار الى ما يعانيه خريجو الجامعات الشرقية من المهندسين من حيث عدم المساواة في النظر الى شهاداتهم اسوة بخريجي الجامعات الغربية وقال: نطالب المجلس الجديد بالتقدم الى وزارة التعليم العالي لاعادة النظر في معادلة شهادات الجامعات الشرقية وبخاصة بعض الجامعات السوفياتية والتي مدة الدراسة فيها خمس سنوات وثمانية شهور باستثناء سنة اللغة حيث تعادل هذه الشهادة بالبكالوريوس برغم طول المدة والمواضيع التي تدرس والتطبيق العملي الذي يشمل شهري العطلة الصيفية. كما نأمل من المجلس ان يطلب الى الجامعات الاردنية معاملة خريجي الدول الشرقية كبقية الخريجين وان لا يكون لمكان تخرجهم او اللغة التي درسوا بها اثر في ظهور عقبة امامهم للاستفادة من الفرص التي تتوافر للبعثات العلمية لدرجة الدكتوراه والعمل في هذه الجامعات ايضا ولا سيما ان كثيرا من خريجي الدول الشرقية كانوا من اوائل الثانوية العامة في المملكة.

المهندس سمير تصلق

★ المهندس المعماري سمير عادل تصلق طالب بضرورة متابعة المكاتب الاستشارية الهندسية وقال: ينبغي ان يوجه مجلس النقابة المزيد من الاهتمام لمتابعة المكاتب الهندسية ومدى التزامها بالنظام الداخلي للمكاتب والمخالفات وعدم التهاون بشأنها للوصول الى عمل هندسي افضل.

المهندس علي الكوفحي

★ المهندس علي زكي الكوفحي، مهندس مدني كشف النقاب عن المحنة التي يتعرض لها المهندسون وقال: ينبغي على النقابة الحفاظ على ما تبقى للمهندس من كرامة، حيث اهدرت في اكثر من مناسبة من قبل شركات تدعو مئات المهندسين للمقابلة وهي ليست بحاجة الا لواحد لو اثنين... ثم يقدمون له عرضا لا يتجاوز ٣٠٠ دينار بغض النظر عن الخبرات التي يحملها، وكذلك الحال للمكاتب الهندسية الصغيرة التي لطخت وجه المهندس ومرغته بالتراب عن طريق المنافسة.. هناك قضايا كثيرة تنتظر الجهد الدءوب للنقابة ايضا مثل الغاء نظام العلاوات ووضع المهندس في مكانه المناسب خلال خدمة العلم بعد مرحلة التدريب والتطوير الاداري والمهني في النقابة وتسهيل عملية دفع الرسوم المستحقة على الزملاء لسنوات سابقة وقبول مبدأ التقسيط واعادة النظر في المخصصات التقاعدية اسوة بغيرنا من النقابيين

• المهندس يوسف ابو سالم

ل «٦٠» المهندس يوسف ابو سالم طالب بحل مشكلة التمثيل على مستوى الهيئة العامة للنقابة قائلا: لا يعقل ان تمثل الهيئة العامة التي تعقد عادة ولا يزيد عدد الحضور فيها عن الف مهندس على الاكثر، لا يعقل ان يمثل هؤلاء اعضاء الهيئة العامة لنقابة المهندسين والبالغ عدد اعضائها ٢٢،٦٠٠ مهندس. الحل يكمن في اللامركزية. مجلس النقابة ينبغي ان يعنى برسم السياسات والأطر العامة ومنهجية العمل وان تترك التفاصيل والامور الاجرائية للجان المختلفة. مطلوب من النقابة ايجاد الوسائل المبتكرة لزيادة تفاعل العضو معها من خلال الوصول اليه ولمشاكله ومتابعته في كافة الظروف، كما ينبغي ان يكون للنقابة دور رقابي فاعل على العمل الفني الخاص والعام باعتبارها برلمانا فنيا مهنيا.

المهندس نبيل طوالبه

للمهندس نبيل ابراهيم طوالبة اكد على ان للنقابة دورا على الصعيدين الوطني والمهني مبينا ان دورها على الصعيد الوطني يتمثل في المشاركة بترسيخ المفاهيم والنهج الديمقراطي الذي هو شعار المرحلة حتى تتحول هذه المفاهيم الى سلوك يومي ويصعب بالتالي اقتلاعها او الاعتداء عليها، وكذلك التأكيد على دور النقابات المهنية الوطني بما تمثله من مؤسسات وطنية وشعبية تساهم في رسم السياسة العامة في البلاد وتدافع عن مصالح الشعب باعتبار المهندسين قطاعا هاما من القطاعات الشعبية.

• المهندس حسين حسن

★ المهندس حسين محمد حسن مهندس مدني قال: لوحظ ان هناك اختلافا في تصنيف المهندسين لدى وزارة البلديات «رغم التعادل في سنة التخرج والجامعة» والمؤمل ان يتابع مجلس النقابة مثل هذه القضايا.

برنامج احتفالات الطفيلة بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان – بترا – تقيم مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة احتفالها الرئيسي بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في مسجد الطفيلة الكبير بعد صلاة عصر يوم الاثنين المقبل برعاية السيد محافظ الطفيلة.

ويتضمن الاحتفال كلمات يلقيها عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة تبين مآثر الرسول الكريم والدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى العطرة اضافة الى اناشيد وتواشيح دينية.

واوضح السيد فلاح الضلاعين مدير الاوقاف انه ستقام بهذه المناسبة الكريمة احتفالات مماثلة في كل من بصيرا، القادسية، عين البيضاء، والحسا.

انتخابات العاملين بالبترول والكيماويات الثلاثاء

عمان – الدستور – تجري يوم الثلاثاء المقبل انتخابات نقابة العاملين في البترول والكيماويات.

وقد تم تخصيص ثلاثة صناديق اقتراع لهذه الغاية موزعة على مناطق الزرقاء واربد وعمان.

وستقوم وزارة العمل بتشكيل اللجان الخاصة للاشراف على سير الانتخابات.

توصيات مجلس اتحاد الجامعات العربية

دعم جامعات الارض العربية المحتلة وتعزيز صمودها

عمان – الدستور – اختتمت في جامعة العرب الطبية في بنغازي بالجماهيرية العربية الليبية اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية الذي عقدت اجتماعاته في الفترة من ١٧ – ٢٠ الجاري.

وصرح الدكتور محمد فرج دغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية بان المجلس قد ناقش في اجتماعه هذا الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومنها، اقرار الحساب الختامي لعام ١٩٨٩ وموازنة ١٩٩٠ لكل من الامانة العامة للاتحاد ومؤسسة اطلس الوطن العربي.

واضاف الدكتور الامين العام ان المجلس قد اقر عقد عدد من الندوات العلمية المتخصصة في عدد من الجامعات العربية الاعضاء خلال عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ ومن هذه الندوات، ندوة اقسام التاريخ في الجامعات العربية والتي ستعقد في رحاب الجامعة الاردنية، ندوة الانتاج الحيواني والتي ستعقد في رحاب جامعة الامارات العربية المتحدة، وندوة اقسام وكليات الفنون الجميلة والتي ستعقد في جامعة حلوان، وندوة اقسام كليات طب الاسنان والتي ستعقد في جامعة طنطا وندوة اقسام البترول والمعادن في الجامعات العربية والتي ستعقد في رحاب جامعة البعث في الجمهورية العربية السورية.

واضاف الدكتور دغيم ان المجلس قد وافق في دورته هذه على قبول عضوية جامعة عمر المختار للعلوم الزراعية من الجماهيرية الليبية، كما وافق على قبول عضوية كلية البريد العربي ومقرها دمشق كعضو مشارك.

وتجدر الاشارة الى انه قد عدل النظام الاساسي للاتحاد بحيث يسمح بقبول الكليات العربية المتخصصة المنبثقة عن الجامعة العربية في عضويته.

كما وافق على قبول الجامعات الاهلية والمفتوحة اعضاء في الاتحاد على ان تكون هذه الجامعات والدرجات العلمية التي تمنحها معترفا بها من الجهة المسؤولة عن التعليم العالي بالقطر الذي انشئت فيه او تنتمي اليه.

كما اقر المجلس القيام بطباعة الاطلس الطبيعي للوطن العربي والذي قامت مؤسسة اطلس الوطن العربي التابعة للاتحاد باعداده عن طريق خبراء عرب من الجامعات العربية وهو اول اطلس للوطن العربي يتم وضعه بايد عربية.

كما قرر المجلس دعم ترشيح الدكتور طه النعيمي رئيس جامعة بغداد لرئاسة اتحاد الجامعات الدولي ودعم وترشيح عدد من رؤساء الجامعات العربية لعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الجامعات الدولي.

واضاف الامين العام للاتحاد بان المجلس قد اقر تقديم الدعم الكامل المادي والمعنوي لجامعات الارض العربية المحتلة بكافة الوسائل والامكانيات من اجل تعزيز صمودها واستمرارها في تادية رسالتها العلمية والقومية الى ابنائنا في فلسطين وتشجيع مبادرات التوأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات العربية الشقيقة. بالاضافة الى مناشدة المنظمات والاتحادات العربية والدولية بدعم صمود جامعات الوطن المحتل.

كما وافق المجلس شاكرا على قبول دعوة الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لعقد مجلس الاتحاد في دورته الخامسة والعشرين في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والتي ستعقد في عام ١٩٩٢.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة القادمة لمجلس الاتحاد والمؤتمر العلمي للاتحاد سيعقدان في رحاب جامعة قطر في شهر شباط المقبل.

وفي ختام جلسات الدورة رفع المشاركون برقية الى العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح على رعايته اعمال هذه الدورة والى جامعة العرب الطبية على استضافتها اعمال المجلس في دورته الثالثة والعشرين وتقديم كل التسهيلات والامكانات لانجاحه.

وقد عاد وفد الامانة العامة للاتحاد الى عمان ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١ بعد انتهاء اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الاتحاد.

السرقات العلمية.. آفة كل العصور

* بقلم: تيسير صبحي *

ذهبت الى بلاد الغرب لدراسة الدكتوراه، وعندما بدأت السنة الدراسية طلبت مني الجامعة التوقيع على تعهد بعدم السرقة، وليس المقصود بذلك سرقة النقود او الاشياء الثمينة، وانما السرقة العلمية. وقد لاحظت ان الانموذج الذي وقعت عليه ينتهي بعبارات تحذير شديدة، وان القانون سيكون بالمرصاد لكل شخص تسول له نفسه سرقة حقوق الآخرين وانتاجهم الفكري، وتتم محاكمة السارق من قبل محاكم متخصصة. فوقعت على الانموذج، وكانت هذه هي المرة الاولى في حياتي التي اوقع فيها على تعهد من هذا النمط وصرت انسب كل كلمة او جملة او فقرة استعيرها او استعين بها الى صاحبها بدقة وحذر شديدين. علما بانني ما كنت اغفل هذه النقطة في السابق، الا ان التوقيع ضاعف من حذري وخوفي.

وذات يوم من ايام العطلة الدراسية حدثتني نفسي بمطالعة ما حملت معي الى بلاد الغرب من نتاج العرب (قومي واهلي)، وبدأت المطالعة وما توقفت لحظة عن التفكير بالموقف الذي مررت به، وكنت اتساءل عن مغزى هذا التشدد. ولعل الاجابة على هذا السؤال بسيطة وهي حماية حقوق العلميين والعلماء والادباء والكتاب. وهنا ادركت مقدار معاناة العلمي او الاديب في دول العالم الثالث والعالم الرابع، حيث تجد الكتاب او المقال او البحث او اي انتاج كبر حجمه او صغر يتعرض للسرقة او الانتحال والتشويه، بُعيد نشره ووضعه بين يدي عامة الناس والمتخصصين للانتفاع به. ويعد عرض المسروقات ضمن اطر وبراويز شكلية جديدة موسومة باسماء السارقين. وقد تفشت هذه الظاهرة بشكل ملفت للنظر ووصلت الى كل شيء، وامتدت ظاهرة السرقة لتشمل الرسائل الجامعية. واصبح فعل السرقة عادة عند عدد لا بأس به من حملة الالقاب العلمية والمستوى الاخلاقي الذي تثور حوله التساؤلات الكثيرة.

وفي غمرة مطالعاتي الحديثة اكتشفت دليلا آخر على عملية سرقة وقعت، ونحن على عتبة عقد السبعينات، وبذلك اضفت الى ما لدي من ادلة دليلا آخر. واليوم اعود الى «الدستور» من خلال هذه الصفحة العلمية التي عادت اليها الحياة من جديد، واكتب عن هذه الآفة التي تعد من الظواهر والمشكلات القديمة الجديدة والمتجددة باستمرار، وبخاصة ان حدتها قد زادت في الآونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر، الامر الذي يتطلب دراستها دراسة علمية متعمقة تقود الى تحديد ابعادها وجوانبها، واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة ازاءها.

وكما اشرت، فقد تعددت انماط السرقات العلمية واختلفت من حيث: الاهداف، والغايات والوسائل والادوات، واصبح لها حُذّاقها الفاشلين والعجزة. وفيما يأتي اقدم لك، عزيزي القارئ، حديثا مفصلا بعض الشيء عن حادثة وقعت في احدى الجامعات العربية، وقد تمكنت من اكتشاف عملية السرقة اثناء مطالعاتي لما حملته معي الى بلاد الغرب (اي ان الاكتشاف تم عن بعد) لهذا قد اطالب ببراءة اكتشاف..

جرت العادة، وبحسب قوانين وانظمة هذه الجامعة موضع الحديث، ان يطلب من طلبة الدراسات العليا التقدم ببحث استكمالا لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية. وتكون اولى الخطوات التقدم بمشروع البحث الى الكلية المعنية تمهيدا للحصول على موافقة بمباشرة البحث. فينجح بعض الطلبة في هذه الخطوة، ويخفق البعض الآخر، فيكون علاج الاخفاق لدى البعض السرقة والانتحال. وحادثة السرقة التي نتحدث عنها هنا، وقعت في رحاب تلك الجامعة وفي مستوى الدراسات العليا حيث يتوسم العامة والخاصة ان يتسم هذا الوسط بالامانة، والنزاهة، والموضوعية والنقد البناء والرصانة والاخلاق..

اما العمل (المسروق) فقد قام بانجازه احد طلبة الجامعة، وهو بعنوان: «اثر استخدام الحاسوب في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية»، (حيث تناولت الدراسة عينة من طلبة الصف الثالث الابتدائي) في احدى العواصم العربية. وكانت لجنة متخصصة قد قامت بمناقشة الباحث واوصت بمنحه الدرجة الجامعية. وتخرج صاحب هذا البحث من الجامعة بتقدير امتياز، واودعت ست نسخ من بحثه في مكتبة الجامعة في شهر آب (اغسطس) من عام ١٩٨٨. اضافة الى مجموعة من النسخ جرى توزيعها على جهات محلية وعربية ودولية، وكان لي نصيب في نسخة منها، هي التي مكنتني من تحقيق هذا الاكتشاف، الذي سيتبين من خلال السطور التالية كيف تم تحقيقه..

الاحتيال في العلم قضية كل العصور

(المصدر: ... ـ ٢٣ ... ١٩٨١)

فبعد مرور اكثر من سنة على تخرج الطالب صاحب البحث المذكور، طلعت علينا احدى الصحف العربية بخبر مفاده ان الطالبة (م) ستناقش اطروحتها الموسومة بالعنوان الذي يشير الى انها تبحث في اثر استخدام الحاسوب في تعليم الصم في المرحلة الابتدائية (حيث تناول هذا البحث ـ ايضا ـ عينة من طلبة الصف الثالث الابتدائي) في العاصمة العربية ذاتها. وبحكم تنقلي المستمر ورحلاتي العديدة، تصادف وجودي في ذلك البلد العربي مع يوم مناقشة هذه الطالبة، فأتيحت لي فرصة حضور جلسة المناقشة التي بدأتها الباحثة (!) بتقديم عرض موجز لبحثها. ومن الملفت للنظر انها ادعت ان هذا البحث هو الاول من نوعه في العالم العربي، ولم يسبقها اليه احد الا ان احد اعضاء لجنة المناقشة لم يرق له ذلك، فطلب منها حذف هذه العبارة وعبارات اخرى كثيرة. واستغرقت عملية المناقشة حوالي ساعتين، كنت خلالها ادون كل صغيرة وكبيرة بحكم اهتمامي بالموضوع، كما انني كنت اظن انه سيكون مادة دسمة لقراء الصفحة العلمية، وهذا ما وجدته فعلا. وبعد انتهاء جلسة المناقشة، طويت اوراق الملاحظات التي دونتها وتقدمت بالتهنئة للباحثة على هذا العمل الرائد (!!) وطلبت منها نسخة من البحث، وفعلا تكرمت الباحثة بتزويدي بنسخة (معدلة) من البحث: حيث ان لجنة المناقشة كانت قد قررت منحها الدرجة الجامعية بشرط اجراء تعديلات جوهرية على متن البحث. وكانت هذه الباحثة قد تكرت امام الاشخاص الذين احاطوا بها بُعيد جلسة المناقشة انها كانت قاسية، ولكنها (اخيرا) اجتازت هذه العقبة.

وعند هذا الحد انتهت «بالنسبة لي» هذه الحادثة، حيث كنت في غضون تلك الفترة اعد نفسي للسفر الى بلاد الغرب، وسافرت وفي جعبتي عدد من الكتب العربية والرسائل الجامعية العربية التي حصلت عليها ولم يسعفني الحظ بقراءتها جميعا، وحددت ايام العطل الدراسية للمطالعة باللغة العربية.

وذات يوم من ايام الشهر الاول من ايام السنة الاولى من عقد التسعينات، جاء الدور لمطالعة اطروحة الباحثة (م) والتي لا يزيد عدد صفحاتها عن ٤٧ صفحة من القطع المتوسط اضافة الى ملاحق لا ضرورة لها. وهي مطبوعة بخط كبير. فقرأتها حرفا تلو الآخر، ولم اترك شاردة ولا واردة الا وحصرتها. وفي اثناء قراءتي لهذه الاطروحة كنت اجد كلمات وجملا وفقرات منثورة هنا وهناك مألوفة بالنسبة لي، وانني لا اقرأها الآن للوهلة الاولى، وظننت نفسي (اهلوس) فرجعت فورا الى قائمة قراءاتي علني اجد ما يشير الى انني قرأت شيئا من هذا القبيل من قبل، فوقعت عيني على عنوان الاطروحة (البحث) الاول الذي حدثتكم عنه، وفورا اكتشفت ان بينه وبين بحث الباحثة (م) علاقة ما: فدفعني حب الاستطلاع الى اجراء نوع من المقارنة العلمية الدقيقة. فتأكد لي انني لم اكن (اهلوس) وان فعل السرقة قد وقع فعلا، وان الباحثة (م) سارقة. وكانت مفاجأة لي ما بعدها مفاجأة وبخاصة ان السارقة من بنات الجنس اللطيف. وحمدت الله ان الباحثة (م) لا تعيش حيث اعيش الآن، والا لتعرضت لحملة تشهير من مختلف وسائل الاعلام والاوساط الاكاديمية وقدمت للمحاكمة العادلة.

ولم توقفني المفاجأة عن الاستمرار في اجراء المقارنة، لتوصلت الى نتيجة مفادها ان هذا البحث الذي ادعت الباحثة انه من البحوث الرائدة ما هو الا مسخ للبحث الذي تقدم به ذلك الطالب وتخرج قبلها بسنة من الكلية ذاتها؛ حيث قامت (م) بتقليد ذلك العمل واكتفت باستبدال جملة او عبارة «ذوي صعوبات التعلم» كمتغير في تلك الدراسة بكلمة الصم (كمتغير في الدراسة التي قامت هي بها على حد ادعائها). كما وجدت انها لم تتوان عن سرقة كلمات وجمل وفقرات وافكار، نسبتها الى نفسها، دون ان تذكر العمل الذي سرقت منه من قريب او بعيد. كما انها حاولت تحريف بعض التعريفات والترجمات لبعض المصطلحات الاجنبية في محاولة منها لاخفاء عملية السرقة، فانعكس ذلك سلبيا على الدقة العلمية التي يفتقر اليها البحث.

وبعملها هذا تكون الباحثة (م) قد سارت على خطى السارقين الاولين الذين يسرقون عملا باكمله ولا يغيرون او يبدلون فيه شيئا الا الاسم، او قد يضعون في خاتمته قائمة طويلة من المراجع لا تخلو الا من العمل الاصيل الذي تعرض للسرقة و (النهب).

ويأتي العمل المسروق مزركشا وبين دفتي مجلد انيق، وتتخرج الباحثة (م)، ويقام بعدها احتفال وتوزع الحلوى، وتقبل التهاني والتبريكات على هذا الجهد العظيم الذي تطلبه فعل السرقة. ويسارع الاهل والاصدقاء الى نشر اعلانات التهاني والتبريك تكريما للباحثة على بحثها الذي يعد اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية.

وقد اتخيل الآن، الباحث (المسروق) جالسا يدعو ربه ان تسارع حكومة بلاده في اقرار قانون حفظ الملكية الفكرية الذي يكفل حماية حقوق الآخرين وحقوقه من النهب والسرقة والتحريف.. و.. والتزوير. واتمنى ـ بدافع تعاطفي مع كافة الاشخاص الذين تعرضت اعمالهم للسرقة ـ ان يشهد المستقبل القريب ولادة محاكم متخصصة تقوم بمحاكمة لصوص العلم والثقافة وتجريمهم.

* * *

العلم والحياة

هل فقدت الجامعة دورها الاجتماعي؟

ينبغي ان تقوم الجامعات بدور كبير تجاه منظومة التربية والتعليم في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، وعلى عاتقها تقع مسؤولية اثراء هذه المنظومة وتفعيل دورها. بمعنى ان لا تكون الجامعة في برج عاجي. فاهمال التعليم ما قبل الجامعي سيؤدي الى خلخلة التعليم الجامعي واضعاف مستواه وتراجعه.

وقد تنبه معهد ماساشوستس التكنولوجيا الى ضرورة توجيه جزء من جهوده وامكاناته نحو التعليم ما قبل الجامعي، وتوفير ورش تدريب للمدرسين واعداد المواد التعليمية التي تساعد في اغناء المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية، والعمل على تجسير الفجوة بين مرحلتي التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.

وكانت اولى الخطوات التي اتخذها المعهد في هذا الاتجاه قد تجسدت في تعيين الدكتورة شيرلي ملكبي عميدة شؤون الطلبة في المعهد، ومسؤول شؤون العاملين راي مارشال بهدف اعداد الخطوط العريضة لدور المعهد في هذا الاتجاه.

ويشير المسؤولون في المعهد، الى ان مسودة المشروع وكذلك المشروع ستتضمن برامج وانشطة تعمل على زيادة مشاركة اولياء امور الطلبة في الانشطة التعليمية وتقديم برامج التعليم الفردي لذوي الحاجات الخاصة من الموهوبين والمعوقين وذوي صعوبات التعلم وتزويد المدارس ببعض تقنيات التعليم المتطورة ودراسة المشكلات التي يعاني منها الطلبة والمدرسين ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها وزيادة الاهتمام بموضوع الحاسوب والاعلاميات والتركيز على انتاج البرمجيات التعليمية.

دراسة ظاهرة البيت الزجاجي

انعقد في واشنطن الشهر الحالي المؤتمر الدولي الاول حول ظاهرة البيت الزجاجي التي بدأ تأثيرها على الكرة الارضية. وقد شاركت ٤٠ دولة في ذلك المؤتمر.

وتشير التقارير العلمية المتخصصة الى ان درجة حرارة الارض سوف ترتفع بحوالي درجتين مئوية مع نهاية النصف الاول من القرن المقبل، وسيكون هذا الارتفاع في درجات الحرارة غير متجانس بحيث يبلغ الارتفاع حده الاقصى في النصف الشمالي من الكرة الارضية، بينما يصل الارتفاع حده المتوسط في النصف الجنوبي.

وقد انتهز الرئيس الاميركي جورج بوش فرصة انعقاد المؤتمر للاعلان عن مشروعه الرامي الى تحريج عدة مناطق من الولايات المتحدة بكلفة اجمالية تصل الى حوالي ١٧٠ مليون دولار، كما اعلن عن تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للبحوث والدراسات البيئية.

مكتبة فلكية رقمية

عقدت جمعية الفلك الاميركية مؤخرا اجتماعها السنوي العادي، وقد صاحب هذا الاجتماع مؤتمر دولي حول آخر التطورات في مجال الرصد الفلكي. وكانت كل انشطة المؤتمر عادية باستثناء الحدث الفريد الذي استقطب اهتمام المشاركين في المؤتمر كافة الا وهو الاعلان عن انجاز برمجيات حاسوب (رقمية) للصور الفلكية التي التقطها القمر الصناعي المسمى (اينشتاين) خلال فترة السبعينيات من هذا القرن. وصاحب هذا الانجاز الفريد هو مؤسسة هارفارد سميثسونيان للفيزياء الفلكية.

وذكرت هذه المؤسسة ان الفلكي الاميركي دانييل هاريس هو الشخص الذي تمكن من انجاز هذا المشروع بتكاليف الفي دولار اميركي، ويعمل هذا الفلكي لدى وكالة الفضاء الاميركية «ناسا».

وقد اعلنت مؤسسة هارفارد سميثسونيان ان تكاليف نسخ هذه البرمجيات لا تزيد عن اثنين من الدولارات لكل برمجية. وبمناسبة الاعلان عن هذا الانجاز حصل المشاركون في المؤتمر على نسخ مجانية من هذه البرمجيات.

وذكر دانييل هاريس انه الآن بصدد اعداد برمجيات حاسوب متطورة تمكنك من استخدام (حاسوبك) الشخصي في معالجة الصور الفلكية، كما انه يمكن بوساطتها تخزين الصور والمعطيات المختلفة على وسائط تخزين مختلفة.

والى جانب البرمجيات الآنفة الذكر ستقوم هذه المؤسسة بطباعة دليل بالصور التي التقطها القمر الصناعي (اينشتاين)، ويتوقع ان يبلغ حجمه حوالي اربعة الاف صفحة.

دوريات علمية:

مجلة «افاق علمية»

بعد خطوة (بصدور العدد الرابع والعشرين) تكون الزميلة مجلة «افاق علمية» قد اتمت السنة الرابعة من عمرها المديد، حيث واصلت الصدور بانتظام بعد ان قررت مؤسسة عبدالحميد شومان دعم المجلة بصورة دائمة. ولولا هذا الدعم لما كتب لهذه المجلة المتميزة للحياة واستمرارية الصدور. في وقت تفتقر فيه الساحة الثقافية والعلمية الى هذا النمط من المجلات. فجاءت «افاق علمية» لتسد بعض الفراغ وتلبي حاجة القارئ العربي في مشرق العالم ومغربه وتطلعه بعض ظمأه الى المعرفة العلمية.

ويشرف على هذه المجلة هيئة علمية استشارية، وهيئة تحرير برئاسة الدكتور اسعد عبدالرحمن (مدير عام مؤسسة شومان) وتضم: الاستاذ غانم بيبي (مدير التحرير)، والدكتور حسن الشريف، والدكتور اسامة الخالدي، والدكتور وليد خدوري، والاستاذ غسان عبدالله، والدكتور رامي زريق، والدكتور هشام غصيب.

وكان من ابرز موضوعات العدد الثالث والعشرون: الامية العلمية، الكوكب الحديدي الممل، اوديسة غاليليو، ضوء من حافة الكون، كيف تشكل القمر، و ١٠ سنوات من التكنولوجيا والطب، وبروتينات من خيوط الحرير، وآلة للبحث عن اصل الكتلة والمادة، والنباتات المفترسة، والهرمونات، ومتعة الرياضيات، والعلم في العالم الثالث، والمنجزات الاسلامية في العلوم الكونية.

وجاءت كلمة التحرير في «افاق علمية» متميزة كالعادة، وتحمل عنوانا يلفت النظر، وهو: «بقاء الاسئلة في التسعينيات»، ومما جاء فيها:

«.. لو وضعت ضفدعا في اناء من الماء الساخن، لقفز من الماء فورا، ولكن لو وضعته في اناء من الماء البارد وسخنته على النار ببطء لوجدت الضفدع يموت دون ان يتحرك او يحس». وذلك لان نظام الاحساس في الضفدع لا يسجل التغيرات الطفيفة التدريجية في البيئة، بل التغيرات الكبيرة فقط. ويمكن للمتأمل ان يجد شبها بين الضفدع في ذلك وبين بعض المجتمعات البشرية في ما يحدث لها، وايضا عكس ذلك، فان بعض الانظمة تلجأ الى التشديد الاقتصادي مثلا بشكل متدرج، فلا يحتج عليه الناس. بينما نجد رفع الاسعار الفجائي على المواد الاساسية يؤدي الى اضطرابات اجتماعية.

وعكس ذلك ما يحدث في الزلازل، فهي تحدث بعد فترة طويلة من التحرك البطيء جدا للكتل الارضية والتي يتراكم فيها الضغط الى ان يؤدي الى نقطة الانزلاق الفجائي.

والمستقبل هو، ايضا، الى حد بعيد نتيجة خيارات اليوم المتراكمة، وليس نتيجة احداث عجائبية من الغيب. فنحن سوف نحصد غدا ما نزرع اليوم، او لا نحصد ما لا نزرع.

كانت بعض المجتمعات الاوروبية في العصور الوسطى تعتقد ان العام ١٠٠٠ سيكون نهاية العالم في حينه. ولكننا نعتقد اليوم ان العام الفين لن يكون منعطفا حادا للبشرية بل نتيجة منطقية ـ نسبيا ـ للقرارات التي تصاغ حاليا، وخاصة في العالم الصناعي المتقدم في اوروبا الغربية والشرقية واميركا الشمالية واليابان، وكذلك في الدول المصنعة حديثا في شرق اسيا وجنوبها.

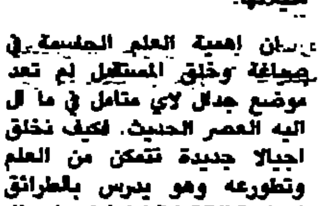
ونعود هنا الى السؤال الذي طرحته هذه المجلة اكثر من مرة: اين عالمنا العربي من كل ذلك، وهل نستمر في بقائنا مجرد مستهلكين ومتلقين لما ينتجه ويقرره غيرنا؟ اننا نتوجه بهذه الاسئلة الى قرائنا وجلهم ينتمي الى الاعمار التي ستعيش معظم حياتها البالغة في القرن الواحد والعشرين، لا الى صانعي القرار في الوطن العربي، اذ لا نخالهم من قراء هذه المجلة او مثيلاتها.

«ان اهمية العلم الحاسمة في صياغة وخلق المستقبل لم تعد موضع جدال لاي متأمل في ما آل اليه العصر الحديث. فكيف نخلق اجيالا جديدة تتمكن من العلم وتطوره وهو يدرس بالطرائق الجامدة التلقينية ايا في مدارسنا، ويركز على الحفظ النظري لمقولاته دون ربطها بالقضايا اليومية الحياتية والاستفادة العلمية. والتعليم يوجه علم وتعليم العلوم بوجه خاص، هدفه هو الانسان وتطويره. وذلك الهدف ذو شقين، احدهما اغناء الانسان نفسه حضاريا، وتنمية مقدرته على التعبير، وثانيهما تمكين الانسان من استخدام المعرفة في العمل والانتاج، وبالتالي التنمية وتحسين ظروف الحياة».

وتختتم مجلة «افاق علمية» كلمتها قائلة: «في هذا السياق نشير الى ان ما حدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بعد اغلاق المدارس لفترة سنتين دراسيتين تقريبا، هو تكون جيل من التلاميذ يتعلمون من الحياة اليومية المعاشة في زخمها السياسي والاجتماعي، وفي حاجتها الى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي واحياء خبرات الاجداد في الزراعة والمنزل والمشغل. ويقول احد اساتذة جامعة بير زيت في الضفة الغربية ان احد الاسباب التي حدت باسرائيل الى انزال العقوبات الصارمة بحق من يضبطون وهم يعلمون في المنازل، هو ان لليهود حافظوا على تراثهم في عدة مجتمعات عبر القرون بسبب التعليم غير الرسمي تحديدا، والمتوارث عن الآباء والاجداد ضمن العائلة. وليست هذه بالطبع دعوة الى اغلاق المدارس، ولكن مجرد دعوة الى التفكير والتأمل في ما نريد ان تكون عليه في مطلع العقد الاخير من القرن العشرين».

ونضم صوتنا الى صوت مجلة «افاق علمية»، ونطالب بما تطالب به، وندعو الى ما تدعو اليه هذه المجلة، فالوضع الذي تعيشه الامة العربية لا يحتمل التأجيل او التباطؤ.

•••



انباء العلم والاختراع

■ انعقد في فيينا مؤخرا، اجتماع ضم عددا من العلماء العاملين في مجال الدمج النووي من الاتحاد السوفياتي، واليابان، ودول اوروبا الغربية، والولايات المتحدة الاميركية. وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع مفاعل الدمج النووي، الذي تبنته هذه الدول وستقوم بتمويله بصورة مجتمعة، حيث تبلغ التكاليف المقدرة لهذا المشروع حوالي (٤) بلايين و ٩٠٠ مليون دولار اميركي.

وتتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ادارة المشروع. ويتوقع انجاز التصاميم الهندسية الخاصة بالمشروع مع نهاية عام ١٩٩٠. ويتوقع ان تستغرق عملية بناء المفاعل وتجهيزه ست سنوات. وهذا يعني ان البشرية سوف تجتاز عتبة القرن المقبل وفي حوزتها اكبر مفاعل للدمج النووي تمتلكه البشرية حتى الآن.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة الاميركية عن تجميد مشروعاتها البحثية في مجال الدمج النووي، والاشتراك في مشروع مفاعل الدمج النووي، تجد ان الاتحاد السوفياتي واليابان يبديان حماسا منقطع النظير نحو هذا المشروع.

• • • •

■ اجتمع في لندن اواخر الشهر الماضي عدد من علماء البيئة والرصد الجوي يمثلون الاتحاد السوفياتي، ودول اوروبا، والبرازيل وذلك بهدف دراسة التغيرات البيئية الحالية، ولافضل طرائق ووسائط الرصد والتنبؤ بالتغيرات البيئية والمناخية على المدى القصير وكذلك المتوسط والطويل.

* وناقش المشاركون في الاجتماع التأثيرات الناتجة عن ظاهرة البيت الزجاجي، وتأثير النشاط الشمسي على التغيرات الجارية على سطح الارض. كما حظي موضوع التصحر باهتمام خاص وكذلك تمت مناقشة المشكلات البيئية في غابات الامازون.

• • • •

■ نجح مكوك الفضاء الاميركي «كولومبيا» في استعادة احد الاقمار الصناعية الذي (عاش) في الفضاء الخارجي مدة ست سنوات.

وتكمن اهمية القمر الصناعي هذا في ما يحمله من معلومات وعينات تجريبية تم ارسالها الى الفضاء الخارجي بهدف دراسة تأثير الاشعاعات الكونية عليها.

وفي غضون الاسابيع المقبلة ستقوم وكالة الفضاء الاميركية بتوزيع بعض البذور التي قد ارسلت على متن القمر لدراسة التأثيرات التي نتجت عن كونها تعرضت للاشعاعات الكونية، ومن بينها بذور البندورة.

• • • •

■ تشهد المختبرات العلمية النظرية والتجريبية نشاطا كبيرا في ميدان بحوث ودراسات الطاقة المتجددة، كما يجري التركيز حاليا على توليد الطاقة الكهربائية من الرياح، لأن هذه المصادر الطاقية تعتبر من ارخص المصادر، واقلها تأثيرا سلبيا على البيئة.

وفي بريطانيا توصلت احدى الشركات البريطانية الى خطوة متقدمة في هذا المجال حيث تمكنت من انتاج اجهزة لانتاج الكهرباء بفعل قوة الرياح، وسيجري استخدام هذه الاجهزة في ايطاليا واسبانيا وايرلندا الشمالية.

وتبلغ قدرة الجهاز حوالي ٣٠٠ كيلواط وهو قادر على تزويد حوالي ٧٥٠ منزلا بالطاقة الكهربائية اللازمة.

• • • •

■ ابتكرت احدى الشركات الاوروبية جهازا يدويا لمعالجة بعض امراض العيون باستخدام اشعة الليزر.. ومن مميزات هذا الجهاز انه قليل الكلفة وذو فاعلية كبيرة في التشخيص.

ويتألف هذا الجهاز من وحدتين، الاولى عبارة عن جهاز بصري متصل بمجهر الكتروني منمنم، والثانية وحدة التحكم باشعة الليزر.

• • • •

■ هل يمكن لاية مادة بلاستيكية الصمود امام النيران اللاهبة؟ وهل باستطاعة المواد البلاستيكية ان تتحمل درجات الحرارة بالغة الارتفاع؟ هذان السؤالان وغيرهما كانت محور البحوث والدراسات التي اجريت في احد المختبرات الاوروبية بهدف التوصل الى مادة كيماوية يمكن اضافتها الى البلاستيك بهدف مساعدته في مقاومة درجات الحرارة بالغة الارتفاع.

وبفضل البحوث المتواصلة تمكن هذا المختبر من تحضير المسحوق الكيماوي المنشود الذي يمتاز بفاعليته في تخليص المواد البلاستيكية من ضعف مقاومة الحرارة.

والى جانب الاستخدام الآنف الذكر يحاول العلماء التوصل الى نتائج محددة بخصوص امكانية استخدام هذا المسحوق في تطبيقات اخرى.

قضايا علمية معاصرة

التعلم عن بعد.. والتجديد التربوي

العلم المعاصر والتعلم عن بعد

السؤال الرئيس الذي قد يطرح نفسه عليك بالحاح، هو: هل تريد ان تزاوج بين العلم والعمل، وكيف السبيل الى ذلك؟ اقرأ هذه المقالة، ثم ابحث عن فرصة من هذا القبيل تناسبك.

بصورة عامة، ان نظام التعلم عن بعد يعني نقل التعليم الى الطالب في موقع اقامته او عمله بدلا من انتقال الطالب الى مؤسسة التعليم ذاتها؛ وبذلك يمكن ان يزاوج الطالب، ان شاء، بين التعلم والعمل، وان يكيف برنامجه الدراسي وسرعة تقدمه فيه بما يتفق مع اوضاعه وظروفه، وفي هذا توفير واضح للطاقة البشرية، وزيادة في سنوات الانتاج من عمر الفرد.

ويقوم نظام التعلم عن بعد على مرتكزات التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم، وعلى استثمار الوسائط التقنية المتنوعة: المكتوبة والسمعية والبصرية والمحوسبة، التي انتجها التطور الهائل في مجال التقنيات التربوية وتقنيات الاتصالات ونقل المعلومات، وذلك بهدف عرض المادة التعليمية وايصالها الى الطالب اينما كان موقع اقامته او عمله. ويشمل ذلك: المواد التعليمية المطبوعة، والاشرطة السمعية، والاشرطة البصرية (فيديو)، والبرامج التلفازية والاذاعية، والحاسوب وبرمجيات الحاسوب، والحقائب المخبرية، فضلا عن استغلال امكانات القمر الصناعي، وغير ذلك من الوسائط التقنية التي اثبتت قدرتها على احداث التأثير والتفاعل المطلوب في انجاح العملية التربوية.

ويطبق نظام التعلم عن بعد حاليا في عدد من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء وفي مختلف مراحل التعليم: ففي استراليا طبق التعليم عن بعد في مختلف المراحل الدراسية، وفي تايلند (بانكوك) توجد جامعتان من هذا النمط الاولى ويبلغ عدد طلبتها مليون، والثانية عدد طلبتها حوالي نصف مليون، واكثر من ٩٥٪ من خريجي تلك الجامعات يجدون فرص عمل مناسبة لاعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم. وفي الاردن جامعة القدس المفتوحة.

ومن الواضح ان نظام التعلم عن بعد ـ بحكم طبيعته ووسائطه ـ قادر على تخطي الحدود الاقليمية والحواجز الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية للوصول الى كل راغب في التعليم العالي وقادر عليه، وهذا يعني قدرة غير محددة على استيعاب الطلبة. كما يعني على المستوى العربي فرصة جديدة في خلق شخصية ثقافية متجانسة من خلال برامج تعليمية موحدة بمصطلح علمي واحد، ويتلقاها الطلبة العرب على اختلاف مواقعهم في اصقاع العالم العربي.

ويعتبر نظام «التعلم عن بعد» من انجع الطرائق المجربة للجمع بين الهدفين: الكمي والنوعي في التعليم العالي: فقد اثبت نظام التعلم عن بعد فاعليته التربوية وكلفته المعقولة ومردوده الكبير في عدد من اقطار العالم على اختلاف نظمها الاجتماعية والسياسية، مثل: الاتحاد السوفياتي، استراليا، اندونيسيا، الباكستان، بريطانيا، تايلند، الولايات المتحدة الامريكية، الصين، كندا، الهند، هولندا، اليابان، كوريا الجنوبية، وغيرها.

وفي العالم العربي توجد الآن جامعة مفتوحة واحدة، هي: جامعة القدس المفتوحة، وهناك جامعة اخرى قيد التأسيس في الجماهيرية الليبية. وبصورة عامة، نجد انه في الوقت الذي تتبنى فيه المؤسسات التربوية القائمة على اساس نظام التعلم عن بعد لهذا المنهج التجديدي نجد انها (اي مؤسسات التعلم عن بعد) تحرص على التعاون والتكامل مع الجامعات المقيمة في مختلف المجالات لتحقيق الاهداف المشتركة لها جميعا: رفع التعليم الجامعي ورفع مستواه وتوسيع قاعدته: فالجامعة المفتوحة ليست بديلا عن الجامعات المقيمة، ولا هي في موقع المنافسة لها، وانما تأتي مكملة لها في اداء الرسالة المشتركة، وفي حمل الاعباء التعليمية التي لا تتمكن الجامعات المقيمة من احتمالها بحكم طبيعة نظامها. ويمتد التعاون من مجال اعداد المواد الدراسية الى الاستعانة بالكفاءات الاكاديمية، الى الاستفادة من ابنية الجامعات المقيمة وامكاناتها ومختبراتها، وفي المقابل تضع الجامعات المفتوحة خبراتها وموادها التعليمية والوسائط التعليمية التي تنتجها في خدمة الجامعات المقيمة وطلبتها.

وقد يتساءل القارئ العادي والمتخصص عن نوعية البرامج الاكاديمية التي يمكن ان تقدمها الجامعة المفتوحة في اي قطر من الاقطار العربية؟ ان الاجابة عن هذا السؤال ليست بالسهولة التي يتصورها البعض، ومع ذلك ينبغي ان نشير الى ان تحديد البرامج التعليمية والتخصصات في الجامعة المفتوحة ينبغي ان يتم على اسس رائدة تغاير التقسيمات التقليدية لحقول التخصص، وذلك لتنسجم مع سياسة الجامعة في الربط بين التعليم العالي من جهة وبين حاجات الوطن الى الانماء الاجتماعي والاقتصادي والتقني من جهة ثانية. اضافة الى الاهداف الذاتية المتنوعة لطالبي العلم والمعرفة: فالبرنامج الزراعي يهدف الى تحسين وسائل استغلال الارض الزراعية وخلق الفلاح الجامعي المرتبط بارضه.

وبرنامج البيت والتنمية الاسرية يهدف الى اعداد المرأة والرجل لادارة شؤون البيت والاسرة، اقتصاديا، واجتماعيا وتربويا وصحيا. ويتضمن ذلك تنشئة الطفل وبناء العلاقات الاسرية على اسس علمية متكاملة، وينبغي ان يهدف مثل هذا البرنامج الى تسليح الاسرة بالادوات المعرفية والمهارات الفنية بمختلف اشكالها التقنية والجمالية لتحقيق اهدافها، بوصفها وحدة انتاجية منتجة فاعلة ومتفاعلة في المجتمع العام. واذا تبنت الجامعة برنامجا للتكنولوجيا والعلوم التطبيقية فينبغي ان يهدف هذا البرنامج الى اعداد مهندسين تطبيقيين قادرين على الاسهام في حركة الانماء الصناعي واكتساب للمهارة التقنية المعاصرة. ويتيح للدارس فرص العمل الميداني التطبيقي والتشغيل الذاتي.

وبما ان نجاح المشروعات الانمائية وادارتها يعتمد على حسن الادارة اضافة الى روح الريادة والابتكار، فان هذا ينبغي ان يكون من بين البرامج الاكاديمية والاهتمامات الرئيسية للجامعة المفتوحة: بهدف اعداد اداريين رياديين من ذوي الخبرات والكفاءات العلمية العملية العالية.

واذا كانت الجامعة المفتوحة تتسم بالريادة، فانها حتما ستعمل على زيادة فاعلية التعليم وانتاجيته، وذلك من خلال تأهيل المعلمين وتدريبهم لاكتساب ارقى الكفايات الادائية العملية ورفع مستواهم المهني والاكاديمي التخصصي الى المستوى الجامعي المناسب، مع التركيز على القضايا التربوية المتعلقة بالمرحلة المبكرة من العمر التي يبدأ فيها تشكيل شخصية المواطن وهويته الثقافية والعلمية والاجتماعية.

وخلاصة القول ان نظام التعلم عن بعد يعد ثورة حقيقية في ميدان التربية والتعليم، ولن نستطيع اللحاق بركب الحضارة العالمية ان نحن لم نعمل على تجديد منظومات التربية والتعليم لدينا الى جانب العمل على بناء القاعدة العلمية المتينة واعتماد المنهجية العلمية في حياتنا.

الجامعة البريطانية المفتوحة.. اول جامعة اوروبية من هذا النمط

مفكرة الدستور

الجمعة ١٩٩٠/٢/٢٣م



حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ٩,٠٠ صباحا
العقبة .... ٩,١٥ صباحا
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٥ صباحا
دوحة بحرين .... ٩,٥٥ صباحا
ابوظبي - الكويت .... ١٠,٠٠ صباحا
لندن .... ٥,١٥ مساء
باريس .... ٥,٢٠ مساء
استانبول اثينا .... ٥,٤٠ مساء
بانكوك .... ٦,٣٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
استانبول اثينا .... ١١,٠٠ ظهرا
فيينا فرانكفورت .... ١,٣٠ ظهرا
بروكسل نيويورك مونتريال .... ١,٣٠ ظهرا
العقبة هلسنكي .... ٤,٠٠ مساء
دمشق .... ٧,٣٠ مساء
الكويت الظهران .... ٧,٤٠ مساء
نيودلهي .... ٨,١٠ مساء
بغداد .... ٨,١٥ مساء
القاهرة .... ٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء

الشركات القادمة

المصرية .... ١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة .... ١٠,١٠ صباحا
الباكستانية كراتشي ... ١٠,٣٥ صباحا
القاهرة .... ١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية الكويت .... ١,١٠ ظهرا
الكويتية - الكويت .... ١,٤٠ ظهرا
الخليج .... ١,٤٠ ظهرا
اليونانية اثينا .... ٤,٣٥ مساء
الشرق الاوسط .... ٧,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٢,٤٥ ليلا

الشركات المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن .... ٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت ..... ٨,١٠ صباحا
السويسرية - لارنكا زيورخ .... ٨,٣٥ صباحا
المصرية .... ١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية .... ١١,٤٠ ظهرا
الكويتية .... ٢,١٠ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي ... ٢,٢٠ ظهرا
الكويتية .... ٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٤,٠٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٩
العصر ٣,٠١
المغرب ٥,٣١
العشاء ٦,٤٩
الفجر ليوم غد ٤,٤٧
الشمس ليوم غد ٦,٠٦

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
احمد الدقن ٧٧٦٧١٩
داود السمهوري ٦٨٩٥٣٥
المناوبة الخارجية
منذر القريني ٧٧٦٢٥٨
سامي خوري ٦٨١٣٧٣

اربد .... مازن ابوبكر
السلط .... زياد النسور
الكرك .... احمد محادين
المفرق .... مارو عريفج
البقعة .... كاظم المفلح
الزرقاء .... هشام حياصات
م. حطين .... عبدالعزيز ابوجميل
الرصيفة .... حكمت ياسين
ديرعلا .... علي الضيافلة
مادبا .... سعيد رواجفة
الاغوار ش .... حمزة شحرور
الرمثا .... صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان
احمد العجم ٦٦٩٥٧٣
عاصم المبسلط ٦٠٥٨٠٨
جاسر عبدالهادي: الوحدات

اربد .... زهير شهاب الدين
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
الزرقاء .... نبيل مخامرة
مادبا .... نبيل الفرح
المفرق .... سالم طويق

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.
٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المستشفيات الخاصة

يوميا من الساعة الثامنة صباحا والعاشرة مساء.

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت. ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩، اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٥٨٢٥، صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢، الحنلوي ت. ٨٤٥٣٧٦

تلاع العلي .... عبود
اليادودة .... شلبيه
سحاب .... سمير يونس
ناعور .... ناعور
الطيبة .... عماد
وادي السير .... نادبا
القويسمة .... خضر
الرصيفة .... احمد+الطليعة
السلط .... النابلسي
البقعة .... فلسطين
الشونة ج .... وادي الاردن
الهاشمي .... نور
ديرعلا .... الرجاء
المفرق .... الشمري
الرمثا .... الخديوي
جرش .... جمعة
مادبا .... سناء
الطفيلة .... ام القرى

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... برامج الاطفال، توم وجيري، فيردي، (انا عربي عن جمهورية مصر العربية)
١١,٤٠ ..... شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠ .... المجلة الرياضية
٢,٤٠ .... حديث الشعراوي
٣,٣٠ .... احلى الكلام
٤,٠٠ ... بلاد العرب اوطاني (عن الطرق)
٤,٢٥ ... الاثار والفنون الاسلامية (عن اليمن)
٦,٢٠ ... السيف والصحراء
٧,٣٠ .... الالتقاء مع تلفزيون مصر، واليمن، والعراق في برنامج مصري (قوافل الحضارة)
٨,٠٠ .... الاخبار العربية واخبار مجلس التعاون
٩,٠٠ ...... برنامج خاص بعنوان الاردن ومجلس التعاون
١٠,٢٠ ..... سهرة يمنية من جرش
١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
١١,٣٠ .... سهرة تعاونية
١٢,٣٠ .... فيلم عراقي بعنوان محب ودراجه)
١,٤٠ البرنامج الديني والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ برنامج المسابقات ارقام وحروف. ٥,٢٠ حلقة جديدة من السلسلة البوليسية «المحقق ميغريه» اثناء قيامه بزيارة خاصة خارج باريس، يتورط المحقق ميغريه في اكتشاف جريمة قتل مغنية مشهورة. ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٧,١٥ برنامج وثائقي. ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية. ٨,٣٠ المدرب. ٩,١٠ في الثلاثينات، تعاني الين من اضطرابات نفسية نتيجة انفصال والديها وتتصرف بغرابة وفظاظة نتيجة لضيقها يحاول الجميع مساعدتها للخروج من محنتها. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاول بين متساويين. يعين تشارلز معاونه في البنك مكانه طيلة فترة غيابه

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٠٠٦٦٠ [illegible]، هيسام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٠٠، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد [illegible]

حظك اليوم

	الحمل	لا احد يعرف قدرك هذا الاتسافر في هذا الشهر شباط فقط.
	الثور	مالك وللغرام، عمرك لا يسمح لك بالمغامرات الهوائية. الحب يأتي لوحده وغير قابل للتحليل والمناقشة.
	الجوزاء	انك تريد ان تثبت وجودك عن طريق الحب والغرام الوهمي، رسالة في الطريق.
	السرطان	وضعك المالي سيتحسن خلال هذا الاسبوع اذا عرفت الصبر وكيف تسيطر على حبك لشراء ما تريد.
	الاسد	الوقت في صالحك، عليك بـ مضب يدك، وعدم التبذير. حياتك المنزلية بحاجة الى تغير جذري.
	العذراء	يجب ان تحزم امرك وتقرر بشكل قاطع ما يجب ان تفعله لان تراكم الامور باستمرار ادى الى زيادة المشاكل.
	الميزان	يقولون «عادت حليمة الى عادتها القديمة» ان عودتك هذا الاسبوع الى دفاترك القديمة لا يفيد مطلقا.
	العقرب	احلام واحلام ستسيطر عليك في الاسبوع الحالي ولكن انت محظوظ هذه الاحلام جيدة.
	القوس	حاول ان تتذكرها عندما تستيقظ «الاحلام» اكتبها وحاول الاستفادة منها انها سترشدك الى الطريق الصحيح.
	الجدي	بدأ الحياة الجديدة بفضل حظك المثير للعام الحالي، الابواب مفتوحة امامك تماما.
	الدلو	استغل الفرصة التي قد لا تعود مرة ثانية، نجاح عائلي جميل سيجلب السعادة لك ولكل من تعرف في عائلتك.
	الحوت	السفر في هذا الاسبوع بالذات سيؤذيك تماما، عليك بتأجيل السفر وخاصة بالطائرات.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود محمد ناجي/ اربد

* افقي
١- ملك عربي
٢- عكس نهار + من الالوان + احد الوالدين معكوس
٣- بمعنى ارشد + حيوان مفترس + بمعنى فاصل
٤- س + سقي معكوسة + حرف + بمعنى والدتي
٥- عكس اذهب + حيوان قطبي + حرفين مختلفين
٦- للتمني معكوسة + حرف + ن + بمعنى يوجهه
٧- نصف وراء معكوسة + علم مذكر + حرفين مختلفين
٨- علم مذكر + احد الوالدين + بمعنى نعم بالانجليزي
٩- ممثل اردني + حرف

* عمودي
١- جريدة اردنية + نصف اراء
٢- ممثلة مصرية + حرف
٣- بمعنى زهق + الاسم الاول لمدينة فلسطينية + هـ + ي
٤- حرف نهي + حرف، حرف، + نصف حارس + حرف
٥- مرض خطير مبعثر + حرف، حرف + بمعنى شتم + حرف
٦- علم مذكر + حرف + بمعنى منع مبعثرة
٧- بين اثنين + بمعنى والدي + احد الوالدين معكوسة
٨- ي + علم مذكر + خاصتي + ب
٩- نادي اردني ناقص الحرف الاخير

حل الشبكة

كلمة السر

اعداد: خيرية رحاحلة/ السلط

★ لاعب كرة قدم يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١١ حرفا.

نادر زعتر، صبحي سليمان، خالد العقوري، غسان بلعلوي، عثمان برهوم، خالد عوض، انيس شفيق، داوود دبابنه، فراس خلايله، ابراهيم مصطفى، زياد ابوشنب، موسى عوض، ميلاد عباسي، ابراهيم سعدية، عارف حسين، باسم تيم، نارت يدج، راتب الداوود، احمد الشنلينه، حسن [illegible]، حسام رحاحلة، خيرية، مراد، ايهاب، دنيا، سهى، هدف، حب، اخ، ود.

ارشادات

* لتجنب العدوى بالنزلات الشعبية يجب استعمال منديل من الورق على الانف والفم لمنع الرذاذ الخارج من العطس او السعال.

* البرد والتقلبات الجوية تضعف مقاومة الجسم للامراض مما يعرضك للاصابة بالنزلات الشعبية والرشوحات والانفلونزا.

* يحدث مرض النزلات الشعبية فجأة فيصاب الانسان برعشة وارتفاع في درجة الحرارة، لذا يفضل مراجعة الطبيب.

وزارة الصحة

اقوال وحكم

للمترفين فقط

لما بلغ عمر بن العزيز رضي الله عنه ان ابنا له اشترى خاتما فصه بألف درهم، بعث اليه يقول: اما بعد فقد بلغني انك اشتريت خاتما فصه بألف درهم، فاذا بلغك كتابي هذا فبعه، واطعم بثمنه الف جائع واشتر خاتما فصه من حديد، واكتب عليه: رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

بعد النظر

الاول: انا نظري حاد جدا لدرجة انني استطيع ان ارى الاهرامات من هنا.
الثاني: لكن نظري احد من ذلك بكثير.. فانا استطيع رؤية الشمس من ها هنا.

عقل وجهل

قيل لكسرى: اي الناس احب اليك ان يكون عاقلا؟ قال: عدوي.
قيل: وكيف ذاك؟ قال: لان اذا كان عدوي عاقلا فانني منه في عافية.
وقديما قيل: عدو عاقل خير من صديق جاهل.

النداء الآلي

الوطني — الدول الاجنبية — الدول العربية

هواتف عامة

المستشفيات العامة

المدينة الطبية ٨١٣٨١٣
م. الملكة علياء العسكري ٦٨٦١٠٠
م. [illegible] ماركا ٨٩١٦١١
م. البشير ٧٧٥١١١
م. الجامعة الاردنية ٨٤٥٨٤٥
م. الاميرة بسمة اربد ٢٧٥٥٥٥
م. الزرقاء ٨٩١٥٠٠
م. الايمان عجلون ٤٦٢٠١٤
م. معان ٠٣/٣٢٢٢٢
م. جرش ٠٤/٤٥١١١٤
م. المفرق ٤٤٣١٢٣٤
م. الكرك ٣٥١٢٣٤
م. مادبا ٥٤٤٦٠٣
م. الطفيلة ٣٤١٠٣٦
م. الرمثا ٧٨٣٤٥٨
م. السلط ٥٥٥٢٧٥٩
م. الشونة ج ٥٧١٠٥٣

المستشفيات الخاصة

المستشفى الاسلامي العبدلي ٦٦٦١٢٧/١٢
مستشفى الاهلي العبدلي ٦٦٤١٦٤
المستشفى الايطالي المهاجرين ٧٧٧١٠١/٢/٣
مستشفى جبل عمان للتوليد جبل عمان ٦٤٢٣٦٢
مستشفى الخالدي للتوليد والجراحة العامة جبل عمان ٦٤٤٢٨١/٤
مستشفى دار الشفاء للتوليد جبل الحسين ٦٦٧٤٥٨
مستشفى عالية للتوليد جبل عمان ٦٤٢٤٤١
مستشفى المنطين الشميساني ٦٦٤١٧١/٤
مستشفى المعشر جبل الحسين ٦٦٦٧٢٢/٨/٩
مستشفى ملحس جبل عمان ٦٣٦١٤٠
مستشفى الهلال الاحمر الاردني شارع المصدار ٧٧٩١٣١/٥
مستشفى الزرقاء ماركا ٨٩٣٨٥٥/٦/٧/٨
مستشفى الشميساني الشميساني ٦٦٩١٣١/٥
مستشفى الامل للتوليد والجراحة التخصصية جبل الحسين ٦٧٤١٥٥/٦/٧
مستشفى لوزميلا جبل اللويبدة ٦٢٤٣٤٥
مستوصف الزرقاء شارع الامير محمد ٦٥٧٨٠٠
مستشفى القدس جبل الزهور ٧٤٧١٨١/٢
مستشفى جبيل التخريج فلسطيني جبل الحسين ٦٦٦١٧٧/٦٦٦٩٠٩

هواتف ضرورية

[illegible]

شكاوى التموين

تموين عمان (العاصمة) ٦١١٨٧٦

[illegible]

الطوارىء والدفاع المدني

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت [illegible]	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
مراهقين في الجيش BILOXI BLUES ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	الملائكة الحديدية «الجزء الثاني» IRON ANGELS «٢» الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	يونس شلبي، سعيد صالح، وحيد سيف، سميرة صدقي في: الطبيب والوحش والشرس ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	نجمة الجوائز.. جودي فوستر ومارك هامون في خاطف القلوب STEALING HOME الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	غراميات فوق المركب OVER BOARD الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - رخصة للقتل/ جيمس بوند ٢ - جاكي شان في قبضة التنين الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - النينجا يغزو اميركا ٢ - عذاب الجمال ٣ - جزيرة المحاربات ٤ - الملائكة القاتلة بالالوان	١ - اللعب بالنار ٢ - المرح والحب ٣ - طريق التنين ٤ - نار الغضب	١ - الوحش الجميل ٢ - سيدة صيقليه ٣ - المرح والحب الحفلات: ١٠,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - الشعلة المدمرة ٢ - سنشلوترك / بطلة من شنغهاي ٣ - بطل الصواعق ٤ - زومبي في مدينة الدم	١ - رمضان فوق البركان - عادل امام ٢ - انتقام العدالة ٣ - الدرع/ جاكي شان ٤ - الخادم ٥ - السلاح الحديدي

مندوبا عن جلالة الملك الحسين

الحسن يرعى الاحتفال الديني الكبير بذكرى الاسراء والمعراج
وزير الاوقاف يدعو القادة العرب الى اعلان الجهاد لتحقيق النصر

عمان - الدستور - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مسجد الشهيد عبدالله ابن الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف كلمة خلال الحفل، الذي افتتح بآيات من الذكر الحكيم، قال فيها ان حدث الاسراء والمعراج لم يكن حدثا عابرا يمثل معجزة ولدت ثم انتهت والا لما سجله القرآن الكريم، وانما هو حدث تكاملت عناصره، فجاء اشارة الى الرسول الكريم لان يصمد ويثبت.

وقال الدكتور الفقير انها لكبيرة ان نذكر الاسراء والمعراج وارض الاسراء والمعراج تحت سلطان يهود، ونحن ما زلنا نركن الى خلافاتنا، داعيا الى نبذ الفرقة وتوحيد الجهود لتحقيق النصر الموعود.

واضاف ان المعجزة في اعظم صورها هي ان تتحرر من قوانين المادة، ومع ذلك تم الاسراء ببراق، والصعود الى السماء بمعراج وكلاهما سبب، وانه كما كان البراق السبب الذي وصل به الرسول الى القدس، فان وصول الامة اليها لا يتم الا بالعودة الى الله، والى دينه.

ودعا وزير الاوقاف الى نبذ الفرقة، وان نستفيد من هذه المناسبة في الوعي لما يدور حولنا، ونطبق الحل الوحيد القادر على نصرتنا، وهو الجهاد في سبيل الله.

وقال الدكتور الفقير ان اهل الرباط في ارض الاسراء والمعراج يصمدون بالقليل الذي في ايديهم، والامل في مجلس التعاون العربي واخويه الخليجي والمغاربي ان يعملوا لتحقيق النصر بدعوة الامة الى الجهاد.

د. الفرحان

والقى العين الدكتور اسحق الفرحان كلمة قال فيها:

يجيء احتفالنا هذا والمسجد الاقصى اسير منذ ٢٣ عاما وارضه محتلة منذ ٤٢ عاما، مؤكدا ان المؤامرة المسلحة على هذه الارض بدأت منذ نيف و ٧٢ عاما تحت الانتداب البريطاني ولم تنته حتى الان وانها بحق حرب المئة عام.

وقال الدكتور الفرحان ان الامة تواجه هجمة همجية تقوم بها الصهيونية التي جمعت يهود العالم وشردت شعبا بريئا واحتلت ارضه واعاقت تطور ونمو الامة كلها.

وتحدث عن الدروس والعبر لهذه الذكرى العطرة فقال اكتفي من دروسها الكثيرة، بثلاثة عبر هي: درس في العقيدة والعبادة، ودرس في الوحدة والتوحيد، ودرس في الجهاد والاستشهاد.

وقال ان هناك انتفاضة عربية لشعب مسلم اصيل في فلسطين يقاوم العدو بالحجارة، وهي اولا ثورة الايمان والمساجد ضد الهجمة الاسرائيلية، وثورة شعب رزح تحت الاحتلال وولد جيل الانتفاضة فيه محروما من كل شيء.

واشار الى التحديات التي تواجه الانتفاضة مثل تهجير الفلسطينيين فيما يسمى بخطة (الترانسفير) ومحاولة تقويض الانتفاضة التي نسفت ادعاءات اسرائيل باحتواء المواطنين العرب وامكانية العيش معهم في دولة واحدة، وهزت صورة الديمقراطية المزعومة فيها، ثم تهجير اليهود السوفيات ومحاولات توطينهم داعيا الى دعم الانتفاضة ماليا ومعنويا، واعلاميا، وسياسيا بالمطالبة بحقوق الانسان المسلم الفلسطيني على ارضه.

● الخطباء يطالبون بدعم الانتفاضة واعتماد العقيدة في الصراع

● هجرة اليهود السوفيات تشكل الكارثة الثالثة للفلسطينيين

● مؤامرات الوطن البديل واسرائيل الكبرى أخطار حقيقية تهدد الأمة



وقال ان هجرة يهودية سوفياتية جديدة الى فلسطين يخطط لها لن تستوعب نصف مليون يهودي في بداية التسعينات وهي هجرة ترقى في خطرها الى نكبة ١٩٤٨، بل هي الكارثة الثالثة التي تحل بالقضية الفلسطينية حتى الان.

وحذر العين الفرحان من ان اسرائيل باتت تهدد الاردن وفلسطين والخليج والامة كلها، بيتا بيتا، وانها تسعى الى تنفيذ مؤامرة الوطن البديل، عن طريق الاستيطان والتوسع وتنفيذ مخطط اسرائيل الكبرى داعيا الامة الى الانتاج والعبادة وتهيئة انفسنا على الجهاد لنكون صفا واحدا في وجه الاعداء.

الشيخ الخطيب

ثم القى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي المملكة كلمة قال فيها اننا نحتفل بهذه الذكرى العطرة في الوقت الذي نرى فيه ارض الاسراء والمعراج مسرحا لانتفاضة عارمة ترسل صرخات غاضبة مدوية في ارجاء الكون تقول: اخرجوا من ارضنا ايها الدخلاء، عودوا الى حيث اتيتم ايها القراصنة لا تدنسوا ارض البركة.

وتقول: لن نقبل وطنا غير وطننا، ولا ارضا غير ارضنا ونحن على اديمه منزرعون.

واكد سماحة المفتي ان ارض الاسراء والمعراج تتعرض اليوم لمحنة جديدة، حيث يتراءى في اجواء العالم بوادر مؤامرة تفوق في ابعادها وضراوتها ومضاعفاتها كل ما سبق من مؤامرات.

وقال ان جلالة الحسين عبر قبل ايام عن قلقه من هجرة اليهود الى فلسطين، واننا نشارك جلالة الحسين القلق المتزايد من هذه الهجرة الجديدة التي تمثل خطرا متفجرا شظاياه سوف تصيب كل العرب والمسلمين مهما تعددت اقطارهم ومهما نات بهم المسافات، ولسوف تصيب كل اسرة وكل بيت وتدمي كل قلب وتعمق المحنة والمأساة اذا وقفنا متفرجين وان لم نعد للامر عدته.

واكد ان الاسراء والمعراج كان درسا للمؤمنين انذاك كي لا يضعفوا امام الاقوياء من الكفار والا يستسلموا لجبروتهم، لان جبروت الله اعظم واشد، واننا اليوم احوج لهذا الدرس، لان نثبت ولا نستسلم للاقوياء لان الضعف ليس حالة ابدية، بل هي حالة آنية نغيرها باذن الله لو اردنا.

مفتي القوات المسلحة

ثم القى سماحة الشيخ نوح القضاة كلمة قال فيها ان الامة تريد بهذا الاحتفال ان تنعش الرابطة الايمانية بينها وبين الارض المقدسة ايمانا منها بان اقوى الروابط هي روابط الايمان.

وقال انه الى جانب معجزة الاسراء والمعراج التي تؤكد صلة الامة بالمسجد الاقصى وقدسيته في قلوب المسلمين، هناك امور ثلاثة اخرى تؤكد هذه القدسية وهي:

● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكة يتوجه في صلاته الى المسجد الحرام والمسجد الاقصى، فلما هاجر الى المدينة تعذر الجمع بينهما، خلال ستة عشر شهرا بعد الهجرة، يتوجه في صلاته الى بيت المقدس، وما كان ذلك الا بامر الله عز وجل، ثم نزل الامر الرباني بالتوجه الى الكعبة المشرفة، فكان الاقصى بذلك اولى القبلتين، وما اعز قبلة المؤمن على قلبه، وما احبها الى نفسه، وما اعمقها في وجدانه، لانها التي يولي وجهه شطرها، وهو يخاطب ربه عز وجل، راغبا راهبا، مستمدا منه القوة والعزيمة، والهداية والرشاد، والله تعالى اكرم من ان يرد عبده خائبا، وحسبه من نصرة الله قوله عز وجل في الحديث القدسي (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب). واولياء الله هم الذين آمنوا وكانوا يتقون.

وفي منطق الايمان: يجب على المسلم ان يعظم الاقصى، القبلة الاولى، كما يعظم الكعبة المشرفة، القبلة الثانية.

● ويؤكد قدسية الاقصى في قلب المسلم ثانيا قول النبي عليه الصلاة والسلام (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى) فقد قرنه بالحرم المكي، والحرم المدني، وجعل الثلاثة اقدس مساجد المسلمين، فهو ثالث الحرمين، اما بقية المساجد فهي مقدسة، ومعظمة، لانها بيوت الله، لكنها لا تصل الى مرتبة المساجد الثلاثة. واذا كانت هذه المساجد الثلاثة بهذه المرتبة، فانه لا يكتفي من المؤمن بان يتردد على المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف، حاجا، ومعتمرا، وزائرا، ثم يغمض عينيه عن المسجد الثالث، المسجد الاقصى، والعدو يدنس حرمته، ويحرق منبره، ويمكر بتقويضه من اساسه، فقلب المؤمن معلق بالمساجد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل الا ظله، امام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد).

● ثالثا: من بركة المسجد الاقصى، ورفيع شأنه عند الله، ان الحسنات تضاعف به اضعافا كثيرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمئة صلاة). والمؤمن همه في الدنيا ان يزداد من الحسنات، فهي زاده في رحلته الى الله، وقد قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله، ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الحشر/١٨.

واذا ضاعف الله الحسنات في موضع، تعلقت به القلوب الموقنة بلقاء الله، وعظم شأنه عندها فهو سوق رابحة لتجارة تترتب عليها السعادة الابدية.

وقال انه لهذه الاعتبارات الاسلامية وغيرها توجه المسلمون بعد النصر في اليرموك الى فتح بيت المقدس، ولما عرفه القائمون عليه يومئذ من فضل هذه الامة وفضل نبيها سلموا المدينة المقدسة، الى خير امة اخرجت للناس، فتأكد الفتح الروحي بالفتح المادي، واقبل المسلمون على عمارة المدينة المقدسة، ماديا، ومعنويا، بما يتناسب مع قدسيتها في النفوس المؤمنة، ولهذه الاعتبارات ايضا بذل المسلمون ما بذلوا، من ارواح واموال، حتى استنقذوا المدينة المقدسة بقيادة صلاح الدين.

وانه لهذه الاعتبارات ايضا: ضحى الشريف حسين بن علي بنفسه، وملكه، واصر على ان يدفن في رحاب المسجد الاقصى.

ولهذه الاعتبارات ايضا، رضي الملك عبدالله بالشهادة في الحرم القدسي، ومن اجل ذلك كله، يواصل حفيده الحسين المعظم، قائد هذا البلد، السير الحثيث المتواصل، لجمع الشمل، وحشد الامكانيات المتاحة، لاستنقاذ المسجد المبارك، والاهل والعشيرة المرابطين الى جواره.

ومن هذه البواعث تميد الارض المقدسة تحت اقدام الغاصبين، وتشتعل عليهم نارا، وتقذفهم بالحجارة من كل جانب.

لقد حاول عدونا ان يخلخل جذور الاقصى في قلوب الامة، من خلال غزوه الفكري، فوجدنا من يتشكك في صحة الاسراء والمعراج، ويناقش في قدسية المقدسات، ويهمه سوق المال اكثر من سوق الحسنات، ولكنها كانت نزعة من نزعات الشيطان، التي تذهب بذكر الله، وتخرج من القلب بتلاوة كتابه، وها هي امتنا تتوقد ايمانا بالله، ورغبة في الشهادة، وحبا للجهاد، وتعرف ان المنطلق الايماني، اقوى المنطلقات، واثبتها في مقارعة الاعداء، ولنا الامل الوطيد بالله عز وجل، ان يقيل عثرتنا، ويأخذ بيدنا، وان يرزقنا ما رزق سلفنا الصالح، من النصر، والعزة، والظفر، بقيادة حفيد صاحب الاسراء والمعراج الحسين المعظم، حفظه الله، وسدد خطاه، ووفقه لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان قد تخلل الحفل الاستماع الى اناشيد وتواشيح دينية ادتها فرقة بدر للاناشيد الاسلامية، وقد كان الدكتور احمد هليل عريف الحفل قد القى عدة كلمات عبرت عن جلال الذكرى اثناء تقديمه للخطباء.

وحضر الاحتفال السادة رئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس الاعيان والنواب وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير دولة فلسطين في عمان.

على اثر وقوع اصابات بشرية وخسائر مادية

مديرية الدفاع المدني تصدر تعليمات علمية للتعامل مع المواد الكيماوية الخطرة

عمان - الدستور - انتهت مديرية الدفاع المدني من وضع تعليمات علمية سليمة للتعامل مع المواد الكيماوية الخطرة التي تدخل في الصناعات المختلفة.

وذكر العميد ذيب المعاني مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات ان هذه التعليمات وضعت على اثر وقوع عدة حوادث في الآونة الاخيرة ادت الى وقوع اصابات بشرية وخسائر مادية.

وقد اعدت مديرية الدفاع المدني المعلومات التالية حول خواص غاز الكلور والطرق السليمة لتخزينه واستعمالاته والتعامل معه والاجراءات الوقائية اللازمة عند وقوع حادث لتسرب هذا الغاز وكيفية معالجته.

ويجب ان تخزن اسطوانات غاز الكلور في اماكن جافة وباردة محمية من تقلبات الطقس وبعيدة عن مصادر الحرارة مع توفير التهوية اللازمة لمستودعات التخزين. والتأكد من اغلاق صمامات الاسطوانات بشكل محكم وتخزن الاسطوانات بطريقة عامودية وتوضع على قواعد خشبية مع تثبيتها جيدا ويجب عزلها عن المواد الكيماوية مثل الاستلين والايثر والامونيا والوقود والتربنتين والاكسجين او اية مادة عضوية.

والمحافظة على الاسطوانات من اي صدمة قد تتعرض لها اسطوانات الغاز وفصل الاسطوانات المليئة عن الفارغة وتخزين كل منها على حدة.

وبالنسبة لاجراءات الطوارىء حال حدوث تسرب غاز الكلور وكيفية معالجته قال العميد المعاني انه يجب ابلاغ اقرب مركز دفاع مدني للمصنع الذي وقع فيه التسرب، واخلاء المكان من جميع الاشخاص باستثناء الطاقم المؤهل المختص من قبل المنشأة لمعالجة الحادث وعلى قسم الوقاية الخاص بالمنشأة تنفيذ ذلك وارتداء اجهزة التنفس والاقنعة الخاصة للوقاية من هذا الغاز للمجموعة المخصصة لمعالجة حادث التسرب في المنشأة التي حدث بها التسرب واغلاق صمامات الاسطوانات التي حصل منها التسرب واذا تعذر ذلك يجب وضعها في بركة ماء بها محلول كوستيك صودا.

وحول الاجراءات التي يجب اتباعها من قبل القاطنين في المناطق القريبة من تسرب الكلور لحين وصول الاجهزة المختصة اوضح العميد المعاني انه لا بد من اخلاء افراد الاسرة نهائيا من المنزل حتى تتم معالجة التسرب، وفي حال تعذر ذلك يجب اغلاق النوافذ والابواب جيدا، وفي حال استنشاق رائحة الكلور من قبل اي فرد من افراد العائلة استخدم كمامات استنباطية (مثلا قطعة قماش نظيفة مبللة بالماء ووضعها على الانف والفم للتخفيف من حدة تركيز الغاز) وغسل الجسم جيدا بواسطة الماء اذا تعرض لهذا الغاز.

وردا على سؤال حول الاسعافات الاولية للمصابين بغاز الكلور اشار انه لا بد من ابعاد المصاب عن المنطقة الملوثة بغاز الكلور، وتدفئة المصاب قدر الامكان واعطاء المصاب الاكسجين بالمقادير المناسبة وازالة الملابس الملوثة وغسل الجسم جيدا بالماء واذا توقف المصاب عن التنفس ولم تتوفر اجهزة انعاش الاكسجين يجب اجراء عملية التنفس الاصطناعي فورا واعطاء المصاب كاسا من الحليب اذا كان تعرضه للغاز بسيطا.

وتهيب مديرية الدفاع المدني باصحاب المصانع والمنشآت التي تتعامل بهذه المادة ضرورة توفير اجهزة تنفس كافية مع الاقنعة الواقية من هذا الغاز لمعالجة اي حادث تسرب قد يحصل وهي على استعداد تام لتدريب الكوادر التي يتم تنسيبها من قبل المصانع على كيفية استخدام هذه الاجهزة وتؤكد المديرية على ضرورة توفير جهاز كشف لغاز الكلور وعمل صيانة دورية شاملة لاوعية غاز الكلور.

وتطلب مديرية الدفاع المدني من اصحاب المصانع والمؤسسات والشركات التي تتعامل مع غاز الكلور مراجعة مديرية الدفاع المدني/ ادارة الوقاية والسلامة العامة من اجل نصحهم وارشادهم للتعامل السليم مع غاز الكلور ووضع خطة طوارىء شاملة يتم بموجبها معالجة حوادث التسرب بالتعاون مع الاجهزة والجهات المعنية الاخرى.

المشاركة في مهرجان اسوان الدولي اليوم

عمان - الدستور - تشارك فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية في مهرجان اسوان الدولي الاول للفنون الذي يبدأ في مدينة اسوان المصرية اليوم الجمعة وتنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة بالتعاون مع محافظة اسوان.

ويستمر المهرجان عشرة ايام تشارك فيه عشر دول عربية واجنبية.

ويهدف المهرجان الى تعميق التبادل الثقافي والفني بين الدول المشاركة فيه.

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاربعاء الموافق ٢١/٢/٩٠ هي كما يلي:

	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٧١.٠	٦٧٥.٠
جنيه استرليني	١١٤٨.٠	١١٥٤.٩
مارك المالني	٤٠١.٨	٤٠٤.٢
فرنك سويسري	٤٥٣.٩	٤٥٦.٦
فرنك فرنسي	١١٨.٣	١١٩.٠
ين ياباني/ لكل مائة	٤٦١.٧	٤٦٤.٥
جلدر هولندي	٣٥٦.٥	٣٥٨.٦
كرون سويدي	١٠٩.٩	١١٠.٦
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٤.٢	٥٤.٥
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩٢.١	١٩٣.٣

علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية من حين لآخر بسعر ٦٧٣ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٢٢-٢٣-٢٤/٢/١٩٩٠

قلس: كلغم

الصنف	[illegible]		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلاً برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم

أفكار من القراء

موقف باص

فكرة: ياسر لنعان





من أبطال الحجارة مع تحياتي

اليهود السوفيات

فكرة

محمد جهاد









الله يرضى عليك...

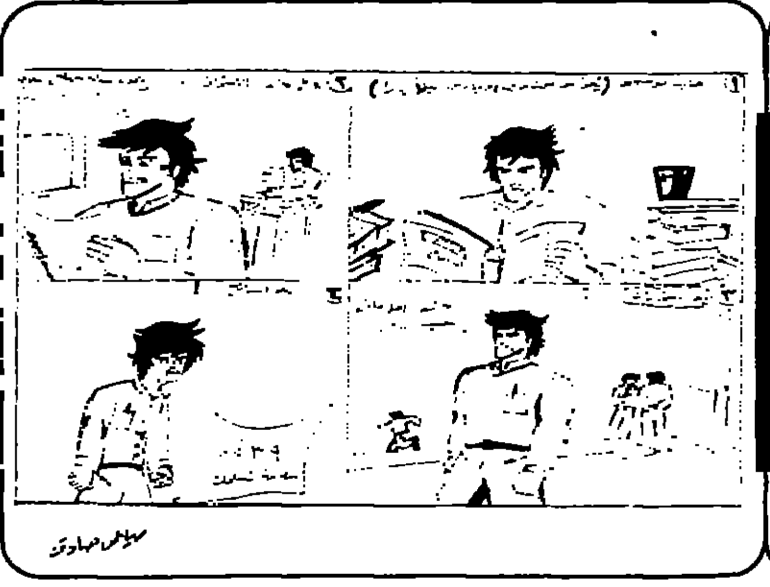
إنت ولد مطيع لأبعد الحدود...

يا شايف الزول يا خايب الرجا..



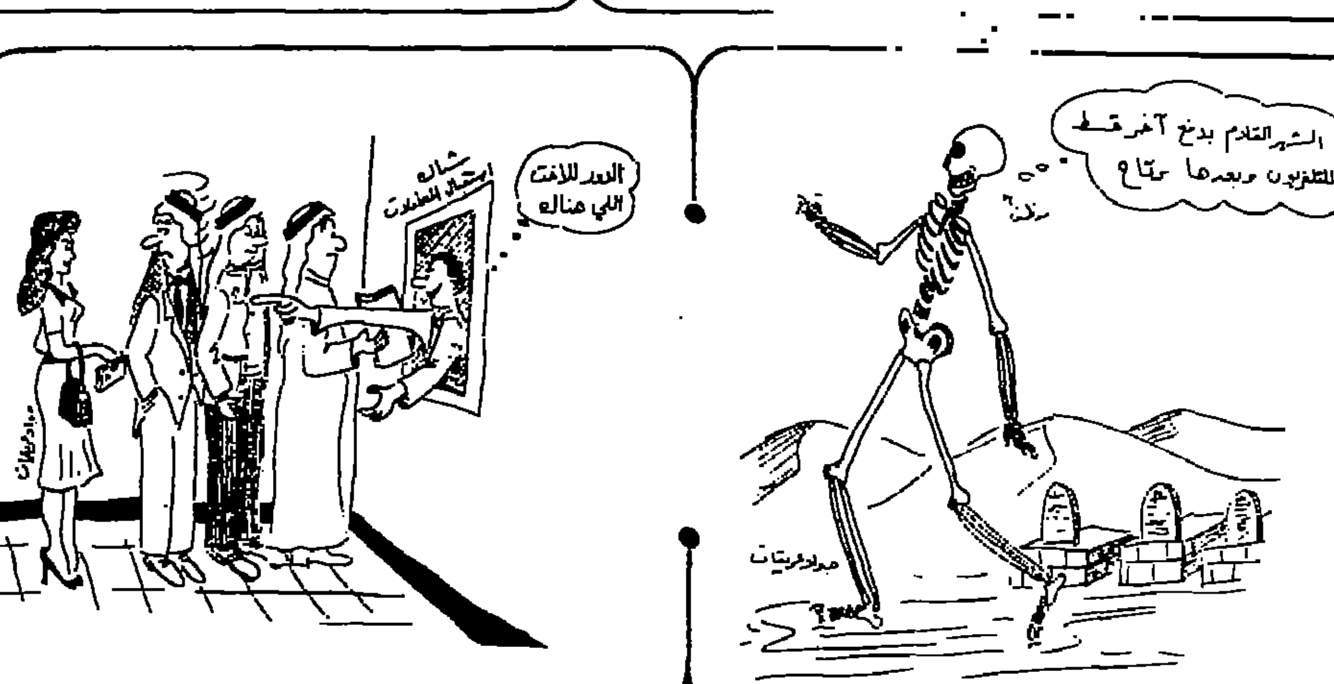
الهجرة اليهود السوفيت

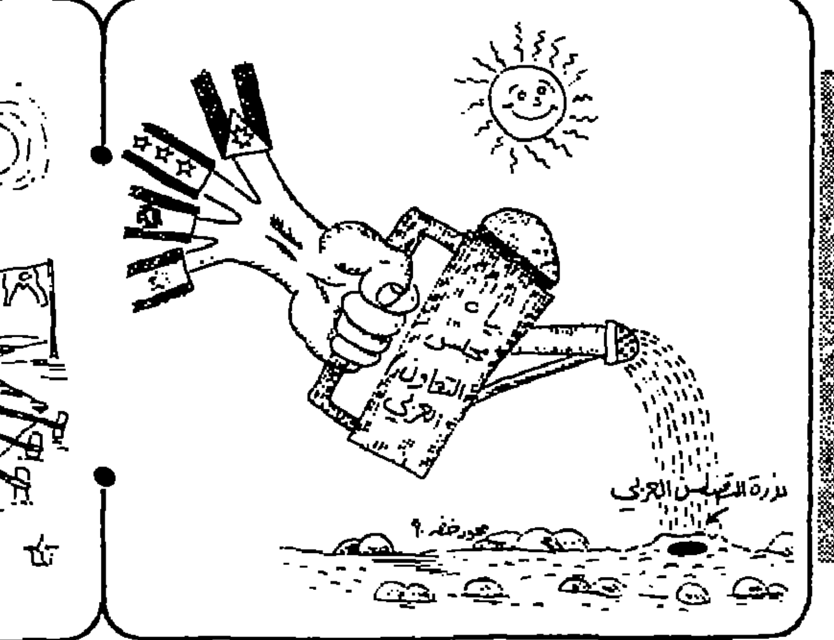
الغزال



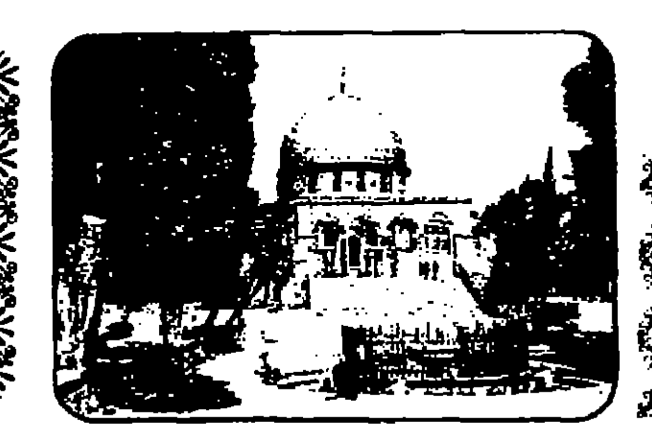


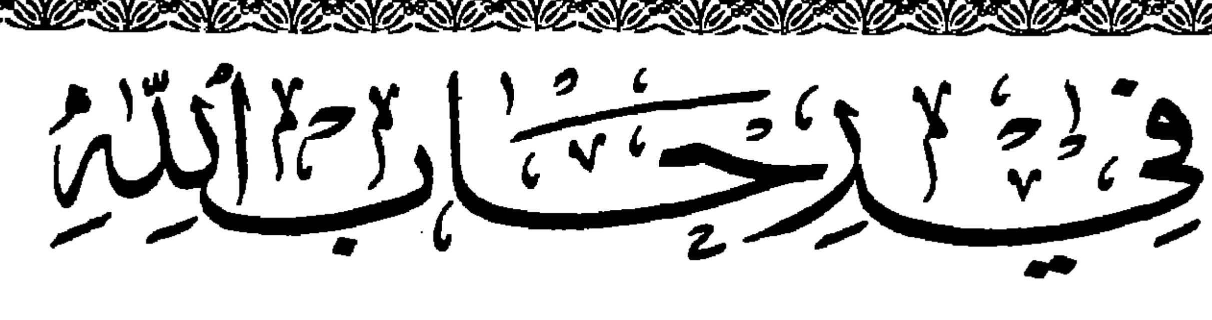












في رحاب الله

هوامش اسلامية

يا قدس الاسراء... متى السلام؟

● أحمد العناني ●

الله اكبر، كيف اعتكرت الاجواء، وضجت الاثواء، وتلطخت بالدم الشرفات والحجرات، وانتهكت بالبغي الاستار وديست الكرامات، وحرقت بالنار المقدسات..
حالما ظهر لليهود في القدس كيان،
بسط البغي والفساد جناحي منكر ودمار،
هكذا على مدى التاريخ كان يحصل،
قبل دمار الهيكل الاول وبعد دماره وزوال نبوخذ نصر،
وقبل ان يتفجر الاذلال والهوان، وينتقم جيش الرومان،
ويحصل الشتات الكبير الثاني..
وما هو يحصل بعد ان عادوا،
وقبل ان تدق نذر الوقوع في الشتات الأخير..
هكذا حصل في التاريخ بغض النظر عن كونهم صهاينة ام مجرد يهود،
هم هكذا على مر التاريخ،
كلما اطفأ الله تعالى نارا من فسادهم عادوا لاشعال نيران جديدة..
سلام الله على قدس الاسراء والمعراج والف سلام،
سلام الله عليها اذ هي تنعم بالعهدة العمرية، والأمة المتسامحة الربانية،
سلام عليها وهي في وهج السنا من كل مروءة عربية وشهامة اسلامية، يوم هي ملتقى المسلمين والنصارى واليهود بل وكل امة كتابية وغير كتابية..
اين يا دار تلك الروحات والغدوات،
الى الرحاب المشرقات الآمنات الطاهرات؟
أين ايامنا مع النسيم والسلام، والخيال والاحلام؛
اين يا قدس المواكب، وتزاحم المناكب؟
جاء حقد اليهود وبغيهم وغطرستهم،
واعتداءهم بتكبيل ضمائر الاقوياء،
وتصفيد ارادة الكبراء بالارهاب حينا وبالرشوة والاغراء..
اثنان واربعون ذكرى للاسراء والمعراج،
وجانب القدس الغربي في البقعة والقطمون وعين كارم ولفتا والمالحة وغيرها وجانبها الجنوبي في بيت صفافا وصور باهر والكبر ترسف في قيود الاذلال ويخلو معظمها من الاهل ويتراطن في شوارعها المحتلون الغرباء.
وثلاث وعشرون سنة وشرقي القدس في الطور وسلوان والعيزرية وابوديس وشمالها في الشيخ جراح وما دونها وما وراءها في بيت حنينا وغيرها، تمضي الليالي فيها مروعة الاحلام، ثائرة الوجدان كظيمة الغيظ..
وتسير الايام احتلالا منهكا وظلما صارخا واذلالا فظيعا..
وممن؟ يا رحمة الله من فرائس الخوف وطرائد الخلق من الاسرائيليين اهل الغيتو ونزلاء المعتقلات.
لهف نفسي يا قدس على الكلية العربية والمكتبة الخالدية، ومكتبة اسعاف، وسائر المدارس العمرية، والنوادي الزاهرة العربية.
لهف نفسي على مثاوي الشهداء، والرجال الاوفياء واعلام الاسلام الذين تشرفوا بترابك يسعى بجثثهم اليه من كل مكان.. لهف نفسي على انسام المساء في البقعة والطالبية وعلى ملتقى المثقفين والمتنورين في شارع مأمن الله، وعلى هجعة عند ابي غوش.
واطلالة على يالو وعمواس واللطرون،
التي احالها المجرمون اطلالا وازالوها من الخرائط..
لهف نفسي على جلسة في ظل عريش في بيت محسير،
حيث من بعيد يجيء صوت الحصادين،
وتتلوى المراكب صعودا من الجبل الى لفتا ودير ياسين..
لهف نفسي على الزحام المرغوب،
واختلاف الالسنة والالوان والوجوه،
في باب الخليل والقشلاق القديم،
ومهبط الناس في سويقة علون،
الى ابواب المغاربة والسلسلة وبابي الساهرة والعمود..
تراثنا واحلامنا، وملتقى الانبياء بنبينا، ومكان الصعود الاقدس الى المنزل الاعلى وسدرة المنتهى..
الله اكبر كم في القدس من آيات وكم لها من هيبة في النفوس وكرامات..
أأنكر القلعة الحسناء بأحلى قباب الدنيا، ونور اسنى كأنما يهبط لها من السماوات العلى؟
أأنكر حجرات الاساتذة ومعتكفاتهم في المدارس التي تحف بكل محيط الصخرة والاقصى؟
ام انكر المعتكف الهادىء المتفرد في شرقي سور الحرم، لاعظم علماء اللاهوت في تاريخ البشر، صاحب المنقذ من الضلال، وتهافت الفلاسفة، واحياء علوم الدين ابي حامد الغزالي؟..
القسم ان احياء المغاربة والافارقة في غربي الحرم تثير في النفس الشجن، وتبعث الحزن.
يا قدس لا الدم يغلو ولا النفس ولا المال ولا الولد،
لكن قضيتك يا قدس هي قضية العدوان على الاسلام في الارض،
كلما جاءت ذكرى اسراء ومعراج..
ونحن عنك مقصون منفيون..
نحن المسلمين دون سائر اهل الاديان في الارض..
يتأكد المعنى العظيم،
بأن وجودنا وديننا وتاريخنا مرهونة جميعها،
بفك اسار الحسناء السجينة العفيفة..
بلد الخير والنور وعبق الايمان وروعة السلام،
التي تمس بالشر والفساد،
كلما علا للمفسدين من اليهود صوت في هذه الارض.

من مناقب الفاروق عمر «رضي الله عنه»

دعا رسول الله ﷺ فقال: اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام فاستجاب الله دعاءه في عمر فاسلم بعد اربعين رجلا، وعشر نسوة، فظهر الاسلام بمكة، واقيمت الصلاة علانية في المسجد الحرام، فكان اسلام عمر فتحا وهجرته كانت نصرا وامارته كانت رحمة.

واول من سمي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

واول من كتب التاريخ الهجري عمر في ربيع الاول سنة ١٦.

واول من اتخذ بيت مال عمر رضي الله عنه فعن قتادة قال: اخر ما اوتي به النبي ﷺ ثمانمائة الف درهم من البحرين فما قام عن مجلسه حتى امضاه ولم يكن له بيت مال ولا لابي بكر واول من اتخذه عمر.

واول من عس بالليل وقصصه رضي الله عنه في ذلك كثيرة ومشهورة.

واول من عاقب على الهجاء وقصته مع الشاعر الحطيئة معروفة.

واول من اتخذ الديوان عمر الفاروق.

واول من فتح الفتوح ومسح السواد عمر رضي الله عنه.

وهناك مناقب كثيرة لا مجال لحصرها او سردها في صحيفة يومية بل الفت فيها المجلدات.

الانسان.. هذا الكائن العجيب..

اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

الطب والقرآن

د. تاج الدين الجاعوني

﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون﴾. الانبياء: ١٠٥.
«صدق الله العظيم»

كان دارون يؤمن بأن التطور يحدث بحوافز داخلية وبدون يد هادية من الخارج، مجرد صراع بقاء بينما يؤكد العلماء المسلمون ان لا بد من يد هاديه مشدودة الى الخالق.. الى الصانع الاول وان لا شيء عفوا بل بارادة الله.

الجدير بالذكر ان دارون لم يكن اول من طرح نظرية النشوء والارتقاء، بل «لامارك» الفرنسي... فقد سبق لامارك الفرنسي علماء المسلمين من امثال ابن سينا واحمد بن مسكويه.

ورأيي ورأي اكثر علماء المسلمين ان فرضية «دارون» هذه تخالف الكتب السماوية التي تصرح بخلق آدم. فالقرآن الكريم يصرح بأن اب البشر وهو ادم قد خلق من تراب، ويعتبره نوعا مستقلا خاصا. كذلك الكتاب المقدس (الانجيل) اذ يقول في سفر التكوين (فخلق الله الانسان على صورته) اي التي هي عليه اليوم، دون تدرج (ذكرا وانثى خلقهم، وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض) وفي الاصحاح الثاني من سفر التكوين «وجبل الرب الاله آدم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حية» بينما تصرح نظرية دارون بأن اصل الانسان كان حيوانا.. كالقرد ولم يكن الانسان اصلا نوعا مستقلا.

خلق الله آدم على صورته

ذكر القسطلاني في شرحه لهذا الحديث القدسي ان الضمير يعود لآدم اي ان الله سبحانه وتعالى انشأه على هيئته التي خلقه عليها، ولم يرتق تدريجيا في النشأة من حال الى حال كما يزعم بعض الدهريين من اتباع دارون وغيرهم، ولم ينتقل من طور لآخر في رحم كما هو الحال في ابنائه، بل خلقه تاما سويا وانه لم يكن حيوانا تحول الى انسان.

بل هل يمكن ان يطلب من ابليس ان يسجد لقرد او شبيه قرد؟ حاشا.. الانسان منذ وجد كان مميزا مفضلا مكرما عند الله.. يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة». جعل الانسان خليفة له في الارض.. واي تكريم هذا ثم قال عز من قائل (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر) لحسده او فساد تأويله «وقال خلقتني من نار وخلقته من طين».. وتكريم اخر (وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما) فادم لم يكن يوما ما قردا.. أيعجز الله ان يخلق انسانا على هيئة ادم بقولة واحدة.. «كن فيكون» من غير تدريج كما تريده ان يكون نظرية النشوء والارتقاء؟ حاشا لله.

وليس هذا فحسب. انظر الحوار القرآني بين مريم البتول ورب العالمين (قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون) وقوله تبارك وتعالى (ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) فادم خلق اولا من تراب ثم قيل له كن فكان بدون تدرج او نشوء او ارتقاء، الحق من ربك فلا تكن من الممترين.. وكقوله «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (آدم) وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» ولو كان الاصل جمادا او حيوانا او نباتا لاختلف الامر.. وكقوله في سورة (ص) (اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين، فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين).

المشهد سريع لا يحتاج الى ملايين السنين لكي يكتمل.. وانما هي احداث متتالية.. خلق فتسوية، فأمر بالسجود.. العملية لا تحتاج لأكثر من كلمة عند الله «كن» فيكون. هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد اثبتت حفريات واستنتاجات وابحاث علماء تاريخ البشرية ان عددا كبيرا من عظام الجمجمة والفك واليدين والقدمين والاسنان الخ من بقايا الانسان الذي عاش قبل ملايين السنين اثبتت عدم صلتها بعظام القرود او اي حيوان اخر.

فلنرجع الى الآية (ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا) فكأن الانسان في هذه الدنيا وديعة مرور. هذا الذي نبت من الارض الله عز وجل يعيده الى التراب فالآية تشير الى هذه الحقيقة المرة التي يتناساها كثيرون منا.. وهي اننا سنعود الى القبر شئنا ام ابينا.

بعد العاجلة يوم ثقيل..

لنعد الى نظرية دارون والايمان بالله.. يقول بعض المفسرين ان هذه الفكرة لا تصطدم بالايمان بالله ولا تستلزم انكاره.. رغم كون دارون يعتقد بأن الانسان في اصله كان قردا او شبيه قرد.. ويضيف هؤلاء ان الفكرة لا تعارض الاعتقاد بوجود الله.. والقول بأن فرضية دارون تؤدي لانكار الصانع غير صحيح لأن فرضيته تدل على ان الحوادث الكونية خاضعة لنظام معين ثابت.

وردي عليهم ان دارون كان يعتقد بتنازع البقاء وان هذا الصراع لا يهدأ الا بغلبة الاقوى ويؤمن بالانتخاب الطبيعي، الضعيف يضمر ويزول وينقرض وان بقاء الاقوى هو الاختيار الطبيعي وان المخلوقات تتكيف مع المحيط بحيث يحدث في تركيبها وهيكلها تبدلات وتغييرات كزوال او اختفاء عضو او تطور اخر كالزرافة مثلا فانها حسب رأيه لم تكن تملك رقبتها الطويلة بل كانت اشبه بالحصان وقد تفاعلت مع محيطها فتمددت رقبتها من اجل الحفاظ على حياتها بين الاشجار العالية، وكالحية التي فقدت اطرافها الاربعة لأنها لم تعد بحاجة اليها في الاماكن الضيقة التي ترتادها الخ..

وليس هذا فحسب بل ان دارون واتباعه يعتقدون بأن اي تغيير ولو كان طفيفا في الجسم او العادات او الغرائز ينتقل من جيل لآخر بالوراثة.

نعم هذه الفرضيات لم تعد مقنعة كليا، اولا لأن الله تبارك وتعالى قال في محكم كتابه:
بسم الله الرحمن الرحيم:
«ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون» صدق الله العظيم.

وثانيا لأن التجارب العلمية الحديثة اثبتت ان التكيف والملاءمة مع المحيط وان كان صحيحا بصورة جزئية وشكلية فان التغييرات المحدثة ليست بالمقدار الذي يستطيع تغيير نوع الى آخر. وان التجارب الكثيرة التي اجريت على انواع مختلفة من الحيوانات اثبتت بطلان الادعاءات ما دامت الجينات لم يطرأ عليها اي تغيير. وكان الاستاذان فيركو الالماني ودوكاتر العالم الطبيعي الفرنسي قد اجريا دراسة على حفريات انثروبولوجية لانسان العهد الرابع وخرجا بنتيجة واحدة وهي ان انسان تلك الفترة البعيدة جدا يشبه انسان عصرنا تماما بعكس ما افترض دارون وانصاره من انه يجب ان يكون اقرب شبها بالقرد. ويقول فون باير العالم الالماني الشهير في كتابه «دحض المذهب المادي» ان الراي القائل بأن النوع الانساني يعود الى القردة السيميائية ضرب من الجنون والحماقات التي ما بعدها حماقة لأن الاكتشافات الحفريةتدحض كل ذلك.

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وانما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله».
«متفق عليه»

●● يشتمل هذا الحديث الكريم على ثلاثة امور:

١ ـ فضل التفقه في الدين، لقد من الله على البشر بدينه القويم، الذي نزله على رسوله الكريم، حيث فصل لهم فيه كل طريق، يسعدهم في دنياهم، وينجيهم في آخرتهم من العذاب الشديد، وجعل فيه لكل ناحية من نواحي البشرية منهجا صالحا يقود الى الخير في الدنيا، ورضا الله وثوابه في الاخرة. واكثر الناس خيرا لنفسه وللناس من حصل القسط الأوفر من هذه الهداية الربانية وعمل بها. وها هو رسول الله ﷺ يقرر هذه الحقيقة، ويدعو المسلمين جميعهم الى ان يكتسبوا علما ومعرفة بدينهم، وبين لهم ان من لم يتفقه في الدين، ولم يتعلم قواعده وفروعه، فقد حرم كثيرا من الخير.

والرسول عليه السلام يبين للمؤمنين اعلى انواع المعرفة واشرفها وانفعها وانه هو التفقه في دين الله، وهو توجيه لهم ايضا ان يرفعوا من الناس من جعل الله فيه الخير برزقه معرفة دينية، والعلم بالحق الذي نزله لعباده.

وقد جاء هذا التوجيه النبوي مؤكدا ومبينا لما جاء في كتاب الله من رفع العلم والعلماء، وبيان فضلهم وعمق ايمانهم، فقد قال سبحانه وتعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات».

٢ ـ الله هو المعطي والامام يقسم وفق امر الله، يضع الرسول عليه الصلاة والسلام، مبدأ عظيما يبين فيه مركز الامام بالنسبة الى ما يقع في ايدي المسلمين، من الاموال والغنائم في المعارك وغيرها، وانه مجرد قاسم وخازن يحفظ الاموال، ويوزعها على اهلها، وفق ما قرره الله، وما حدده من مواضعها، فليس له ان يتصرف فيها وفق هواه، فيعطي من يشاء، ويحرم من يشاء، لأنه لا يملكها، وانما هو مستأمن عليها، ويجعل الرسول عليه الصلاة والسلام من نفسه قدوة لمن يأتي بعده من الحكام، ويقرر هذا المبدأ بالنسبة الى نفسه، وانه انما هو قاسم للغنائم وفق ما امره الله به، وذلك ليعلم ائمة المسلمين في كل زمن ان هذا مبدأ من مبادىء الاسلام، يسري على الجميع، حتى على احب الناس الى الله، وهو رسوله الكريم المعصوم من اتباع الهوى والظلم.

٣ ـ الخير باق في امة محمد ﷺ الى ان تقوم الساعة، وفي الشطر الاخير من هذا الحديث الشريف بشارة لكل مؤمن في كل زمن، تثبت قلبه على الحق، وتشيع في نفسه الامل في الله سبحانه، فقد بين فيه رسول الله عليه صلوات الله وسلامه، وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى، انه لن يخلو زمان بعد بعثته عليه السلام، من جماعة مهتدية هادية، متمسكة بدين الله الى ان تقوم الساعة. وقد ورد في هذا المعنى احاديث اخرى صحيحة، منها ما رواه المغيرة بن شعبة عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله» وفي رواية اخرى، قال ﷺ: «لا يزال من امتي امة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك) واما صفات هذه الجماعة، كما يظهر من هذا الحديث، ومختلف رواياته فهي امة متعاونة متآلفة متميزة عن غيرها بولائها لله ورسوله وللمؤمنين، ويظهر ذلك من تسمية الرسول عليه الصلاة والسلام لها بطائفة وامة وجماعة.

وانها جماعة ظاهرة بما معها من الحق، منتصرة بعدم تنازلها عما جاءها من الهدي، مهما تعرضت له من التعذيب والتنكيل، والنصر الحقيقي هو الثبات على المبدأ الحق، وعدم التنازل عن اي شيء منه.

وهي امة متمسكة بأمر الله، وملتزمة بكتابه وسنة رسوله ﷺ ما فيهما من مناهج وقيم واخلاق وشرائع، لا تترك شيئا من ذلك مهما كان شأنه. هذا وفي اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام عن وجود مثل هذه الجماعة في كل زمن، توجيه لكل مؤمن ان يكون منها ولا يبقى وحيدا بعيدا عن اخوته المؤمنين، فانه يخشى على ايمانه من كيد الكائدين، واساليب المنحرفين. وقد قال عليه السلام: «انما يأكل الذئب من الغنم القاصية».

قبل الاسراء والمعراج

بعد عودة الرسول ﷺ من الطائف، التي كان يأمل من هجرته اليها عونا على نشر دعوته ﷺ، كانت النتيجة عكس ذلك، فبعد سفر شاق في ارض وعرة ملتهبة، استقبله اهل الطائف شر استقبال، فشتموه واستهزأوا به وبدعوته، واغروا سفهاءهم ليرموه بالحجارة، حتى ادموا عقبيه عليه الصلاة والسلام، وكلما جلس ليغطي رجليه رفعوه من اكتافه ودفعوه الى الامام مستأنفين رشقه بها.

ان محمدا ﷺ لم تفرش له الورود استقبالا، ولكن فرشت طريقه بالاشواك والحجارة، فالاسلام، لم يصل الينا سهلا لينا، بل عانى رسول الله ﷺ الأمرين في ايصال هذا الخير لنا، ثم ماذا كان شأن رسول الله ﷺ بعد هذا الاستقبال الشنيع. لم يناج ربه بقوله، لقد ضربوني واهانوني فهل ترضى يا رب ان يهان رسولك؟ لم يقل رسول الله ﷺ هذا ابدا، بل ناجى ربه مناجاة العبد الذي يشتكي الى ربه سوء ما هو فيه، وينسب الى نفسه الخطأ فيما تصرف به.

لقد توجه محمد ﷺ الى ربه بهذا الدعاء المأثور، «اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا ارحم الراحمين، انت رب المستضعفين وربي، الى من تكلني؟ الى بعيد يتجهمني؟ ام الى قريب ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير ان عافيتك اوسع لي؟ اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له السماوات، واشرقت له الظلمات، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي غضبك او يحل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك».

وتستجيب العزة الالهية لهذا الدعاء النابع من الاعماق، فيرسل الله سبحانه وتعالى جبريل عليه السلام بصحبة ملك الجبال، ويخبره ان يطبق عليهم الاخشبين (اي الجبلين) ولكنه ﷺ قال: «بل ارجو ان يخرج من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا».

ان خلقا كريما كهذا ليستحق التكريم والمكافأة.

ان محمدا عاني من قومه اقسى انواع العداء، وخاصة بعد وفاة عمه ابي طالب وزوجته السيدة خديجة ـ رضي الله عنها ـ ومع ذلك ظل يبذل لهذه الدعوة كل جهده.

وكأن الله سبحانه وتعالى اراد لمحمد ﷺ بعد هذا العناء الطويل والجهد المتواصل ان يعطيه اجازة كريمة، وقد جعلها رب العزة اجازة ومكافأة ومعجزة لحبيبه ﷺ.

قبس من نور

من وحي الاسراء

● احمد عوض النشاش ●

الاعوام تتوالى وما بيننا وبين الاسراء اربعة عشر قرنا ونيف الا ان الذكرى ما زالت متجددة وكلما اقترب هلال شهر رجب من الافول كلما هبت على الارض ذكرى اتصال الارض بالسماء في تلك الليلة المباركة تلك الليلة التي شاء الله لها ان تكون في زمان معين وفي مكان معين.

حين نتحدث عن الاسراء فاننا نتحدث عن فعل الله في الكون وهذا الفعل لا بد له من حكمة قد نستطيع فهم جزء منها او كلها فنحن باستمرار مدعوون الى التفكير والتامل في هذا الحدث العظيم.

نتساءل لماذا اختار الله القدس لتكون منطلقا للمعراج؟ ولماذا ام الرسول ﷺ بالانبياء على ارض بيت المقدس؟ كان الله سبحانه قادرا على ان يجعل الاسراء والمعراج من مكان واحد كالبيت الحرام مثلا ولكنني احس ان الله اراد ان يكون الاسراء والمعراج معجزتين منفصلتين فالاسراء في حد ذاته معجزة والمعراج في حد ذاته معجزة كذلك ويبدو ذلك من خلال استعراض الرسول ﷺ لحادثة الاسراء فهو حدثهم فقط عن الاسراء لان هذا هو الامر المعجز بالنسبة لهم بينما تحدث عن المعراج للمسلمين الذين يهمهم الاوامر التي تلقاها الرسول عليه الصلاة والسلام من ربه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه الامام احمد قال: قال رسول الله ﷺ لما كانت ليلة اسري بي واصبحت بمكة فظعت امري وعرفت ان الناس مكذبي، قال: فمر عدو الله ابوجهل فجاء حتى جلس الي فقال له ابوجهل كالمستهزىء: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ نعم.
قال ما هو؟ قال انه اسرى بي الله..
قال: الى اين؟
قال: الى بيت المقدس
قال: ثم اصبحت بين ظهرانينا؟
قال: نعم
قال: فلم ير انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث اذا دعا.
قال: ارأيت ان دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني؟
فقال رسول الله ﷺ نعم
فانطلق ابوجهل الى قريش فقال: هيا يا معشر بني لؤي
قال: فانتفضت اليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليهما
فقال ابوجهل: حدث قومك بما حدثتني
فقال رسول الله ﷺ اني اسرى بي الليلة
قالوا: الى اين؟
قال: الى بيت المقدس
قالوا: ثم اصبحت بين ظهرانينا؟
قال: نعم
فاذا بالقوم بين مصفق وبين واضع يده على راسه متعجبا للكذب!!
قالوا: وهل تستطيع ان تنعت لنا المسجد؟ وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد وراى المسجد.
فقال رسول الله ﷺ فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد وانا انظر حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه
قال: فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب..

وهكذا فان المعجز بالنسبة لاولئك القوم هو الاسراء لانهم كانوا يعرفون الطريق ومسافتها والزمن الذي تحتاج اليه وقد كذب بعضهم لمجرد الحديث عن الاسراء فكيف لو حدثهم عن المعراج ان الوضع اشد خطورة على عقول اولئك القوم وهنا لا بد ان نستفيد من حكمة الرسول ﷺ في مخاطبة الناس ومحاولة جعل الامور في مستوى افهامهم وان نتدرج في ايصال الحقائق لهم لان التدرج يترتب عليه بناء الافكار فكلما رسخت فكرة جاءت الاخرى متممة لها الى ان تصل الى مرحلة الفكرة المتكاملة.

لقد صلى الرسول ﷺ بالانبياء اماما وهذه اشارة واضحة الى انه خاتم الانبياء وانه اكمل الناس خلقا وادبا وعلما فكما ان الامامة في الصلوات العادية لاقرأ الناس لكتاب الله فكذلك امامته عليه الصلاة والسلام كانت تعني انه اقرب المقربين الى الله سبحانه وان دينه هو الدين الخاتم الذي لا يقبل الله من عباده الا الالتزام به وان اقتداء الانبياء به اشارة الى اتباعهم لاتباع هذا الرسول الذي جمع دينه بين خيري الدنيا والاخرة.

لقد ربط الاسراء المسجد الحرام لبيت المقدس وميز المسجد الاقصى بالبركة فيما حوله اي كل ارض فلسطين وما جاورها وهذه ميزة تجعل المسلم يتوقف عندها فبيت المقدس له مكانة خاصة عند المسلمين فهو مكان مسرى الرسول واليه اتجه المسلمون في اول صلاتهم ومسجده من المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها وفتحه لم يكن الا على يد امير المؤمنين عمر بن الخطاب وخلال الحروب الصليبية جعل الله فتح بيت المقدس كذلك على يد صلاح الدين ليطهره من جديد من ارجاس الصليبيين هذه الامور مجتمعة جديرة بان تجعل بيت المقدس قبلة مستمرة لانظار المسلمين في الاهتمام والمحافظة ان الذي يتذكر القبلة الاولى هو الذي يصلي للقبلة الثانية ـ البيت الحرام ـ اما الذي لا يعرف القبلة الثانية فانه لن يعرف القبلة الاولى وبالتالي فلن يهمه امرها ولن يقض مضجعه انتهاك الصهاينة لحرمة مسجدها ولا لاطلاق الطغاة المستوطنين النار على المصلين في مسجدها ولن تعكر صفوه التهديدات التي تتردد يوميا من عصابات الصهاينة بهدم المسجد وحرقه في محاولة لبناء الهيكل المزعوم.

ها هي ارض الاسراء مثخنة بالجراح وها هم اهل الارض المباركة يثبتون ان ارضهم مباركة بالدم الطاهر الذي يراق على ارضها بل انهم يزيدون ذلك التراب بركة وطهرا.

ان ارض الاسراء بحاجة الى تذكر صاحب الذكرى الذي قضى حياته مجاهدا في سبيل الله من اجل اعلاء كلمة الله.. والاحتفال الحقيقي بصاحب الذكرى هو في احياء رسالته في الجهاد من جديد لاعلاء كلمة الله ولكن الارض المباركة هي منطلق الجهاد ولينصرن الله من ينصره.

اكد الرسول ﷺ حقيقة فرضية الدعوة والاعلام عن الاسلام في الكثير من اقواله، وحث المسلمين على تحمل هذه المسؤولية الاعلامية، والتي ترتقي في الاسلام الى مرتبة العبادات. بل انها لا تقل اهمية عن العبادات الاسلامية كالصوم والزكاة والحج.

ولذا كان الحق جل شانه قد اكد هذه الحقيقة في سورة آل عمران بقوله تعالى: [كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله] فان الرسول ﷺ قد اكد هذه الحقية في قوله: [من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان] وتمثل ذلك ايضا من قوله: [الدين النصيحة]، وقوله: [الدال على الخير كفاعله].

واذا كان الحق جل وعلا قد شدد على كل من يتردد في اداء الفريضة: [ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب، اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم] فان الرسول ﷺ قد ترجم هذه الحقيقة بقوله: [الساكت على الحق شيطان اخرس].

والجهر بكلمة الحق واعلانها صريحة واضحة في مواجهة اعتى الطغاة والد الاعداء واشد الخصوم، فكان الرسول ﷺ يبايع اصحابه على ان يجهروا بالحق وان كان مرا، وعلى الا يخافوا في الله لومة لائم منفذا بذلك اوامر ربه الذي قال له: [فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين].

قراءات في أدب جديد

استعادة الارض الكبرى

بقلم: فخري صالح

ما الذي يميز التجربة الشعرية الفلسطينية عن غيرها من التجارب الشعرية العربية؟ انشغالها بالقضية الفلسطينية وتوتر سهمها الدائم المتجه دوما الى الارض وظلالها ام محاولة هذه التجربة الدائمة اعادة انتاج التجربة الوجودية لشعب، لامة بكاملها؟

تلك اسئلة اساسية اذا اردنا فهم السياق العام الذي تكتب فيه القصيدة الفلسطينية وتتطور، واذا اردنا القبض على الخصيصة الجوهرية للتجربة الشعرية الفلسطينية برمتها.

اذا راجعنا حركة تطور القصيدة الفلسطينية سنجد جذور تطور هذه القصيدة العائدة الى عشرينات هذا القرن وثلاثيناته تنمي تصورا عاما للشعر يصهر التجربة العامة بالتجربة الخاصة. فحتى عبث ابراهيم طوقان وغزلياته الضاحكة كانت مشتبكة مع قصائده التحريضية وشعره الذي يتخذ من الرسالة التعليمية الوطنية للشاعر غاية الشعر المنشودة، وهكذا كان الثالوث الشعري، المكون من ابراهيم طوقان وعبدالرحيم محمود وابي سلمى، يؤمن ان دور الشاعر كمعلم ومنبه ومحذر هو الدور الذي ينبغي على كل شاعر فلسطيني ان يضطلع به. واذا كان ابراهيم طوقان قد ظل وفيا لهذه الرسالة الشعرية فان ابا سلمى في شعره المكتوب في الاربعينات وما بعدها قد اخذ يطور ابتداء من شعوره المأساوي بضياع فلسطين البطيء رمز المرأة - الوطن الذي يختزل فيه كل شيء: تجربته الفردية وتجربة شعبه والتجربة الوجودية المشتركة التي تنعجن فيها الذات بالجماعة. لقد اتجه الشعر الفلسطيني على يدي ابي سلمى الى انضاج البذور الاولى لتجربة وجودية - جماعية تشترك فيها الارض كجسد بعيد ونائي والذات الجماعية المهددة بالاغماء والذوات الفردية المنحلة في ذات الجماعة لكتابة لحن جماعي يتخذ من الشعر لبه التعبيري، لنقرأ ابا سلمى وفدوى طوقان وهارون هاشم رشيد ومعين بسيسو وسنجد ان الارض هي المحور الاساسي الذي يقوم عليه بناء القصيدة، واذا كانت استعارة الارض، بمتفرعاتها وظلالها الدلالية، قد ظلت الى ظهور شعر المقاومة مجرد خطاطة اولية لتعبير رمزي اكثر قدرة على صهر التجربة الوجودية للشعب الفلسطيني، فان هذه الاستعارة المركزية هي التي سيبني عليها الشعراء اللاحقون عمارتهم الشعرية في المستقبل.

ان محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم في شعرهم الذي اصطلحنا على تسميته بـ «شعر المقاومة» يحاولون ان يطوروا هذه الاستعارة ويجعلوها اكثر مركزية بحيث تصبح استعارة الارض مركز استقطاب لجميع الظلال الدلالية التي تكون بمجموعها دلالات التجربة الوجودية للشعب الفلسطيني حتى هزيمة ١٩٦٧، لقد استطاع هؤلاء الشعراء الطالعون من ليل النكبة الطويل ان يعيدوا الى الذات الفلسطينية عنفوانها، ومهما كان المستوى الجمالي لشعرهم في ذلك الحين فان القدرة على الحفاظ على جوهر الذات الفلسطينية وتحويل هذا الاحساس الغامر بالهوية الفلسطينية، الطالعة كالعنقاء من رمادها، الى تعبير شعري مركز عن الذات والهوية هي اساس تجربتهم.

فمحاولة درويش الدائمة ان يغني للارض ويحيلها من وجود ساكن الى جسد يطفح بالحركة في الحقيقة نوع من اعادة الإلتحام بفكرة الهوية - الوطن. ان شعور شعراء المقاومة على ارض ١٩٤٨ برعب فقدان الهوية قد جعل لا وعيهم الجماعي يحول هذا الاحساس بالفقدان الى تعبير شعري تتخذ الارض فيه وهوية هذه الارض مركزا تدور في فلكه جميع التجارب والدلالات الاخرى، هكذا صارت الارض امراة ثم جسدا معشوقا، اما واختا، ثم مركزا يستقطب تجربة الانسان والمحيط. لقد صارت الارض استعادة جسدا. واذا قرانا شعر محمود درويش كله سنجد ان طموح درويش، وربما رغبته اللاواعية هو البلوغ باستعارة الارض - الجسد حدا يستطيع الشاعر فيه ان يحكي عن كل شيء ويمثل لكل تجربة بالدوران في فلك هذه الاستعارة الكبرى.

لست ادعي ان الشعر الفلسطيني لا يتطور في اتجاهات اخرى، ولا يلتفت الى شجون الحياة اليومية وتفاصيلها الصغيرة، ولكنني اعتقد ان شعر التفاصيل الصغيرة نفسه يكون مسكونا بهاجس الدوران في فلك استعارة الارض. انها استعارة مهيمنة متسلطة ومتكررة الى درجة تصعب معها قراءة الشعر الفلسطيني دون الالتفات الى تخللها للتجربة الشعرية برمتها وتركها بصماتها على كل شيء، على دلالة التجربة الشعرية الفلسطينية وطبيعة الاستعارات المستخدمة في هذه التجربة وعلى قاموس الشعر الفلسطيني ايضا.

ان لفظة الارض ومرادفاتها ومتعلقاتها تفيض في كيانات القصائد الفلسطينية، سواء اكانت هذه القصائد تموزية الرؤية، كما هو الحال في معظم شعر المقاومة ونسله الشعري الفلسطيني المنتشر على رقعة الارض العربية، او كانت اليوتية النزعة تؤمن بمعكوس التجربة التموزية وتتخذ من الارض الخراب استعارة نمطية تنسج تصورها التعبيري بالنسج على المنوال الاليوتي.

من ابي سلمى اذن، مرورا بمحمود درويش، وصولا الى جيل الستينات (عز الدين المناصرة، محمد القيسي، وليد سيف، احمد دحبور) نستطيع ان نضع ايدينا على جوهر التجربة الشعرية الفلسطينية والتي تتخذ من الارض الهاربة محورا للتعبير والترميز. ففي هذا الشعر يتحول الحلم بالاستقرار في المكان الى تجربة وجودية كبرى تغذيها الهزائم والكوارث والحروب التي احاطت بالتجربة الفلسطينية، وهكذا نجد ان طلوع المقاومة الفلسطينية في الستينات قد كان الرافعة المعنوية التي دفعت بالقصيدة الفلسطينية لاعتناق الرمز التموزي للارض وتحويل استعارة الارض الى حامل تعبيري لرموز الخصب والتجدد وانتصار الحياة. لقد انصهرت الذات المقاومة بتموز واصبح الشعر احتفالا غامرا بالحياة الطالعة من الموت (ويتحقق هذا التحول في شعر وليد سيف وشعر محمود درويش في «اعراس» خصوصا). ان التجربة الفلسطينية بانعطافاتها ترتسم بعنف على جسد القصيدة.

فصعود الثورة الفلسطينية حول القصيدة الى احتفال انفعالي، الى كرنفال من الفرح غير المتبصر مما حول القصيدة الفلسطينية في مرحلة من المراحل الى مجرد صراخ لا يعكس جوهر التجربة الفلسطينية او يترجم على الصعيد التعبيري المعاناة الوجودية الكبرى لهذا الشعب. ولان الشعر كان دوما المرآة التعبيرية التي نستطيع ان نرى من خلالها صعود القضية الفلسطينية وانكساراتها فان مرحلة الستينات كانت على الصعيد الشعري اكثر فقرا تعبيريا من المراحل السابقة واللاحقة لها. صحيح انها شهدت انفجارا تعبيريا شعريا هائلا وانها اطلعت بعض الاصوات الاساسية في الشعر الفلسطيني، ولكنها انساقت وراء التهليل لظاهرة المقاومة دون القبض على جوهر هذه الظاهرة قد نسيت ان اساس التعبير الشعري هو امتحان روح الاشياء واعتصار لبها، واذ كانت روح التجربة الشعرية الفلسطينية كامنة في الارض وظلالها الرمزية، وهذا ما ميز التجربة الشعرية الفلسطينية عن غيرها من فروع التجربة الشعرية العربية.

كان الشاعر الفلسطيني، وما يزال، مسكونا بالقبض على ارض هاربة، على ذرات رمل حملتها الريح بعيدا، كان مسكونا بصنع عالم خيالي يعادل عالم المكان الذي نفي الفلسطيني عنه قسرا، وهكذا يعيش الفلسطيني عموما، والشاعر الفلسطيني خصوصا، تجربة وجودية انفصامية كبرى حيث تشق الارض - الجسد، يشق الرحم - الملاذ ليرمي بالفلسطيني الى برد العالم، والشعر الفلسطيني بنماذجه الاساسية هو محاولة لرأب صدع الارض - الجسد، لاعادة المنفي الى الرحم - الملاذ عن طريق تزويج المنفي ثانية لجسد الارض عبر الشهادة، وتفسير مفهوم الشهادة في الشعر الفلسطيني لا يكون الا بالاستناد الى هذا التصور التموزي للموت - الولادة. لننظر الى تجربة وليد سيف مثلا، الذي لم يقرأ حتى الان بعين فاحصة، وسنجد ان هذه المحاولة لتعديل محور استعارة الارض، بجعل الجسد - الشهيد يعود الى الارض ليخصبها ويفور الحياة فيها. هي الهاجس الكامن وراء هذه التجربة المتميزة. ان الاحتفال النباتي وكذلك احتفال الطبيعة برمتها بفعل استشهاد زيد الياسين، الرمز الذي يختزل في كيانه الفعل المقاوم والذوات المقاومة، هو للوصول باستعارة الارض الى اكتمالها واتحادها برموز الخصب التموزية. لقد استطاع وليد سيف في تجربته القصيرة الاجل كما استطاع محمود درويش ابتداء من «محاولة رقم ٧» وما بعدها ان يصلا باستعارة الارض الى مرحلة تتويج هذه الاستعارة وتاوجها بحيث صارت التجربة الوجودية للشعب الفلسطيني مرسومة بدقة تعبيرية آسرة في الشعر الفلسطيني، وفي هذه القصيدة التي ننقلها كاملة من ديوان محمود درويش «ورد اقل» (١٩٨٧) سنجد ان هدف الاستعارة تعود بالشكل موارب لتحتل التعبير الشعري الدرويشي.

هكذا نجد كل مايشير الى الخصب ورموزه حاضرا في القصيدة، ونجد ان العناصر التموزية تتسرب في التعبير دون ان نشعر مشكلة مدخلا الى شعر جديد تعود فيه الارض، الارض كمشكلة وجودية - ميتافيزيقية، لتحتل جوهر التجربة الشعرية الفلسطينية، فلم تعد الارض مكانا للسكنى فقط بل صارت جزءا من الذات المنفية ترتحل بارتحال هذه الذات وتحط الرحال اذا حطت الذات رحالها، وشعر درويش الاخير تجسيد فعلي لهذه التجربة.

على هذه الارض ما يستحق الحياة:
تردد ابريل، رائحة الخبز في الفجر، آراء امرأة في الرجال، كتابات اسخيليوس اول الحب، عشب على حجر، امهات تقفن على خيط ناي، وخوف الغزاة من الذكريات.
.. على هذه الارض ما يستحق الحياة:
نهاية ايلول، سيدة تدخل الاربعين بكامل مشمشها، ساعة الشمس في السجن، غيم يقلد سربا من الكائنات، هتافات شعب لمن يصعدون الى حتفهم باسمين، وخوف الطغاة من الاغنيات.
على هذه الارض ما يستحق الحياة:
على هذه الارض سيدة الارض، ام البدايات ام النهايات، كانت تسمى فلسطين، صارت تسمى فلسطين، سيدتي: استحق، لانك سيدتي، استحق الحياة. (ص: ١١).

مدارات

صالون الكتاب.. ماذا اعددنا له؟!

حياة الحويك عطية

ويعود الصوت الالماني الى اذان العالم، قويا كما لم يكن متوقعا، لدولة خرجت مهزومة، محطمة من حربين عالميتين.

ولسنوات خلت، بدأ الملوك الالماني يدق باب الحضور العالمي، ويستنفر لدهشة المحللين والباحثين الاقتصاديين. لكن قلة اخرى هي التي تنبهت الى ان تنامي القوة الاقتصادية، تلازم تماما مع تنامي القوة الثقافية والفكرية، مثبتا انه لا ارتقاء حقيقي لامة ما، الا بارتقاء الجوانب المادية والروحية فيها بشكل متلازم.

وفي شهر ايار من العام الماضي، افتتح في باريس، «صالون الكتاب» التاسع الذي يعتبر واحدا من ابرز الاحداث الثقافية الدولية، والذي سار على تقليد اعتماد ادب معين، كضيف رئيسي. وكان الادب الالماني هو ضيف ٨٩.

وقد ملأت المعروضات الالمانية الحضور والنقاد، بقيمة حضورها كما، ونوعا. مئة وخمسون دار نشر، شغلت مساحة ثلاثة آلاف متر مربع، تحت شعار: «المانيا من خلال كتبها».

ويشرف عليها جميعا مدير سوق الكتب في فرانكفورت الذي يقول:

اننا نترك الزمن يتحدث عن كل المانيا من خلال ما كتبناه طوال اربعين عاما. وقد كان من شان ذلك الحدث، ان يثير حركة نشطة من التحليلات والدراسات النقدية، والاجتماعية، والفكرية، فتناول الحركة الثقافية الالمانية.

كما كان من شانه ايضا ان يثير حركة ترجمة الانتاج الالماني الى اللغات الاوروبية، وخاصة الفرنسية.

ولان «الضيف الرئيسي» في الصالون العاشر لعام ١٩٩٠، اي بعد شهرين، سيكون الكتاب العربي.

فقد حاولت ان استقرىء رأيين استوقفاني في الدراسات التي ذكرت. الاول، وهو لناقد فلسفي فرنسي معروف، يلقي الضوء على عراقة الفكر الالماني. وتاثيره على الفكر الفرنسي والعالمي حيث يقول:

«كي نفكر فلسفيا، علينا ان نتجاوز نهر الراين»

وهو بذلك يؤشر الى كون معظم الفلاسفة الفرنسيين، كانوا متأثرين، بل ناقلين للفلاسفة الالمان باستثناء قلة نادرة.

وهو يعتبر انه ليس لدى فرنسا، من يستحق لقب فيلسوف الا بيرغسون وديكارت.

اما الباقون من امثال مونتسكيو، فولتير، ديدرو، روسو، سان سيمون - اوغست كومت.. فانهم يمثلون تراثا عريقا من البحث عن طبيعة العلوم - الابيستمولوجيا.

وفي الفلسفات الاخلاقية والسياسية.

وليس الفلسفة بالمعنى الذي حدده الاغريق ومارسه الالمان اي: «النظام الميتافيزيقي المتكامل، النظرة الشمولية للوجود التي تنطلق من الهم الفلسفي الاساسي: «دون البحث عن الحقيقة».

والواقع انه يشير بذلك الى حقيقة موضوعية، خاصة بالنسبة الى التأثر والتأثير.

فذاك «ارون» يدخل الى فرنسا نظريات «ماكس ويبر» في علم الاجتماع وذاك «سارتر» و«مرلو بونتي» يتعلمان الفلسفة مع «هيغل»، وفي نيتهما تغيير تيار «الكانتية الجديدة» الذي كان يسيطر على جامعة السوربون.

وحتى في السنوات الحديثة «من الستينات الى السبعينات» فان ثلاث مدارس جديدة برزت في الحركة الفكرية الفرنسية، كانت كلها ذات جذور المانية:

«لاكان وفرويد في علم النفس»، «التوسير وماركس في علمية التاريخ»، «فوكو وجيل دولوز من جهة ونيتشه من جهة اخرى..».

ونقلت بدورها التاثير الالماني الى جزء كبير من العالم، عبر الفرانكوفونية «الدول الناطقة بالفرنسية».

واذا كان رسوخ الجذور الفكرية هذه، عند الالمان، وارتباطها بنمط التفكير البروتستانتي المنفتح، المحتج، المجادل، الباحث عن الحقيقة ابدا. «على عكس النمط الكاثوليكي المحافظ التقليدي» قد كان في اساس هذه الحركة النشطة المتينة.

فان عوامل اخرى، سوسيولوجية، ونفسية وادبية تنظيمية كانت وراء هذا النجاح حسب راي «مارسيل رايخ انكي» عراب الحركة الادبية الالمانية، الذي يرأس اهم رابطة ادبية هناك، لمدة اربعة عشر عاما متتالية، ويلقب بـ «بابا النقد الالماني»، وقد استوقفتني منها



● روسو



● فريدريك هيغل

بشكل خاص العوامل الادبية التنظيمية، التي يمكن ان تشكل مثالا، ودليلا لاية حركة ادبية تطمح الى التطور، وملخصها التالي:

١- دور الناشر، التي تتميز بالحيوية والنشاط والتي تعرف كيف تنتج انتاجا مناسبا لقدرات القارىء المادية.

٢- دور المترجمين، الذين يهتم بالناشرين لانهم يعملون في ظروف ضاغطة جدا، من حيث الوقت والكم لكن حبهم لعملهم يعوض ذلك.

٣- المستوى المتميز لحركة النقد.. حيث يلاحظ ان المجلات الادبية المتخصصة ليست ذات تاثير كبير، بل ان التاثير الاكبر هو للصفحات الثقافية في المجلات والصحف اليومية والاسبوعية، وللراديو والتلفزيون، حيث تشكل المناظرات والمناقشات الادبية التي يقدمها الاخير على شاشته المحرك الاساسي للسوق وللتقييم.

ويركز الباحث على الكفاءة العالية لهؤلاء النقاد، وعلى معرفتهم الواسعة بالآداب المعاصرة الاخرى.

٤- الدور الكبير الذي تلعبه المكتبات التي تعي تماما انها ليست مجرد دكاكين لبيع الكتب، وانما هي مؤسسات ناقلة للثقافة.

وعليه فهي تنظم دائما الامسيات واللقاءات الادبية التي تساهم في تكوين الذوق الادبي لدى الجمهور.

٥- تفرغ الاديب الالماني. وهنا يلاحظ ان ذلك يعني ان الكاتب الالماني قادر على العيش من ادبه، دون ان يعني ذلك مردود كتبه فقط بل ان المؤسسات الثقافية والتربوية والاعلامية، تستأجر منه لقاء مكافآت محترمة، محاضرات، مؤتمرات، حلقات دراسية، لقاءات، المكتبات، ندوات، سهرات قراءات عامة..».

ذلك اضافة الى التقليد [illegible] هام، وهو انه لكل بلدية «صغيرة كانت ام كبيرة» اديبها المتفرغ، تؤدي له مرتبا شهريا دون ان تحمله اية التزامات «غير الانتاج الادبي».

بديهي انني لم اورد ما اوردت لمجرد الاستعراض وانا لا اقول انه يمكننا ان نصبح بين يوم وليلة مثلهم وبمجرد تبين بعض الملاحظات وتقليدها. فانا اعرف ان القضية اعمق وابعد من ذلك. انها قضية حضارية عامة، يمثل الوضع الثقافي مظهرا من مظاهرها.

لكنني اقول ايضا، انه اذا كان الباحثون قد ارادوا فيما حاولت تلخيصه ان يردوا النجاح الالماني الى عراقة الفكر والادب من جهة، وصحة التدابير والتقاليد في الحركة الثقافية من جهة اخرى.

فاننا لا نعدم الاولى، وليس بمستحيل علينا ان نبدأ خطوات على طريق الثانية.

وسنكون مكان الالمان في باريس.. بعد شهرين، فماذا اعددنا لذلك؟

ليس من معروضات فقط بل من دراسات وخطة اعلامية؟

● ثمرات المطابع ●

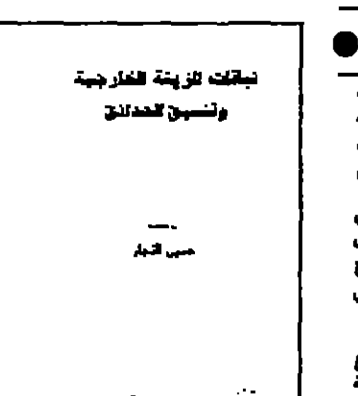
طقوس أنثى
قصص قصيرة
سامية عطعوط

● (طقوس انثى) هو اسم المجموعة القصصية التي صدرت مؤخرا للكاتبة سامية عطعوط وذلك ضمن منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب ومنتدى الفكر العربي. ويذكر ان هذه هي المجموعة التي حصلت على المركز الاول مناصفة لجائزة د. سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي لسنة ١٩٨٩.

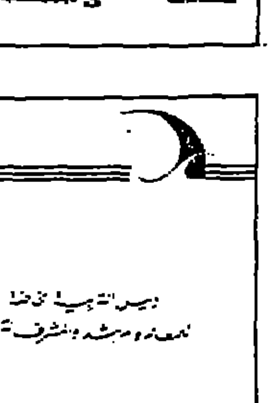
● عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة بعنوان (صدى المحطات) للكاتبة نوال عباسي. يقول السيد خليل السواحري في تقديمه للمجموعة، ان وجدان الكاتبة يفتح للقارىء نوافذ الوطن ونوافذ الحب في هذه المجموعة.

صدى المحطات
نوال عباسي

● من منشورات دار الراتب الجامعية وتوزيع دار مجدلاوي، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (نباتات الزينة). لمؤلفه السيد حسين النجار. يقدم الكتاب عرضا وافيا لمختلف انواع نباتات الزينة وتنسيق الحدائق واشجار الفاكهة.



● من اعداد لجنة من المختصين، وباشراف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي الاردني صدر مؤخرا (دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي)، وهو يسلط الضوء على بعض الجوانب المهمة في العملية التعليمية.



في الحلقة الدراسية حول غالب هلسا

• النقاد العرب والمحليون يرسمون صورته انسانا وكاتبا

• كتاباته شهادة نادرة على ثقافة جديدة تولد وسط الموت

(١)

اسأل عنه، ويكون «ما يزال في العناية المشددة». انتظر حتى الصباح، وفي الساعات الاولى اسأل فيكون «ما يزال...» وبعد دقائق يكون «البقية في حياتك». لماذا؟ لم اره من قبل. لم اعرفه عن كثب. فلماذا يموت الآن؟ وبدل الحوارات التي تخيلتها كان الحوار الاول - الأخير بيني وبينه هو المسجى بين جدران خشبية سيسافر بها الى الأبد. لذلك رفضت الحوار، وقررت الانسحاب الى زاوية استرجع فيها صورته التي رسمتها من قبل، ورفض هو الا ان يظل ماثلا بعينين صفراوين، ووجه عريض ترتسم عليه ابتسامة باهتة اذبلها الزمن. وبقي المشهد طافيا على سواه. منذ ذلك الحين، احاول تغيير المنظور، زاوية الرؤية، للوقع.. احاول جعل تلك اللحظة لحظة عابرة.. لكنها تملأ المشهد وتغطي اللوحة. اعود الى «سلطانة» لأقراها، فتحل تلك اللحظة في السطر ما بين الكلمة والكلمة.. ما بين السطر والذي يليه. لا ارى سوى صورة غالب.. ثم صورته في ملصق كبير كان يملأ فضاء واسعا تحتله سيارات المشيعين من دمشق الى عمان.

(٢)

اتساءل الآن، بعد رحيله الفاجع، لم كان غالب هلسا، ابن الاردن، غريبا عنا طوال تشرده، الى ان فوجئنا - كعادتنا دائما - بمدى اهميته وبطول قامته؟ هل كان عليه ان يقوم برحلته الأخيرة هذه، صوب الأبدية، حتى نستعيده جثة وكاتبا عملاقا، وشاملا ومأساويا؟.

لقد قضيت اياما في دمشق، وانا ارصد مقالات ودراسات له في صحف ومجلات للمقاومة الفلسطينية، كان قد كتبها منذ عام ٨٢ ولم يتوقف عنها الا برحيله عنا. تبين لي - خلال ذلك - كم كان غالب غزيرا، جادا، عميقا، وحادا ايضا.. كان يخوض حوارات - صراعات مع عدد كبير من الكتاب، مدافعا عن قناعاته ومواقفه المستندة الى فكر ثوري لا يهادن ولا يستسلم.. مثيرا غضب «السلطات»، ذات الاسماء المتعددة، ومثقفيها التابعين. مقالات وحوارات ينبغي ان تجد طريقها الى قارئنا في الاردن، حين تتسنى عملية جمعها وتصنيفها: فكرا، ادبا، سياسة.. الخ.

(٣)

في الندوة «الحلقة الدراسية» التي اقيمت لتكريمه في مناسبة مرور اربعين يوما، تبين لنا كم نجهل هذا المبدع. وكم يعرفه العرب الآخرون! وقد تعرفنا، في الندوة على جوانب من حياته وادبه وفكره، قدمها بعض كتابنا المحليين. في حين قدم الجزء الاكبر منها الكتاب العرب المشاركون، محمد دكروب، الياس خوري، يمنى العيد، فيصل دراج.. الخ. وهنا تناول سريع لابرز ما اشتملت عليه اوراق البحث، في محاولة لرسم صورة تضم اهم ملامح مسيرة الفقيد وعطائه الادبي والفكري، دون ان تقدم تفاصيل ما تم في الندوة - الحلقة، او في التأبين.

المبادىء والثوابت

في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن تنقل دائم بين العواصم العربية، وممارسة نشاط سياسي في اكثر من حزب او تنظيم او فصيل.. جاء خالد عايد (في كلمته التي القاها باسم اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - لجنة العمل النقابي) ليؤكد ان غالب «لم يتنقل قط بين الثوابت والمبادىء. ظل هو هو.. المبدئي غير المساوم، والنقدي ابدا».

ومنذ رحيل غالب، والمحاولات جارية لطمس هويته الكفاحية، وانتمائه الذي اختاره، لمصلحة اعدائه في الفكر والنضال الذين وقف غالب صلبا في مواجهتهم. «فبعد بيروت ٨٢، يقول خالد عايد، وجه غالب سفينته بعيدا بعيدا عن اي ارض تشبه ارض كامب ديفيد، الناصعة للصغار. وتوجه نحو العاصفة واحتمال المستقبل الغامض.. وعندما بدأ النهج الاستسلامي يغزو الثقافة الوطنية، لم يتردد غالب في اشهار انتمائه، مجددا، الى الثقافة الوطنية التقدمية، فأصبح علما بارزا في لجنة العمل النقابي في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضوا فاعلا في هيئة تحرير مجلتها.. الكاتب الفلسطيني.. وواحدا من مؤسسي لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية الفلسطينية».

هذا الجانب المضيء من حياة فقيدنا هو جانب عزيز علينا، لانه يمثل اخر خيارات الفقيد في هذا الزمن العربي المظلم. وقد كان من الضروري ابرازه كونه يشكل واحدا من الثوابت التي ناضل غالب في سبيل نصرتها. وذلك لا يتعارض اطلاقا، بل يتآزر مع مسيرته النضالية كمبدع ومفكر ومثقف ثوري اختار الموقف النقدي دائما.

الهوية القومية

اكد عدد من المشاركين في الندوة على النسيج العربي الذي يشكله غالب «ليس بمعنى الانتماء القومي.. ولكن بالمعنى الكفاحي لهذا الانتماء، كما يؤكد محمد دكروب. ويضيف. «فالقضية الوطنية الاجتماعية في اي وطن عربي حل به غالب، كانت تصير قضيته الشخصية، قضية حياته».

لهذا كان من الصعب ان يحسب غالب على هوية قطرية ضيقة، سوى ما حمله بالمولد. اما ثقافته ووعيه وشخصيته فلا يمكن ان تحسب على بلد واحد. فهو قد «بلور في ذاته - في حياته وفي ابداعه - للوطن العربي الشعبي الآتي» كما يرى دكروب.

ولم تقتصر حياة غالب على التنقل بين المنافي، ولم يكن يعزل نفسه في اي مكان ينفى اليه، مختارا او مكرها. فقد كان المنفى يتحول الى ساحة عمل اساسية منذ ينزل فيه، مؤكدا مبدأ الوحدة العربية على اسس كفاحية، لا استسلامية، رافضا مقولة «عدم التدخل في الشؤون الداخلية»، رافضا ان يميز ذاته في علاقته مع السلطة، كما يفعل عدد من المثقفين الذين يرحلون الى دول فيتملقون نظامها الحاكم ويتمتعون بامتيازاته، فيما يشتمون النظام الذي نفاهم! فسرعان ما كان غالب ينخرط في حركة جماهيرية او في تيار ثقافي او سياسي معارض، متحملا اعباء ذلك الانخراط نفيا جديدا او تشريدا او اعتقالا، او ذلك كله.

هذا ما تركزت حوله ورقة الاستاذ المفكر محمد دكروب.

الغربة والموت

تحت العنوان المذكور، تحدث الاستاذ الدكتور صالح حمارنة، حديثا شجيا مزج فيه الادبي بالشخصي، والسياسي بالاجتماعي، ويثير تذكريات ساخنة وذات دلالات في مسيرة الاديب الراحل، معتبرا ان «اكبر معاناة اديبنا.. هي الغربة التي انتهت بالموت». ثم يشير الى نقطة يلتقطها بذكاء، ترتبط بالعلاقة ما بين احساس غالب بالاضطهاد وبين اتجاهه الى الكتابة حيث يقول غالب، وفي الكتابة «كان الهدف الاساسي بالنسبة لي هو ان يعترف بي، ان اخرج من دائرة الصغير».. واذكر هنا حديثا صحفيا يؤكد فيه غالب تلك العلاقة بين الاضطهاد والكتابة. فيروي انه كان في طفولته يسير مع زميلين له في المدرسة ارادا ان يقاتلا طلابا اخرين. فقالا انهما اثنان فقط، واصرا على انهما اثنان رغم تذكيره لهما بانه ثالثهما. فشعر بالاهانة لانهم لم يعتبروه مثلهم. لقد كان بصغرهم بعاميس. ويقول انه قرر ان يكون شيئا ذا اهمية، فكانت الكتابة..

وقد ابدع الدكتور حمارنة في رسم صورة للغريب الجوال معتمدا على جوانب شخصية واخرى روائية استقاها من شخصيات الروايات، هذه الشخصيات التي، في كثير من ملامحها، تعبر عن غالب الكاتب. ثم يرسم صورة لمدينة عمان كما يراها غالب في رواياته، وبخاصة في «سلطانة»، وصورة اخرى للقرية التي عاش فيها.

«اية حياة تافهة ينتهي اليها الانسان بعد سن الستين».. هذا ما يقوله احد ابطال رواية «الخماسين». وهو الذي يرى فيه د. حمارنة معبرا عن غالب، وغالب «ترك دنيانا قبل الستين». كانت هذه بعض الجوانب الشخصية التي اكدت عليها ابحاث الحلقة الدراسية، فما الذي قيل عن ادبه وفكره ونقده؟

غالب ناقدا

في دراسة سريعة شملت كتابين نقديين «قراءات نقدية، وفصول في النقد» ومقدمة لكتاب «جماليات المكان» الذي ترجمه غالب عن «غاستون باشلار» يقدم عبدالله رضوان مجموعة من الملاحظات الخاطفة، ابتداء من كون غالب يعتمد في نقده على ذائقته «ذوقه».. مرورا بكونه يتخذ المنهج الماركسي اداة في سبيل تطوير هذا المنهج، مما جعله قادرا على التناول المنفتح للنص الادبي باعتباره نصا ادبيا قبل كل شيء.

وليس خطابا سياسيا - اجتماعيا.. ثم يكشف لنا عن تركيز غالب على عنصر المعايشة للتجربة قبل الكتابة عنها.. دون الغاء دور المخيلة.. ثم يؤكد على الاهمية التي اولاها غالب للمكان، في ابداعه ونقده (وقد كان من اخر ما قرأت له دراسة بعنوان «دلالة المكان في قصص زكريا تامر، منشورة في مجلة دراسات اشتراكية شتاء ٨٩). واذ يرى غالب في قصص الجيل الجديد «غياب الشكل الفني»، يرى عبدالله هذا الحكم قاسيا. ولكنه يبرره بكون غالب «منحازا الى الادب الفاعل في الحياة، وربما لم يكن هذا التبرير كافيا لقسوة الحكم، اذا صح ان نعتبر الحكم قاسيا.

ويثمن عبدالله محاولة غالب «لايجاد اساس نظري يقوم عليه استخدام للوقف الفكاهي في الادب». وتحديده ثلاثة انواع من الفكاهة في الاعمال الادبية.. وتحديد وظيفة الفن بدوره المعرفي.. اضافة الى عدد من القضايا.. لينتهي بعدد من الملاحظات المتعلقة بطبيعة النقد الذي مارسه غالب. واذا كان ممكنا ان نردد مع «عبدالله» قوله ما يقوله عن عدم انطلاق غالب من مقولات محددة في اعماله النقدية، فان ما ليس ممكنا القبول بمقولة عدم امتلاك غالب لمنهج، او المقولة التي يكررها غالب ذاته من انه يصدر في نقده عن ذائقة فنية فحسب.. اذ انه يصدر عن نظرية ومنهج نقديين يمكن ان يكونا مبعثرين في اعماله، الا انهما موجودان. وقد استطاع عبدالله في ملاحظاته الختامية، ان يقبض على ملامح منهما.

الكتابة والحياة

البعد المأساوي بين الكتابة والحياة.. الكتابة والحياة بحث عن تأمين شروط الكتابة والحياة.. سؤال الكتابة الاعمق، السؤال عن معنى علاقة الكتابة بالحياة.. لهذه العلاقة طابع الضرورة، وعلى مسافة هذه الضرورة يموت الكاتب.

في هذه الكتابة، تكشف يمنى العيد معنى العلاقة بين الكتابة والحياة كما جسدها غالب في الجدل القائم بين عنصري الثنائية «لم يترك الكتابة، ولم يترك الحياة، بل وقف بينهما محركا علاقة الضرورة».

لا شيء خارج الجدل، ولكن «غالب، لا يجعل مسافة بين الحياة والكتابة. فالحياة هي الكتابة، وهذه هي تلك «يمارس العيش مع شخصياته. وبالممارسة يولد الكلام. تتبلور الرؤية...» وينكشف سؤال غالب عن معنى العلاقة بين الكتابة والحياة، كسؤال عن معنى العلاقة بين الحياة والحياة، ليست الكتابة.. حياة يناقض بها الموت.. والصراع عنده هو بين الحياة والحياة. بين حياة الكتابة وعيش الكاتب للحياة.. حين يختار الكاتب حياة الكتابة بموت».

ولعل هذا ما يفسر وجود غالب الكاتب في رواياته كلها، وكأنه - من اول رواية الى اخر رواية - يكتب رواية واحدة في فصول، بطلها واحد ومتعدد الجوانب/ زوايا النظر. فهل كان غالب يكتب سيرة ذاتية متصلة الحلقات.. ربما.

سؤال الكتابة - الحياة، محور في ورقة الياس خوري الذي يرى العلاقة كما يأتي: «الكتابة ليست تعبيرا عن الحياة. انها شكل لها. لذلك تبدو مسألة الزمن عند غالب هلسا مسألة محورية». وفي هذا السؤال، هناك سؤالان يطرحهما الياس:

سؤال «هل صار باستطاعتنا ان نعرض نتاج تجربة ما اصطلح عليه باسم جيل الستينات في مصر.. اي تجربة «غاليري ٦٨». ثم سؤال «العلاقة بين الكلام والصمت، بين الكتابة والمحو، بين النص والسلطة، وبين النص والمجتمع».

وترتسم حدود سؤال الكتابة - الحياة، كما يوضح خوري، في سؤال علاقة المثقف بالناس. ثم يشير الى مسألة الكتابة الشهادة. فيرى ان غالب «قدم شهادة على ثقافة تولد رغم الموت الذي يحاصرها».

انها ثقافة المقاومة والرفض والتحدي التي ينتجها المثقفون المنتمون الملتزمون بمبادىء التحرر والثورة في ظل ثقافة الاستهلاك والنفط السائدة. وينتهي الياس خوري الى الحديث عن حلم غالب بأن «يوحد في ذاته مصطفى وايهاب (شخصيتان متناقضتان في «الروائيون»)».

كان يريد لتجربته ان تكتمل، ويتساءل الياس بألم حول «علاقة الكاتب بمصائر ابطاله، من خلال علاقة غالب بابطال رواياته ومصائرهم».

***

هذه هي ابرز العناصر التي تشكل صورة غالب هلسا الانسان المنفي المغترب، المناضل، الاديب، المبدع، المفكر، كما رسمتها اقلام كتاب عرب ومحليين.. وكان يمكن لهذه الصورة ان تمتد وتتعمق، لولا طابع السرعة الصحفية الذي يطبعها منذ البداية.

كتب عمر شبانه

لم يكن رحيل غالب هلسا الأخير، اكثر من لحظة تحول الى محطة جديدة، رحيل آخر في مسيرة من الترحل والتجوال دامت اكثر من اربعين عاما.. منذ رحيله المبكر من قريته الصغيرة «ماعين» الى العاصمة عمان، التي كانت ذروة الحلم في اثناء اقامته في القرية.. ثم حين جاء اليها، الى عمان، لم يجد المدينة التي حلم بها، بل وجد قرية كبيرة صدمته. وكان الانكسار الاول في الرحلة التي امتدت فسيحة شاملة عواصم ومدنا كبيرة كثيرة.. ولم يتحقق الحلم الا في شظايا تركها لنا كي نلملمها بعده. في لحظة التحول الجديد الذي استقر غالب في هوائه، تبدأ رحلة اكتشاف هذا الكاتب من جديد، بعد ان استحال اللقاء به لالقاء اسئلة كثيرة عليه.

لم اكن قد التقيته من قبل. وما ان نزلت في دمشق، بعد حرمان من السفر دام سنوات طويلة، حتى رحت اسأل عن مقهى «الهافانا» الذي سمعت انه يجلس فيه. جلست في المقهى وقتا ولم يأت. وحين سألت بعض الاصدقاء، فهمت ان غالب «في غرفة العناية المركزة» منذ ايام، ولا يسمح بزيارته. كان الخبر صاعقا بالطبع، فانا قد اعددت نفسي لمقابلته. كنت طوال الطريق، من عمان الى دمشق، اهيىء اسئلة واتخيل حوارات وجولات.. استعيد روايته «سلطانة» فيهجم هو بكل ما في روحه من قلق وهواجس، وبكل ما في يديه من ادوات الغربة والنفي والتشريد.. وبكل ما في جعبته من قدرة على النقد والنقض والهدم. اي بكل ما لديه من وعي وممارسة المثقف الثوري في حقل من الخيانات والردة والظلامية. يحضر ملينا مكتنزا غنيا بوعي وفكر ومواقف...

لم اكن قد عرفته

بقلم: محمد عيد

لم اتعرف الى غالب هلسه شخصيا. لكني دهشت حين قرأت كتابه «الخماسين».. و«السؤال» قبل سنوات. ذلك انني عشت تجارب مشابهة وفي نفس المكان والزمان. مصر وفي سنوات الستينات. كنت صغير السن دون العشرين وحولها لم تترك في داخلي - ككاتب - اثرا يفرض نفسه. واكتشفت اهميتها فقط حين قرأت غالب. كان اكبر منا فتعامل معها بوعي تعامل معها من الخارج. لم تعد علاقات جنسية مبتذلة. بل تجربة انسانية ثرية ومميزة. بطله في العملين ليس عاديا. ولا يمارس تلك الحياة لذاتها. او من موقف محايد. بل من موقف ملتزم بقضية سياسية عامة. لم يكن مجرد موظف ويتحدث عن وقت العمل. هذا الجانب كان باهتا. انه ينطلق من وقت فراغه. زمن حياته الحقيقية. فهو اصلا ليس في الموقع الطبيعي له. انه مغترب بشكل ما. يركز في الكتابين على التفاصيل المفرقة في الدقة ليومه. يقصد تحديد علاقته بالاشياء والاخرين. فيبدو وحيدا جدا. احساسه بالوحدة لم يتأت من غربته عن مسقط رأسه. تلك البلدة الاردنية وانما عن نفسه ايضا. من السهل ان يشم القارىء للعملين رائحة الطرح الوجودي بحدة حتى لكأننا امام سارتر او كامو في شبابهما. خاصة في الفصل الاخير من (الخماسين) والمسمى (شبكة من الرعب) نعم هو يتعامل مع الواقع المصري في العملين كمصري، من حيث علاقاته بالمكان والزمان والتاريخ. ولكن ذلك جاء بقصد واضح. وهذه الخصيصة ترى بوضوح حينما نراه يشير الى شخصه كاردني، كلما عليه ما يذكره بطفولته او بشبابه المبكر. كتاباه اقرب الى اليوميات منهما الى الرواية ولا اعني التقليل من اهميتها الفنية. على العكس اردت الاشارة الى قدرة غالب على توظيف تلك التفاصيل - التي تبدو شخصية - لصياغة اعمال فنية كبيرة، مثل السؤال، والخماسين. ورؤيتي لها كيوميات هو ما دفعني الى الاعتقاد بان غالب كان يعني التجربة ويبهر بها. فمواقف الترقب الجنسي حادة جدا. الطبيب صالح قال ذلك «لحظات ادفع بها عمري»، ولكنها عند غالب لم تكن غاية في حد ذاتها. انما شكلا من اشكال التمرد على احساس شديد بالغربة.

ووقوف في وجه السقوط في اليأس تجاه ذلك الاحساس كان غالب يعي جيدا انه احساس مدمر للفنان اذا استسلم له. والمؤلم حقا انه لم يستسلم. وتخلص من ذلك الشعور ولكن بطريقة في غاية العنف.. بالموت.. لقد عاد جثة.

صباحات منفيه

قصة قصيرة حسين سعيد طه - تبوك

(١)

السابعة صباحا... شمس مبلله تعبر خيوطها زجاج نافذتك الشرقية للشروخ... السابعة صباحا تذكرك بما كنت تقوم به قبل عامين او ثلاثة من الآن... ايام كنت تخرج ولو ان البرد كان شديدا لتقف الى جوارها حتى دون ان تتكلم... ولو صباح الخير... كنت تود ان تقولها لكنه صباحك لخرس... تعود الى حجرتك وقد تعدت الثامنة بقليل تخرج من درج عتيق دفترا صغير بقلم يشبه نحولك تبدأ الكتابة... كل يوم ولعامين او ثلاثة من الآن وانت تفعل نفس الشيء، الساعة السابعة غدت هاجسك الأعظم... في تلك الايام هل كنت تنتظر الطوفان؟؟...؟.. هل كنت تنتظر يوما اخر فيه الساعة تأتي امرأة بكامل عنفوانها تأخذك لتقعدا فوق غيمة درمة تلزلزان عن الدنيا... عن التغير وعن معنى الحب في المدن البرجوازية.. حلم ستحلمه طويلا وستحمله فوق ظهرك طويلا الى أن تحين ساعة الكلام.. قلها ولا تخف يا رجل لتتوهج الاشياء وتصبح الساعة السابعة ساعة دخولك الجنة.

(٢)

ماذا تحب في هذه المدينة غيرها؟؟...

تقترب مني وتهمس بحذر، لا شيء...

الشوارع غارقة بالمركبات الصغيرة والكبيرة.. المارة يثرثرون بما لا تفهمه والباعة المتجولون يلوحون بأشيائهم في وجهك.. تتأمل ما يدور حولك... (رحمه)... لكنه الفراغ الفراغ.. تمضي في دوائر ولا تصل النهاية.. نفس العالم.. نفس الوجوه.. نفس الاحاديث والنكات السخيفة.. انك فارغ الا من الفراغ الا من هذا الغيم الاخرس الذي يملئك.. حالة من الملل الغامض للصدر تعشعش داخلك فتصبح ردة فعلك لما يدور حولك باردة لدرجة الموت حتى في (عز الحر)... تفتش عمن يخلصك منه بعملية جراحية ولتكن قيصرية لكنك لا تجد غير ان تنتظر الساعة السابعة.. هي في محطة الباص وانت الى جانبها تماما من بعيد من يراكما يظنكما عاشقين.. لا تقدران على الفراق ولكنه هذا البون الشاسع بين الداخل والخارج بين ما يراه الناس وبين ما تحس به.. في يوم بال سقطت منها حقيبة يدها الصغيرة السوداء مر دهر وانت تفكر في ان ترفعها عن الارض وتقدمها لها زائد ابتسامة تكتسح جلد وجهك الجامد.. وما ان وصلت الى نتيجة حتى لحتها من زاوية بعيدة عن الضوء تنحني فيتساقط شعرها معها وبكف مرتجفة تتحسس جلد الحقيقة الصغيرة السوداء وعالية عاليا ترتفع عن الارض... تسدد لك نظرة ليلتها لم تنم لتفسر معناها... وابتعدت عنك خطوتين..

محركات المركبات الكبيرة والصغيرة تدور.. المارة يثرثرون بما لا تفهمه والباعة المتجولون يصرون على ان يعرضوا عليك اشيائهم التافهة هكذا يقربونها من عينيك.. عينيك الزائغة النظرات. انت.. انت تلتفت تكتشف رجلا ضخما يقترب منك بغضب يشير الى بنطالك هو الاخر قد تركك وابتعد عنك.. ايها الجنون هل هذا هو العشق ام هو الموت مصلوبا في هذه المدينة العارية... مدينة اللاشيء وكل شيء... كل الاشياء فقدت معناها فلا مبرر لتبادل الحديث او ارسال الرسائل الى اللامكان واللانسان.

«٣»

تدهشك محلات بيع الالبسة بمحتوياتها تدخل احداها قلقا... صاحب المحل رجل عجوز الى جواره يقعد على كرسي هزاز شاب في مقتبل الحزن.... تسأل عن سعر فستان ذي الوان كثيرة.. يقول الشاب وقد ترك كرسيه للهزاز ويبرم شاربه الصغير. ٨٠ دينارا بهدوء تنسحب والعجوز من بعيد يرصد انفاسك اللاهثة وقبل ان.. تتلاشى من امامهما تسمعه وقد همس لربما لابنه، سكران مش هيك. تخرج الى الشارع والشارع يؤدي الى اللامكان.. تتأمل ساعة معصمك تجدها بيضاء..

(٤)

للدرج الروماني عزلتك... تتأبط كتابا وتصعد درجاته المهشمة بعد ان تستأذن الحارس.. ومن اعلى نقطة فيه تأخذ بتسديد النظرات الى اسفل وتفكر في جدلية الزمان والمكان... ان بطل مفعول الزمان هل يبقى المكان.. تريد ان تسأل هذا الذي يقترب منك ببطء تسبقه ابتسامة... امريكي هو اذن.. اذن لن يفهم ماهية سؤالك.. فالمكان مكانك.. والزمان زمانك.. والحل تقدمه احزانك الاطول منه.. تلتقط له صورة بكاميرته اليابانية وقبل ان يخليك لصمتك يعطيك عنوانه على امل المراسلة تتذكر انها السابعة ليلا فتؤجل التفكير بالموضوع لحين وضع رأسك الصغيرة على الوسادة القطنية..

(٥)

بعد ان اختطفها الباص منك.. تحلق الناس حوله كان فتى يشبه موجه جمجمت.. هو قد اتخذ موضع الضحية ومع القضاة وقد عقدو له محاكمه مستعجلة قال اكثرهم كلاما، لنسلمه للشرطة... وافقه البعض ورفض البعض... فوق موقفهم غيمة صغيرة... وللنظر الخلفي محل بيع اشرطة يبث اغنية لانغام.. وفيما هم يقلبون جوانب المشكلة فيما بينهم يدخل رجل ذو معطف قديم كف يمناه ممدوده امامه.. بوجوههم يشيحون بعيدا عنه اما هو فيتركهم ويأتيك تعطيه ما في جيبك.. تترك المحطة.. والقضاء والفتى.. الضحية والمتسول الذي فلجأ الجميع بدخوله العاصف لشهيدهم.. تمشي الى الامام تفكر بأمر اخر، ماذا جرى هناك؟؟...

(٦)

تصعد درج بناية الشاعري بحزن.. خطاك تمشي الى الوراء سبعون عاما وانت تصعد الى اسفل... واليوم تحاول ان تصعد درجة واحدة الدور الاول ثم الدور الثاني الى اليمين خمس خطوات فمكتب الامين للخدمات العامة... اوراقك كاملة والمتبقي صورة شخصية... التي اختطفت منك الاوراق بلهفة لتكمل طباعة رسالة على ما يبدو تشبهها.. وقفت طويلا امامها حتى انها تضايقت فحركت حاجبيها.. فطنت الى ترددك وناولتها الصورة الشخصية، فقفزت من مكانها وهي تصيح، ما هذا اطلب منك صورة شخصية تعطيني صورة قطه.. تريد ان تضحك لكنك تنسحب بهدوء الى حيث الدرج تهبطه وكأنك تصعد جبلا مرتفعا اسفله وادي سحيق فيه بئر نفط وصبية يلهون بأصابع القادوم.

(٧)

تقول لها احبك.. فتركض اليك.. الأمر لم يكن بهذه الصعوبة التي تخيلتها كانت تنتظر كلمتك فقط لتأتيك على طبق من ذهب رصين... وفي مكان بعيد عن كل ما ينغص البال تحدثها عما دار في مكمن الكتمان من احاديث ومشاهد تفاجئك هي ايضا بنفس الاحاديث والمشاهد.. ظلمتكما للدينة هكذا تفكر فيما تختلفان الطاولة ترتجف والنادل يصر على ان لا يأخذ منكما ثمن ما شربتما من عصير.

(٨)

تفكر فيها، تركض الى محطة الباص... تصل قبل الساعة السابعة بدقيقة..تنتظر ساعة كاملة.

لما تأتي اليوم..

ولما يأتي الباص... فمشيت.



اشعار اسبانية معاصرة للشاعر سبايزا الفونسو

ترجمة وتقديم طلعت شاهين

مدريد - اسبانيا

كريشة ناعمة

اشارات، كلمات، صلوات
جديدة، جديدة
عقائد طائفة
يطير من حولها الجسد
كريشة ناعمة..

●●●

تظاهرت بالحب الحقيقي
وساعاني
من هذا الضوء المستعصي
من الذي املكه، والذي لا املكه
من الحياة في الحلم.

المدينة ١٩٧٣

لم اكن قد نزلت من هذه المدينة
هنا ستزن خطواتي
كبندول الساعة
اعقد وثاق الايدي والذراعين
لواصل ساعات محدودة اسمع
صوتي
اللعن هذا الهدف
التافه والفظيع

دعوة

خارج الصوت
ربما العرض
اكثر حياة واعنف
من الذكرى الحارقة
التي تشنج ذراعي

يسقطون من سماء عاصفة
ربما من الضوء
- سيكونون في النهاية
اطراف الحب
المنتظر جدا
من اجل عالم حقيقي

لكون متعصبا في السؤال
ان تبدو عبر الكلمات
دعوة سليطة

حياة ساخرة

اقتربت شاهدت الانعكاس
لحياة اكثر تشوها
من هذه المدينة
ولذا سرت كثيرا
لكي يلتقي خوفي
كله بلمسه

كان لدي من وجودي
التصور الذي اعطاني
الخوف من الموت
خرجت من المتاهة
حيث كان كل شيء هائلا

خرجت هكذا اعتقد
من حياة ساخرة.

وجها لوجه

شعر: د. ابراهيم الخطيب

قصتنا داكنةٌ اكثر مما يتبادله الكحلُ مع العينْ
اجملُ شيءٍ نملكه الصبرْ
نحتاجُ الى النجم لنمسح سحب الحزنْ،
ويلزمنا الليلُ لنكسو الجفنْ
ونحب الاطلال لنقف
ونعترفَ اليها ونئنّ
هذي الغربةُ باطلنا الاوّلُ
او وطنٌ في الذكرى
نرسمه حين نحنّ وحين نظنّ
وتقولُ القابلة وحامٌ كاذبٌ
ليس رحيلا بل حمل حقائبْ
الخيمةُ رحمٌ يلدُ الغرباء
ويلد الفقهاء
ولدينا حنجرةٌ تحمل اي سعالْ
ولدينا نايٌ ولدينا موالٌ للحزنِ.. واخر للبهجةْ.
ولدينا ريحٌ يمكن ان تحمل ايقاع الاصوات النزجة
ويداهمنا احياناً سأمُ خليّ البال من الجدرانِ المألوفة
مع انّا لا نملكُ سهد اريكته ونمارقه المصفوفة
ويجيءُ السّوّاحُ الينا ليروا جدراناً ترتجفُ.. بلاداً تختنفْ
كما شاءَ الجوعُ وما شاءَ الترفْ
الخيمةُ راياتٌ زرقٌ
حقدٌ ابيضٌ
هدنتك مع الاسودْ
آخرُ نجمٍ بلّله الشفقْ
وتقدةُ الى سمّار الليلْ
وبقيّةُ ذكرى لم يُسدلْ جفنٌ فوق وسادتها
تُيُ حكايا لا تلدُ ولا تولدْ
اتردُ فيها او اتهدّدُ او اتبددْ
بين التفعيلة والتفعيلة
يلزمني النعيف
ويلزمني اسئلة الاستفهام:
متى.. اين.. وكيف؟
وهذا حين افاجأُ بخشوع الورقة
تنقصني الحيلةْ
سرّي يستدرجني للبوح.. فاقرأ ما يتيسر من اياتي
امتنع واقتنعُ.. وابقى مع سرّي في البئر
وافتحُ عينيَّ لتنفرجَ الاحزانُ الدبقةْ
واوزّعُ قلبي فوق مواويل الحزنِ
واشعلُ في منديل عزائك نيرانَ الحدقةْ
استيقظُ في الحلم لكي اتوقعْ
او ارجعْ
اصحو اكثر مما تحتاج طريقي.. وخطاي واجفاني
القنفه
دمعٌ ليس له وقعْ
ماء يرتعشُ على الماء
وموجٌ يجلدني من صاريتي حتى ذاكرتي
انحسرُ على نفسي،
يخسرني تعبي.. يشعرني غضبي
تنفُ وعنفٌ ان الحاضرَ حاضرةُ
اهربُ كي يلحقني، او يلمزُ من سبقه
قافلةٌ افرغت السرجَ
وجملٌ راح يخفُّ عن الاخفاف
واصبح يعرف كيف يجرُّ الحبلَ بحرف الجرّ
وزيدٌ تتمدد تتقلص تتلخص بين الحرِّ وبين القرّ
اخوتي اصبح شفةً دون منادي
اخوتي سادتي
ليس له شأنٌ بالوردِ وبالغزل
وليس لديه ندامى وظباءُ
لا يحفظُ بيتاً من شعر ابن ذريح
افرغُ ليلةً من ليلى
وبلاياهُ سواسيةٌ في الفجر وفي الظلماء
قد نُوّحَ من نوحْ
انت بوادٍ وخيامُ بني عامرَ في وادٍ،
هذا زمنٌ اطفأ رومانسيةْ
سدَّ مسامات الجلد جميعاً ومحى عرقهْ
زمنٌ يسرقنا خلف عقاربه
فنبرره ونبرّئهُ مما سرق
ونداري ونواري ونُغنّيه
فاقرأ ان كنت بقارئة

قراءة في سيناريو «الامواج البرية»

تأليف: ابراهيم نصرالله / بقلم: محمد المشايخ

• انجبت القضية الفلسطينية منذ البدايات الاولى للاستعمار الصهيوني واطماعه التوسعية على الاراضي العربية عددا كبيرا من المبدعين الذين خلدوا المقاومة الفلسطينية الرافضة للاحتلال، والمقاومة لآلته الحربية، غير ان عددا قليلا جدا من هؤلاء المبدعين، تمكن عبر استشرافه للمستقبل من التنبؤ بالمستجدات النضالية قبل حدوثها، وتمكنوا من اعادة صياغة التاريخ السياسي بأبعاده الحاضرة والمستقبلية وحتى الماضية بأساليب ادبية قد تكون شعرا او نثرا، غير ان الشاعر ابراهيم نصرالله في كتابه «الامواج البرية» الذي تنبأ فيه بالانتفاضة قبل حدوثها، قد حقق التداخل بين الأجناس الادبية والفنية المختلفة بطريقة جديدة وموفقة ومتلائمة مع عظمة الأحداث التي يرصدها، والشخصيات التي تخوض النضال اليومي الذي سطره ابراهيم، حتى استحق هذا الكتاب بجدارة الكلمات المكتوبة على غلافه الأخير، «ان الامواج البرية كتابة فريدة في لغتنا العربية، مال الكاتب فيه الى المسرح واخذ منه، ومال الى السينما واخذ منها، ومال الى الشعر والأغنية، وصهر كل ذلك في عمل فني ذي ملامح خاصة ومذاق خاص وجريء على اكثر من مستوى، في بنية اشبه ما تكون بتلاحق الامواج واندفاعها».

ورغم النبوءة الحقيقية بالانتفاضة التي تضمنها هنا الكتاب، الا ان تركيزا من نوع خاص على تاريخ فلسطين بأبعاده الفولكلورية التي تصب في الاطار الوطني قد لوحظ بوضوح عبر سطور السيناريو، وهنا مشهد يتحدث عن امرأة تدعى «ام محمد»، وعن ثوبها الفلسطيني بكافة ابعاده ودلالاته يؤكد هذه الحقيقة، صرخ الجندي كأن/ حمام الثوب الهادىء باغت رشاشا في يده/ فانتفض هنالك مذعورا/ يا امرأة/ كانت تتأمل/ من ابصرها بالثوب القروي هنالك والفة بالزيتون.. وبالشمس الجالسة على اطراف اريحا/ من ابصرها في تلك اللحظة كالحقل وكالمهرة/ او موجة قمح طائرة/ رفع الكفين الى الله/ تمنى ان تصبح امه/ كانت خمسة آلاف سنة/ من سيرة امواج البحر هنالك فيها ملتمه.

وفي خضم هذه الصور الشعرية المتلاحقة، وهذه الموسيقى التصويرية المواكبة لها، كان الشاعر ابراهيم نصرالله، دقيقا في وصف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، امينا في رسم آثارها على المكان، والزمان، والانسان، وحتى الصهيوني الذي ينفذها، كان الكاتب بكل حواسه يرى ويسمع ويسجل، ثم تسطر انامله، ليس ما تقدمه عين الكاميرا فحسب، ولا ما تبثه اجهزة التسجيل، وانما عين الشاعر المبدع، واذن الكاتب الوطني الملتزم، فكان هذا السيناريو، سجلا للوعي المتألق، وللمقاومة المستمرة، وللصبر على الممارسات الارهابية، تمهيدا للحظة الانفجار التي تولدت في الانتفاضة، وان كان ابراهيم نصرالله يلجأ احيانا الى ايراد التعليقات السياسية الصهيونية كما ترد في الصحف ووسائل الاعلام المسموعة، فانه كان يقدم لها بكلماته المتلائمة مع ايقاعاتها وابعادها، وبشكل يجعلها مثارا للسخرية والاستهزاء.

ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم قد اصدر شعرا، الخيول على مشارف المدينة، الرحلة الثانية، قصائد من ديوان الخيول، المطر في الداخل، صباح الخير يا اطفال، صباح الخير يا ثورة (للاطفال)، اناشيد الصباح، الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق، (تمت ترجمته للألمانية)، نعمان يسترد لونه، وامتدت الارض حتى الجنوب (مختارات)، الفتى.. النهر.. الجنرال، عواصف القلب، اوراق من مفكرة شاعر عربي خلال الانتفاضة.. وصدرت له ايضا الكتب التالية، براري الحمى (رواية)، ستصدر قريبا مترجمة للانجليزية، اشياء طيبة نسميها الوطن (نص للاطفال)، عو.. (رواية). وابراهيم نصرالله من مواليد عمان عام ١٩٥٤، بدأ حياته العملية بالتدريس، ثم بدأ العمل في الصحافة منذ عام ١٩٧٨ وهو الأن امين الشؤون الخارجية في رابطة الكتاب الاردنيين.

كتاب جديد: وثائق مقدسية تاريخية للدكتور كامل العسلي

عرض جودت ناشخو

صدر حديثا المجلد الثالث من سلسلة المجلدات (وثائق مقدسية تاريخية) للدكتور كامل جميل العسلي، الجامعة الاردنية.

ويحتوي المجلد على ١٥٦ وثيقة بما في ذلك ٢٩ نقشا اقدمها ترجع الى سنة ٦٠٩هـ وهي نقش للملك المعظم عيسى الايوبي. واحدثها وثيقتان حول استسلام القدس للقوات البريطانية سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧م.

والوثائق (بما فيها النقوش التي يضمها هذا المجلد اكثرها عثمانية فتضم نقشين ايوبيين و ١٩ نقشا ووثيقة واحدة ترجع الى العصر المملوكي وتتوزع الوثائق العثمانية على القرون الخمسة التي كان للعثمانيين فيها حكم في القدس من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر. ويتفاوت عدد الوثائق العائدة لكل قرن لكن النصيب الاكبر منها (٦٤) هو للقرن الثالث عشر وبكلمة ادق للسنوات الاولى من ذلك القرن.

وتتصل الوثائق بموضوعات سياسية وادارية واجتماعية واقتصادية وبينها عدد كبير يتعلق بالمؤسسات والمنشآت المختلفة في القدس والاوقاف والوقفيات والقرى والطوائف غير الاسلامية كما هو مبين في قائمة المحتويات. والوثيقة الاخيرة رقم ١٥٦ وثيقة تتضمن ثبتا بأسماء المؤسسات الوقفية في القدس واسماء ومرتبات العاملين فيها في اواخر القرن العاشر.

واما مصادر هذه الوثائق فهي مختلفة، لكن الجزء الاكبر منها (١١١) وثيقة مستقاة من سجلات المحكمة الشرعية في القدس و٣٤ وثيقة اخذت عن مخطوط (اعلام الاسلام في موطن الانبياء فلسطين) للمؤرخ العلامة عبدالله مخلص وهو مخطوط لم ينشر ولم يتم كما بين المؤلف. ومن بين تلك الوثائق ٢٧ نقشا كذلك هناك خمس وثائق من بينها نقشان كركيان اخذت عن مقالات مبينة في مصادر الكتاب

ومما يذكر انه صدر للدكتور العسلي المجلد الاول من وثائق مقدسية سنة ١٩٨٣ والمجلد الثاني سنة ١٩٨٥ ويحوي على ٦١ وثيقة مملوكية و ٤٣ وثيقة عثمانية.

اكبر سوق للكلمة المكتوبة في العالم:

معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت ١٩٩٠: نظرة نحو اليابان

في خريف كل عام، وغالبا ما يكون ذلك في الفترة الواقعة في مطلع شهر تشرين الاول، يحتفل الناشرون في العالم بعيدهم السنوي المتمثل بمعرض الكتاب الدولي بمدينة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية الذي اختتم مؤخرا بعد ان اقيم في العام الماضي ١٩٨٨ للمرة الواحدة والاربعين. بعد ان سجل هذا العام ارقاما قياسية جديدة سواء اكان ذلك في عدد العارضين ٨٠٠٠ عارض والكتب «حوالي ٣٩٠ الف كتاب «بعضها من الاصدارات الجديدة» او عدد الزوار «في اليوم الاول من افتتاح المعرض حوالي ٢٦ الف شخص». وعندما يغلق المعرض ابوابه في المساء فان ذلك لا يعني اختتام نشاطه. اذ هناك عدد لا يحصى من الحفلات والمهرجانات والامسيات الادبية والمناقشات الفكرية التي تقام يوميا في اطار هذا المعرض الدولي.

في القاعة الخامسة التي غصت بالعارضين اليمت «مجموعة الـ ١٠٠ كتاب والكتب الموضوعية والعلمية» حيث عرضت دور النشر الالمانية من شتوتجارت وميونيخ وفرانكفورت وزوريخ موجوداتها من الكتب المختلفة. وقد غص معرض هذا العام بعدد لا يحصى من السياسيين والادباء والشعراء والصحفيين والتلفزيونيين والفنانين والممثلين الذين حضروا خصيصا للمعرض لتقديم كتبهم ومذكراتهم التي وضعوها.

بينما غصت الممرات داخل المعرض بالزوار والناس. وكان الناس يتساءلون عن هذا الشخص او ذلك الوجه الذي يشاهدونه او للشخصية التي تواجههم

والواقع اننا نعيش في عالم التنوع ترى في اي مكان أخر في العالم يمكن للمرء ان يتعرف على هذه الاشياء اكثر مما يفعله في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت؟. في هذا المعرض الدولي قدمت دار نشر فرنسية من باريس كتابا لتيريزا فوز اميلا.. وعلى بعد امتار قليلة عرضت دار نشر للصور مجموعة صور رائعة كتب مقدمتها الكاتب الفرنسي فيليب سولرز. وما كاد المرء يغادر قسم العلوم والتقنية في المعرض بما يضمه من كتب عن الكمبيوتر والمعاجم الطبية حتى وجد نفسه فجأة يدخل عالم الادب الخيالي وكتب الاعشاب الطبية التي تعد قراءها بالصحة والسعادة.

وليس من العجيب ان يكون معرض الكتاب الدولي هنا مرآة واضحة تعكس صور زمننا الحاضر وعالمنا المعاصر. ذلك ان معرض عام ١٩٨٩ الماضي كان عرضا للاشياء غير المثيرة او القليلة الاثارة، تماما كما هو الحال بالنسبة لموضوع المعرض الرئيسي هذا العام وهو «فرانسا» الذي اقيم بصورة نظامية واسلوب مرتب تماما. وما تخلله من مناقشات وقراءات وكان عرضا واسعا لتاريخ الادب واللغة وعالم الكتب قدم في «الجناح الازرق» من قاعة المؤتمرات في هذا المعرض الدولي الكبير. وقد ابدى الناشرون الفرنسيون الذين كان عدد زوارهم اقل من زوار زملائهم من ناشري الكتب الانجليزية، بعض التحفظ للنتائج التي تمخض عنها المعرض. ولم يستطع المرء ان يلاحظ اي اختلاف في معرض هذا العام عن معارض الكتب الدولية السابقة الا بموضوع المعرض الرئيسي. والواقع ان قطاع الكتب والنشر في فرانسا لا يعيش في الوقت الحاضر قمة ازدهاره. كما ان كثيرا من الناشرين - وخاصة دور النشر الكبرى - لا ينظرون بعين التفاؤل لقيام السوق الاوروبية الداخلية بعد عام ١٩٩٢.

وقد قدمت دار نشر كارل هانسر في ميونيخ ثلاث نسخ فقط من كتاب اومبرتوايكو الجديد وذلك صمن ولجهة رجاجية لحمايتها من عبث الجمهور، على الرغم من ان المرء لن يشعر حتما بسعادة كبيرة عند تقليبه لصفحات هذا الكتاب لانها كانت فارغة، والكتب الفارغة لا تهدف في الواقع سوى اثارة الفضول والتوتر لدى الجمهور قبل نشر الكتاب بهدف تسويقه بصورة كبيرة فيما بعد.

والواقع ان قطاع الكتاب لا يحتاج الى اثارة، فعلى الرغم من ان معرض الكتاب الدولي هو مهرجان يلتقي فيه الناس وسوق سنوية تقام لتقديم الافضل، فانه يظل اكبر معرض من نوعه واهم نقطة التقاء في العالم يجتمع فيه كل من له علاقة بالكتاب من كتاب ومترجمين وناشرين وموزعين. ومن الطبيعي الا يكون هناك اي احصائيات رسمية حول العقود المبرمة والمتفق عليها في اطار هذا المعرض الدولي او اي معلومات محددة حول حقوق الامتياز للباعة او الكتب التي عرضت للترجمة، ولكن من المؤكد ان ما تم في فرانكفورت في هذا المضمار يفوق اي معرض كتاب اخر في العالم. وفي شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٠ القادم سوف يقام معرض الكتاب الدولي مرة اخرى في مدينة فرانكفورت/ ماين.

وسوف تطرح فيه كتب جديدة، حيث ستكون اليابان هي الموضوع الرئيسي لمعرض العام القادم. وسوف تشهد هذه المدينة الالمانية مرة اخرى نشاطات واسعة واحاديث مطولة وطبعا احتفالات ومهرجانات عديدة.



منظر من بعض اجنحة معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت لعام ١٩٨٩

ما قاله المغني..

بقلم: اميمة الناصر

- صباح الياسمين والندى المعفر على الزهر. هذا الصباح مضمخ باطياف الاحبة. يأتون يباركون يومي. احملهم بعض ما جمعت لهم من حقل الروح. ويحملونني ما شاءوا من حزن طري شفيف وفرح اخضر اخضر..

- ....؟

- لا ادري الى اي درب سيحملني القلب. وهل ستبقين تغسلين الروح بالوجع الجميل. والحنين الصاخب للحظة دفء لست ادري.. لست ادري.

- ....؟

- احبها المسافات تمتد بيننا كي ازرع فيها من نخل الروح ما اشاء.

- ....؟

- حين تمطر الدنيا يتعطر التراب بالحياة لحسه الخصب يتبلق من الشجر من الارض واحب ان افقو في قلبك كي نتفجر كما الارض.

- ....؟

- حين يأتي الشتاء ويتقر المطر نوافذنا وتستبيح الذكريات مواجع القلب وحنينه فغني.. غني.

- ....؟

- غني.. لا شيء يشرب الحزن كالغناء.

- ....؟

- اشرد منك، امرح في المسافات التي تفصلنا كي اكون اكثر قربا منك.

- ....؟

- يا هذه، يسكنني الحزن والجنون والتذكار، فتلغي الذاكرة، يتعبني اني لم اعد اتقن البكاء.

- ....؟

- ما زلت اصرخ في وعيك. يتعبني الصراخ. يشقيني. الم يأن الاوان لكي تسمعيني.

- ....؟

- يا انت.. امنحيني من الحزن ما يكفي لابتسامة، امنحيني من الغضب ما يكفي للحظة دفء.

- ....؟

- حين يشتد زحام النفس، يشتد الحنين اليك. فلا تنكري علي ان اكون مع الكثيرين. كي اراك هناك، في زاوية قصية تنتظرين اوبتي.

- ....؟

- اعلنت الصمت حين تزاحمت في القلب الكلمات، اعلنت القسوة. حين تدفق القلب بالحنين والمحبة.

- ....؟

- سآتيك في اللحظة الصعبة، اعطي روحك بعشب القلب.

- ....؟

- يروق لي ان احيا في الضباب، لا تحاولي ان تعاديه لكي لا تفقديني.

- ....؟

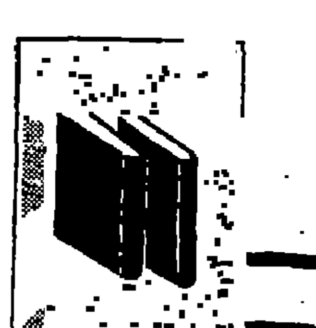
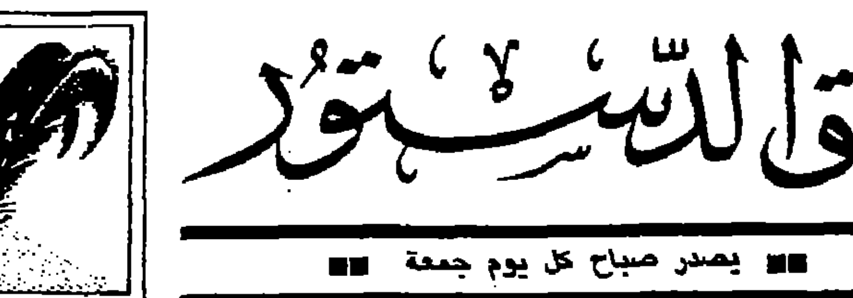
- سامحيني حين يضج قلبك بما لا تدرين.

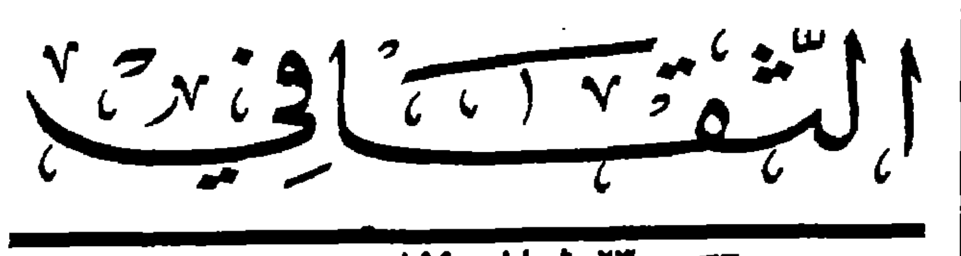
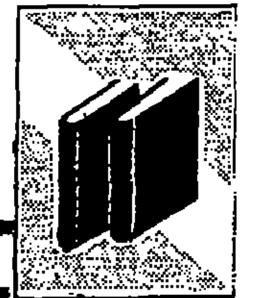
- ....؟

- مسلؤك عتب حلوتي، لحظات البوح تضج اذ يأتي الليل. في الصدر حكايا كثيرة. وفي القلب وجع جميل جميل. يضنيني البحث عن كتف دافىء. والغنية تشرب شبق الامنيات. ولا يبقى لي الا الصمت المجنون والهذيان الجميل.

- ....؟

- قل مغن يسكنه الرحيل «ايها القلب. كم خيانة فرح تحتاج، لتسكن فيك الرعشة الاخيرة.



ملحق الدستور


الثقافي


■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٣ شباط ١٩٩٠ ■■

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

ثقافتنا.. وتحديات المرحلة

في الوقت الذي تتجه فيه مختلف الصراعات الاقليمية نحو طرق الحل، فان صراعنا التاريخي مع الصهيونية يتجه يوما بعد يوم نحو المواجهة المحتومة والمطلوب في هذه المرحلة ان نعيد توجيه ثقافتنا الوطنية نحو حتمية المواجهة وان نعد العدة لهذا الخيار الذي اصبح خياراً مطروحاً بشدة بسبب تعنت عدونا الصهيوني، واصراره على المضي قدما في طريق التصعيد وفي تحديه السافر لكل الطروحات والمقترحات التي قدمت طوال السنين الماضية.

ان ثقافتنا القومية التي انسلخت لفترة طويلة عن هموم المواطنين وعن التحديات التي تواجهها اوطاننا مطالبة الان، اكثر من اي وقت مضى بالعودة الى خندق الالتزام والانتماء الصادق بقضايا الوطن والمواطنين. واذا كان مقبولا في حقب سابقة ان يتقوقع الكاتب في برجه العاجي وان ينغلق على نفسه وعلى همومه المغرقة في الذاتية، فان تحديات هذه المرحلة لا تحتمل بحال من الاحوال الانسلاخ عن التحديات والاخطار التي تواجهها امتنا.

وقد جاء في الانباء مؤخرا ان مسرحية سياسية كبيرة تعرض الآن على احد مسارح مدينة سان فرانسيسكو الاميركية تتبنى الترويج لوجهة النظر الصهيونية، وتدعو لحوار بين الجلاد والضحية وتصورهما وكانهما شريكان في خلق التوتر وتطالبهما معا بالتخلي عن «التطرف» واسقاط المواقف المسبقة عن الآخر والشروع في عملية تحاور سياسية مرتكزة على «فهم موضوعي» للطرف الآخر.

وتحاول هذه المسرحية المغرضة المسماة (التفاحة المزدوجة) ان تسخر من التناقضات وتقزمها في خلاف مفتعل حول بيت بين عربي ويهودي، واخطر ما في هذه المسرحية انها تصور العربي واليهودي وكانهما قدما الى فلسطين من خارجها. فالبطل العربي واسمه سليم الرزالي يحزم حقائبه ويأتي من اميركا ليدعي ملكية بيت العائلة في احدى مدن الضفة الغربية. وفي نفس الوقت، فان البطل اليهودي، دافيد غولدبيرغ، هو اميركي يهودي يأتي للارض المحتلة مزودا ببرنامج كومبيوتر يثبت «صحة» ادعاء اليهود للارض المحتلة.

واذا ما تجاوزنا للحظات الفرق بين البطلين من حيث ان احدهما يأتي محملا بسلاح العلم الا وهو برنامج الكمبيوتر الذي يجلبه معه البطل اليهودي، بينما يأتي الآخر مشحونا بمطالب عاطفية غير مبنية على حجج علمية منطقية، فإننا نستطيع القول ان المسرحية اخفقت اخفاقا ذريعا من وجهة النظر الموضوعية لانها ساوت في الحقيقة بين الجلاد والضحية وبين مغتصب الارض الصهيونية وصاحبها الحقيقي الا وهو المواطن العربي.

وهكذا فنحن نرى ان الصهاينة، وهم اصحاب الباطل، لم يتورعوا عن تزييف الحقائق وخلط الامور واخراجها على الشكل الذي يخدم مصالحهم. فالثقافة لديهم ليست فعلا محايدا، ولا عملية مغرقة في الذاتية والانكباب على الهم الخاص. وما احرى ان تبدأ ثقافتنا، نحن اصحاب الحق، في الانتقال الى مرحلة التصدي للتحديات والوقوف في خندق واحد مع قضايا الوطن والامة. فالمرحلة القادمة هي مرحلة حشد الطاقات والاستعداد التام لكل الاحتمالات.

هوامش اولى

شعر: فضل خلف جبر

* مفتتح
للحائط رأيٌ اخرُ
فيما يكتبه الصبيانُ
وفيما يلصقه المأجورون
على سيماء براءته!
للوقتِ حضورٌ رسمي
وتواقيعُ
وهمومُ الزوجةِ والاطفالِ
واخبارُ الجيرانِ
وقيل وقالَ
للصورةِ ابعادٌ
وزوايا
حسب التوقيتِ القدري
لبرجِ الريحِ..
* تفاصيلَ ما حدث سهواً
في القوس التاسعِ
من اقليمِ النار
يقوم الليلُ على قرني عفريتٍ
والعفريتُ تضجُ به افعى
بملايين الاصوات!
تأوي نجوى
من هاجرةِ الحبّ الى قلبي
تعزفني جرحاً
امنحها مطري
ورياحين بروقي
واموسقها قنديلا!
كان الحائطُ يبكي فوق رصيف
العمر
الوقتُ تشرّدَ سكيراً
تتقاذفه الطرقاتُ
ملفاتُ التأمين
قناني البيرة
اخبار الجيران!
ينام الوقتُ
على مصطبةٍ في المجهول
يضج الحائطُ
تدنو الصورة
تدنو
وقطيع جواميس
يدفعها جنيّ اخرقُ
ساقا نجوى
فوق رموش الزرقةِ
تقرأ مايكو فسكي
وتحدثني في امر جنوب
تغمره الاوحال!
مطرٌ في القلب
ودمعٌ فوق رمالِ اللذةِ
نجوى تعبرني اقليماً اقليماً
وتشمّ بياض جفوني!
العقُّ حلمتها الوردة!
سوف افجر هذا الكون
بديناميت طراوتها!
حزني لا بيت له
وسكوني ابشع من كابوس
الحرب!
من يخبر امي
اني الآن بلا ظل يتبعني!
من يخبر نجوى
اني الآن طليق رعونتها!
خذني يا ليل لاقرب حلم
خذني
عزفتني الساعاتُ دقائق امغي
دار بي الرقاصُ كما يهوى
مرغني الشارع
حتى اصبح كلّ منا الآخرَ!
يا نجوى التصقي اكثر
ما دام التاريخ بلا ذاكرة!
بعد قليل
يلقي الحزنُ علينا القبض
فلا نتجرأ ان نحكي او نبكي
وتجيء الطرقاتُ
فتلقي القبلَ الغضة
في ركن الازبالِ
التصقي اكثر
اكثر
ماذا يعرفُ غورباتشوف
عن الازل المتجمد في عيني
فرحان!
لا حاجة للاشجار بنابليون
لكي تنمو
لا حاجة لي بالحرب
لكي اتهجى الحبّ بعيني نجوى!
* تعليق اخير
الساعةُ ما زالت تمضغني
والرقاصُ يدور براسي
في الآفاق!
وانا ما زلتُ احدثُ نجوى
عن سرّي المفقود!
الحائط: يرقدُ في مستشفى
الصمت!
الصورة: ترقبُ فأس الآتي!

هوامش:
* فرحان: جندي انفجر بالقرب منه صاروخ فاصيب بالجنون.
* من موروثنا الشعبي ان الام حينما تضع مولودها تدفن (سره) في مكان ما، كان يكون كتابا او شجرة او مدرسة او حقل.. ومن الطريف ان امي لم تدفن (سري) في اي مكان، اسوة باشقائي. والسبب ان (سري) ضاع منها ولم تقف له على اثر!

١٩٨٩/٢/٢٧

مرافئ

باقلى حار!

طاهر رياض

في كتابه الفذ «اسرار البلاغة» يقول الجرجاني في معرض كلامه على تفاضل السامعين في الفهم والتصور والتبيين، ما نصه: «ولو كان الجنس الذي يوصف من المعاني باللطافة، ويعد في وسائط العقود، لا يحوجك الى الفكر، ولا يحرك من حرصك على طلبه بمنع جانبه، وببعض الادلال عليك، واعطائك الوصل بعد الصد، والقرب بعد البعد، لكان باقلي حار، وبيت معنى هو القلادة وواسطة العقد واحدا! (راجع اسرار البلاغة - ص١٢٢ دار المعرفة - بيروت)

والباقلي الحار هو الفول السخن، او الفول النابت كما يسميه بعضهم، ويقصد الجرجاني الى ان «الشعر» الذي لا يحوجك الى تامل ونظر، ولا يتطلب منك استعدادا مسبقا، وتهيؤا قبليا، ودراية باسرار الكلم، وتدربا على التذوق.. يكون شانه شان نداء بائع الفول: «باقلي حار» اي لا تفاضل ولا تمايز، بل قول يعرفه الجميع فور سماعه، ولا يترك فيهم غير اثارة واحدة محددة.

اما الشعر، كما يفهمه الجرجاني ويريده، فلا يحصل لك معناه، ولا يحرك وجدانك جماله «الا بعد انبعاث منك في طلبه، واجتهاد في نيله، وليس مما كان غفلا مثل ما يتراجعه الصبيان، ويتكلم به العامة في السوق» (ص ١٢٣).

فالجرجاني، اذن، يقرر ان الشعر ليس مباحا او متاحا للجميع، بل هو «ضنين بنفسه كالجوهر في الصدف، لا يبرز لك الا ان تشقه عنه.. ثم ما كل فكر يهتدي الى وجه الكشف عما اشتمل عليه، ولا كل خاطر يؤذن له في الوصول اليه، فما كل احد يفلح في شق الصدفة، ويكون في ذلك من اهل المعرفة» (ص ١١٩).

وفي اثناء تعليقه على بعض شعر المتنبي، يصل الى القول: «وهذا موضع في غاية اللطف، لا يبين الا اذا كان المتصفح للكلام حساسا يعرف وحي طبع الشعر، وخفي حركته التي هي كالهمس، وكمسرى النفس الى النفس» (ص ٢٦٦).

ولئن كنت قد اطلت من الاقتباسات من كتاب الجرجاني، فلان هذا الناقد الاستثنائي قد انتبه ونبه، منذ حوالي الف عام، الى ان الشعر لا يتبع وصفات محددة، ولا يكون ليلبي رغبات العامة، ممن تتفاوت اذواقهم وقدراتهم على تلقيه، والى ان من شان «الشعري» (كما يمكن ان نقول في عصرنا) ان يكون سباقا لا تابعا، وكاشفا لا مكشوفا، وعاليا يصعد الآخرون اليه، لا مجرد صدى لغوي (بفتح اللام) لمعرفة منجزة عند المجموع، وتخوم محدودة!.

ليس الشعر استعادة او تمثيلا، بل مغامرة تضع الشاعر اولا، والقارىء ثانيا، على اعتاب رؤى لا تنفد كشوفاتها، ولا تبوح مراياها.

والجرجاني مدرك عميق الادراك لاهمية هذا الفن العربي بامتياز «الشعر» في صياغة وجدان الامة، وتغذية حسها الانساني والحضاري بالجمالي المتنامي ابدا، والساعي، بمحض كينونته، الى مداومة برء الروح البشري ليكون جديرا باسمه. فتراه يضع تلقي الشعر في مرتبة «لا يستوي فيها البليد والذكي، والمهمل لنفسه والمتيقظ المستعد للفكر والتصور» (ص ١٤٠). ولا يكاد يخلو فصل من فصول كتابه لفت الذكر دون ان يؤكد هذه الفكرة الاخيرة ويلح عليها.

والسؤال هنا، ترى الى اي مدى يمكن ان نستفيد نحن، في عصرنا هذا، من آراء ناقد عاش قبل عشرة قرون؟.

ترى كم من المفاهيم والمسلمات، التي سادت وتسود ثقافتنا العربية، ينبغي اعادة النظر فيها، او تغييرها، وربما نسفها من اساسها، اذا كنا حقا معنيين بتشكيل ملامحنا الابداعية، حريصين على تشجيع وصقل مواهبنا الفنية المتناثرة، والمقهورة بفعل ديكتاتورية تلك المفاهيم البالية؟

ترى كم من قصائدنا وقصصنا ورواياتنا ولوحاتنا لا تعدو ان تكون: «باقلي حار»؟ وحتى اكون اكثر تحديدا ساعيد الى الاذهان قصة بشار بن برد الشهيرة مع جارته رباب. فحين قال بشار بيتيه المعروفين: «رباب ربة البيت..» لامه بعض اصدقائه على هذا الاسفاف فرد عليه بشار ان هذين البيتين عند جارته افضل من «قفا نبك» عندك، يريد معلقة امرىء القيس!..

فرباب هذه حالة اجتماعية سائدة في ذلك العصر، كما في عصرنا الراهن.

واذا كنا على يقين الآن - بدلالة القصة السابقة - انها لم تكن تعرف عن شعر بشار او غيره من الشعراء الكبار شيئا، فاننا انما نشير الى مجتمعاتنا الحالية، التي يغلب على افرادها عدم الاكتراث بالفنون الراقية عامة، والشعر على وجه الخصوص. ومثل رباب التي طربت للبيتين السخيفين وتغنت بهما، يحتل سواد مجتمعاتنا بالركيك والعادي والمبتذل من القول.

وفي احسن الاحوال بالدغدغة لعواطف سطحية قشرية، والعزف «بانتهازية» فجة، على وتر المشاعر الساخنة عندهم. وحين اقول «انتهازية» فانما استذكر اولئك «الشعراء» الجاهزين دائما لتلبية الذائقة العامة، المطمئنة الى ركودها، طمعا في احتفال هذه الذائقة العامة بقصائدهم، وتصفيقها الحار لهم!.

.. ويبقى الشعر، هناك، هنا، في كل مكان. ويبقى ان نقصده ونتهيأ له، ونجد في طلبه، كما كان هو مجدا في طلب نفسه.

اما هذا او.. «باقلي حار»!.

غالب هلسا ناقداً

القسم الثاني والاخير

بقلم: عبدالله رضوان

الفكاهة في الادب: ندر ان نجد في المعطى التنظيري العربي في مجال نقد الادب بخاصة اشارة الى تقنية استخدام الفكاهة في الادب، والى انواع هذا الاستخدام، ولذا فاننا نثمن محاولة غالب هلسا لايجاد اساس نظري يقوم عليه استخدام للموقف الفكاهي في الادب.

يميز غالب بين نوعين من الفكاهة اسماهما بالفني والعادي، وقد اعتبر ان المستوى البسيط او الهابط من استخدام الفكاهة انما يتمثل في ابراز المفارقة اللفظية، او المفارقة في الموقف، ثم يحدثنا عن المستوى الراقي لاستخدام الفكاهة فيصفه بانه «انبثاق تلقائي من داخل الموقف، او من خلال وضعه بحوار موقف آخر، بكلمة اخرى انها - اي الفكاهة - ذلك النفاذ العميق التلقائي والمبهج الى الوجه المخفي من الموقف» (٢، ٣٥)، بل ان غالب يحدد لنا ثلاثة انواع من الفكاهة في الاعمال الادبية وهي:

الفكاهة السطحية وهي التي يقحمها المؤلف اقحاماً، مثل: السخرية من شخصيته، او التدخل في منطق العمل الادبي ذاته ليخلق المؤلف موقفا فكها، (٢، ٣٦) ويعتبر هلسا هذا النمط خارج الفكاهة الفنية.

- النوع الثاني ويعني به سخرية المؤلف المستمدة من منطق العمل الادبي ذاته، وهذا ما يلاحظه غالب من تولستوي ودستويفسكي وتشيكوف.

- النوع الثالث وهو «الفكاهة التي تتفجر من قلب الموقف، وهذ ارقى انواع الفكاهة» (٢، ٣٦).

ويعمد غالب الى متابعة طبيعة او نمط الفكاهة عند اميل حبيبي فيرى ان «فكاهة الاستاذ اميل حبيبي في زاوية المتشائل هي في الغالب من النوع الاول» (٢، ٣٦)، اي من النوع السطحي، هذا الحكم القاسي والذي قد يفاجؤنا في البداية ما يلبث ان يزول عند قراءة دراسات هلسا النقدية اذ نجده يعمم مثل هذه الاحكام القاسية على عدد من الروائيين العرب امثال جبرا ابراهيم جبرا، وحنا مينه، يوسف الصايغ اضافة الى اميل حبيبي بالطبع، وهذا ما سنلاحظه عند متابعتنا لبعض الاحكام النقدية التي يعطيها هلسا حول عدد من الروايات..

الرمز في العمل الفني

يحاول غالب ان يحدد طبيعة العلاقة بين الرمز والعمل الفني منطلقا من مقولة اكتمال العمل الفني واكتفائه بذاته بعيدا عن البعد الرمزي المتضمن فيه. فهو يشترط ابتداء، استقلالية بنية العمل عن الاحالة الرمزية، اذ ينطلق من اعتبار الرمز احد وجوه قراءة العمل، ولكنه ليس العمل نفسه، مع اعتماده مبدا جدلية العلاقة بين الطرفين ذلك «ان الاحالة الى رمز او الى الميثولوجيا لا تعني الاحالة الى فكرة، فالرمز تجربة انسانية مكثفة، والعلاقة بين العمل الفني والرموز المحال اليها ليس علاقة بسيطة كما في الاستعارة والتشبيه، ولا علاقة راكدة كما تكون العلاقة بين الفكرة والمثال التوضيحي. العلاقة بين الاثنين هي علاقة جدلية معقدة» (٢، ٤١).

ويوضح لنا هلسا طبيعة هذه العلاقة الجدلية قائلا: «ان هذا يستلزم ان يكون طرف العلاقة الاول (اي العمل الفني) مكتفيا بذاته، بحيث اكتماله من علاقاته الداخلية - الاشخاص وعلاقاتهم، الاحداث وعلاقاتها بالاشخاص وبمسيرة الرواية -

وهو راي العمل الفني - بهذه الصفة يحال الى رمز» (٢، ٤٢) اي ان الاحالة تجيء لاحقا بعد اكتمال العمل ذاته، وان كان توفر الرمز يشترط وجوده بناء داخل العمل، ولكن غالب يرى «ان هذه الاحالة لا تعني ان للعمل الفني وجودا ناقصا لا يكتمل الا بالرمز، بل يعني هذه الاحالة هي احدى المستويات المتعددة للعمل الفني» (٢، ٤٢).

وهنا نتساءل ترى ما فائدة الرمز في هذه الحالة وما دوره؟ فاذا كان للعمل الفني وجودا مكتملا مستقلا، فلماذا الاحالة على الرمز؟ ويجيبنا غالب على ذلك قائلا: «ان الهدف من هذه الاحالة هو اظهار او اقامة حوار جديد مع الرمز، يغنيه الرمز والعمل... وهذه العلاقة بين الاثنين من ناحية الوظيفة لا تجعل القارىء يستعيد وعيه بتجربته الخاصة التي تماثل تجربة الفنان (وهي الوظيفة الاساسية للعمل الفني كما يرى غالب كما سنوضح لاحقا) بل تعيد بناء استيعابه - اي استيعاب القارىء - للرمز» (٢، ٤٢)، اي ان هنالك تغيير في الوظيفة، فالتوجه هنا لا يصبح استحضار ذات القارىء، تجربته، وعيه بالموقف الفني، ولكنه يصبح لاستحضارا لمدى استيعاب وتفهم القارىء للرمز ودلالاته.

وظيفة الفن

الوظيفة الاساسية للفن والتي يركز عليها غالب هي الوظيفة المعرفية فهو يرى ان الفن هو اهم وسيلة للمعرفة الانسانية، انه يعيد بناء الواقع حتى يتيح المتلقي الفن ان يدرك واقعه بعمق... ان الفنان يعمق الوعي من خلال ازالته لاوهام المتلقي، (٢، ٨١).

ومع تركيز غالب على هذه الوظيفة ولكنه لا يعطينا تصوره لطبيعة المعرفة التي يقدمها الفن، ونوعها، وما الفرق بينها وبين المعرفة التي يقدمها العلم مثلا، اذ ان غالب يكتفي بالاشارة الى العموميات هنا دون ان يغوص في التفاصيل كعادته، ولذا نجده يصرح ان لكل تجربة خصوصيتها، وخير وسيلة لنقل هذه الخصوصية هو الفن، فلهذا يصبح الفن اضافة الى اكتشاف الذات، وسيلة لمعرفة الآخرين والانفتاح على البشر، من هنا نستطيع القول ان الفن هو اعظم وسائل المعرفة الانسانية، (٢، ٩١).

على ان غالب يبرز اداة هذه المعرفة، الا وهي ذات القارىء، لذا نجده يؤكد انه لا يعتقد «ان هنالك فنا حقيقيا يحيل القارىء الى دراسة تاريخية او سياسية، بل يحيل الفن الحقيقي قارئه الى ذاته - اي ذات القارىء - اي ان وظيفة الفن هي معرفة الذات».

العام والخاص في الادب

يميز هلسا بين العام والخاص في الفن متخذا الادب نموذجا، فهو يرى ان العام يشمل الاطر والاشكال الموضوعية المستعملة في العمل الادبي بما فيها الافكار المجردة، (٢، ٩٠)، وهو يدخل بالتالي كلا من اللغة، والشكل الفني، والنمط الادبي، والتكنيك ضمن العام في الادب، كما ان غالب لا يرى لهذا العام وجودا موضوعيا محايدا، وانه يشير الى ذلك لغايات التوضيح فقط مع وعيه باستحالة وجود هذا في الواقع.

اما الخاص فيحدده غالب بالتجربة الذاتية للفنان، وهو يرى ان للتجربة الذاتية وجود فعلي خارج الشكل الفني، وهي متاحة لكل انسان، ان اندماجها في العام هو فقط الذي يحولها الى فن، ولا يتم هذا الاندماج بشكل اتحاد بسيط بل بشكل جدلي، يعني ذلك باختصار تطويع الجانب العام في الادب، وهو اطار محافظ يستوعب التجربة الجديدة للفنان، (٢، ٩١).

النمط في الفن

تشكل مسالة النمط/ النموذج في علم الجمال الماركسي مسالة رئيسة، باعتبار النمط/ النموذج قادر على التعبير عن طبقة/ فئة اجتماعية معينة، وباعتباره قادر على تحقيق العام/ الخاص في الفن، ليس ضمن مصطلح العام/ الخاص، الذي يستعمله غالب هلسا بمعنى الموضوعي/ الذاتي، في تكوين العمل الفني كما مر سابقا، ولكن بمعنى القدرة على تمثل صفات طبقة/ شريحة/ فئة، بالتالي تعميم للنموذج/ النمط على مجمل تطلعات واهداف هذه الطبقة المعبر عنها، وكذلك بمعنى امتلاك النمط/ الانموذج لصفاته ولتكونه الخاص به باعتباره شخصية من لحم ودم.

ولذا نجد هلسا يطالب بتوفر صفة المرونة في النمط حتى يستطيع استيعاب التغيرات الواقعية، ويضرب لذلك مثالا فيقول: «اننا لو وضعنا مثالا للانوثة الكاملة ثم اكتشفنا ان الكثير من النساء لا يدخلن ضمن اطار هذا النموذج، فالذي يتطلب التغيير هنا ليس المراة الواقعية بل الانموذج» (١، ١٢٥).

وعلى صحة هذا القول، فان التغيير في الواقع يتطلب تغييرا في النموذج الفني بالضرورة، ولكنه تغيير لا يلغي النموذج السابق، وبهذا فقط يمكن ان نميز بين مدام بوفاري مثلا، وبين جميلة في وداعا يا نمولساري.

احكام نقدية: قبل ان اصل الى خاتمة هذا الموضوع اود ان اعطي مثالا على الحكم النقدي عند غالب هلسا، لاشير من خلاله ان غالب في نقده لم يكن مجاملا على الاطلاق، بل ان احكامه تصل درجة المواجهة المكشوفة، وقد كان غالب حريصا على حكمه النقدي، فهو لا يعطي التعميمات النقدية جزافا، انه يحلل بهدوء، يناقش، يسترسل، ثم يعطينا حكمه النقدي، سواء اكان هذا الحكم جماليا عاما متعلقا بفهمه للفن ودوره وخصائصه، او حكما متعلقا بالبناء الفني، والشخصيات، وعناصر العمل الفني الذي يدرسه، من احكامه النقدية نختار:

حول رواية المتشائل لاميل حبيبي:

«في معظم اجزاء الرواية تصبح الشخصية الرئيسية وهي شخصية المتشائل، مجرد حيلة يعبر فيها المؤلف عن آرائه. ان المتشائل بين يدي المؤلف يصبح كقطعة الاسفنج للرخوة، يفعل بها ما يشاء» (٢، ٣٧).

ان رواية المتشائل حين تقع بين يدي قارىء لا يعرف تفاصيل ومقالق القضية الفلسطينية، فانها تفقد كل شيء، وبهذا تفقد قدرتها على مخاطبة الانسان، الا اذا كان ينتمي الى مجتمع معين، ويملك معلومات كافية عن هذا الموضوع، ومثل هذه الكتابة ينقصها الشرط الاساسي للكتابة الفنية: القدرة على مخاطبة الانسان في كل زمان ومكان» (٢، ٣٧).

ان اميل حبيبي «غير قادر على خلق شخصيات والعية، تصعد الى الدلالة من خلال احداث ومواقف مقنعة» (٢، ٤٣).

حول رواية البحث عن وليد مسعود

«ان الرواية قد رسمت لنا صورة كاملة لدكتاتور العالم الثالث من خلال شخصية وليد مسعود - الشخصية الابوية الطاغية. رفض الحوار وسماع الراي الآخر، وضع آراء سطحية موضع التقديس واعتبار كل من يعترض عليها حاقدا، سيء النية وعميلا لدولة اجنبية، والاحساس الغيبي بان القدر، او النجوم، في حالة وليد مسعود هو الذي اختاره، وحدد له الدور، وان القدر اختاره لانه النسر وسط طيور العبيد» (١٢، ٧١).

«ان هذه الرواية هي نتاج حلم يقظة طفل يمارس نرجسيته» (٢، ٧٣).

حول رواية فساد الامكنة لصبري موسى:

«انها رواية فذة اقتحمت علنا صعب المسالك، عالجت من خلاله فكرة شديدة التعقيد، فاستطاعت ان تجمع بين شرف المجازفة والنجاح» (٢، ١٣٣).

خاتمة

نخلص من مجمل ما سبق بعدد من الملاحظات منها:

يتعامل غالب مع المنتج الفني باعتباره نصا ادبيا اساسا، وليس وثيقة تاريخية او اجتماعية، مع عدم اهمال البعد التاريخي/ الاجتماعي، ولكن توفر هذا البعد لا يجعل من الادب ادبا، على العكس ان الادب الجيد هو بالضرورة ادب تقدمي حتى ولو كانت آراء مبدعة مغايرة او رجعية.

ان غالب هلسا ومع انه لا ينطلق في دراساته النقدية التطبيقية من مقولات محددة، وانما من ذائقة فنية اغتنت بالخبرة والمعرفة، الا ان المنهج الماركسي يشكل الخلفية المرجعية التي تبنى عليها معالم احكامه، ولكنه لا يتعامل مع هذا المنهج باعتباره مقدسا وانما يتعامل معه بوعي وادراك شديدين، بل انه ليخرج احيانا عن بعض مفاهيمه باتجاه تطوير فهم خاص له.

ان غالب هلسا يستخدم ادوات متعددة في تحليله للنص الادبي، مع الميل الى الاعتماد على معطيات مدرسة التحليل النفسي، باعتبارها المدخل الملائم لتحليل عدد من النصوص الادبية وبخاصة في تحليله لاعمال يوسف ادريس، وجبرا ابراهيم جبرا، ومحمد خضر على انه لا يستخدم ادوات واحدة دائما، وانما ينوع بين ادوات اكثر من مدرسة. لذا نجده يلجا الى الربط بين الاجتماعي/ المعرفي وبين مقولات العمل، مع الانحياز شبه الكامل لمقولات الادب باعتبارها تمثيلا لوعي الفنان وادراكه لواقعه الا اذا تقارنت مقولات العمل الفني مع حركة الواقع وذاتيته.

فعندها يلجا الى رفض هذه المقولات وادانتها بشدة، وذلك من خلال الربط السوسيولوجي بين الادب والواقع كما في دراسته عن المراة عند حنا مينه، والحرب عند الركابي.

ان غالب هلسا لا يهادن في احكامه، وان كان يمهد لها بالتحليل والتفسير والربط وانه ناقد لا يسهل ارضاؤه، لذا نجده يعري عددا من الاعمال الروائية والقصصية بدرجة تقترب من القسوة والتجريح، كما في دراسته عن روايات جبرا ابراهيم جبرا، والقصص محمد البساطي، اميل حبيبي.

ان غالب هلسا يمتلك تصورا محددا لكيفية بناء العمل الفني، ولخصوصية هذا البناء وعلاقته مع الواقع، وانه يمتلك كذلك تصورا نظريا شبه متكامل عن وظيفة الفن، ودوره، وعن العلاقة بين الموضوعي، والذاتي في العمل الفني.

ان غالب هلسا مثقف كبير، صاحب رؤية في الفن والحياة، وصاحب نظرات ثاقبات في قضايا فنية لم تدرس ولم تعمق نظريا بعد، من قبل: انطلاق الادباء من نظرة معينة تحكم معظم اعمالهم، ومن مثل: كيفية توظيف الفكاهة في الادب، ومن مثل: كيفية تعامل الاديب مع اللغة.

الكتب التي اعتمدت عليها الدراسة:

١ - غالب هلسا، قراءات نقدية، دار ابن رشد، بيروت، د. ت.
٢ - غالب هلسا، فصول في النقد، دار الحداثة، بيروت، ١٩٨٤.
٣ غاستون باشلار، جماليات المكان، ترجمة، غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٨٤.

عن لقاء ما

شعر: علي مبارك



(١)
بيك العشب على
في الساعة المعشوشبة
ايتها الرسامة الصغيرة
ذات الشتاء المخملي

(٢)
لن تجديني
حينما تكون جالسين
لن تجديني بين عيني
وفي التفاتتي وفي يدي
وفي كلام عابر
اذ نصنع اللقاء

(٣)
بين ضلوعي يرحل المسافرون
على جناح الريح يعمرون الامسيات
ويذكرون الحرب العصور
نحن نوات في دم النوات

منذ صباح العمر نقرا النوات
كالساعة التي تدور
وحولها يدور كل شيء وهي تدور
حول كل شيء

(٤)
بيك الطحلب في الصورة والفراغ
لن تجديني في الصدى
لن تجديني في الصدى

وفي دم الحضور
لو انت مثل الساعة التي تدور
لو تدخلين في دوامتي
لو يصرخ السؤال

لو تبدا الاشياء رحلة الجمال
لو ترقصين
في صباح الساعة المعشوشبة
قد تلتقي.. قد تصعدين
ايتها الرسامة الصغيرة
ذات الشتاء المخملي

«قصائد من افريقيا»

ترجمة يوسف ضمره

(١) فلتكن كالدم

شعر: آنك خومالو

لتكن قصائدنا
بلون الدم
ولتدق
كأجراس اللعنة
لتكن اشعاراً
تمزق وجه المظلوم
وتخمش قبضته
اشعاراً تقول:
ايها الرجل اليقظ
الحياة ليست موتاً
الفجر ليس الغسق
الجديد ليس القديم
الكفاح ليس الخضوع
أيها الشاعر
دع الشعب يعلم ان الاحلامَ قدْ
تتحقق
تحدّثْ عن الحرية
ودع البيروقراطيّ
يزخرف جدران بيته
كُن للجماهير
واقبض على المفتاح الصلب
قبل ان يأكل هذا العقد
العقد القادم

(٢) الاطفال

شعر: اليكس لاغوما
جنوب افريقيا

دم الولادة الاسود
يُلطخ الستائر السميكة..
للاحصائيات
والمشاهد العظميةُ للجياع
حيث تلوي المُهود المصابةُ
بالرعب
وحوافُ القبور...
اقمشة من الدمى الممزقة
■■■
اين موسيقى «الفلوت»؟
اين دندنةُ «القيثارة»؟
اين الاغنيات الرقيقة الهادئة؟
اين النجوم والكواكب
اللادموية؟؟
■■■
الاثداء المخططةُ
المهدةُ بالجفاف
تداوي الافواه الجافة المغفرة
■■■
ابعدْ شفاهنا
عن حلماتِ الحديد المحميّ
دعنا نسمع:
اغنيات النوم الطفولية
عن المستقبل الاخضر
دعنا نسمع:
موسيقى «الفلوت»
ودندنة (القيثارة)

جنوب افريقيا

(٣) ذات اصيل على العشب

شعر راكو توهاريو
جورجس/مدغشقر

اذا جاء الحب في الحلم
فلماذا لا ادّعي النوم
كي اجرف الجهالات
واطلق القلب في فضاء الغناء؟؟
في هذا الحلم
رأيتُ قلباً يُغني
وكلماتٍ حره
رأيتُ اطفالاً بضحكاتٍ مذهّبه
سمعتُ غناءً للمستقبل
رأيتُ ظلالاً في
حُمى الرقص
وموسيقيين بلا اصفاد
سمعتُ نساءً ورجالاً يصرخون
بالعيون:
الحرية.. الحرية
رأيت الآمال
تتحكم بالنظرات

كلمة المحررة

اصوات من غزة..

اذا اشتقت لامي، ذهبت عند الجيران، او اقتربت من امهات اصدقائي لعلهم ارى بعضا من امي التي حرمني منها العدو. في كل يوم جمعة استعد للذهاب مع ابي واخي لرؤية امي واخوتي الصغار من خلال الاسلاك الشائكة.. وعن بعد نتحدث قليلا.. ثم ننصرف بحزن كبير.

تلك اقوال الولدين الذين حرمهما العدو من امهما عندما قسم ارض مدينتهما رفح الى قسمين: قسم احتله اليهود وقسم بقي مع العرب.. وكان الاب مع ولديه الكبيرين في القسم العربي حيث دكانه وحيث عمله.. وبقيت الام مع اولادها الصغار في القسم المحتل حيث البيت.. وانقسمت العائلة ولم تعد تلتقي..

ويشتاق الاولاد لامهم. ويشتاق الصغار لابيهم.. ويتمنى الاب ان يعانق زوجته واولادهما.. وتتمنى الام ان تعانق زوجها واولادهما، لكن احدا منهم لا يستطيع ذلك..

هذا مشهد من مشاهد العذاب اليومي الذي تعيشه كل عائلة فلسطينية في ظل الاحتلال الصهيوني، فمنذ وطات اقدام اليهود الصهاينة ارض فلسطين، بدات عذابات الشعب العربي فيها باشكال مختلفة.. ذلك استشهد وترك ايتاما وراءه.. وذلك اعتقل في السجون.. وتلك كسرت ذراعها واخرى اجهضت.. وتلك فقئت عينها وغيرها انشلت.. ذلك حرم من مدرسته ومن لعبه.. وهدم بيته.. وابعد اهله.. ماس كثيرة ومشاكل لا تحصى في كل يوم وليل هذا الشعب.

احبتي.. لا تخفى على احدكم هذه الهجمة الصهيونية الشرسة الموجهة للشعب العربي كله من محيطه الى خليجه، ولا يخفى على احدكم صغيرا كان ام كبيرا مدى خطورة هذا الكيان الصهيوني على اي تقدم عند الامة العربية.. ان كل انسان عربي يعيش في اربد او الطفيلة او في تبوك والمدينة او في تونس وبنغازي، وكل انسان عربي في العراق او سورية معرّض لما تعرض له ابناء الشعب الفلسطيني وشقيقه اللبناني.. ولو ان الخطر ظل على رقعة الارض التي احتلتها القوات الاسرائيلية في فلسطين لكان امرا اخر.. ولكن الخطر يهدد كل الارض العربية وكل الابناء العرب.

اسال الله ان لا يعرضكم يا ابناء الامة العربية لجبروت وظلم اليهود او لما يعانيه الشعب الفلسطيني على ايدي هؤلاء الاعداء.. واسال الله ان يوحد الامة العربية ويقويها لتطرد هؤلاء المعتدين.. واشكر التلفزيون الاردني على عرضه فيلم «اصوات من غزة».. واتمنى ان تكونوا قد شاهدتموه واحسستم ببعض ما يعانيه اطفال مثلكم من عدونا جميعا.

ملما روضة

مسابقة وزارة الثقافة

س١: من هو الذي استضاف الرسول عليه السلام في منزله لحين بناء مسكن الرسول ﷺ في المدينة.

١. زبير بن العوام؟
٢. بلال؟
٣. ابوايوب الانصاري؟.

س٢: ما هو الحيوان الذي يطلق على صوته اسم الرّغاء.

١. القرد؟
٢. الماعز؟
٣. الابل؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١.

صفحة الطفل: علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة. وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ مرام مقدار التميمي من الزرقاء وكانت الاجوبة والاسئلة كالتالي:

س: من هو آخر الخلفاء الامويين رقم ١٤؟

ج: آخر الخلفاء هو: مروان بن محمد بن مروان.

س: الاروني انثى اي نوع من الحيوانات؟

ج: الاروني: انثى الوعل او ما يسمى التيس الجبلي.

يرجى من الصديقة/ مرام مقدار التميمي اومن ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة عن كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

احاديث نبوية شريفة

● حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده.

● ما آمن من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم.

● تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه.

من الصديق/بديوي عبدالرزاق طبيشات

نشيد الحجر

انهض
للثورة والثار
انهض
كهبوب الاعصار
وارجم اعداءك
بالنار
واصرخ بالصوت الهدار
الثورة
نهج الاحرار
**
من غزة
من قدس العرب
من اسر النقمة
والشعب
اخرج كالريح
ولا تهب
وتدفق
نهر من لهب
يا جبل النخوة
والغضب
انهض
من قاعك
وانتشر
في الماء الضجر
وفي الشجر
في اراضيك
وامض كالسيف
الى الظفر
وابدا ميلادك
بالحجر..

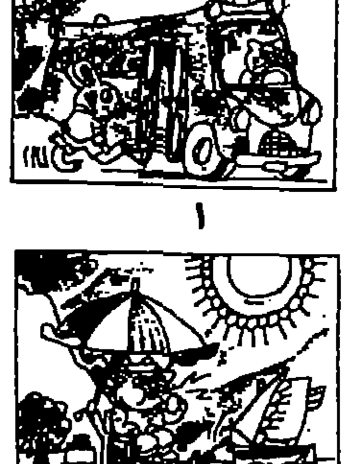
مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

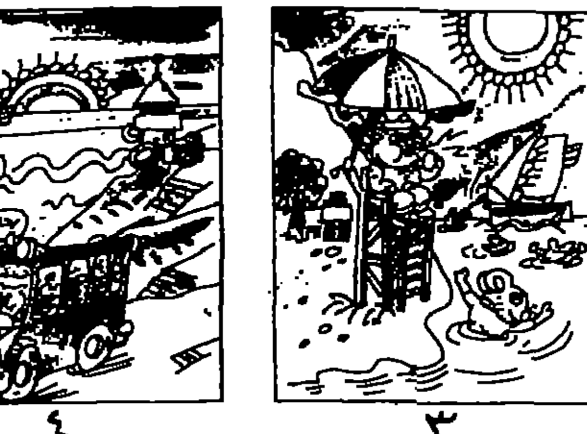
عزيزي الطفل:

يلتقي غدا - السبت - في عمان الحسين، قادة دول مجلس التعاون العربي في قمة عربية، نتمنى لها كل خير ونجاح..

اكتب موضوعا عن مجلس التعاون العربي، فقد تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور/ ص.ب - ٥٩١ عمان - صفحة الطفل - مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



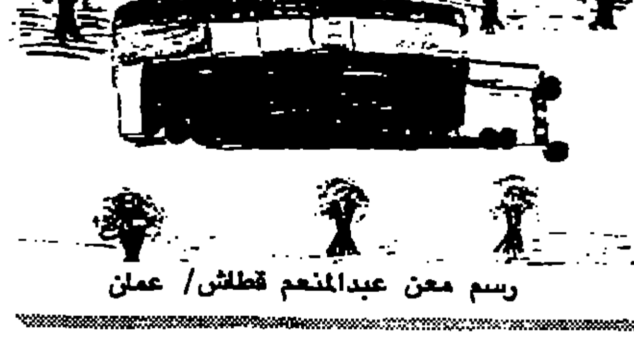




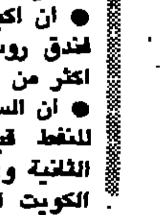
١ ٢ ٣ ٤

مواهب





رسم معن عبدالمنعم قطاش/ عمان



من الصديق: جهاد كمال حسين حسن اليادودة

هل تعلم؟

● ان للفيل الافريقي ١٤ اصبعا في القدمين الخلفيين و ٨ في القدمين الاماميتين.

● ان اكبر فندق في العالم هو فندق روسيا في موسكو وفيه اكثر من ٥٠٠٠ غرفة

● ان السعودية بدات انتاجها للنفط قبل الحرب العالمية الثانية وفي عام ١٩٤٦ صدرت الكويت اول شحنة نفط

● ان الغوريلا عندما تكون خائفة وتكون غاضبة وحتى عندما تكون سعيدة تضرب على صدرها.

● ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يصاب بالصداع.

من الصديق هشام احمد الشيشاني/ الزرقاء

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق مجدي توفيق السعايدة من يرقا.. يرجى من الصديق مجدي

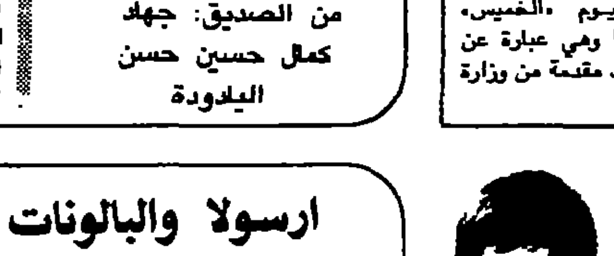
او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزته وهي

آلة حاسبة.. وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين.

السماء ليست زرقاء

ليس للسماء لون محدد، ولكن يضيئها اللون الازرق في اشعة الشمس التي هي مزيج من جميع الوان قوس قزح فحين يعبر نور الشمس جو الارض تبدده ملايين الجسيمات الدقيقة الهائمة في الهواء.

واللون الازرق ذو الموجة القصيرة يتبدد اكثر من اللونين الاحمر والاصفر اللذين لهما موجتان اطول.



رحمة احمد حسني — هيام وعمر الجاعوني — نيم محمود البوريني — بشار راغب جعارة

يحيى عباس صرطاوي — رزان الروسان — تغريد احمد جبر — محمود الهنيني — حسام حاتم جبر



لارا احمد المنسي — ربحي حاتم جبر — مراد خضر علي — عالية الزعبي — سهل عوني خرفان

مازن عودة خليل — ابراهيم غطاشة — عز الدين الزعبي — حنين تادرس — طارق طاهر خضر



هناء زياد عويرات — نجاح ابو غزال — رشوان الربابعة

اشرف درويش باجس — روان الشاعر — لانا سعيد — هيلم والاء واحمد وسناء عيساوي



راند ومحمد وسيف حبوش

حنين الربابدة — احمد هشام العورتاني — وسيم رشاد

مياده راضي علي — سالي صلاح عطية — ايناس الشاعر

احمد وحسام غنام

ارسولا والبالونات

تاليف: اريك كاستنر
نقلها عن الالمانية - محمد عيد

اعرف ان كل الاطفال يحبون البالونات.. فهي ملونة ومستديرة واللعب بها ممتع. ولكني كلما رايت بالونا اتذكر ما حدث للصغيرة - ارسولا - مع العجوز - كتول.

وكتول هذا عجوز وحيد. يقضي نهاره في التنقل بين الحارات لبيع البالونات الملونة للاطفال. كان طيبا. ويحب اسعاد الاطفال. وكان في العادة يربط عددا كبيرا من البالونات المنفوخة الى طرف عصاه التي يتوكأ عليها.. وكلما اراد طفل شراء واحد. فانه يقطع الخيط الذي يربطه الى العصا. ويقدمه لذلك الطفل.. وذات مرة اقتربت ارسولا الشقية من العجوز - كتول - بحذر، ودفعته بقوة. فافلتت العصا من يده.. وامسكت بها ارسولا بسرعة. ولان وزن ارسولا قليلا فقد ارتفعت البالونات الى الاعلى ورفعت معها ارسولا التي كانت تتشبث بالعصا بكلتي يديها.

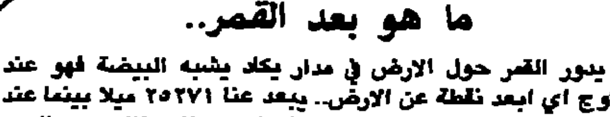
ارتفعت ارسولا الى الفضاء، واصبحت بالتدريج ترى اصغر فاصغر. وهكذا حتى اختفت تماما بين الغيوم. جاءت ريح قوية تهب باتجاه قارة افريقيا، فدفعت معها البالونات وكذلك ارسولا الى ذلك الاتجاه. افريقيا، حيث الغابات الكثيفة، بحيواناتها الكثيرة والمختلفة. وسكانها البدائيون. اصابع ارسولا الممسكة بالعصا تؤلمها بشدة ومع هذا فقد تشبثت بالعصا بقوة خشية السقوط. وفوق احدى الغابات الافريقية. رآها بعض الافارقة السود الطيبون. وهم يحملون عادة الرماح، كان الهواء قد سكن. واصبحت ارسولا والبالونات قريبة من سطح الارض اقترب احد الرجال حملق نحو ارسولا وفهم وضعها بسرعة فوجه رمحه نحو البالونات اخذت البالونات تتفجر فاقدة بذلك الهواء الذي يساعدها على الطيران فتهاوت ارسولا باتجاه الارض ولكن الرجل وقف بشجاعة وتلقف ارسولا بين ذراعيه القويتين مما حماها من الارتطام بالارض وربما الموت. اصيبت ارسولا بالاغماء. وعندما عادت لوعيها، وجدت نفسها بين مجموعة من الرجال ذوي الهيئات الغريبة عليها، فشعرت بخوف شديد. لكن الزعيم حملها الى زوجته، التي اعتنت بها جيدا، مما خفف عنها واذهب خوفها. كان الجميع يعتقد ان ارسولا لا بد ان تكون قد ماتت. ولكننا تاكدنا من بقائها على قيد الحياة، عندما وصلت رسالة عنها تقول فيها.

«فقدتني عيشي مع العم - كتول - الى هنا. انا بين قوم طيبين. ولكن اعيدوني الى وطني، فلا مكان في الدنيا اكثر دفئا من الوطن».

ارسولا







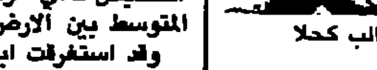
ماذا تعرف عن الزرافة؟

تعتبر الزرافة اطول الكائنات الحية واسرعها واطولها عنقا وتعيش الزرافة في المناطق الشجرية العشبية المكشوفة وتتمثل في جنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا، وارتفاع قامة الزرافة يوصلها من اوراق الشجر ما لا يبلغه اي حيوان آخر وقد تتناول الزرافة بلسانها الطويل الذي يبلغ حوالي منصف متر، غصنا من ارتفاع يقارب الستة امتار وبحركة جانبية من راسها تجرد ما عليه من ورق، وتعيش الزرافة طويلا دون ماء وحينما تقبل على الشرب تباعد ما بين قائمتيها الاماميتين كثيرا لتبلغ الماء. والزرافة من اللبونات المجترات ولون الزرافة الابقع الرملي والكستنائي، وهي تجيد الدفاع عن نفسها بالرفس والنطح.

من الصديق/ هندي يوسف وهيب/البقعة









غدير ومحمد غالب كحلا

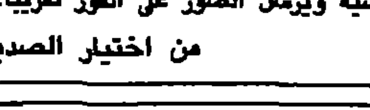
الاء ومهند ابراهيم

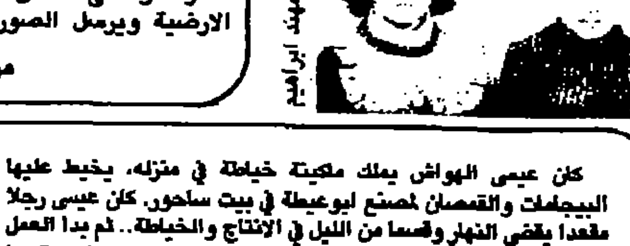
ما هو بعد القمر..

يدور القمر حول الارض في مدار يكاد يشبه البيضة فهو عند الاوج اي ابعد نقطة عن الارض.. يبعد عنا ٢٥٢٧١ ميلا بينما عند الحضيض - اي اقرب نقطة يبعد ٢٢١٦٤٣ ميلا وبذلك يكون البعد المتوسط بين الارض والقمر هو ٢٣٨٨٥٧ ميلا.

وقد استغرقت ابولو ١١ التي انطلقت من الارض حوالي اربعة ايام لتصل الى هدفها ويصل الضوء من القمر الى الارض في حوالي ثانية وربع كذلك تسير الاشارات اللاسلكية والتلفزيون بنفس السرعة ومعنى ذلك ان مستكشف القمر يستطيع ان يتصل بقاعدته الارضية ويرسل الصور على الفور تقريبا.

من اختيار الصديقة/ نهى الزغول





سحر وسمر العبادي

الانتفاضة في بيت ساحور

الحلقة السابعة / بقلم: روضة الفرخ الهدهد

كان عيسى الهواش يملك ماكينة خياطة في منزله، يخيط عليها البيجامات والقمصان لمصنع ابوعيطة في بيت ساحور. كان عيسى رجلا مقعدا يقضي النهار وقسما من الليل في الانتاج والخياطة.. ثم بدا العمل في المصنع يقل يوما اثر يوم، ولما دخلت الانتفاضة عامها الثاني تقريبا لم يعد المصنع يرسل لعيسى الا القليل القليل من الاقمشة لخياطتها.

***

في مصنع ابوعيطة للنسيج والخياطة كان المدير والمحاسب ورئيس قسم المبيعات مجتمعين لترتيب اوراق المصنع. لقد صدر بيان الانتفاضة الاخير يطلب من المدراء واصحاب المتاجر والمصانع عدم اعطاء اية بيانات لرجال الضرائب الاسرائيلية اتفقت القيادة الموحدة للانتفاضة على عدم اعطاء الاسرائيليين اية اوراق تفيدهم في تحديد حجم العمل في اي مصنع او مشغل.. ومصنع ابوعيطة كغيره من مصانع ومحلات بيت ساحور ملتزم باوامر [illegible] للانتفاضة، وهو لذلك يجمع كل الاوراق المتعلقة بالانتاج لاخفائها او لحرقها.. كل المشاغل والمصانع فعلت ذلك. مشاغل التحف الصدفية ومشاغل تحف خشب الزيتون، مصنع الاسفنج، الصيدليات والدكاكين.

ولكن.. وبينما كان المدير وموظفوه يجمعون الاوراق لاحراقها قبل ان يطلع النهار، اذ بعشرات الجنود الاسرائيليين يدخلون المصنع دفعة واحدة ويلقون القبض على الرجال، ويأخذون الاوراق والبيانات من ايديهم!!

هز الضابط الاسرائيلي راسه وقال:

- نحن ام هم؟! قراراتنا ام قراراتهم؟! بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة ام اوامر الحاكم العسكري الاسرائيلي؟ سنرى من الذي يحكم بيت ساحور نحن ام قيادة الانتفاضة.

واشار بيده الى احد الجنود.. فنزل بهراوته على ظهور الرجال وباشارة اخرى توقف الضرب فقال:

- كنا نحاربكم في انفسكم.. نعم هذا صحيح.. و اليوم نحاربكم في اموالكم ايضا، فانتم اخترتم الطريق الصعب. لن يسمع بكم احد لو صرختم او قتلتم او ذبحتم.. وسترضخون واحدا اثر الآخر.. سترضخون وستدفعون الاموال وسنكسر اسنانكم وعظامكم.. اعلنتموها حربا علينا وعصيانا اسميتموه مدنيا.. قلتم لا ندفع لحكومة الاحتلال. وسنرى كيف ستدفعون!!.

التفت الضابط الى احد رجاله وقال له:

- كم على هذا المصنع ان يدفع يا شلومو؟

- مئة الف دينار يا سيدي.. فهو مصنع للنسيج والخياطة وهم لم يدفعوا منذ مدة طويلة.. تراكمت عليهم الضرائب كما ترى

- وكم سيارة في الخارج

- ثلاثة..

- وقيمتها؟

- ثلاثون الفا من الدنانير.

- نحتجزها ونأخذها، فكم يصبح الرصيد الآن؟

- سبعون الفا يا سيدي.

قال الضابط للمدير:

- تدفع سبعين الف دينار ضريبة عن المصنع والانتاج فماذا تقول.

ولا يجيب ابوعيطة ابدا.

قال الضابط بهدوء

- تعال نتفاهم يا رجل.. عليك وحسب اوراقنا الثبوتية القانونية ان تدفع سبعين الف دينار.. نحن كما ترى لا نتحرك الا حسب القانون نعم.. حسب القانون.. وسأخصم لك نصف هذا المبلغ بالتمام والكمال وانهي قضيتك للابد.. يعود مصنعك للعمل والانتاج، ويعود ربحك الوفير واعيد لك حتى سيارتك. فماذا تقول:

ولا يجيب احد.. فيضيف الضابط.

- بل اخصم لك ايضا.. ومرة اخرى. نصف المبلغ.. وتدفع فقط عشرة الاف دينار.. هذا مبلغ بسيط جدا امام مصنعك هذا.. فهيا ولا تضيع الفرصة.. ماذا تقول؟.

قال مامور الضرائب.

- وجدنا في قسم الانتاج يا سيدي قمصانا وبيجامات وبنطلونات يمكننا اخذها واحتسابها من قيمة الضرائب.

- وكم قيمتها؟

- حوالي خمسة الاف دينار

قال الضابط

- عظيم.. عظيم فعلا.. الا ترى كم هونا عليك الامر؟ لم يبق عليك الا خمسة الاف دينار. ولم ينبس احد ببنت شفة.. فضرب الضابط على الطاولة بكفه وصرخ قائلا:

اسمع ابوعيطة.. ادفع ما عليك.. كل الناس دفعوا.. الرشماوي في صيدليته دفع - الشوملي في دكانه دفع.. مشغل التحف الشرقية المجاور لك دفع.. لم يبق الا انت فادفع ما عليك.. لماذا لا تدفع؟ هل ينقصك المال؟ اخفض لك القيمة عليك.. اعطها ثلاثمائة دينار.. فقط ارجوك.

ارجوك ان تدفع

وابتدا صوت الضابط يلين بل يستعطف ويتوسل انه يريد ان ينتصر في معركة الضريبة هذه مهما كانت الطريق يريد ان يعطي وصلا واحدا بقيمة ضريبية، ليربح المعركة.. ليحس هو وحاكمه العسكري وحكومة الاحتلال انهم انتصروا ضد ارادة اهالي بيت ساحور..

البقية في الحلقة القادمة

غلام معلم

● عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، قال له النبي ﷺ «انك غلام معلم».

ويقول عن نفسه:

اخذت سبعين سورة عن النبي ﷺ ما ينازعني فيها احد، وهي تعادل نصف القرآن.

من الصديقة ربى محمد علي حسن/ الزرقاء

يرجى من الاخوة الذين يرسلون مواد علمية ان يرسلوا اسم الكتاب او المصدر الذي استقوا منه هذه المعلومات، حتى تعم الفائدة ونتاكد من المصادر.

اليوم اجتماع الهيئة العامة وانتخابات نادي الجليل

تكون صالة نادي الجليل وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، مسرحا لانتخابات هيئة ادارية جديدة للنادي، حيث ستعقد الهيئة العامة اجتماعها تناقش من خلاله التقريرين الاداري والمالي للفترة الماضية خاصة وان الهيئة الادارية الحالية التي تتولى تسيير امور النادي عينت من قبل وزارة الشباب.

وتستطيع الدستور التاكيد بان منصب الرئيس يتنافس عليه السيدان شحاده ابو شريف وقاسم عبدالملك وهو رئيس الهيئة الادارية الحالية.

وتتنافس في الانتخابات كتلتان:

الاولى: المشاركة والتغيير برئاسة شحادة ابو شريف، ايهاب الشلبي، د. شفيق حسني، محمد ابو سردانه، محمد ابو الرب، جهاد ابو عجمية، سمير حمدان.

الثانية: برئاسة السيد قاسم عبدالملك وعضوية خليل الشختووي، حسين عيلوطي، ابراهيم بلقموني، فايز ابو جميل، صلاح النجار، محمد البليبسي، قاسم العابد، محمود سعيد.

وقد علمت الدستور ان الدكتور زياد الاعرج ومحمد دريابس سيخوضان الانتخابات بشكل مستقل.

تأجيل بطولة الندية (١٧) بالسلة

اجل اتحاد كرة السلة في جلسته التي عقدها يوم امس الاول بطولة دوري الندية تحت (١٧) سنة بكرة السلة التي كان مقررا لها ان تنطلق يوم (٢٨) الجاري وذلك الى يوم (١٠) اذار القادم بسبب انشغال مرافق مدينة الحسين للشباب.

لقاء نسوي بالجودو بين العراق والاردن

• وجه الاتحاد العراقي للجودو دعوة رسمية لاتحادنا للمشاركة بلقاء ثنائي بين المنتخبين النسويين يقام بمناسبة احتفال العراق بميلاد الرئيس صدام وذلك يوم «١٥» نيسان القادم. هذا ما ذكرته صحيفة الثورة العراقية يوم الثلاثاء الماضي.

اليوم الجولة الاولى من بطولة المملكة «المفتوحة» للفروسية

تنطلق ظهر اليوم وفي الصالة الداخلية لنادي الجواد العربي بطولة المملكة «المفتوحة» للفروسية والتي ينظمها نادي الجواد العربي وتشمل على (١١) جولة تقام على مدار اشهر الستة بمعدل جولة في كل شهر.

الفارس هاني بشارات اكد مجددا ان المشاركة في البطولة ستكون مفتوحة امام فرسان الاردن والفرسان الذين يقيمون في الاردن سواء عرب او اجانب.

واضاف بشارات قائلا ان الفارس الذي يحصل على اقل نقاط بسجلها في المسابقات سوف يفوز بدرع البطولة الذي سيقدم في ختام الجولة الاخيرة.

هذا وتشمل جولات البطولة منافسات القفز عن الحواجز المختلفة الارتفاع مع مراعاة مشاركة الفرسان الواعدين والمبتدئين.

الجدير بالذكر ان هناك عدد من الفرسان يتنافسون للظفر باللقب في مقدمتهم رعد ناصر ومنى السختيان.

• هاني بشارات

دورة الخليج العربي العاشرة
الامارات تعادلت مع عمان ١/١ واليوم البحرين تلاقي قطر

لم ينجح منتخب الامارات العربية (سفير عرب اسيا في مونديال ايطاليا) في تسجيل اكثر من التعادل مع المنتخب العماني في ثاني مباريات دورة الخليج العربي العاشرة الدائرة احداثها بالكويت حاليا.

ورغم ان المنتخب الاماراتي الذي دفع بتشكيله الاساسي الذي بلغ المونديال، قد بدأ المباراة مهاجما، الا ان هجومه الذي قاده الهداف الطليان عجز عن اختراق الدفاع العماني المتماسك ومن خلفه الحارس المتألق عامر سالم، وزاد الطين بله الهدف المباغت الذي سجله العمانيون في الدقيقة (٢٨) من الشوط الاول اثر كرة راسية سددها في غفلة عن الدفاع الاماراتي الهداف هلال حميد رغم محاولة الحارس مصبح امساكها الا انها افلتت منه واجتازت خط المرمى.

نظم الفريق الاماراتي هجماته لادراك التعادل، بالمقابل اعتمد الفريق العماني على الهجمات المرتدة لكن الضغط الايجابي للمنتخب الاماراتي لم يثمر الا بعد استنجاد المدرب بالاوت بالهداف المخضرم وكابتن الفريق فهد خميس الذي شارك في الشوط الثاني وتمكن من ادراك التعادل في الدقيقة (١٢) عندما تابع كرة الطلياني القوية التي ارتدت من العارضة فحكها براسه معلنة عن هدف التعادل الذي لم يكفي الاماراتيين لكن حماس العمانيين استمر حتى النهاية واثمر عن اول نقطة لهم من انياب سفير عرب اسيا في المونديال.

فهد خميس... هدف الامارات — حمود سلطان.. يقود البحرين

اليوم.. البحرين تلاقي قطر

المنتخب البحريني الذي خاض لقاء الافتتاح وخسره امام الكويت بهدف، يخوض لقاءه الثاني في الثالثة الا ربع «بتوقيت الاردن» امام المنتخب القطري الذي يخوض لقاءه الاول والذي ابدى حضورا طيبا في تصفيات كاس العالم واكد انه فريق متطور وقادر على المنافسة بقيادة نجميه المخضرمين منصور مفتاح وخالد سلمان، بينما اتضح ان الفريق البحريني متوقد حماسة. وكاد ان يدرك التعادل امام الكويت بعد ان ابدى افراده حماسا وليافة واضحتين بقيادة الحارس المخضرم حمود سلطان. وكان اللقاء الاخير بين المنتخبين بالرياض قد انتهى الى فوز البحرين ١/صفر

رسالة البقعة الرياضية
جلسة ساخنة للهيئة العامة وتشكيل اللجنة الكروية

البقعة - شبلي الشطرات

امتدت الجلسة الرسمية السنوية للهيئة العامة لنادي البقعة حتى ساعة متاخرة من ليلة امس وتخللها نقاش ساخن بين الاعضاء والهيئة الادارية وتشكيل لجنة كروية جديدة للاشراف على الفرق الكروية في الوقت الذي يواصل فيه فريق الملاكمة استعداده المكثف لبطولة المملكة.

جلسة الهيئة العامة

بدعوة من الهيئة الادارية للنادي عقدت الهيئة العامة جلسة رسمية لها بعد مرور سنة على انتخاب الهيئة الادارية الحالية.

وبعد كلمة ترحيبية بالحضور الذي زاد عددهم عن (١٥٠) عضوا القى السيد فخري سعادة امين عام النادي الضوء على كافة النشاطات التي تمت خلال العام الماضي واطلع الهيئة العامة على التقريرين الاداري والمالي وطرح بعض النقاط من صلب النظام الداخلي للنادي ومن ابرزها تعديل المادة التي تنص على حق العضو في الانتخابات بعد مرور سنة لتصبح ثلاث سنوات.

وما ان انتهى الامين العام من طرح ما في جعبته من تقارير حتى بدأ اعضاء الهيئة العامة يوجهون العديد من الاسئلة تركز معظمها على مشروع الصالة الرياضية والمجمع التجاري واللوائح الداخلية وتشكيل اللجان وصلاحياتها في العمل.

• فريق البقعة

• تشكيل لجنة كروية

من جهة اخرى قررت الهيئة الادارية تشكيل لجنة كروية برئاسة السيد خالد عرار وعضوية السادة عبدالله المنشاوي امينا للسر، سعدي المنشاوي امينا للصندوق وعبدالحي عقل مديرا للفريق الاول، وعزمي النجار اداريا لفريق تحت سن ١٩ سنة وزياد عطاالله اداريا لفريق من ١٤ سنة واحمد اسعد مديرا للفرق الناشئين ومحمد ابو حسيب للعلاقات العامة وستباشر اللجنة مهام عملها خلال الايام القليلة القادمة وسيكون برنامج اعداد الفريق الاول صاحب الاولوية بعد ثباته ضمن فرق الدوري الممتاز.

• استعداد متواصل للملاكمة

بعد تسمية جهاز التدريب الجديد واصل فريق الملاكمة تدريباته المكثفة استعدادا لبطولة المملكة للكبار التي ستبدأ في مطلع اذار القادم.

الملاكمون القدامى التحقوا ايضا بالتدريبات المكثفة وينتظر ان يشارك البقعة بعدد وافر على امل تزعم بطولة معظم الاوزان.

وصول فريق الجالية الاردنية بالكويت للبولينج

• وصل الى عمان ظهر امس وفد الجالية الاردنية بالكويت بدعوة من اللجنة الاردنية للبولينج يمضي خلالها اربعة ايام في الاردن. وقد اعدت اللجنة الاردنية للبولينج برنامجا للفريق الضيف يجري خلالها ثلاثة لقاءات بالبولينج. الاول مع فريق ابو الذهب سنتر وذلك بعد ظهر اليوم واللقاء الثاني مع فريق جامعة اليرموك ويجري في الساعة الحادية عشرة صباح غد السبت. في صالة البولينج بالجندعة. اما اللقاء الثالث والاخير فسيجري مع فريق الجامعة الاردنية في الساعة ١١ من صباح يوم الاحد القادم في صالة الجامعة الاردنية.

ويتضمن برنامج الفريق لقاء مع المهندس ابراهيم الغبايشه وزير الشباب صباح يوم الاحد. كما من المتوقع ان يلتقي الوفد الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل صباح غد السبت.

وذكر السيد وقاص القل رئيس اللجنة الاردنية للبولينج بان هذه النشاطات هي باكورة نشاطات اللجنة التي ستعمل على وضع خطة للمرحلة القادمة تتضمن المشاركة في البطولات العربية والانتساب الى الاتحاد العربي والاسيوي والدولي للبولينج.

هذا ويراس وفد الجالية للبولينج السيد محمد فالح كما سيحضر هذه اللقاءات رئيس الجالية الاردنية بالكويت الذي حضر خصيصا امس من اجل هذه الغاية.

اعادة مباراة جاكسون وكامارا في وزن الثقيل

قررت المنظمة العالمية للملاكمة اعادة المباراة التي جمعت مساء يوم السبت الماضي في دوفيل الاميركي جون جاكسون (حامل اللقب) والفرنسي مارتن كامارا بعد اقل من ثلاثة اشهر.

وقد عمت الفوضى في نهاية المباراة التي خاضها الملاكمان امس السبت. فبعدما سيطر جكسون على اللقاء تمكن كامارا من تسديد لكمة قوية على فك خصمه اسقطته على بساط الحلبة في الجولة الحادية عشرة وبدأ الحكم تعد بيد بالعد. وعندما وصل الى العدة التاسعة نهض جاكسون في حين ان ساعة التوقيت اشارت الى مرور عشر ثوان غير ان الحكم لم يعلن خسارة الملاكم الاميركي بالضربة القاضية. وعندما جمع الحكم الملاكمين من جديد دق الجرس ايذانا بانتهاء الجولة فتوقفت المباراة وقرر المسؤولون عنها بعد مداولات استمرت حوالي نصف ساعة اعادتها

فوز طاولة الرابعة على كلية التربية الرياضية

فاز فريق الفئة الرابعة على فريق كلية التربية الرياضية للجامعة الاردنية ٣/٢ في مباراة كرة الطاولة الودية التي جرت بينهما بصالة كلية التربية الرياضية بحضور د. عصمت الكردي والمقدم غازي الشلول.

مثل الرابعة جميل حسن، جمال محمد، بسام حسني ومحمد عبدالله.

فيما مثل كلية التربية الرياضية. حسام العاشر، محمد الخولي وصالح عروس.

وقال المقدم غازي الشلول ان فريق الرابعة بدأ معسكرا تدريبيا مكثفا استعدادا للمشاركة في بطولة القوات المسلحة التي يقيمها الاتحاد الرياضي العسكري الشهر القادم.

مهاجم النصر للصفتين

علمت الدستور ان نادي الصفتين يسعى حاليا لضم مهاجم فريق نادي النصر لكرة القدم محمد عبدالدايم ٢٢ سنة الذي يمتاز بالسرعة وحسن استغلال الفرص في مواجهة المرمى.

جامعة اليرموك والارثوذكسية في يوم رياضي

□ تشد فرق المدرسة الارثوذكسية الرحال متوجهة الى اربد صباح يوم غد السبت لتحل ضيفا على جامعة اليرموك وتلتقي فرقها في يوم رياضي يشمل العاب كرة اليد والسلة للطالبات وكرة السلة واليد للطلاب وتقام جميع هذه اللقاءات على ملاعب جامعة اليرموك.

اليوم بطولة اشبال الكراتيه لصقور عمان

= تبدأ في الثانية من بعد ظهر اليوم لقاءات بطولة الكراتيه للاشبال التي ينظمها نادي صقور عمان بمشاركة فرق مراكز صقور - عمان، تنين عمان، المركز الرياضي، مركز الشرق، مركز التاج

يوم رياضي بين العروبة ورشيد طليع

★ ضمن المباريات الرياضية التنشيطية التي تقيمها فرق المدارس الثانوية فاز فريق العروبة على فريق مدرسة رشيد طليع ٤٢/٣٦ في المباراة التي جرت على ملاعب مدرسة العروبة.

وفي مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب مدرسة رشيد طليع تعادل الفريقان باربعة اهداف لكل منهما.

من جهة اخرى يلعب فريق مدرسة العروبة مباراة له مع فريق شباب الجزيرة يوم الثلاثاء.

●●● الكرة.. حول العالم ●●●
الخسارة الرابعة لبوردو في فرنسا

مني بوردو بخسارته الرابعة في بطولة فرنسا لكرة القدم للموسم الحالي عندما هزمه برست بهدفين سجلهما مهاجم البارغوي كابانياس وفيريه في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في برست امام ١٥ الف متفرج في الاسبوع السادس والعشرين.

ومع ذلك احتفظ بوردو بالصدارة بفارق ثلاث نقاط امام مرسيليا الذي اجلت مباراته ومضيفه سوشو لعدم صلاحية ملعب هذا الاخير.

وفي المباريات الاخرى سجلت النتائج الاتية:

فاز سانت اتيان على مولوز بثلاثة اهداف احرزها فورنييه وغرو وتيبو وكان على اوكسير بهدف سجله ديفير وليون على راسينغ بهدف احرزه بوعافية وسان جرمان على طولون بثلاثة اهداف لليوغسلافيين سوزيتش وفويوفيتش (٢) ومتز على تولوز بثلاثة اهداف ايضا سجلها بينيديه واليوغسلافي فوسيسيفيتش وكاشتاندوش.

كذلك فاز مونبلييه على نانت ٢/١. سجل للفائز البرازيلي جوليو سيزار والجزائري عبدالقادر فرجاوي وللخاسر فيري.

وتعادل موناكو وكان من دون اهداف وليل ونيس ١/١. سجل للاول سوفلجيه وللثاني السنغالي بوكانديه.

ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة. ٢- مرسيليا ٣٦ من ٢٥ مباراة ٣- موناكو ٣١ من ٢٥ مباراة ٤- سوشو ٣٠ من ٢٥ مباراة ٥- سان جرمان ٢٩ من ٢٦ مباراة.

كأس المغرب بين الوداد وخريبكة

صعد فريقا الوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة الى المباراة النهائية لكاس المغرب لكرة القدم.

وفي الدور نصف النهائي الاحد الماضي فاز الوداد «بطل الاندية العربية» على فريق الجيش الملكي ٣/٢ بعد وقت اضافي «الوقت الاصلي من دون اهداف». كما فاز اولمبيك خريبكة على المغرب الفاسي ١/صفر بعد وقت اضافي ايضا «الوقت الاصلي من دون اهداف».

ايطاليا تهزم اسبانيا في بطولة اوروبا للناشئين

فازت ايطاليا على اسبانيا ٣/١ في مباراة الذهاب لدور الثمانية لبطولة اوروبا لكرة القدم للناشئين تحت ٢١ سنة

وسجل ستروبا سدفين وكاسيراجي هدفا لايطاليا في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء

واحرز خييرو هدف اسبانيا الوحيد من ضربة جزاء في المباراة التي حضرها ١٠,٠٠٠ متفرج

استعدادا لكأس العالم
هولندا وايطاليا تعادلتا من دون اهداف



زينغا — رايكارد

تعادل منتخبا هولندا وايطاليا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في روتردام امام ٢٤١٨٩ متفرجا.

وخاض منتخب هولندا مباراته الاولى استعدادا لكاس العالم بصفوف متكاملة باستثناء صانع العابه المصاب غوليت. ومع ذلك لم يتمكن من فرض نفسه امام المنتخب الايطالي الذي غاب عنه اربعة لاعبين اساسيين.

وسنحت الفرصة الاولى للتسجيل في المباراة للمنتخب الضيف عندما مرر كارنيفالي الى فيركوود العائد بعد غياب طويل كرة سددها نحو المرمى الهولندي وكان لها الحارس فان بروكيلين بالمرصاد (د. ٧).

وبعد نصف ساعة من اللعب رفع جيانيني الكرة من ركلة ركنية ولم يوفق فيرايرا من استثمارها فتسلمها رايكارد وجرى بها نحو منطقة الجزاء الايطالية قبل ان يصوبها في الخارج.

وبعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني مرر ارفين كومان الكرة الى يان فوترز فسدد في القائم الايطالي وكانت اخطر فرصة في المباراة. وبعد خمس دقائق تالق الحارس الايطالي والتر زينغا في صد كرة الهولندي فاننبورغ وكرة اخرى سددها ارفين كومان في الدقيقة ٧٨.

مثل هولندا.. فان بروكيلين وفان ارلي وروناك كومان ورايكارد (ستوريتغ) وفان تيغيلين وفاننبورغ وفوترز وارفين كومان وفينتشغه وفان باستن (كيفت) وبوسمان.

ومثل ايطاليا.. زينغا وفيرارا وبرغومي وفيركوود ومالديني ودي نابولي وانشيلوتي وجيانيني (دي اغوستيني) وماروكي وبالجيو (مانشيني) وكارنيفالي (سيرينا).

اللائحة الاولية باسماء اللاعبين الالمان للقاء فرنسا



بكنباور

اذاع مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتس بكنباور امس الاثنين لائحة اولية باسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستقام بين منتخب فرنسا والمانيا في ٢٨ شباط الحالي في مدينة مونبلييه الفرنسية.

وسيخفض العدد الى ١٨ لاعبا فقط اثر مباريات الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة الدوري الالماني السبت المقبل.

واللاعبون الـ ٢٢ هم:

لحراسة المرمى رايموند اومان باير ميونيخ وبودو ايلغنر كولن. للدفاع: كلاوس اوغنتالر وهانز بفلوغلر ويورغن كولر وستيفان رويتر (باير ميونيخ) وتوماس برتهولد (روما الايطالي) واندرياس بريميه انترناسيونالي الايطالي والويس راينهارت (باير ليفركوزن) وغيدو بوخفالد (شتوتغارت).

للوسط: اوله باين اينتراخت فرانكفورت وهانز دورفنر باير ميونيخ وهولغر فاخ باير اوردينغن وتوماس هاسلر وبيار ليتبارسكي كولن وغونتر هرمان فيردر بريمن ولوثر ماتيوس انترناسيونالي واندرياس مولر دورتموند.

للهجوم. يورغن كلينسمان انترناسيونالي وفرانك ميل دور تموند وكارل هاينز ريدل فيردر بريمن ورودي فولر روما.

منتخب رومانيا الى ايطاليا في ٢١ ايار

سيصل منتخب رومانيا لكرة القدم الى ايطاليا لخوض نهائيات كأس العالم في ٢٦ ايار المقبل بعد حلقة تدريبية في جبال النمسا.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب سيلعب مبارياته في مدينتي نابولي وباري امام منتخبات الاتحاد السوفياتي والكاميرون والارجنتين المجموعة الثانية في ٩ و١٣ و١٨ حزيران على التوالي.

وبعد وصوله يخوض المنتخب الروماني مباراة ودية امام فريق افيلينو درجة ثانية.

فالان.. بطل الذبابة

انتزع فالان لوكسيكولن التايلاندي بطولة الاتحاد الدولي للملاكمة لوزن تحت الذبابة من الفلبيني ابريك تشافيز اليوم الخميس.

وقد فاز فالان على تشافيز عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة بعد ان كان مقررا لها ١٢ جولة.

غرق ٢٨ شخصا في تشيلي بعد مباراة كرة قدم

غرق قارب صيد يحمل اكثر من حمولته من مشجعي كرة القدم في جنوب تشيلي الاحد الماضي وقال مسؤولو انقاذ نهري ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم غرقا ولا يزال ١١ شخصا في عداد المفقودين.

وقال شهود عيان ان قارب الصيد الخشبي انقلب راسا على عقب بسرعة على بعد ٥٠ مترا من رصيف لقرية صيد بالقرب من منطقة فالدفيا اثناء عودة لاعبي كرة قدم ومشجعين الى منازلهم

وقال متحدث باسم الانقاذ النهري ان القارب كان يحمل عددا من الركاب يفوق حمولته يصل الى ١٥٠ شخصا عندما غرق عند احد خلجان نهر كالي/ كالي على مسافة ٢٥ كيلومترا من فالدفيا.

وواصل رجال الضفادع البشرية البحث عن المفقودين وكان القارب في طريق عودته الى فالدفيا التي تبعد ٨٥٠ كيلومترا جنوبي سنتياجو وعلى ظهره افراد فريق واقاربهم ومشجعون.

كوريا الشمالية تدعو الى استئناف الحوار لتشكيل منتخب موحد

دعت كوريا الشمالية جارتها كوريا الجنوبية الى استئناف الحوار من اجل الاشتراك بمنتخب موحد في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام خلال ايلول المقبل في بكين.

وراى الكوريون الشماليون ان الكوريين الجنوبيين هم السبب في الوصول بالحوار الى الطريق المسدود. وقال مسؤول الوفد الشمالي كيم هيونغ جين ان على سيئول «ان توافق على طلباتنا وان تعود باسرع ما يمكن الى طاولة المفاوضات».

وكانت المباحثات بين الطرفين توقفت في ٧ شباط الحالي بعدما طلبت كوريا الجنوبية بايفاد منتخبين اذا لم يتم الاتفاق على تشكيل منتخب موحد.

واصر الشماليون على ثلاث نقاط. التعهد بعدم ارسال منتخبين وان تسحب سيئول اقتراحها بتبادل مذكرتين تضمنان اشراك كل طرف بمنتخب يمثله وحده اذا لم يتم التوصل الى تشكيل منتخب موحد وان تعود كوريا الجنوبية عن تاكيداتها ان رياضييها سيحرزون نتائج افضل من زملائهم الشماليين.

وحسب وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية فان كيم هيونغ صرح بان «كوريا الجنوبية لا تستطيع ان تختلق الاعذار ولا التخلي عن مسؤوليتها في انقطاع المحادثات الشمالية الجنوبية مما سيؤدي الى الفشل في تشكيل بعثة موحدة».

حمامات ماعين ترحب بالاتحادات والاندية والفرق والمنتخبات الوطنية

عمم السيد هشام السعودي مدير التسويق والمبيعات في منتجع حمامات ماعين السياحية العلاجية على كافة اندية المملكة والاتحادات الرياضية والجهات الرياضية المختلفة باعتبار الحمامات منتجعا للرياضيين لمساعدتهم في الحفاظ على لياقتهم والاستفادة من المركز الطبي النموذجي الضخم في تاهيل المصابين قبل عودتهم للملاعب.

وقال السيد عصام النجداوي مدير العلاقات العامة ان ادارة حمامات ماعين تعلن عن استعدادها لاستقبال اعضاء الاندية والاتحادات الرياضية وفرقها لمختلف الالعاب وكذلك المنتخبات الوطنية.

ويعد منتجع حمامات ماعين السياحية الاول من نوعه في الشرق الاوسط من حيث استعداداته الطبية والعلاجية والاستجمامية.

كما ان المركز الطبي الذي يشرف عليه د. سامي المعايطة جهز باحدث الاجهزة الطبية.

فوز النزهة على التعاون كرويا

اقيمت اول امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي النزهة الرياضي وفريق التعاون/ الزرقاء واسفرت المباراة عن فوز نادي النزهة ٤/٢.

فوز النسور على الجالية المصرية

جرت يوم امس مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية الزرقاء بين فريقي النسور والجالية المصرية على كاس مقدمة من المشرف الفني السيد حازم البقالي. اسفرت نتيجتها عن فوز النسور ٣/١. سجل الاهداف نائر بيرس وكمال فتحي وماهر مريش، وبرز حارس مرمى النسور اللاعب فداء محي الدين.

كاسباروف وجيلفاند يتصدران بطولة ليناريس

اشترك بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف ومواطنه بوريس جيلفاند في صدارة بطولة ليناريس للشطرنج بعد مباريات الدور الرابع.

وقد فاز كاسباروف على بطل العالم السابق بوريس سباسكي السوفياتي الاصل والحاصل على الجنسية الفرنسية بعد ٢٩ نقلة يوم الاربعاء

كما فاز جيلفاند البالغ من العمر ٢٢ عاما على الاسباني ميجيل ايليسكا بعد ٣٤ نقلة.

وفي المباريات الاخرى فاز السوفياتي فاليري سالوف على المجري لايوس بورتيش والبريطاني نايجل شورت على السوفياتي الكسندر بيلياقسكي وتعادل السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك مع مواطنه ارتور يوسوبوف.

الدوري اليوغوسلافي

استؤنفت مساء الاحد الماضي بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم فلم يتغير شيء بالنسبة الى دينامو زغرب المتصدر ومنافسه الوحيد النجم الاحمر. اذ فاز الاول على فويفودينا نوفي ساد بركلات الترجيح بينما فاز الثاني على فاردار بهدفين.

تنس حول العالم
خسارة ماكنرو وغيلبرت وفوز لندل وبيكر ونافراتيلوفا

خرج الاميركيان جون ماكنرو وبراد غيلبرت المصنفان اولا وثانيا، من المرحلة الثانية لدورة فيلادلفيا الدولية الاميركية، لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وقد خسر ماكنرو امام الاميركي ريتشي رينبيرغ المصنف التاسع والاربعين في العالم ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣ بينما خسر غيلبرت امام الهولندي بول هارهويس المصنف التاسع والستين ٦/٧ و٧/٥ و ٦/٤.

وفي المباريات الاخرى فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و ٦/صفر و ٦/١ والتشيكي بتر كوردا على خايمي ازاغا من البيرو المصنف حادي عشر ٦/٢ و ٦/٣ و ٧/٥ والاميركي تيم مايوت المصنف خامسا على مواطنه ديريك روستانيو ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٧ والاميركي كيفن كارين على الهندي راميش كريشنان ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٣.

دورة شتوتغارت

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة شتوتغارت الدولية الالمانية الغربية فاز التشيكي ايفان لندل المصنف اول على الايطالي اومار كامبوريزي ٦/٤ و ٦/٢ والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاسترالي برودريك دايك ٦/٧ و ٦/٤.

كذلك فاز الايطالي باولو كاني على السويسري ياكوب هلاسيك ٦/٤ و ٧/٥ والسوفياتي الكسندر فولكوف على اليوغسلافي سلوبودان زيفينو فيتش ٦/٣ و ٧/٥ والنمساوي هورست سكوف على السويدي توماس موغشتت ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٣ والالماني الغربي باترك كوتن على التشيكي مارتن شتريليا ٦/١ و ٦/٢

ماكنرو

دورة واشنطن

وصعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة لدورة واشنطن الدولية الاميركية بعد فوزها على مواطنتها ان غروسمان ٦ صفر و ٦ صفر كذلك فازت اليوغسلافية مونيكا سيليش على الاميركية ستايسي مارتن بالانسحاب والاميركية بام شرايفر على مواطنتها باتي فنديك ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الاميركية هالي سيبو ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣ والاسترالية نيكول بروفيس على لاورا غيلدمايستر من البيرو ٦/٣ و ٦/٣

دورة اوكلاهوما

وفي المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية فازت السويسرية مانويلا مالييفا المصنفة اولى على الاميركية كاتي جوردان ٦/١ و ٦/٢ والهولندية بريندا شولتس على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثانية ٧/٥ و ٦/٢ واليابانية ايتسوكو اينوي على الاميركية روبن وايت ٧/٦ و ٦/١ والهولندية مانون بوليغراف على الاميركية كاري كانتهام ٦/٤ و ٦/٢ والاسترالية ان منتر على الاميركية ماري لو دانيالز ٦/١ و ٦/٣ و ٦ صفر



أدب الكلمة

الانسان بطبعه كائن اجتماعي، يحب التعارف والاحتكاك والانخراط كلما سنحت له الظروف وان لم يجد ذلك فسيوجد هذه الظروف ليحقق ذاته، الا ان الانسان يتفاوت في نشاطه وانخراطه في المجتمع فمنهم من يقتصر في تعامله مع صديقه وبذلك يحقق ذاته ويرى ابعاد نفسه هنا ومنهم من لا يكتفي بذلك فتراه في كل مكان يدور بدوران الحياة.

والمعني بالذكر هنا النوع الثاني، لانه بنظري هو العنصر الاكثر فاعلية من غيره في الحياة ولعل من دواعي حركة الانسان وفاعليته رغبته في العطاء والعمل بكلامه او كتاباته او حاله او غيره الا ان اللسان والمشافهة هما اسلوبان يطبقان على صاحبهما صفة الحركة والنشاط لان الانسان عنوان ما في الداخل غالبا.

لكن الحديث باللسان فن وذوق ولمسلس فكل فن تمارسه في الحياة لا بد لاربابه قبل ان يمارسوه ادابا وتعاليم يلتزمون بها قبل مزاولة هذا الفن، فاذا اراد الانسان ان يوجه كلمة لخصم كان او صديق فيتحرى ليّنه وطريّه ـ لانك ايها الانسان ـ ان لم تقنع فقد اعلمت وهنا سقط الالم عنك، وهذا هو حال الداعية الى الاسلام انسان مهذب بمنهج الله، ولانك بكلمتك تكون قد ادخلت جديدا على حياته وجعلته يزاول غير المعهود فقد شققت عليه ان كانت الكلمة باكراه واسلوب غير سليم وكما قال العربي (النصح ثقيل فلا ترسله جبلا وتجعله جدلا..).

وانظر الى رفعة الادب القرآني في مخاطبة نبي الله مع قومه (قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون..).

فقد نسب الاجرام الى نفسه والعمل الى قومه وهم خصمه، لان التقدير في الاية (قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تجرمون).

فيأتي القرآن ليعلمنا ادب الجدال فلا تلدغ الخصم او من تحاور بالسياط وانما بقوة البرهان ومنطق الحق.

رزقنا الله واياكم ذوق المتكلم بمنهج الله. وادب الدعوة الى الله..

وفاء ابوغوش
كلية الشريعة

في عرس الشهيد..
«الى روح محمد حلبيه»

قد شب يلعب في الحقول..
يهب الثرى..
قدسية من مقلتيه..
يستذكر الماضي البعيد..
وابوه ينزف تحت انقاض الديار..
.. من زار قدس بلادنا..
سيعيش اعمى لا يرى..
مثل الثرى..
في قدسنا..
للحرب نار قد تطول..
قد نخسر الولدان والاقران في عرس الدماء
لكن شيئا لن يزول..
نرويه منا بالدماء..
بالحب منا.. والفداء..

* * *

ومحمد ان كان نبعا من نضار..
فلاجل ان يرعى الصغار..
فلاجل ان يبقى ابا..
كي لا يعيد من الزمان اسى الطفولة حين غاب..
عن عينيه ذاك الاب..
لكنه في القدس غاب..
في ذات يوم من شتاء..
لم يجر نحو الباب اطفال صغار بالبشر حبا.. كالغناء..
لكنهم سمعوه يهتف تحت انقاض الديار..
«.. القدس تحيا..
بالحب منا.. والفداء..»

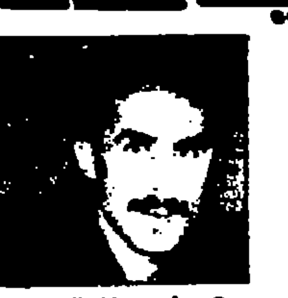
نهاية احمد حلبية
كلية الهندسة ـ الجامعة الاردنية

العثور على وثائق

عثر على وثائق تخص السيد محمد عودة محمد بروق من طولكرم، منها شهادة ميلاد وكشف علامات مصدق باللغة الانكليزية وآخر بالعربية وصور شخصية. يرجى ممن فقدها مراجعة شركة كامل سعيد ابو عبيلة عن سقف السيل ـ هاتف ٦٣١٧٧٩ عمان.

الطفولة.. وكيف نعدها للمستقبل؟

المهندس: هايل العموش:
ايجاد طفولة صحيحة يعتمد على طبيعة التكوين الاسري وسلامته
اروى عوينه:
التربية الآمنة تفتقر الى الفعالية..




● مهندس هايل العموش

● طلال البلعاوي

اعزائي القراء..

نلتقي من جديد مع ردودكم ورسائلكم وحلولكم، حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود، والواقع ان هذه القضية قد استحوذت على اهتمام الكثير من الاخوة القراء، حتى كانت الردود بكل هذا الكم والزخم الهائل الامر الذي دعانا الى تمديد عرض القضية لنتمكن من نشر ما لدينا من ردود الاخوة القراء آملين ان تلقى هذه الردود الاهتمام المطلوب من قبل الجهات المختصة نظرا لاهمية القضية نفسها والعنصر الذي تدور حوله القضية شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم ومشاركتهم.

قضية هامة

● الاخ المهندس هايل ارشيد العموش ـ المفرق

ان دراسة قضية الطفولة بكل جوانبها هي في حد ذاتها قضية هامة تتطلب دراسة جادة ومنطقية ووضع تصورات مستقبلية مبنية على اسس سليمة.

لذا فالشكر الجزيل للاخ وجيه محمود لطرحه هذه القضية الهامة وللاخ فوزالدين محرر هذه الصفحة.

ـ ان مرحلة الطفولة هي لبنة اساسية لبناء مجتمع سليم ومثالي اذا ماتم بناء هذه المرحلة في اطر صحية وعلمية، لذا يجب ان تولى رعاية هامة وخصوصية لحيثيات هذه القضية وذلك يتأتى عن طريق زيادة برامج التثقيف الصحي والوعي الاجتماعي للامهات بشكل خاص وللوالدين بشكل عام كبحث موضوع الآثار الايجابية والسلبية للرضاعة الطبيعية والصناعية وسلبيات وجود الخادمات الاجنبية على التكوين الاسري والانساني والاجتماعي للاطفال وتبني الايجابية منها.

انه من وجهة نظري المتواضعة ان خلق طفولة واعية مكونة تكوينا صحيحا يعود اولا الى التكوين الاسري عن طريق خلق طفولة ايجابية بواسطة الوالدين وتوجيه الاطفال نحو العادات الحسنة وتعليمهم بالاخلاق الحميدة وابعادهم عن كل ما يسيء لبراءة الطفولة وثانيا يعود الى المراحل الاولى من المدرسة ورياض الاطفال التي يقع عليها مسؤولية كبرى في غرس النواحي الانسانية والاجتماعية والاخلاقية لكل ما هو ايجابي وجيد للمجتمع.

جملة مطالب

● الاخت ماجدة محمود الخوالدة/ معان

ـ لا شك ان من اهم المسؤوليات التي اهتم الاسلام بها، وحث عليها ووجه الانظار اليها.. هي مسؤولية المربين تجاه من لهم في اعناقهم حق التعليم والتوجيه والتربية. فهي في الحقيقة مسؤولية شاقة وهامة لكونها تبدأ منذ سني الولاية الى ان يدرج الولد في مرحلتي التمييز والمراهقة الى ان يصبح مكلفا سويا.. ولا شك ان المربي سواء اكان معلما او ابا او اما او مرشدا اجتماعيا حين يقوم بالمسؤولية كاملة، ويؤدي الحقوق بكل امانة وعزم ومضاء على الوجه الذي يتطلبه الاسلام يكون قد بذل قصارى جهده في تكوين الفرد بكل خصائصه ومقوماته ومزاياه، ثم بالتالي يكون قد اوجد الاسرة الصالحة بكل خصائصها ومقوماتها ومزاياها. ويكون كذلك ـ من حيث يعلم او لا يعلم ـ قد اسهم في بناء المجتمع المثالي الواقعي بكل خصائصه ومقوماته ومزاياه لتكوين الفرد الصالح، والاسرة الصالحة. وهذا هو منطلق الاسلام في الاصلاح..

وهناك امور ومراحل يجب ان يقوم المربون في مسؤولية التربية لاعدادها للمستقبل تتمثل في:

١ـ تشويق الولد الى اشرف الكسب
٢ـ مراعاة استعدادات الولد الفطرية
٣ـ ترك المجال للولد في اللعب والترويح
٤ـ ايجاد التعاون بين البيت والمسجد والمدرسة
٥ـ تقوية الصلة بين المربي والولد
٦ـ تهيئة الوسائل الثقافية للولد
٧ـ تشويق الولد الى المطالعة الدائمة
٨ـ استشعار الولد الدائم بواجباته تجاه خالقه وعقيدته.

مسؤوليتنا جسيمة

● الاخ طلال زكي البلعاوي/ الزرقاء

ان فترة الطفولة هي اهم فترة في الحياة الانسانية ويجب اتاحة الفرص للنمو الجسدي والعقلي والاجتماعي للطفل وتعريفه بالقواعد الصحيحة والعادات الحسنة وتنميتها لديه.

فاذا كان الاساس قد وضع ثابتا في سن الطفولة فلا خوف على الاولاد في السنين التالية:

ففي سن الطفولة يعتمد اعتماد اساسي على الوالدين في كل شيء ويسلم اليهم امر قيادته عن رضى ويجب عليهم ارشادهم ويكون ذلك مبني على المنطق والمعقول.

يجب اشباع غريزة حب الاستطلاع عند الاطفال وتشجيع التعاون بين الاطفال.

يجب تدريب الاطفال على المطالعة المفيدة في المكتبات وتشجيعهم على ممارسة بعض الهوايات المختلفة في نطاق العقلية والجسدية وذلك من خلال جو ملائم.

الاولاد الذين يسمح لهم اهاليهم التسكع في الشوارع هم عرضة لان ينحرفوا مما يؤدي بهم ذلك الى ان يسرقوا ويكذبوا ويرتكبوا الجرائم الخطيرة.

ان تدريب الاطفال ليس سهلا ولكنه عمل لا تضاهيه جميع المقتنيات والاموال التي تجمع، فمسؤوليتنا الاولى في الحياة ان نضع امام اولادنا واطفالنا مثلا صالحا يحتذون به.

الطفل كالحديقة

● الاخت اروى محمد عوينه/ الزرقاء

ما اجمل ان يمتلك احدنا حديقة واسعة يملك الحرية بكيفية غرسها باجمل الازهار لونا وانعشها رائحة والتي تبعث على الامل والجد والعمل.. تلك الحديقة هي الطفل



● مسلم الكساسبه

وذلك الملك هو المربي.

وتقع المسؤولية الاولى والاخيرة على كل جهة مسؤولة عن تربية الاطفال، فيجب تربيتهم تربية راهنة فعالة وليس ذلك بان يخضعوا لعملية تلقين ان يتشربوا مجموعة واسعة من المعتقدات الراسخة فهذه تربية تكرس اهماله وتعمل تخريبها على زواله والبديل الجيد لهذه التربية الخاطئة هي التربية التي تنمي مهاراتهم وتغني مواهبهم واتجاهاتهم وعاداتهم.

فهذه الامور كلها تكون ادوات تغيير دائم ووسائل نمو مستمر عند الطفل، وبالتالي فهذا النوع يشكل نظاما يجدد ذاته بذاته بصورة مستمرة. فيجب ان لا نعلمه كيف يقطف الازهار ويجني الثمار، وانما نعلمه كيفية زرعها وتعهدها بالماء والغذاء ليجنيها بعد ذلك.

فالاخذ من كل قديم استحسنوه وكل جديد وليد الامل والنفع هو الحل الامثل لايجاد تربية واعية تنعكس على مراحل نموه وحياته.

فعندما ننعت هذا الطفل بانه ذكي وذاك بالغبي فهذه من الامور الخاطئة التي نتداولها.

فالعالم مليء بالامكانات والاستعدادات وواجب التربية هو مساعدة هذا الانسان في تنمية هذه الامكانات واخراجها الى النور. ان الطفل كاميرا واسعة لها القدرة على التقاط كل الصور ويقتني الوانها وعلى حلقتها الى ابعد مدى.

ولذلك وجب على المربين ان يضعوا اجمل الصور واكثرها نفعا وابداعا امام تلك «الكاميرا» لحفظها والتقاطها وتعبئة تلك السطور البيضاء باجمل الكلمات واعمقها.

ولا ننسى ان نقدم تحية الاكبار والاجلال الى كل طفل في ارضنا المحتلة الذي عكس على مرآى لنظائرنا ولنظائر كل العالم اجمل وافضل تربية واعية ملمة بغرس روح الانتماء والحب والفداء لكل شبر من الوطن وبتقديم الارواح لله الخير كل الخير.. لقاء السعادة والامان له ولاهله ولمجتمعه ووطنه ككل.

بين الامس واليوم

● الاخ صلاح الدين البشتاوي/ اربد

تعد تربية الطفل من اهم وظائف التنشئة الاجتماعية، حيث يتم تعليم الطفل المشارك في التنشئة الاجتماعية، كيفية القيام بدوره في المجتمع.

ومن المعروف ان للطفل له اتجاهات تتخذ شكلا معينا على اساس نوع الخبرات التي يتعرض لها، لان الاتجاهات لا تنمو فقط اثناء تحقيق الطفل لحاجاته، بل انها تتخذ صورة معينة على اساس نوع المعلومات التي يحصل عليها وذلك عن طريق دور الاباء في هذا العصر الذي يتركز في محاولة الاباء الابتعاد عن توجيه النصح والارشاد لابنائهم ولا يتدخلون كثيرا في شؤونهم خصوصا فيما يتعلق بشؤون مستقبلهم.

ولقد كان الابناء في الماضي يتقبلون كل ما يصدر عن ابائهم بطاعة كاملة مستمدين ذلك من التقليد المتوارث الذي يقضي بأخذ اقوال الاباء على انها مسلمات لا تحتمل المراجعة ويتم قبول ذلك بحكم الابوة وكبر السن ووفرة ونضج التجارب او ربما لمجرد ان حقوق الاباء على الابناء تقتضي اتخاذ هذا الموقف ولكن ما الذي يصلح لمواجهة تطورات الحياة في العصر الحديث؟

ففي ظل الظروف السريعة التغير والتقلبات المتتابعة ظهر جيل جديد، لا يحفل بالنظر الى الوراء، وانما يتجه دائما الى المستقبل بالقدام اكثر ثباتا واقوى رسوخا، وهو جيل عملي لا يقتنع الا بتجاربه.. ومع ذلك فهم اكثر مثالية من جيل ابائهم، وهذا هو وجه التناقض، لان العصر الحاضر هو عصر الواقعية المتعدد الابعاد، الذي وصلت فيه المثالية الى اقصى حدود تعاظمها.. ولكن من الطبيعي ان يحدث رد فعل في الاتجاه المناقض الى ما يسمى المثالية المطلقة.

ولعل هذا التحول الخطير هو الدافع الى ظهور ما يسمى حاليا بفترة التنشئة الاجتماعية للكبار. وتعد الاسرة هي المصدر الاول للتنشئة الاجتماعية. كالاسرة في فلسطين المحتلة حيث تنشئ الاطفال كما تشاء، وها هم يسطرون الملاحم ضد العدو الصهيوني ويستشهدون في سبيل الله لصون كرامتهم ووطنهم حتى النصر.

المطلوب ميثاق وطني شامل

● الاخ مسلم الكساسبه

اولا نشكر الاخ طارح القضية وكذلك الاخ المحرر والدستور لتبني وطرح هذا الموضوع الهام جدا للمناقشة والتدارس، وكم اتمنى لو ان هذه القضية تطرح على شكل اوسع للخروج بميثاق وطني شامل فيما يتعلق بهذا الموضوع، يكون منسجما مع ميثاق حقوق الطفل العربي وحقوق الانسان والمواثيق الدولية المتعلقة بهذا الموضوع، كما انني لا اكون حالما، او مبالغا لو تمنيت على وطني وجود مؤسسة وطنية متفرغة ومتخصصة للطفل، يكون الاردن سباقا ومبادرا ورائدا بها، ومن يستذكر الامنية نذكره بما تعنيه الطفولة للانسان وللمجتمع والوطن، واذا كانت للشباب وزارة ترعاهم، فهل نستكثر على الطفولة مثل ذلك وهي اساس الشباب وبقية مراحل الحياة كلها، بل الطفولة الصحيحة السليمة هي اساس الوطن والمواطن القوي المنتمي الواعي السوي، وهذه المؤسسة غير الشؤون والامومة والطفولة، لا تختص فقط بالصحة او الحالات الخاصة، وانما تتفرغ لكل ما يتعلق بالطفولة اختصاصا من قبل ان يكون الطفل جنينا الى ان يصبح الطفل صبيا يافعا، وتهتم بفحص الزوجين وارشادهما وتقديم النصح لهما في حالة وجود خطورة او امراض وراثية محتملة او مخاطر على الاجنة، وتحذر مما ينتج عن بعض حالات الزواج كالزواج المبكر، وزواج الاقارب في حالة وجود صفات وراثية غير مرغوب بها، وتهتم بكل ما يتعلق بالاسرة والطفل، للمولود من فحوصات وعناية صحية، وتغذية وتربية وتعليم، وتتابع ذلك مع الجهات ذات العلاقة، كالاسرة والروضة وغيرها، وتنسق مع وزارات ومؤسسات المجتمع المختلفة كالتربية والتعليم، والصحة والشؤون الاجتماعية ووسائل الاتصال الجماهيري وقنواته من اجل الانسجام والتوائم بخطة وطنية شاملة متكاملة، تعليمية تربوية منسجمة مع قيم ومبادىء وتوجهات المجتمع وروح العصر الذي نعيش فيه، ليستطيع اطفالنا عندما يصبحون شبابا مواجهة الحياة في عصر من اهم صفاته، التغير السريع وعدم الاستقرار ذلك ان مجموعة العوامل التي تحدث التغيير او تساهم الى حد كبير في احداثه هي عوامل تراكمية كالعلم والمعرفة وتطبيقاتها، لذا فما كان يحدث من تغيير في قرون صار يحصل في عقد او بعض عقد من الزمن، وهذا ما يجب علينا اخذه بعين الاعتبار واعداد اجيالنا لتكون قادرة على التأقلم والتعايش مع هذا الزمن الصعب المتقلب، وتزويدهم بكافة المعارف والمهارات والخبرات الاساسية المهمة لمواجهة الحياة والزمن ضمن خطة واستراتيجية مدروسة بعناية ودقة.

وارجو هنا ان اركز على جانب مهم جدا وهو ان الحرمان مؤلم والحاجة ذل فكيف اذا وقع هذا العبء على طفل صغير لا ذنب

● صلاح الدين البشتاوي

له الا ان الله قد جاء به لابوين فقيرين مثلا او لابوين جاهلين لا ابالين لا يقدران خطورة واهمية الموضوع وما يترتب عليه. فالمجتمع كله مسؤول في هذه الحالة وكذلك الدولة، يجب حماية الطفل حتى من اهله ان كانوا لا ابالين او جاهلين لان هذا الطفل محسوب على المجتمع بخيره وشره، والله وحده الذي يعلم مدى فداحة الثمن الذي سيدفعه المجتمع اذا نشأ لديه جيل من المشردين او المنحرفين او الجاهلين.

ومن هنا فقبل الحديث عن التربية والاعداد والثقافة لا بد من الحديث عن امر اهم وهو توفير اساسيات الحياة وضرورياتها ولولها المهد او العش الذي يحتضن الطفل ويوفر له الامن والحماية وجرعات الحب والحنان، وهذا المهد هو الاسرة السوية الواعية المكتفية حيث يبدأ الطفل تهجئة الحروف الاولى من كتاب الحياة ويفتح عينيه على افاق الدنيا الواسعة. فلا بد من ان تكون الاسرة ذاتها سوية واعية لتوفر الوعي والدفء للطفل.

ومن الاساسيات الدواء والغذاء والكساء، ويستوي التعليم مع هذه الامور في درجة ومرتبة واحدة، اذ ما جدوى وجود انسان قوي لكنه جاهل يفتقر لاهم سلاح لمواجهة الحياة وهو «العلم» والمعرفة الصحيحة، وهذه الاساسيات يجب ان توفر لكل طفل بلا استثناء. فلا يجوز ان يوجد طفل عاري، واخر يلبس الحرير او طفل مشرد بلا مأوى واخر يسكن القصور، طفل يعيش حياة البذخ والاسراف واخر لا يجد الكفاف، ان هذا يشبه تماما ان يميز الاب الواحد بين ابنائه وبناته وما ينتج عن ذلك من عقد واضغاث تمتد للذرية كلها وعلى المدى الطويل وتوجد التفكك الاجتماعي والتناحر الاسري، ومثل ذلك يقال في المجتمع الذي ينعم فيه اطفال ويحرم فيه اخرون، كما ويجب ان يعامل الطفل كانسان كامل الانسانية لمجرد ان يصير جنينا في رحم امه، وكونه قاصرا لا يعني ان ننكر حقوقه او ان نبخسه اياها لعجزه عن ممارسة هذه الحقوق، على العكس يجب التمسك بها كاملة غير منقوصة، وما زال هناك الكثير ليقال ولكن هذه العجالة لا تكفي وبرايي المتواضع لو كان طفل في مكان ما من الدنيا يعاني لوجب الاهتمام. وفي بلدنا الطيب الاردن رغم شح الموارد وضيق ذات اليد فان الطفولة تحظى باهتمام بالغ وعلى اعلى المستويات وهناك المبرات ومراكز الامومة والطفولة ومراكز العناية الخاصة وقرى الاطفال ومؤسسات الرعاية والعناية خاصة بالمعوقين منهم وهناك مؤسسة نور الحسين التي تهتم بثقافة الطفل وقد خصصت جائزة لادب الاطفال وغيرها من المؤسسات والجمعيات الخاصة والاهلية وهناك خاصية التكافل والترابط في مجتمعنا والتي يمكن الاستفادة منها في رعاية الاطفال المحتاجين او الايتام مثلا من قبل اقاربهم الاغنياء ولكن كل هذا غير كاف قياسا لاهمية الموضوع وبقائه وطنيا وانسانيا، ولهذا نتمنى وجود مؤسسة وطنية رسمية جادة مختصة تماما بالطفولة على غرار مؤسسة رعاية الشباب سابقا، وزارة الشباب حاليا، ولا حاجة بنا لان نكرر القول بان الانسان هو الوطن والاهتمام به يبدأ منذ الطفولة وهي المرحلة الحرجة في حياته وان مزيدا من العناية والرعاية والتركيز في هذه المرحلة مهما كلف المجتمع فانه سيوفر عليه الكثير مستقبلا ويوفر له جيلا طيبا قويا واعيا منتميا يزهو به الوطن ويعتز ويزدهر حتى لو كان فقيرا شحيح الموارد سيكون غنيا بوعيهم وعقولهم المبدعة.

تحية لاطفال بلادي عدة المستقبل، وتحية لاطفال فلسطين الصامدين الذين يرفضون الموت والزوال ويقاومون حتى بالحجارة وينشدون بنشيد الحياة الابدي ميلادنا لنا.

الطفولة هي المرحلة الفضلى

● الاخت اروى طه الكساسبة ـ الكرك.

اطفال اليوم هم رجال الغد الذين سيعتمد عليهم الوطن اعتمادا كليا، فهم الذين سيرفعون راية الجهاد لاسترجاع ما اغتصب من اراضينا.

ولكي ننشئهم النشأة الصالحة، يجب تعويدهم منذ نعومة اظفارهم على حب الوطن والغيرة على مصالحه وكذلك الطباع الحسنة مثل الامانة والاخلاص والصدق وكل الصفات الحميدة يجب ان نزرعها في نفس الطفل، لان الطفل عندما يكبر سوف يعكس تربية والديه من خلال تصرفاته.

فمرحلة الطفولة اذا هي المرحلة الفضلى لجعل الطفل يكتسب عادات حسنة، فيجب خلق جو سعيد آمن متعاون امام الطفل، لان كثيرا من الاطفال الذين ينشأون في جو متوتر فيه مشاكل كثيرة، كالشجار بين الوالدين امام اطفالهم يولد لديهم:

١ ـ حب العزلة وعدم الاختلاط مع زملائه سواء كان ذلك في المدرسة او في البيت او في الحي الذي يعيش فيه.

٢ ـ المزاج العصبي: حيث لا يمكن التفاهم معه وخاصة في المدرسة فانه يغضب بسرعة او يبكي احيانا اذا اخطأ في قراءة الدرس، مما يولد لديه الكره الكبير للمعلم او المعلمة والتعارض عند الذهاب للمدرسة.

وهنا ياتي دور المدرسة متمثلا في المعلم/ المعلمة لكي توعي الطفل وتفهمه وتحبيبهم للمدرسة حتى تولد لديهم حب العلم والتعلم وكذلك بعض الصفات الحميدة مثل الاجتماع والتعاون والمشورة.

ولهذا يجب رعاية الطفل رعاية تامة ملؤها الحب والتفاهم مع الطفل، وعدم اللجوء الى تربية الدلال والتدليع للطفل لان مثل هذه التربية ينمي في الطفل حب الاعتماد على الغير بالاضافة الى ضعف في الشخصية وتكون هذه الصفة محسوسة، عندما يكبر الطفل.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية..

فوز الدين البسومي

السفر المتواصل عبر المدن البعيدة كان يستهوي صاحبنا.. فما يكاد يصل الى محطة حتى يشد الرحال الى اخرى.. كان يرى في الترحال متعة.. تنسيه بعض متع السفر الذي كان يمارسه مذ كان صغيرا..

ذات يوم راى صاحبنا نفسه في مدينة وودج وهي مدينة صناعية تقع في بولندا.. تشتهر بمصانعها المتقدمة.. وبجامعتها الكبيرة.. وهو اذ لم يجد ضالته في المدينة حين كان يبحث عن مقيم ذهب لزيارته.. شد الرحال الى الجنوب..

يومها قلت مضيفة المنزل الذي يسكن فيه صديقه الذي ذهب لزيارته في وودج..

ـ انه في قرية صغيرة تقع الى الجنوب على الحدود.. فهناك تقيم الجامعة معسكرا للبراكتيكا للطلبة ومن ضمنهم من تسال عنه..

● وهل تبعد القرية كثيرا عن هنا..

ـ بامكانك ان تذهب بالقطار مساء.. لكنك تستطيع ان تذهب بالباص.. حيث المسافة تزيد عن ثلاثمائة كيلومتر.. وعلى كلتا الحالتين فانت ستصل في المساء.. ولن تستطيع الوصول الى مكان البراكتيكا الا في الصباح.. وعلى هذا.. فهذه بطاقة لشقيقي في تلك القرية.. فستجد لديه مكانا للمبيت.. ثم في الصباح تذهب الى ضالتك..

على ان صاحبنا حين استقل الباص.. احس بفرح طفولي.. وهو يجلس على المقعد المطل على الطريق.. ومعنى هذا ان النافذة ستتيح له فرصة لكي يتفرج على معالم الطريق.. سيعبر من المحلات والشوارع.. ثم الاشجار.. ثم البنايات.. ثم طرق القرى التي يخترقها الباص.. ثم الجسور التي سيمر من تحتها.. او من فوقها.. وستكون فرصة لكي يمارس هواياته القديمة.. في التفرج عن الاشياء وهو يأخذ راحته على مقعد مريح..

ها هو الباص يتحرك.. باص من نوع فولفو.. قديم اكل الدهر عليه وشرب.. ازعجه صوته في البداية لكن الطفلة التي كانت تجلس امامه.. مع والدتها بددت الضيق الذي ارتسم على وجهه..

«ما بك ايتها الحلوة الصغيرة..»

هكذا راح يخاطب الصغيرة الشقراء وهي تتناغيه بلهجة لا يكاد يفهمها..

كانت بها تريد واحدة من القطع التي يحملها في جيبه.. فهي صنعت خصيصا للاطفال.. مد يده الى جيبه.. لاخرج واحدة منها.. ناولها برفق للطفلة الجميلة.. هشت الطفلة للقطعة الحلوى التي ناولها اياها.. انتبهت امها للحركة التي حدثت في الخلف.. التفتت وراءها.. حاول صاحبنا ان يقول شيئا لكن الام عاجلت الطفلة بان احتضنتها واختفت الطفلة في حضن امها.. يا الله ما الذي فعلته هذه المراة..

كان يوما طفلا.. في عمر اكبر من عمر الطفلة البولندية.. يجلس مع والده في مقعد الباص المقفر عكا..

● هذا الباص ذاهب الى القدس.. رد عليه والده بهدوء وهو يربت بيده السمراء الضخمة على شعر راسه الناعم

ـ بل هو مسافر الى عكا..

● وهل سنشاهد سور عكا..

● وسنشاهد البحر والمكان الذي وقف فيه نابليون.. وهو يحاول اقتحام المدينة.. فامتنع عليه سورها الضخم.. فلم يستطع دخولها..

في تلك اللحظة، كان هناك احدهم يجلس في المقعد الخلفي وهو ينظر الى صاحبنا.. حتى اذا ابتسم له.. مد الرجل يده الى جيبه واخرج منها لوحا من الشوكولاته.. قدمه له.. فتمنع صاحبنا عن اخذه.. بهزة من كتفه.. فلاحظ والده.. فنظر خلفه فالتقى بوجه الرجل الذي اعتذر قائلا:

● احببت ان اقدم هذا اللوح له..

ـ لعله لابنتك..

● معي غيره..

ـ ارجو ان تكون عدد الالواح على عدد الاطفال.

تراجع الرجل في مقعده ولم يرد.. والد صاحبنا حين لاحظ ما اعترى وجه الغريب من وجوم ساله:

● ما بك..

ـ لا شيء..

● ارجو ان يرزقك الله بالخلفة

ـ كيف عرفت

● من صمتك.. ووجومك الذي فاجأتني به..

ما زال الباص البولندي يخترق الطرقات.. في طريقه الى الجنوب.. وصاحبنا ينظر فجاة داخل الباص.. فاذا به يرى عجبا..

ارضية وسط الباص.. تحولت الى سوق تعرض فيه مختلف المنتوجات.. وتطلع الى الوجوه فراها.. وجوها ملونة.. انت من القرى فلاحات.. كن يوقفن الباص.. فيصعدن.. ويضعن حمولتهن من اطباق البيض واقفاص الدجاج وسلال الفاكهة.. على ارضية الباص.. فتختلط اصوات الديكة والطيور.. باصوات من في الباص.. بل انها تعلو على صوت الضجة التي كان يحدثها الباص من ماتوره المتئد سيره.. فلجاة ما يرى.. بل انه لمس بنشوة تسري في جسده.. وراى ان دنيا اليوم.. هي صورة مجسمة عن دنيا الامس..

تذكر حين كان يستقل الباص من يافا الى الرملة.. وقد امضى عطلة الاسبوع في يافا.. عند عمته في «ابوكبير» كيف كانت تتحول ارضية الباص الى اشبه ما يكون بالسوق الذي يعرض مختلف المنتوجات.. لكن فلاحات بيت دجن ويازور وسلمة.. وصرفند العمار وصرفند الخراب يتوقفن على الطريق الرئيسي لانتظار الباص.. وقد جلبن الاقفاص المليئة بطيور القرى والبط.. والدجاج البلدي.. والسلال المحملة بالتوت الاسود والتين والرمان «اللفاني» فتطغى اصوات الطيور.. والنساء والركاب على كل صوت داخل الباص..

● الى اين يا خالة

هكذا تجرا صاحبنا ذات مرة وهو يستقبل الباص وسال احدى الفلاحات..

ـ الى الرملة..

● هل لك اهل هناك..

ـ بل معي طيور وفاكهة سابيعها هناك..

حتى اذا توقف الباص عند اخر موقف له.. هتفت المراة بصاحبنا قائلة:

ـ اتحب الطيور..

● العصافير وطيور القرى..

ـ هاك مجموعة منها..

حملها صاحبنا فرحا بها..

تذكر صاحبنا كل ذلك.. والباص يصدر اصواتا مزعجة معلنا وصوله الى القرية.. تطلع حواليه فوجد ان الدنيا ليل.. وانه سيضيع.. لان القرية شبه نائمة.. فلا صوت.. ولا حركة.. ولا اضواء مبهرة.. تذكر فجاة البطاقة التي حملها معه من وودج لشقيق المضيفة في منزل صاحبه.. فاسرع يخرجها من محفظته.. وتذكر المراة والدة الطفلة التي كانت تجلس امامه في المقعد.. قدم لها البطاقة.. وراح ينتظر.. لعلها تدله على المكان الذي سيذهب اليه.. حين قرات المراة البطاقة ابتسمت.. وراحت تحدثه بعبارات لم يفهمها.. لكنه نهاية فهم انها تعرف المكان..

وحين وصل الى حيث تسكن المراة اكتشف انه المكان المقصود.. لان هذه المراة هي زوجة الرجل الذي حمل اليه البطاقة.. ورغم الوفادة التي قدمت له في ذلك البيت.. الا ان سعادته.. كانت اكبر بوجود الطفلة التي راحت تجلس معه.. وتحادثه بلغة لا يفهمها.. لكنه كان يحس بها.. لانه راى في الطفلة طفولته التي لم ينعم بها..

الإرشاد التربوي والاستهتار به

للارشاد التربوي دور مهم وفعال في مدارسنا وحياة ابنائنا الطلبة لما يلعبه من الادوار الايجابية في تحرير طلبتنا من بعض ما يواجهونه من المشاكل التي لا يستطيعون حلها بمفردهم.

وتكمن اهمية المرشد او المرشدة التربوية بنوع المشكلات التي تعرض عليهم ومدى صعوبتها..

وهناك عينة من المرشدين والمرشدات التربويين يعملون تحت اقنعة زائفة بعيدة عن الدور المهم لعملية الارشاد. فلو سالنا احد الطلبة عن اسم مرشدهم التربوي لاجابوا لا نعرف اسمه.. فهل هذا معقول..!

نعم.. معقول.. ولقد سالت شخصيا عندما سالت ابنة صديق لي وهي طالبة في مدرسة ثانوية عن اسم مرشدتها التربوية وعن طبيعة عملها.. اجابت لا اعرف اسمها ومعظم طالبات المدرسة يجهلنه.. قلت لها.. لماذا؟

قالت: لاننا لا نراها ولا تاتي الينا او حتى تعطينا حصة في الارشاد ولا نعرف حتى معنى تلك الكلمة وما تحتويه.

فهل يعقل هذا.. طالبة في مدرسة ثانوية لا تعرف اسم مرشدتها. وعلى النقيض تماما فقد سالت الاخت الصغرى لهذه الفتاة والتي تدرس في الصف الثاني الابتدائي عن اسم مرشدتها فاجابت عن اسمها كاملا وتحدثت الي عن امور كثيرة تقوم بها المرشدة التربوية التابعة لمدرستها في سبيل حل مشاكل الطالبات من جميع الجوانب.

وقالت لي الطالبة الصغيرة بان هذه المرشدة التربوية تقوم بزيارات لاهل كل طالبة تجد عندها مشكلة صعبة وتحتاج لاعلام اهلها بها لكي يتعاونوا مع المرشدة من اجل حلها.

الفرق بين الحالتين طالبة في الثانوي لا تعرف اسم مرشدتها. وطالبة في الابتدائي تعرف اسم مرشدتها والاهم الاعمال التي تقوم بها لخدمة الطالبات.

فما هو السبب.. واين قسم الارشاد التربوي في وزارة التربية الذي يشرف على عملية الارشاد وتقويم المرشدين الذين لهم الدور الاساسي في عملية الوعي بين الطلبة.

وهناك خبر قد علمته بطريقة حب المعرفة بان هناك مرشدات تربويات لا يعطين اي حصة ارشادية للتوعية.. او يعطين من كل ١٠ حصص مقررة حصة واحدة. وهذا طبعا لا يكتب في كشف التقرير الذي تكتبه المرشدة لقسم الارشاد بل تجعل المرشدة من العشرة حصص المقررة ١٥ حصة بالاضافة للاعمال التثقيفية الاخرى.

بهذه الاعمال المنافية للضمير وقع المرشدون الصالحون الذين يراعون ضمائرهم في اعمالهم كمرشدة الطلبة الابتدائية ضحية لمن لا يراعون ضمائرهم وبعيدين عن الحق مثل مرشدة طالبة الثانوية.

لذا يجب على قسم الارشاد في وزارة التربية والتعليم وضع حد فوري وقاطع لمثل هذه الاستهتارات المنافية للواقع. وتقويم المرشد والمرشدة البعيدين عن الحق. ومكافأة الذين يقومون باعمالهم خير قيام وعلى اكمل وجه.

جمال خليفة

● الله اكبر ●

مهلا يا شامير
فالله كبير
الباطل ما له نصير
بالاسماعيلية او ميدان التحرير
من الخليج الى اغادير
شعور متبادل ماله تفسير
غير التصدي لسياسة التكسير
ومساندة اطفال بعمر العصافير
مشاعر فياضة وهذا تحذير
من طفل الانتفاضة المثير

محمد محمد عبدالعليم/ صعيد مصر

هذا الشارع

نحن سكان الشارع المار خلف الروضة والمدرسة الفاطمية ـ حي العماوي ـ الجبل الاخضر نعاني من عدم تعبيد الشارع المار من امام عماراتنا وبيوتنا علما ان الشارع لا يتجاوز طوله ١٥٠ مترا وهو مليء بالاتربة والحفر حيث تتجمع فيه الامطار شتاء ولمدد طويلة قد تتجاوز الشهر حتى تجف ونعاني من نتائج هذا التجمع من المياه والوحل والطين ويعاني اولادنا خلال ذهابهم لمدارسهم من ذلك حيث ان الشارع منخفض وتتجمع فيه المياه، وصيفا نعاني من الغبار والاتربة والحجارة، ولعب الاطفال ومرور السيارات.

نرجو من المسؤولين ان ينظروا بعين العطف لمشكلتنا وان يساعدونا على تعبيد هذه «الدخلة» الشارع علما بان شوارع الجبل الاخضر معبدة جميعها باستثناء هذه الدخلة.

المواطن: كمال الخطيب الكسواني

«قرار وزارة العمل وحل مشكلة البطالة»

لقد جاء قرار وزارة العمل بوقف تصاريح العمل للوافدين، وتنظيم سوق العمل في المملكة، بمثابة المنقذ لهؤلاء الذي يبحثون عن عمل شريف من الايدي الاردنية.

ولا شك ان الاعداد الهائلة من العمالة الوافدة والتي تعمل بطريقة غير مشروعة سوف تاخذ بالانحدار، لذا ما تعاون اصحاب العمل، مع الجهات المسؤولة، من اجل حل مشكلة البطالة والتي تتزامن مع المشكلة الاقتصادية، التي تمر بها البلاد.

ومن هذا المنطلق، يجب على العامل الاردني، ان يكون قنوعا بالنسبة للعمل الذي سيتاح له، نتيجة هذا التنظيم، في سوق العمل، لا انه قادر على العمل، في مختلف المجالات، بدل تلك التي تستنزف العملات الصعبة من خزينة الدولة، التي هي بامس الحاجة اليها، بهذه الظروف الصعبة، الان، في حين يعمل اصحاب العمل على التستر على العمالة الوافدة بواسطة تصاريح زراعية لهم، وهم يستخدمونهم في مجالات شتى، بدون اي اكتراث للقوانين المرعية.

داود ابوعاصي
الازرق الشمالي

شكرا يا وزارة العمل!!

الخطوة الكبيرة الموفقة والصائبة التي اقدمت عليها وزارة العمل كان لها اكبر الاثر في نفوس ابناء هذا الوطن حيث اعطت دفعة كبيرة من الراحة المادية والنفسية لكل مواطن، لقد عمت البشرى والفرح نفوس كل الذين يعانون من ازمة البطالة والتي كانت تاخذ في خناق الناس والكل يثمن قرار وزير العمل السيد قاسم عبيدات.

فكل الشكر لهذا القرار السليم والحكيم والذي سينهي باذن الله مشكلة اساسية كانت في غاية الصعوبة والخطورة وتعرض حياة العديد من ابناء هذا الوطن العزيز لخطر الحاجة وترفع باذن الله المرارة والامتعاض والشعور بعدم الاهتمام والرعاية. شكرا لوزارة العمل مرة اخرى آملين ان نرى الاثار الايجابية لهذا القرار في التدريب العاجل باذن الله.

عيسى عبدالله ـ الزرقاء

عمال مصنع «سميث» الاسرائيلي يحتجون على البطالة.. ويرفضون المزيد من المهاجرين

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية نقلا عن مراسلها يهودا غورن ان عمال مصنع سميث أبدوا احتجاجهم على اوضاعهم الصعبة حتى انهم صرخوا «نريد ان نكون مع منظمة التحرير الفلسطينية خذونا الى الجدار الحدودي، لماذا تحضرون المهاجرين الى هنا؟ نحن انفسنا مهاجرون وها نحن نصبح عاطلين عن العمل.

وأشعل العمال النار في الاطارات وحاولوا وضع المتاريس في الشوارع والتحام مكتب رئيس بلدية كريات شمونه وقامت قوات الشرطة بمنعهم.

وكانت شركة «كور» قد اتخذت مؤخرا قرارا ببيع مصنع «سميث» واعرب العمال عن خشيتهم ان يتم فصل نصف عمال المصنع نتيجة لبيعه.

واعلن رئيس قسم مصانع الصلب في شركة كور اسحق زمير لعضو الكنيست ميخاغولدمان من حزب العمل بأن مستثمرا بلجيكيا يجري مفاوضات من اجل شراء المصنع وانه لا ينوي طرد أي من العمال بل على العكس نريد رفع عدد العاملين الثابتين من ٨٠ الى ١٠٠ عامل وتم تحريض العمال من قبل احد اصحاب الاعمال الاسرائيليين وذلك من اجل تعطيل الصفقة كما احتج العمال على صفقة المستثمر البلجيكي وتطلب شركة كور من العاملين العودة الى عملهم على امل ان يتم بيع المصنع خلال اسبوع.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على اربعة شبان من حي الثوري في القدس بالسجن الفعلي لمدد مختلفة.

فقد حكمت على الشاب هارون زكريا برقان (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب احمد ادريس صب لبن (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب عبدالقادر عبدالرحمن غيث (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ.

وعلى الشاب زياد زكريا الصلايمة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت لهم جميعا تهمة القاء زجاجات حارقة.

كما حكمت على الشاب سعدي شحادة العموين (٢٦ عاما) من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب عاهد سعيد الصفدي (١٧) عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على الشاب يحيى فوزي دغمش (٢٢) عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب عماد محمود النمر (٢٩) عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب طارق مصطفى النزلي (٢٤ عاما) من غزة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب جمال حيدر الشواء (١٩) عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشابين كريم عبدالرحيم بكر (١٨) عاما وعدنان علي كلوب (٢٠) عاما وهما من مخيم الشاطيء بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهرا و ٣٢ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على كل من محمد ادريس العمري (١٩) عاما، انور مختار سلامة (١٩) عاما، وعصام محمد حجو (١٩) عاما وثلاثتهم من غزة، ويوسف عمر نلجي (١٩) عاما من مخيم دير البلح بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا و ٣٨ شهرا مع وقف التنفيذ لكل منهم.

وحكمت على الشاب ضياء احمد جبر (١٧) عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب هشام حسني عامر (٢٤) عاما من مخيم خانيونس بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة ونصف مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عوض علي ضحى (٣٣) عاما من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشابين سامي عبدالفتاح ابو لاشين (١٦) عاما واياد قنيطة (١٧) عاما وهما من حي النصر بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشابين فائق جميل محمد صالح (١٦) عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة سنة، واحمد سليمان صالح خليل (٢٥) عاما بالسجن الفعلي لمدة سنة وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت، على الشاب ايمن احمد طاهر ابو عبيد (٢٠) عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب نائل حسني عبدالرحيم حسين (١٩) عاما من قرية بيت امين قضاء طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين.

كما افرجت عن الشاب محمد عبدالفتاح غوانمة (٣١ عاما) من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ١٥ شهرا.

وافرجت عن الشاب اكرم محمد عبدالعزيز ابو سرور من مخيم عايدة بعد اعتقال لمدة تسعة اشهر ونصف.

كما افرجت عن اربعة شبان من مخيم العزة قضاء بيت لحم بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر، وهم: ابراهيم خليل دعدرة (٢١ عاما)، عفيف احمد عبدالرحمن العزة (٢٢ عاما)، ضرار احمد حسن العزة (٢٣ عاما)، ويعقوب خليل دعدرة (١٨ عاما).

وافرجت عن الشاب حكم طالب رشيد (٢٣ عاما) من قرية عجة قضاء جنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في «انصار ٣».

كما افرجت عن الشاب عبد ابراهيم نخلة (١٩ عاما) من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن المواطن فارس جريس السلحوري (٣٥) عاما من بيت سلحور بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب علاء موسى العسليني (١٦) عاما من بيت سلحور بعد اعتقال لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب سعيد اسعد سمحان (٢٠ عاما) من قرية الجانية قضاء رام الله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا.

كما افرجت عن الشاب عيسى احمد جلايطة بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

وافرجت عن الشاب خليل شفيق (١٨) عاما من قرية الزاوية قضاء قلقيلية بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

كما افرجت عن الشاب خالد العواودة (٢٧) عاما من دورا قضاء الخليل بعد اعتقال لمدة تسعة اشهر.

أبحاث وقضايا

قوس الازمة والصحوة الاسلامية العالمية

بقلم: شارلز كروثامر

تناول اي صحيفة وانظر الى الخارطة حتى تعرف اين تقع الانفجارات الكبرى والمنازعات والمصادمات العرقية والدينية؟ فلذا رسمت قوسا من الشرق الى الغرب ثم باتجاه الجنوب سيمر القوس في الاقطار والمناطق التالية: كشمير، اذربيجان، كوسوفو، لبنان، الضفة الغربية. وعلى طول (قوس الازمة) هذا تدور الان اعنف الصراعات في العالم ومع ان تفجر هذه المنازعات تبدو اعتباطية غير ان تيارا تاريخيا عميقا يوحد بينها كلها.

تشترك هذه المنازعات في نفس المظالم والمطالب اذ ان السكان المسلمين يطالبون بالسيادة على المناطق التي يشكلون فيها اغلبية. ويتركز نضالهم الان لتحقيق ما يلي:

١- السيطرة على مناطقهم

٢- السيطرة على الاقليات غير المسلمة التي تعيش في اراضيهم (باستثناء لبنان الذي حقق استقلاله منذ فترة طويلة).

٣- الانفصال عن الدول غير المسلمة التي يخضعون لها الان.

٤- الاستقلال او الوحدة مع الاقطار الاسلامية المجاورة.

ان اهم حدث عالمي الان هو انهيار القوة السوفياتية لكن هناك حركة تاريخية كبرى لا يلاحظها الكثيرون وهي الانتفاضة الاسلامية على مستوى العالم.

ولنتامل ما يلي:

● كشمير هي المنطقة الشمالية من شبه القارة الهندية وتحكمها الهند رغم ان اغلبية سكانها من المسلمين ولذلك فان سكانها في ثورة شبه دائمة يطالبون بالاستقلال او الوحدة مع الباكستان الاسلامية ويقول مراسل النيويورك تايمز في كشمير «ان الناس من كافة الاعمار يتحدثون عن الجهاد والانتفاضة، ومنذ ان اندلعت اعمال العنف في الشهر الماضي قتلت القوات الهندية التي ارسلت على جناح السرعة لاستعادة الامن والنظام ١٣٣ كشميريا.

● وفي اذربيجان تم ارسال الجيش السوفياتي لسحق حركة شعبية تطالب بالانفصال عن الاتحاد السوفياتي وتشكيل دولة اذربيجانية اسلامية.

● وفي مقاطعة كوسوفو اليوغسلافية تطالب الاكثرية الالبانية المسلمة التحرر من سيطرة الصربيين غير المسلمين.

● وفي لبنان تحيط الاكثرية المسلمة [illegible]

● وفي الضفة الغربية وقطاع غزة يطالب الفلسطينيون بدولة عربية مستقلة (بعضهم يطالب بدولة الى جانب اسرائيل وبعضهم يطالب بدولة مكان اسرائيل).

هذه الصراعات قديمة ولا يوجد مركز او قيادة معينة توجهها ولا شك ان لبعضها اسبابا تاريخية تختلف عن البعض الاخر لكن ثمة خيطا سياسيا يجمعها بالاضافة الى وحدتها الجغرافية. ولذا نظرت الى الخارطة لوجدت ان قلب العالم الاسلامي يمتد بدون انقطاع من مراكش على المحيط الاطلسي حتى باكستان وستلاحظ ان الصراعات تدور على اطراف قلب العالم الاسلامي وعلى وجه التحديد في المناطق التي يلتقي فيها العالم الاسلامي بالعالم غير الاسلامي.

فكشمير تقع في نقطة التقاء العالم الاسلامي بالعالم الهندوسي واذربيجان تقع في نقطة التقاء الاسلام بالطرف الجنوبي من الاتحاد السوفياتي في القفقاس وكوسوفو وبوسنيا (البشناق) التي ما زالت هادئة حتى الان ومن المحتمل ان يتفجر فيها العنف

في كل لحظة، تمثل ابعد نقطة وصل اليها الاسلام واستقر فيها في اوروبا المسيحية اما في لبنان واسرائيل فيتصارع الاسلام مع تجمعات غير اسلامية على تخوم الوطن الاسلامي المطلة على البحر الابيض المتوسط.

لقد مر العالم الاسلامي في مرحلة التخلص من الاستعمار ابتداءا بمراكش حتى باكستان وتمكن المسلمون من طرد المستعمرين بعد كفاح متواصل بدأ في بواكير هذا القرن وان ما نشاهده الان هو تطور طبيعي للصحوة الاسلامية اي اصرار المسلمين على وجود تجانس بين السكان في تخوم الوطن الاسلامي.

من الواضح ان المشاكل في اوروبا الشرقية والبلقان والقفقاس هي نتيجة لانهيار الشيوعية لكن هناك قوة اخرى تؤثر في التاريخ هذه الايام وهي الصحوة السياسية في العالم الاسلامي التي يقودها اصوليون من اهل السنة.

وبالتالي فان اعتبار ايران مركز الثورة الاسلامية هو خطا فادح فليس لايران اي تاثير في هذه التحركات وفي الاسبوع الماضي نقلت وكالات الانباء اخبار الانتفاضة في طاجكستان وهاجم المتظاهرون كلا من الروس والارمن ووصف الحكومة [illegible] انتفاضة مؤشر اضافي على الصحوة الاسلامية وهكذا فان قوس الازمات سيتسع بعد ان تثور جمهوريات وسط اسيا الاسلامية.

«واشنطن بوست»

اقوال.. واحداث

«اننا ننوي طلب الصفح للطريقة التي كنا نضلل فيها طلابنا في ظل حكم شاوشيسكو».

★★ فينيتا بويسكو مديرة مدرسة ثانوية في بوخارست. في اليوم الاول لافتتاح المدارس منذ الثورة في رومانيا.

***

«ان كل هذه التغيرات ستؤثر على كوبا حتما. اما اذا لم تتاثر كوبا فستظل لوحدها تدافع عما يعتبره كاسترو مبادئه الخاصة».

★★ سيرجيورامبريز نائب رئيس نيكاراغوا يتوقع هبوب رياح البيريسترويكا على هافانا.

***

«المسيحيون لم يتبنوا المسيحية رغم الاضطهاد في العصور الاولى للمسيحية. فانت لا تستطيع الهروب من تاريخك ومعتقداتك».

★★ نيناتميل زعيمة الحزب الشيوعي البريطاني توضح سبب تمسكها بالشيوعية.

***

«لو ان لينديل استمر في الحاق الهزائم بي لانه يتعاطى الستيرويد «عقار منشط ومنبه» لقررت ان اتعاطاه ايضا. وانا اعني ذلك. لاني اريد التاكد باننا نتنافس على قدم المساواة».

★★ بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون في التنس يتحدث عن تعاطي العقاقير المنشطة في بعض انواع الرياضة.

***

«انني لا اقوم باي شيء سوى الوقوف بجانبه.. وانا لا اهدد احدا كل ما في الامر هو انني ...

★★ السيدة باربرابوش في معرض تعليقها على الاستطلاع الذي اظهر بانها تتمتع بشعبية اكثر من زوجها الرئيس بوش.

نيوزويك

اغلاق مداخل دير ابزيع

اغلقت السلطات الاسرائيلية بالصخور والاتربة المداخل الرئيسية في قرية دير ابزيع قضاء رام الله.

٢٤ الف شيكل ضريبة على مواطن يملك محل بقالة صغيرا؟!

فرضت سلطات الضريبة الاسرائيلية مؤخرا على المواطن بشير يعقوب جاسر ٣٨ سنة، من بلدة بير زيت، مبلغ ٢٤ الف شيكل كضريبة عن محل بقالة صغير يملكه في البلدة.

كما قامت هذه السلطات باحتجاز سيارة المواطن المذكور وهي من نوع فيات موديل ٧٥

احتجاز بطاقات هوية ٤ مواطنين ومطالبتهم بدفع الضريبة

احتجز افراد الضرائب الاسرائيليون وقوات الجيش بطاقتي هوية شابين من مدينة بيت ساحور، وابلغوهما بالحضور الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم لدفع الضرائب المفروضة عليهما، وذلك على حاجز اقيم لهذه الغاية بالقرب من المقر على شارع القدس - الخليل والشابان هما: جبر شعبان، وجمال صليبا خوري.

كما احتجزت بطاقتي هوية لمواطنين من قرية زيتا جماعين هما محمد عبداللطيف حسين ومحمد عبدالرحمن بكر وذلك للسبب نفسه.

اخطار بهدم منزل معتقل من خانيونس

سلمت السلطات العسكرية الاسرائيلية ذوي المعتقل عبدالحكيم احمد محمد الشنا ٢٥ عاما، من خانيونس، امرا يقضي باخلاء منزلهم، المكون من اربع غرف ويأوي ١٢ نفرا، تمهيدا لهدمه بعد ان رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي تقدمت به العائلة ضد امر الهدم خلال الاسبوع الماضي، حيث تتهم السلطات الشاب عبدالحكيم، والمعتقل منذ ايلول ٨٩، بالانتماء الى اللجان الشعبية والمشاركة في قتل متعاونين.

احتجاز هويات الباعة المتجولين لمراجعة الحكم العسكري

قامت قوات الجيش باحتجاز هويات العديد من الباعة المتجولين في مدينة طولكرم وطلبت اليهم مراجعة مقر الحكم العسكري بطولكرم.

نقل عدد من معتقلي مجدو الى «انصار ٣»

افاد عدد من المواطنين في مدينة طولكرم ان مكتب الصليب الاحمر في المدينة ابلغهم انه قد تم نقل ابنائهم المعتقلين من معتقل «مجدو» الى معتقل «انصار ٣» في النقب.

حملة ضريبية على كفر اللبد وتسليم كشوفات للمواطنين

سلمت سلطات الضريبة الاضافية الاسرائيلية العديد من المواطنين في قرية كفر اللبد شرق طولكرم دفاتر ضريبية تطالبهم بواسطتها تسديد ما فرض عليهم من مبالغ عن سنوات ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، وعرف من بين المواطنين الذين تسلموا دفاتر ضريبة كل من:

- توفيق اسماعيل عابودي - صاحب بقالة «٤٨٠٠ شيكل».
- نظام ابو رشيد - يعمل في تركيب البلاط «١٠١٣٠ شيكلا»
- طالب سعيد بكر - صاحب بقالة «٣٠٠٠ شيكل»
- محمد سليم رجب - بائع متجول وصاحب سيارة «٢٩٠٠٠ شيكل»
- عطية نايف - صاحب بقالة «٢٤٠٠ شيكل»
- سليم خليل صبحه - صاحب بقالة «١٠١٣٠ شيكلا»
- طاهر محمد برهوش - صاحب بقالة «٢٠٠٠ شيكل»
- احمد طاهر يوسف - صاحب بقالة «١٠٠٠ شيكل»
- ورثة المرحوم وجيه عيد باقي - صاحب بقالة «١٢٠٠٠ شيكل»

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/ الحاجة سعاد علي الكاظمي	٧٥ عاما
بشير محمد عبدالمعطي عويضه	٣٥ عاما
حيدر رفيق الحسيني	٧٠ عاما
غزة/ الحاج مسعود داود اهل	٥٨ عاما
حبلة - قلقيلية/ الحاجة بدرية عبدالله رملحه	٧٠ عاما
يالو - القدس/ يونس احمد مصطفى عوض الله	٤١ عاما
بيت لحم/ لريني ميخائيل صالح قتولتي	٦٦ عاما
مخيم النصيرات/ غزالة سليم علي	٤٥ عاما
عقابا - طوباس/ مصطفى محمد ابو غنام	٨٠ عاما
ترقوميا - الخليل/ الحاجة زينب احمد جبر اسليمية	٧٣ عاما

«رحمهم الله جميعا»

المطالبة بالتحقيق في عملية تنكيل ادت الى اعتراف كاذب

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية اللجنة العامة ضد التعذيب في اسرائيل طالبت يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية وحاييم بارليف وزير الشرطة بالتحقيق في قضية التنكيل الذي ادى الى اعتراف كاذب بأعمال من بينها قتل وتقديم رجال الشرطة المسؤولين عن ذلك للمحاكمة.

وتقدم هذا الطلب في اعقاب اعتراف اسماعيل الغول بقضية قتل واعمال اخرى، وذلك جراء الضرب والضغوط التي مورست عليه اثناء تحقيق الشرطة معه.

وتؤكد اللجنة انه فقط في اعقاب القاء القبض على المتهم الحقيقي الذي قام بهذه الأعمال واعادته تمثيل ما قام به تم اطلاق سراح الغول وافراد عائلته.

آلاف اليهود ينتظرون وسائل النقل للهجرة الى اسرائيل فورا..

اوضح وزير الاستيعاب الاسرائيلي الحاخام اسحق بيرتس ان حوالي «١٥٠» الفا من اليهود ينتظرون في الاتحاد السوفياتي حاليا للهجرة الى اسرائيل فورا، مشيرا الى ان خروجهم لا يتأخر الا بسبب النقص في وسائل النقل.

واضاف بيرتس ان عشرة آلاف من اليهود ينضمون شهريا الى قائمة اصحاب التصاريح المستعدين للهجرة الى اسرائيل فورا.

وقال الوزير اسحق بيرتس خلال نقاش جرى في الكنيست ان على اسرائيل بذل كل جهد مستطاع لضمان قدوم هؤلاء اليهود الى اسرائيل على وجه السرعة.

«اسرائيل نيوز» صحيفة اسرائيلية جديدة باللغة الانجليزية

اتفق عدد من الصحفيين الاسرائيليين الذين استقالوا من العمل في صحيفة «جيروزاليم بوست» على اصدار صحيفة جديدة تصدر في القدس باللغة الانجليزية باسم «اسرائيل نيوز».

وقد تأسست شركة تتولى اصدار الصحيفة برأسمال قدره عشرة ملايين دولار.

وقال احد الصحفيين المشاركين في المشروع ان اكثر اسهم الشركة قد تم بيعها ويتوقع صدور الصحيفة الجديدة في مطلع الربيع القادم.

قرارات متناقضة «لصقور وحمائم» حزب العمل..

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان «الصقور» و«الحمائم» في حزب العمل اتخذوا في نهاية الاسبوع قرارات متناقضة حول مستقبل الحكومة الائتلافية. فقد جدد الحمائم مطالبتهم بحل الحكومة وتشكيل حكومة ضيقة الائتلاف، فيما اعتبر الصقور الوقت مبكرا على حل الحكومة، واذا حدث ذلك فمن الافضل التوجه الى انتخابات مبكرة.

وكتب حمائم حزب العمل مسودة لاقتراح قرار للحزب جاء فيها:

- ان اسرائيل تكتفي بورقة الضمانات الامريكية في المسودة الاساسية ولا تطالب بضمانات اضافية.
- لا ترفض اسرائيل انضمام مبعد او اثنين للوفد الفلسطيني.
- اسرائيل لا ترفض انضمام مواطن من القدس او اثنين يملكون عناوين اضافية في الضفة الغربية.
- القدس تبقى موحدة وعاصمة اسرائيل المستقلة.
- اسرائيل تقول بان الموضوع الرئيسي في الحوار هو الانتخابات في المناطق المحتلة.

يوسي بيلين

ولكن يستطيع الاطراف التحدث عن اي موضوع اخر في الكلمة الافتتاحية، وفي مناسبات اخرى.

وقال نائب وزير المالية يوسي بيلين: انني على استعداد لاي كتبة مقابل ان تتقدم مسيرة السلام.

وبالمقابل اقر اعضاء المعراخ من الجيل القديم «الصقور» التمسك بالحكومة الائتلافية ما دامت تعمل على ايجاد طرق للسلام، ولكن اذا ما اوصل الليكود الحكومة الى الجمود السياسي فاننا سنعمل على الخروج من الحكومة والتوجه نحو انتخابات مبكرة.

زوجة شارون: شامير لا يحترم الاتفاقيات...



اسحق شامير

في بداية المقابلة وقبل طرح الاسئلة قالت «لي لي شارون» ان شارون رجل ذو مبادىء، ولديه من المزايا الكثير بعكس شامير ورجاله.. وحينها سألها الصحفي الاسرائيلي:

● س: اذا لماذا استقال من الحكومة؟

- ج: لان شارون رأى عدم امكانية التأثير ضمن حكومة كهذه.

● س: ما رأيك في جلسة مركز التكتل؟

- ج: هذا ليس رئيس حكومة - تقصد بهذا شامير - انه شخص لا يحترم تعهداته، وما فعله شامير في جلسة المركز «اهانات» انها تصرفات غير حضارية.

ودافيد ليفي حذر شارون قبل انتهاء خطاب شامير، وكان هناك اتفاقيات وقد اتفق شارون مع رجالات شامير واتفقوا فيما بينهم، ولكن شامير لم يلتزم بها، واقول لكم ان شامير يخاف شارون وهو خارج الحكومة ايضا.

● س: لماذا؟

- ج: اذا عاد شارون الى الحكومة فسيكون شامير راضيا.. اذ يستطيع شامير الاستمرار في تنفيذ سياساته لانه بذلك يعتقد ان شارون بوجوده في الحكومة راض عما يحدث بدليل وجوده في الحكومة. وشامير كان يرغب من كل قلبه بان يبقى شارون في الحكومة، والان شارون خارج الحكومة وسيناضل ضد شامير.

● س: هل سيكون بامكانه النضال وهو عضو كنيست فقط؟

- ج: يوجد الكثير من اعضاء الكنيست الذين لا يفعلون شيئا، ولكن شارون كعضو كنيست سيفعل الكثير جدا ولا تنس ايضا انه رئيس مركز الليكود.

● س: ولكن هناك حديث حول اقالته من هذا المركز؟

- ج: ماذا؟ هل شاوشيسكو هنا؟! ما هذه الاقوال عن الاقالة؟ ان شارون انتخب انتخابا، واذا ما كان هناك اجتماع وقرروا فيه اقالته فهذا شيء آخر، وبالامكان الانتظار ورؤية ما سيحصل في الجلسة المقبلة لمركز الليكود.

● س: وماذا بالنسبة لتحالف شامير - ليفي؟

- ج: لن يقوم حلف كهذا. وليفي لن يرتبط بحلف مع شامير وعندما اختتم ليفي اجتماعه مع شامير، قال لنا ليفي بانه لم يتم الاتفاق على شيء ولن يكون هنالك أي تقارب.

جبهة الخلاص الوطني في رومانيا تحظر المظاهرات المناهضة للنظام

بقلم: ايان ترينور

وصف الرئيس الروماني ايون ايليسكو المتظاهرين الذين نادوا باسقاطه بـ (اعداء الثورة) وتعهد باتخاذ اجراءات صارمة ضد كل محاولة للاخلال بالامن والنظام.

اما رئيس الوزراء بيتري رومان فقال ان كثيرين من المتظاهرين الذين داهموا مقر قيادة جبهة الخلاص الوطني هم من المسلحين السابقين وكانوا يحملون الخناجر والسكاكين وقد تم اعتقال مائة منهم ثم افرج عنهم.

واكدت وسائل الاعلام الرومانية بان عددا من الجنود جرحوا اثناء المجابهة مع المتظاهرين وقال ناطق رسمي ان الذين قادوا المظاهرة وشاركوا فيها لم يكن هدفهم انقاذ الثورة بل افشالها.

وفي اجتماع مجلس الوحدة الوطنية الائتلافي قال الرئيس ايليسكو سوف نتخذ اجراءات صارمة بحق كل من يخرق القانون لان هؤلاء المجرمين يضرون بالمصلحة الوطنية العليا.

وكانت السلطات الرسمية قد اصدرت قرارا في الاسبوع الماضي حظرت بموجبه المظاهرات تحت طائلة العقوبة غير انها سمحت لمظاهرة موالية للرئيس ايليسكو نظمها عمال المناجم بالسير في شوارع بوخارست بحراسة رجال الامن ورفع عمال المناجم





ايليسكو

لافتات ضد (الاوغاد اعداء الثورة).

الجدير بالذكر ان المظاهرات المعادية للنظام طالبت باقالة ايليسكو بسبب ماضيه الشيوعي وتمكن المتظاهرون بعد اجتياح مقر قيادة الجبهة من اعتقال نائب رئيس الوزراء زهاء ساعة ونصف ثم افرجوا عنه وقال الرئيس ايليسكو «اننا حتى الان لم نعرف زعماء المشاغبين لكننا على قناعة بوجود يد اجنبية في الاحداث الاخيرة هدفها الاخلال بالامن والنظام لكننا لن نتهاون بهذا الصدد اطلاقا مع اعداء الثورة».

وقد اعلن مجلس الوحدة الوطنية الائتلافي وعلى نحو اجماعي استنكاره للمظاهرات الاخيرة ووصف الذين شاركوا فيها بالاوغاد.

وثمة اعتقاد بان اتحاد المزارعين الوطني له ضلع في المظاهرات علما بان الاتحاد المذكور هو اكبر تجمع معارض وبالتالي من غير المتوقع اتخاذ اجراءات صارمة بحق قيادات الاتحاد خشية تفاقم الاوضاع سوءا.

واسر الرئيس ايليسكو استمرار المعارضة في رومانيا الى افتقاد الثقة والخوف والشك في كل شيء وهي المشاعر التي اورثتها للشعب دكتاتورية شاوشيسكو.

ويعتقد المراقبون بان المعارضة للسيد ايليسكو ومعظم اعضاء جبهة الخلاص الوطني في تصاعد وان من الصعب احتواءها في الظروف الراهنة وذلك لان معظم رجال شاوشيسكو ما زالوا في مراكزهم السابقة كما ان شيئا لم يتغير في جهاز الامن الحديدي (السيكوريتات) ولعل هذا هو السبب الرئيسي في تصاعد الاستياء والمعارضة للجبهة وقياداتها.

«الغارديان»

كاريكاتير عالمي

المارك الالماني.. المارك الالماني فوق الجميع





عن الهيرالدتريبيون

«الاهرام»: دول التعاون حريصة على تأكيد مسيرتها التكاملية

القاهرة ـ بترا ـ قالت صحيفة «الاهرام» ان الاهتمام بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي يكشف عن حرص الدول الاربع الاعضاء على تأكيد مسيرتها التكاملية واصرارها على المضي في خطوات التعاون والتنسيق الوثيق بينها والانتقال من مرحلة التخطيط والتشاور الى مرحلة التنفيذ.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان العام الاول لمجلس التعاون شهد الاتفاق على قاعدة عريضة من التشريعات والقرارات التي تخلق المناخ الصحي لانطلاق التعاون والتنسيق في المجالات كافة.

وقالت.. ان هناك ترتيب لدور فعال لمجلس التعاون في نطاق جامعة الدول العربية ومنظماتها على طريق تعزيز التعاون والتكامل العربي باعتباره الهدف النهائي للمجلس وكذلك دور ايجابي في التنسيق والتفاعل بين التجمعات الجغرافية في العالم العربي.

الهدوء يسود اقليم كوسوفو والاضراب العام تحول الى امر واقع

بلغراد ـ اف ب: ساد الهدوء اقليم كوسوفو/ جنوبي يوغوسلافيا امس الخميس حيث تحول الاضراب الى امر واقع نتيجة حظر التجول الذي فرض امس الاول وبعد يومين على تدخل القوات المسلحة في عمليات حفظ الامن.

ولم يلاحظ قيام اي تظاهرة امس في اقليم كوسوفو الذي اجتاحته منذ شهر حركة احتجاج عامة من جانب السكان من اصل الباني/ ويمثلون ٩٠ في المئة من السكان مقابل ١٠ في المئة يتحدرون من الصرب. وهم يطالبون بفصل اقليمهم عن جمهورية الصرب التي تشرف على كوسوفو اداريا ويرفع حال الطوارىء السارية منذ سنة.

ولم يزل الاضراب مستمرا في معظم مؤسسات كوسوفو وبعضها مضرب منذ اسابيع مما تسبب بخسائر كبيرة للمنطقة التي تعد من افقر المناطق اليوغوسلافية اكثر من نصف اليد العاملة في حالة بطالة حسب الارقام الرسمية.

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان مؤسسات متعددة خاضعة لتشريعات العمل الاجبارية (مثل منع ممارسة حق الاضراب حفاظا على المصلحة الوطنية) كمناجم غولز سادت فيها اضرابات على نطاق واسع.

الازهر يندد بهجرة اليهود ويشيد بالانتفاضة الفلسطينية

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ نبه فضيلة الامام الاكبر للشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الى خطورة هجرة اليهود السوفيت الى الارض المحتلة.. ودعا المسلمين الى ان يعوا هذا الامر اذ يتجمع من حولهم الصهاينة ويتكتلون ويتنادون من كل مكان الى فلسطين تكثيفا لوجودهم وتكثيرا لجندهم وارهابا للمسلمين.

واعرب الامام الاكبر عن اعتقاده بان هذه الهجرة هي امر اتفقت عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. واكد انها ضربة موجهة الى جهود السلام المبذولة في المنطقة والتي ايدتها معظم شعوب العالم.

واوضح بيان الازهر الذي وجهه ليلة امس الى المسلمين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج انه يجب على الامة الاسلامية الا تصرفها اي عوائق او خلافات يفتعلها المعوقون عن استرداد القدس وسائر الارض العربية المحتلة.

وحيا الشيخ جاد الحق الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وقال اننا في هذا اليوم يجب ان نتذكر اطفال الحجارة الذين يتعرضون لمطاردات وتعذيب وتجويع وهدم للمنازل والديار واغلاق للمدارس والجامعات وما يتعرضون له من اعتداء على الحرمات والمقدسات وتخريب المساجد.

الحسن يرعى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والمعراج ما زالت تحت سلطان يهود ولا يمكن وصولنا اليها الا بالعودة الى الله والى العقيدة، تماما كما وصل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى القدس بالبراق.

وقال وزير الاوقاف في كلمته ان اقل ما يقال فيما نحن فيه الان، انه عرض يثلم، وكرامة تمرغ في التراب، وما الحل الا بالجهاد الذي يؤمل في مجلس التعاون العربي واخويه الخليجي والمغاربي الدعوة له داعيا الامة الى تذكر اهل الرباط في ارض الاسراء الذين يصمدون بالقليل الذي في ايديهم، والا نغتر بجمع اليهود من كل بقاع الدنيا لانهم غنيمة لنا باذن الله.

ثم تحدث العين الدكتور اسحق الفرحان فاكد ان المعركة واحدة لم تتغير بين تحالف الصليبيه الحاقدة، واليهودية الباغية ضد الاسلام وان الطريق الى النصر واحد هو الجهاد والعاقبة واحدة هي نصر وعزة او استشهاد وجنة وكلهم خير.

وقال الدكتور الفرحان ان اعتداء اليهود على ارض الاسراء والمعراج هو اعتداء على عقيدتنا، داعيا الى تعلم الدرس وادخال عقيدتنا في الصراع مؤكدا انها السلاح الاول ضد المحتلين.

وحذر العين الفرحان من ان تهديدا حقيقيا بات يهدد فلسطين والاردن وكل الامة ممثلا في هجرة اليهود السوفيات وسعي اسرائيل الى تنفيذ احلامها المزعومة في اسرائيل الكبرى.

وتحدث خلال الحفل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي المملكة، وسماحة الشيخ نوح القضاة مفتي القوات المسلحة، فاكدا على اهمية الاستفادة من العبر في هذه المناسبة التي تؤكد عمق ارتباط المسلمين بارضهم المقدسة في فلسطين المحتلة وبالمسجد الاقصى الشريف.

وحضر الحفل السادة رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير دولة فلسطين في عمان.

اصابة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العسكري على منطقة غزة، وعلى بلدة قباطية لليوم الرابع عشر على التوالي، وعلى مخيم طولكرم وقرية بدو لليوم الثالث. كما فرضت حظر التجول على رفح.

واصيب اكثر من (٦) جنود اسرائيليين بجروح مختلفة خلال المواجهات، وحطم المواطنون الفلسطينيون في مدن الضفة زجاج عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية في حين تمكن المواطنون في قرية بني سهيلا من اصابة ضابط اسرائيلي.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض طوقا بحريا عسكريا على قطاع غزة وتمنع الصيادين من النزول الى البحر في اعقاب الهجوم المسلح الذي تعرضت له احدى الدوريات العسكرية في منطقة بيت حانون.

ونقلت «رويتر» عن شهود عيان وموظفين في مستشفيات ان شبانا ملثمين نظموا مسيرات حاملين العلم الفلسطيني في بلدة بيت ساحور.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان القوات الاسرائيلية كثفت تواجدها في الاراضي المحتلة وبخاصة في القدس الشرقية والمدن الفلسطينية الاخرى. ودمرت منزلا في قطاع غزة.

وذكر راديوالعدو ان القوات الاسرائيلية اعتقلت (٥١) مواطنا فلسطينيا بمدينة القدس لمشاركتهم في فعاليات الانتفاضة منهم (٢٣) مواطنا من العيسوية و ٢٨ من عناتا.

وقالت «فرانس بريس» ان (٦) فلسطينيين بينهم طفل في العاشرة من العمر اصيبوا بالرصاص في قطاع غزة خلال الاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان الشبان في صور باهر احرقوا سيارة للعدو، في حين هوجمت ناقلتان عسكريتان للعدو في حوسان وسيارتان للمستعمرين الصهاينة في الدهيشة.

وداهمت قوة اسرائيلية قرية تقوع، واصاب الشبان في هجوم بالقضبان الحديدية احد الجنود الاسرائيليين في مخيم عايدة.

واجبر جنود الاحتلال عددا من متاجر الخليل على اغلاق ابوابها واقاموا حواجز عسكرية على مداخل المدينة ومداخل معظم القرى والمخيمات المجاورة.

واطلق جنود الاحتلال قنابل غاز ورصاص داخل مدرسة ذكور بيت امر مما ادى الى اصابة عدد من الطلبة.

ولا يزال الحصار العسكري مفروضا على بلدة قطنة وبيت سوريك وعين يبرود وبيتين.

وذكرت مصادر موثوقة ان قوات العدو تحتجز (٣٢) معتقلا من مختلف الجنسيات العربية وذلك بعد ان احتجزتهم قوات البحرية الاسرائيلية في المياه الاقليمية القبرصية وقد كلفت جمعية انصار السجين المحامي فؤاد سلطاني برفع قضيتهم الى محكمة العدل العليا وطلب الافراج عنهم بدون تأخير، كما وعد عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة بمعالجة الامر في الكنيست.

وداهمت قوة اسرائيلية قريتي ميثلون والجديدة وهدمت منزل المواطن خيري مصطفى سعيد من ميثلون ومنزلين في الجديدة يعودان للمواطنين عازم عوض وعبد فهيم داعس.

كما داهم العدو قرى رمانة وبلاطة ودير الغصون وضاحية شويكة، وفرض حظر تجوال على قرية بيت حانون.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من موضوع حقوق الانسان.

وقال جلالة الحسين انه اذا كانت اقامة المستعمرات الصهيونية والاعتداء على الاراضي المحتلة تمثل تهديدا لعملية السلام فان ما نشاهده الان ونلمسه يجعلنا نشعر بان هناك خطرا حقيقيا على حقوق الفلسطينيين وعلى ترابهم الوطني وهذا الخطر يهدد المنطقة باسرها اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه خاصة وان العالم مهتم بالتغييرات التي تحدث في اماكن اخرى ولكنه يفقد القدرة على التركيز على قضايا العالم العربي بالقدر الذي يجب ان يكون عليه.

واعرب جلالته عن قلقه ازاء الاخطار التي تهدد عملية السلام في الشرق الاوسط والمتمثلة في المراوغة الاسرائيلية وتجاوزها لمنظمة التحرير التي تعتبر الممثل الشرعي للفلسطينيين ويعترف بها العرب ويؤيدونها ويدعمونها.

واشار الى انه لا حل لمشكلة الشرق الاوسط ما لم يكن الفلسطينيون طرفا رئيسيا في المفاوضات الخاصة بهذا الحل.

ودعا الحسين في حديثه لصحيفة الجمهورية الى اجراء دراسة دقيقة للموقف على اعلى المستويات من اجل التحرك العربي بشكل فعال ومجد.

ورحب جلالته بعقد قمة عربية بشرط ان يسبقها اعداد واف وجاد وان تتناول بالبحث كافة القضايا التي تحتاج الى علاج مثل القضايا العربية وقضايا العلاقات العربية مع العالم الخارجي والقضايا الرئيسية والاساسية مثل القضية الفلسطينية ولبنان والحرب العراقية الايرانية التي وصفها بانها اخطر القضايا التي تواجه العالم العربي.

وحذر الحسين كذلك من جمود الوضع العراقي الايراني على وقف اطلاق النار فقط وليس سلاما حقيقيا قائما على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي طرف في شؤون الطرف الآخر.

ووصف تصريحات ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي السابق والتي طالب فيها بفتح الحدود بين الاردن واسرائيل ووقف الانتفاضة بانها لا تستحق حتى مجرد التعليق.

وعن الحياة السياسية في الاردن قال جلالة الحسين بان موضوع الغاء قانون عام ١٩٥٧ الذي كان يحظر قيام الاحزاب السياسية سيعالج على الصعيدين الحكومي والمجلس النيابي وان التعددية الحزبية ستتحقق فعلا مشيرا الى ان تتم صياغة الميثاق الوطني الذي سيصدر ضمانا لنجاح المسيرة الديموقراطية في مراحلها الاتية.

فعاليات قمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي لـ «الدستور» ان الاتفاقيات التي ستقرها القمة ترمي الى تعزيز العلاقات التجارية بين الدول الاربع بشكل يؤدي الى اقامة سوق مشتركة والتكامل عن طريق المشروعات والاستثمار والانتاج المشترك.

واضافت المصادر قولها ان الدول الاعضاء في المجلس اتفقت على مقايضة سلع قيمتها ١٢٠ مليون دولار فيما بينها هذا العام وتفكر في انشاء صندوق للاستثمار. وتدرس الدول الاربع ايضا القيام بترتيبات مشتركة لشراء السلع الغذائية والمواد الضرورية الاخرى.

مجلس القضاء الاعلى السعودي يدعو الى تحري هلال شعبان

الرياض ـ ق.ن.ا. ـ دعا مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية الى تحري هلال شهر شعبان ليلة الاحد القادم.

وذكرالمجلس في بيان اذيع هنا مساء امس انه اذا لم تمكن رؤية الهلال في تلك الليلة فان يوم الاثنين سيكون هو اول شهر شعبان.

مصر وليبيا توقعان اتفاقية للتعاون الزراعي

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقعت مصر وليبيا اتفاقية للتعاون الزراعي بين البلدين تقضي بانشاء شركات مشتركة في مجالات استصلاح الاراضي وصيانة المعدات الزراعية وتبادل الخبرات والتعاون في مجال التدريب.

المراة.. تنتصر للمراة

طوكيو ـ اف ب: وافقت مجابان ترافل بيورو» وهي احدى كبريات شركات السفر اليابانية على سحب اعلان يبرز جسد وساقي امراة ترتدي ثياب البحر بعد ان وصفت مجموعة نسائية يابانية هذا الاعلان بانه «مثير للجنس».

وقررت شركة السفر سحب ٨٧٠٠ اعلان و ٧٨ الف كراس اعلاني لرحلات الى كندا وجزيرة اوكينلوا تستخدم صورة هذه المراة.

ويتزايد نشاط الحركات النسائية اكثر فاكثر في اليابان وهذه ليست ضربتها الاولى.

براميل سموم قبالة شواطىء برايتون

لندن ـ اف ب: منعت السلطات المختصة الجمهور من ارتياد شواطىء بطول ٢٥ كيلومترا قرب برايتون «جنوب انكلترا» اثر اكتشاف حوالي (١٢) برميلا اول امس تحتوي على مادة بوتاسيوم السيانيد.

واوضحت الشرطة ان البراميل التي وجدت في المنطقة كانت محكمة الاغلاق ولا يوجد خطر اني بالتلوث.

ويرجح ان البراميل قد تكون سقطت من احدى السفن خلال العواصف التي ضربت المنطقة في الفترة الاخيرة.

«قانون منع تدنيس العلم الاميركي.. مخالف للدستور»

سيتل، الولايات المتحدة ـ اف ب: رات قاضية فدرالية ان القانون الذي يمنع تدنيس العلم الاميركي والذي صادق عليه الكونغرس خلال الخريف الماضي مخالف للدستور.

واعتبرت القاضية بربرا روثستاين ان المتهمين الاربعة الذين احرقوا العلم الوطني في سيتل «ولاية واشنطن» في ٢٨ تشرين الاول الماضي اي يوم البدء في تطبيق القانون انما مارسوا حقهم في حرية التعبير الذي يعترف به لهم التعديل الاول للدستور.

وقالت القاضية روثستاين «حتى يبقى العلم رمزا للحرية في هذا البلد يجب علينا ان نحمي بنفس الصرامة الحق في اتلافه والحق في رفعه والتلويح به» واضافت ان «احراق العلم للتعبير عن راي سياسي مخالف ربما يفزع العديد من الاميركيين ولكنه لا يعرض الحرية العزيزة علينا لاي خطر».

«آل عثمان» قلقون من تضاعف الاحتيالات

باريس ـ اف ب: اعربت عائلة السلاطين العثمانية عن قلقها «لتضاعف الاحتيالات» من قبل اشخاص يدعون انهم من ال عثمان في تصريحات الى الصحافة الفرنسية والاوروبية.

وابدت الاميرة «فازده» المقيمة في باريس دهشتها لنشر بعض الصحف مقابلات مع اميرين مزعومين يدعيان حيدر وسليم، واكدت ان «لا صلة لهما بعائلتنا».

الهجرة سراً داخل غرفة عجلات الطائرة

معجزة حقيقية ما حصل يوم الثلاثاء لشابين من ترينيتي احدى جزر الانتيل، لم يجدا من حيلة للهجرة سرا الى كندا غير الاختباء داخل غرفة عجلات الهبوط لطائرة لوكيد ذات ثلاثة محركات قامت بالرحلة بين جزيرتهم وتورونتو في خمس ساعات وعثر عليهما بعدها سالمين.

وكان ديكسون سوزا (١٩ عاما) وليفرارد سوخاري (٢٦ عاما) كانا يرتديان ملابس صيفية خفيفة وقد نجيا باعجوبة من خطر الموت بردا او اختناقا خلال الرحلة لان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع عشرة الاف متر حيث درجات الحرارة تنخفض الى ٤٠ درجة تحت الصفر.

كنز.. في النفايات

عثر في احد مكب النفايات في مقاطعة ليون الفرنسية على طنجرة للضغط بداخلها ما لا يقل عن ٢١٠ الاف فرنك فرنسي. فبعد وفاة احد سكان بلدة جيفري قرر ورثته ترتيب البيت الذي كان يسكنه والتخلص من بعض الاشياء القديمة التي لا يريدون الاحتفاظ بها.

وكانت طنجرة الضغط بين هذه الاشياء غير المرغوب فيها خصوصا وانهم عجزوا عن فتحها.

ولكن اطفالا كانوا ينبشون في النفايات عثروا عليها وحملوها الى اهلهم الذي استطاعوا فتحها واكتشفوا ما بداخلها.

ويكل امانة سلم المال الى رئيس البلدية الذي تولى بدوره اعلام الشرطة.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• بيت امر

ابراهيم محمد موسى وهشام جوابرة ـ مطاطي

• اوصرين

زوجة سالم محمود مفلح ـ رضوض

• بلاطه البلد

عبد السلام جمعة دويكات وفاروق وصفي دويكات وجبر عبدالله دويكات ـ رضوض وجروح

• مخيم عين/ بيت الماء

انور عمر ابو الريش واحمد عبد الله يوسف ابو هنية ـ رضوض وجروح

• دير الحطب

مروان سليمان ـ مطاطي

• الطيبة

خضر احمد خضور ومصطفى احمد خضور ونائل محمود اسعد ـ رضوض وجروح

• مخيم قلنديا

مراد جلال زايد ـ رضوض وكسور

• غزة

علام فؤاد البكري واسمهان عبد الكردي ـ مطاطي ونعمةاكرم اعلامي واسامة السوافيري ـ رضوض وجروح

• الشاطىء وغزة

عواد خميس ابو ربيع واسماعيل عدنان موسى ـ رضوض وجروح وعماد يوسف ابو سلطان ونادر عبد السلام النمنم ـ رضوض وكسور ورجب حامد الدهون ـ اختناق وتسمم

• مخيم جباليا

مجديدريونة ـ عيار ناري

• بيت حانون

محمد محمود نعيم ـ عيار ناري واسمهان عبد الكفارنة ـ رضوض وجروح ورامي محمد حمودة ومحمد مصطفى العطار ـ اختناق وتسمم

• مخيم البريج

مصطفى محمد الغرباوي وهاني محمد عوض وفايز محمود عبد الهادي ومحمد احمد السعافين ونجاح خضر فنونة وصبحي عبد العظيم السعافين وباهرة رضوان السعافين ـ رضوض وكسور

• مخيم النصيرات

زهير صبحي النجار وماجد نايف عطيوة وعلاء محمد العصار ـ عيارات مطاطية وسميح محمد الحواجري وعلي محمد الحواجري ومحمد عادل ابو الجبين ـ رضوض وجروح

• مخيم المغازي

محمد حسين ابو منديل ويوسف اسماعيل المصدر واحمد حسين ثابت ـ رضوض وجروح

• دير البلح

سالم جمعان ابو معيلق ومصطفى هزاع ابو خمرة ـ عيارات نارية وكروية وحسام حسن جوهر واياد رزق صالح ـ رضوض وكسور وسلامة علي ابو دحروج وحرب جميل ابو مدين ـ اختناق وتسمم

• خان يونس

مجدي عبد الرحمن عزام ومحمدعبد الوهاب عقل وابتسام اسماعيل القدرة وابراهيم عبادة اللحام وحيدر عبد ربه ـ رضوض وجروح ونبيل عبد الفتاح ابو حرب وحربة عبد الكريم ابو تيلخ وصبحية محمد ابو شعر ـ اختناق وتسمم

• المعتقلون

• بيت امر

وليد محمد جميع العلامي وحسن محمود الطيط

• مخيم بيت الماء

انور عمر ابو الريش واحمد عبدالله يوسف ابو هنية

• قباطية

تيسير عبد الفتاح وحنون سباعنة وبسام سباعنة وكمال محمد سليمان خزيمية ومحمد احمد سليمان خزيمية ومخزوم محمد سليمان خزيمية وعبد داوود طزازعة ونادر يوسف سباعنة

• مخيم الفارعة

احمد عبد الرحيم خطيب

• رمانة

مهند محمد سعيد الاحمد ومحمد غالب سعيد الاحمد ونعمان جميل خطاب

• مخيم قلنديا

فؤاد عمر محمد نمر وغالب عمر محمد نمر وجمال خليل عواد ورياض سعد الدين وفايز عطا نمر واحمد عبدالله حمد وابراهيم يونس عواد وزيدان وهدان ومازن خيري خيالة وعمر زهران وجمال محمد سلامة

• رام الله

فضل الدقماق ومتري خوري

• دير جرير

ماجد يوسف صالحة

• نابلس

احمد عبود عبد الحافظ

• القبلية

ياسر محمد ملحم

• دير الغصون

عماد محمد شفيق سليم وعمر علو

القاسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

احدى عشرة اتفاقية تم اقرارها من قبل الهيئة الوزارية خلال الاجتماع الذي عقدته في بغداد في منتصف شهر كانون الثاني الماضي لاقرارها وتوقيعها من قبل الوزراء المعنيين.

واشار الى انه تم اتخاذ الترتيبات الضرورية لعقد اجتماعات الهيئة العليا والهيئة الوزارية واللقاءات الاخرى في الاماكن المخصصة لها اضافة الى استكمال الترتيبات اللازمة لتامين اللغة الوفود المرافقة.

د. نمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جدا للعالم العربي وبقاء هذا التحدي يعيق التحرك السلمي بلا ادنى شك.

واعرب الدكتور نمر عن امله بان تصفي الدول العربية بعض الخلافات فيما بينها، حيث انه آن الاوان ان يدفع العرب بهذا الاتجاه سيما في ظل التحديات الاسرائيلية التي تواجهها الامة العربية، وتحرك اسرائيل السريع للاستفادة من التغيرات في اوروبا الشرقية لتحقيق مكاسب.

واضاف الدكتور نمر قوله: ان اسرائيل تتحرك بسرعة على هذا الصعيد سواء باعادة العلاقات الديلوماسية مع بعض دول اوروبا الشرقية او السماح بالهجرة اليهودية الى اسرائيل، او التعويضات التي قالت المانيا الشرقية انها ستدفعها لها.

وقال آن الاوان ان نتحرك بسرعة وان ننسى نزاعاتنا ونلتقي على كلمة واحدة.

على هامش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الهاشمية غدا وبعد غد، في حين تعقد الجلسة الختامية في المركز الثقافي الملكي.

★ ★ ★

● اغلقت منطقة البلازا والريجنسي، ومدينة الحسين للشباب ابتداء من منتصف ليلة امس وحتى انتهاء المؤتمر، في حين تم وضع طرق بديلة للمواطنين.

● تم اقامة مركز طبي في فندق البلازا، وآخر في المركز الثقافي الملكي.

★ ★ ★

● عدد من المذيعين والمذيعات في دول مجلس التعاون العربي قاموا بالمشاركة في نقل وتقديم العديد من البرامج مع زملائهم في الاذاعة والتلفزيون الاردني.

★ ★ ★

● د. ممدوح بلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية وصل الى عمان مساء امس على راس البعثة الاعلامية المصرية التي تضم رؤساء تحرير الصحف اليومية المصرية وكبار الاعلاميين.

★ ★ ★

● وصل الى عمان امس عدد من الصحفيين العراقيين واليمنيين. بينما يصل باقي اعضاء الوفود الاعلامية العربية اليوم.

المهندسون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشعبة الكهربائية. وغسان عبدالمجيد، احمد عطوان ـ عن الشعبة الميكانيكية، ومحمد ابو طه ومازن ريال عن شعبة التعدين. ومحمد عصام عشا ومحمد نزال عن الشعبة الكيماوية.

وقد تم تشكيل قائمتين لخوض انتخابات النقابة هما:.

القائمة البيضاء:

المهندس احمد الكيلاني لمنصب النقيب، المهندس حسن ابو غيدا لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة السادة: تيسير الجفيري، محمد زهير الكسيح، جمال الشخشير، احمد عطوان، محمد ابو طه، حسن الحوامدة، ومحمد عصام عشا.

القائمة الخضراء:

وتضم المهندس اسماعيل بريوش لمنصب النقيب، المهندس فتحي حياصات لمنصب نائب النقيب.

ولعضوية مجلس النقابة السادة خالد رمضان، ياسين الطراونة، عبداللطيف الحديدي، غسان عبدالمجيد، موسى المعايطة، مازن ريال، محمد نزال.

وينتظر ان يشارك في الانتخابات حوالي ستة الاف مهندس من اصل ٢٢ الف مهندس مسجل في نقابة المهندسين.

تحويل السير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وشارع الجامعة يحول عن طريق دوار مدينة الحسين للشباب باتجاه شارع صرح الشهيد.

٤ ـ السير القادم من صويلح باتجاه جبل عمان وراس العين يسلك جسر الجامعة دوار اليوبيل.

٥ ـ السير القادم من العبدلي الى صويلح والجامعة الاردنية يسلك شارع سليمان النابلسي ـ الشميساني او دوار الداخلية شارع الاستقلال.

٦ ـ السير القادم من جبل الحسين باتجاه صويلح يسلك شارع الاستقلال.

٧ ـ سرفيس المدينة الرياضية يصل الى قبل دوار الداخلية ـ دخلة مستشفى الامل سرفيس رقم ٨.

٨ ـ السماح بالدوران من تقاطع الحسين مع شارع الاستقلال والعودة باتجاه كلية الرياضة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولعل في مقدمة تلك المعطيات الخطيرة ما يتجسد الآن في سيل الهجرة اليهودية المتدفق من الاتحاد السوفيتي، الامر الذي خلق موقفا ينذر بافدح العواقب، ويهدد بتفجير المنطقة مجددا جراء ازدياد نزعة التطرف والتوسع لدى قادة العدو الصهيوني المتنامية مع اتساع موجة الهجرة هذه.

ازاء ذلك كله فاننا ننظر الى انعقاد القمة الرابعة لدول مجلس التعاون، على ارض الحشد والرباط هذه، على انه علامة فال حسنة، وبارقة امل تشتعل في ظلام هذا الليل، الامر الذي يجعلنا على ثقة وطيدة بان هذه الامة ما تزال قادرة على النهوض من جديد، ومواصلة كفاحها الطويل، وجبه سائر التحديات المصيرية، بما في ذلك التحدي الماثل اليوم في الهجرة اليهودية الواسعة، وما تنطوي عليه من شرور ومخاطر ماثلة امامنا جميعا.

جعجع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اما العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين فقال ان لجنة الوساطة بينه وبين جعجع تراوح مكانها لان جعجع يعلن شيئا ويعمل شيئا آخر.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بعبدا في الوقت نفسه تقريباً مع حديث جعجع «انا لا اعرف ماذا يريده الدكتور جعجع يجب التوصل الى حل جذري والافضل ان يكون حواريا لكن دون تضييع وقت.

وقال عون «هناك هوية سياسية ودفاعية واحدة للوطن ضمن الهوية السياسية هناك احزاب تتنافس على السلطة والراي له الارجحية لكن ضمن الخيارات الوطنية، اما هويتان عسكريتان فيعني ان هناك دولتين وما من بلد في العالم يقبل ذلك.

واضاف انه على استعداد لاعطاء لجنة الوساطة كل الموقف الذي تحتاج اليه.

من ناحية ثانية استمر النزوح من المناطق المسيحية الى المناطق الاسلامية هربا من المعارك، وذكرت تقديرات امس ان مئة الف شخص انتقلوا الى مناطق اكثر امنا.

وقتل احد جنود الجيش اللبناني التابع لحكومة الدكتور سليم الحص خلال اشتباك مع القوات المؤيدة للعماد عون في مدينة عالية على جبهة سوق الغرب كما قتل طبيب لبناني امام مستشفى اوتيل ديو في بيروت الشرقية.

من ناحية ثانية سارت نساء متشحات بالسواد في بيروت الشرقية احتجاجا على الحرب.

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح منهم خمسة مدنيين وجندي بالجيش اللبناني عندما سقطت قذائف على مناطق سكانية في بيروت الشرقية امس.

وتبادلت قوات الجيش الموالية للعماد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية الاتهام ببدء اطلاق القذائف الذي استمر ٢٠ دقيقة بصورة متقطعة.

اجراءات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تأشيرة «فيزا» يحصل عليها المهاجر مسبقا من البلد الذي يريد الهجرة اليه، لمعرفة الجهات التي يذهب اليها المهاجرون.

واضاف ان الجانب السوفياتي اعرب عن قلقه بشأن التصرفات الاسرائيلية وخاصة فيما يتعلق بتوطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال المصدر، ان الاتصالات ما زالت جارية، بين منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الاتحاد السوفياتي، بهذا الخصوص.

واوضح، ان العديد من المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة في سنوات سابقة، قاموا بهجرة معاكسة، الى دول اخرى في اوروبا وامريكا، هربا من الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والامنية المتردية في المجتمع الاسرائيلي، وبسبب عدم انسجام هؤلاء المهاجرين، مع هذا المجتمع.

برقيات تهاني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومديري الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

كما تلقى جلالته بهذه المناسبة برقية تهنئة من العميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

تغييرات وقائية/ بقية

الجيش والامن بيد السلطة الشيوعية، ولا مساس بجذور الايديولوجية فتناول القانون مسموح به مثل هدم جدار برلين والجيش يتفرج، والامثلة كثيرة على ان موسكو راضية عما يحدث من تغيير ويكفي ان نورد مثالا واحدا هو ان غورباتشوف كان اول من ارسل برقية الى الحزب الهنغاري الجديد الذي حل محل الحزب الشيوعي واعلن تخليه عن الاسم والشعار.

وكذلك موقف حركة التضامن من تمسكها بحلف وارسو وبالتحالف مع الاتحاد السوفياتي وايضا اعلان الاتحاد السوفياتي بعد تحطيم جدار برلين (ان الحدود ممنوع تغييرها).

اذن فالذي يجري في المعسكر الاشتراكي هو محاولة ترقيعية تماما كما رقعت بعض الدول الراسمالية في فترة من الفترات نظامها ببعض المظاهر الاشتراكية وهي لعبة خطرة لسنا بصدد الحكم عليها نجاحا او فشلا، ولكن علينا ان نعي انها محاولة وقائية تستبق الاحداث، فكان الانفتاح واعادة البناء ضمن دائرة محدودة دون المساس باساسيات النظام الاشتراكي وابعاده الاساسية مثل الجيش او الكي. جي. بي. وما هذه الحقن الراسمالية والديمقراطية الا لخدمة الاشتراكية وحمايتها من الانهيار كل ذلك ضمن خط احمر لا يجوز تجاوزه بحال من الاحوال.

وعليه فانه من الغباء السياسي والسطحية الفكرية الظن بان ما يحدث هو ثورة على النظام الاشتراكي، فهذا ظن ساذج وفهم سقيم، فالقيادة السوفياتية ادركت ما ستؤول اليه الامور نتيجة الترهل وسلبية المنتفعين من الموظفين والدون الذي تفشى في جسم النظام والحزب الشيوعي والفشل في افغانستان وليبيا، وكمبوديا وانغولا وغيرها فكانت عملية البناء انقاذا.

فالقضية مدروسة ومحسوبة سلفا وهي محفوفة بالمخاطر دون شك ولكن اذا ما فشلت فكبش الفدى حاضر يدفع الثمن.

العالم ينتظر ما ستتمخض عنه هذه التجربة التي ادخلت عمليات التجميل والرتوش على بعض جوانب (الايديولوجية) الاشتراكية لمواجهة المرحلة المضطربة التي يمر بها العالم اجمع وما تحمل من تغييرات سريعة ومفاجئة.

فالوعي الوعي، والعمق العمق، للحكم على الاحداث والمتغيرات، والبعد البعد عن السطحية والسذاجة والمبالغة عند التحليل، فالنظام لم يتهاوى كما يتخيل المتخيلون، بل يحقن نفسه ضد الانهيار، ويعيد بناء نفسه من خلال احتماله للعاصفة الزلزال، بتلوين القشرة بخليط من الانماط والالوان.

الباب المفتوح/ بقية

وهي كدماء الشهداء في هذا العصر وكل عصر فمن ارادوا الشهادة في سبيل الله دفاعا عن الارض والعرض دفاعا عن شرف الامة وعزتها وبقائها.

فالذين قاتلوا في هذا السبيل وتحت راية الجهاد في كل زمان ومكان هم اولئك الذين ينتظرهم الاقصى الاسير وتنتظرهم ارض فلسطين المباركة لتعود طاهرة مطهرة من رجس البغاة ودنس المحتلين لترفع منائرها الله أكبر ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

من يقول خلاف هذا بعد ما يقرب من نصف قرن على ضياع فلسطين وترك عبء تحريرها على فئة دون الفئات او دولة عربية دون غيرها بحجة القرب والتماس، او سكان منطقة جغرافية معينة دون بقية المناطق انما هو يقول ما يخدم الاعداء خطط لذلك ام لم يخطط، مهما كانت الشعارات المرفوعة والاراء المزعومة.

ويبقى شعار هذه الامة العملاق المنبثق من هويتها وعقيدتها وهو رفع شعار الجهاد في سبيل الله والذي لم ترفعه الامة يوما الا اعزها الله ولم تتركه يوما الا اذلها الله عبر تاريخها الطويل والمخالفون لهذا مدعوون لقراءة تاريخهم للاعتبار والعظة ومدعوون لاعادة النظر في معادلة المسيرة القائمة.

البنك الدولي يقرض اوروبا الشرقية ٥ مليارات دولار لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية

وارسو - رويتر - قال السيد باربر كونابل رئيس البنك الدولي امس ان من المرجح ان يقدم البنك قروضا تزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار لاوروبا الشرقية على مدى الاعوام الثلاثة القادمة لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية هناك.

ووقع السيد كونابل على اتفاقات يقدم البنك بمقتضاها اول قروض لبولندا. وتبلغ هذه القروض اجمالا ٣٦٠ مليون دولار. وقال السيد كونابل انها تهدف الى دعم التحول في بولندا الى الاقتصاد المعتمد على السوق الحرة بعد عقود من الشيوعية.

وقال انها ستساعد على تغيير الهياكل الاقتصادية والنظم المصرفية والصناعية وادارة الديون وتعزيز حماية البيئة.

وقال السيد كونابل في كلمة اعدت كي يلقيها في حفل التوقيع على الاتفاقات يمكنكم الاعتماد على البنك الدولي في اوقات الشدة القادمة لا عند خطوات التغيير الاولى فقط وحضر الحفل السيد لاشيك بالسيروفيتش وزير المالية البولندي والسيد فلاديسلاف باكا محافظ البنك المركزي.

وقال السيد كونابل (اتوقع ان يقرض البنك ما يزيد عن خمسة مليارات دولار للمقترضين الحاليين في اوروبا الشرقية خلال الاعوام الثلاثة القادمة.. منها ما يصل الى ٢,٥ مليار دولار لبولندا.

عون يعتبر الوساطة الفلسطينية مهمة جدا

بيروت - أ.ف.ب. - وصف العماد ميشال عون امس الوساطة التي بدأها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الرامية الى وضع حد للمعارك في المنطقة المسيحية من لبنان بانها مهمة جدا.

وأكد العماد عون في مؤتمر صحافي عقده في قصر بعبدا «استقبلت وفدا فلسطينيا. وان وساطته مهمة جدا واضاف لا اعرف الى اي حد رؤيته للامور واقعية.

وقال العماد عون ان الوفد اقترح وقفا لاطلاق النار الذي وافقنا عليه وقال اقترح الوفد ارسال مراقبين لكن لماذا. اذا كان ذلك مخصصا لترسيخ الامر الواقع فانا ضد خطوط للتماس في المناطق الحرة في اشارة الى المنطقة المسيحية التي يتنافس على السيطرة عليها مع ميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

دمشق: يدنا ممدوده الى كل الاشقاء لتحقيق الوحدة العربية

دمشق - أ.ف.ب. - قالت صحيفة «البعث» الدمشقية امس ان سوريا تطمح الى الوحدة العربية وتمد يدها الى كل البلدان العربية لتحقيق هذا الهدف.

وقالت الصحيفة ان سوريا «هي اليوم اكثر ايمانا بالوحدة والعمل الوحدوي واكثر استعدادا لتلبية أي مسعى لاقامة الوحدة. فسوريا يدها ممدودة دوما الى كل الاشقاء العرب وصدرها مفتوح في كل وقت لتحقيق هدف الوحدة ولا شرط لها على الوحدة الا تحقيقها.

وقالت «البعث» لا نغالي اذا قلنا ان الوحدة العربية لم تكن في يوم من الايام ضرورة قومية ومصيرية ملحة كما تبدو اليوم في ظل الظروف الدولية الجديدة ومع ازدياد الخطر الصهيوني في التمدد والتوسع على حساب الارض العربية.

مظاهرات مناهضة للحكومة الايرانية في عدة مدن

بغداد - رويتر - قالت جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية للمعارضة امس ان احتجاجات مناهضة للحكومة امتدت من طهران الى عدة مدن ايرانية اخرى من بينها تبريز وشيراز وهمدان خلال الايام السبعة الماضية.

وذكرت الجماعة ان المحتجين حرقوا صور الزعيم الايراني الراحل اية الله الخميني ورددوا هتافات معادية لخليفته اية الله علي خامنئي والرئيس هاشمي رفسنجاني. كما اشعلوا النار في اطارات السيارات واشتبكوا مع «الحرس الثوري» في مدينة اصفهان الواقعة في وسط ايران.

«الديمقراطية»: المنظمة مستعدة لمحاورة تل ابيب على اساس قرارات «المركزي»

دمشق - أ.ف.ب: اكدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لبدء حوار مع اسرائيل على اساس النقاط الخمس التي اعتمدها المجلس المركزي للمنظمة خلال اجتماعه في بغداد في تشرين الاول الماضي.

واشترط بيان وزع في دمشق بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لقيام الجبهة الديموقراطية شدد المكتب السياسي لهذه المنظمة ان يكون هذا الحوار تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد البيان ايضا ان منظمة التحرير «تؤيد اجراء انتخابات حرة وديموقراطية في الاراضي المحتلة على اساس انسحاب اسرائيلي وتحت اشراف الامم المتحدة وشرط ان تكون جزءا من التسوية السياسية الشاملة والمتوازنة».

الارياني يتسلم رسالة من عزيز حول المستجدات

صنعاء - ق.ن.أ. - تسلم الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ذكر انها تتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد المحسن الرفيعي السفير العراقي في صنعاء.

عدن تؤكد وجود قوى مدعومة من الخارج ومعادية للوحدة

ابوظبي - أ.ف.ب. - اكد وزير الدولة اليمني الجنوبي لشؤون الوحدة راشد محمد ثابت (وجود قوى يمنية مدعومة من الخارج ومعادية لوحدة اليمنين).

ولم يوضح السيد ثابت في تصريح نشرته امس صحيفة (الاتحاد) الاماراتية في اي من اليمنين تعمل (هذه القوى الداخلية التي تمتلك وسائل ضغط كبيرة) وما اذا كانت موجودة في اليمنين. ولم يحدد البلد الذي يدعم (هذه القوى).

وذكر السيد ثابت ان مسؤولي البلدين الذين بدأوا عملية ترمي الى توحيد المؤسسات في مهلة لا تتعدى شهر تشرين الثاني ١٩٩٠. (يأخذون بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن ان تؤدي الى اعاقة هذه الوحدة بدون التفكير لحظة واحدة في التخلي عن هذه العملية).

وقال (ان اي مغامرة في هذا الاتجاه واي عمل ضد ارادة الشعب اليمني سيكون مصيرهما الفشل وسيقضى عليهما في مهدهما).

ويأتي هذا التصريح بعد بضعة ايام من التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح الى هؤلاء الذين يحاولون اشاعة الشكوك حول مشروع الوحدة المستمدة من الاسلام».

الامم المتحدة تقترح اعطاء دروس في مدارس العالم للوقاية من المخدرات

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب. - قالت مصادر مطلعة ان الخطة العالمية التي ستصادق عليها الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول مكافحة المخدرات تتضمن اعطاء دروس في كل مدارس العالم للوقاية من هذه الآفة.

وتشكل هذه الدروس واحدا من ٩٠ اجراء ستصوت عليها الدول الاعضاء في الامم المتحدة ١٥٩ دولة اليوم.

وتنقسم هذه الخطة العالمية الى ثمانية فصول كبرى هي:

- الوقاية من الادمان على المخدرات والحد منها
- معالجة المدمنين واعادة تأهيلهم.
- تشديد المراقبة على بيع الادوية المخدرة.
- القضاء على الاتجار بالادوية المخدرة بطرق غير شرعية.
- الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة التأثيرات السيئة للاموال المتأتية من تهريب المخدرات.
- تعزيز الاجهزة القضائية والقانونية.
- الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة تهريب الاسلحة وتهريب المخدرات جوا وبحرا.
- الموارد التي تخصصها اجهزة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واجراءات المتابعة.

وينتظر ان تساهم كل اجهزة الامم المتحدة في جمع المعلومات حول تجارب كل بلد في هذا المجال حتى يتسنى للبلدان الاخرى ان تستفيد منها. كما ينتظر منها اعداد دروس في الوقاية من الادمان على المخدرات ستدمج في برامج كل المؤسسات التعليمية في العالم.

وتنص الخطة ايضا على مراقبة زراعة الاعشاب المخدرة بكل الوسائل بما فيها الاقمار الاصطناعية والصور الجوية ولكن دائما باتفاق مع الحكومات المعنية.

ودعيت الدول الى التوقيع على اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف لاقامة زراعات بديلة مربحة مع مراعاة مقتضيات حماية البيئة.

موسكو تقترح خفض القوات في وسط اوروبا الى ٧٠٠ الف رجل

فيينا - أ.ف.ب: اعلن كلاوس ديتر ارنست رئيس وفد المانيا الشرقية في مفاوضات فيينا حول نزع الاسلحة التقليدية من اوروبا خلال مؤتمر صحافي بأن الاتحاد السوفياتي اقترح من جانب واحد امس في مفاوضات فيينا قصر عدد قوات الجانبين في اوروبا الوسطى على ٧٠٠ الف او ٧٥٠ الف رجل.

واوضح ارنست ان الدول المعنية هي المانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا والدنمارك بالنسبة الى حلف شمال الاطلسي والمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر لحلف وارسو. واضاف ان هذا الحد الاقصى يشمل القوات الوطنية والقوات الاجنبية المتمركزة.

وهذه المبادرة التي قال ارنست انها لا تشكل اقتراحا رسميا للدول الشرقية لا تعيد النظر في اتفاق اوتاوا بين دول حلف الاطلسي الـ ١٦ ودول حلف وارسو السبع القاضي بتحديد القوات السوفياتية والاميركية المتمركزة في هذه المنطقة نفسها بـ ١٩٥ الف رجل والسماح للولايات المتحدة بابقاء ٣٠ الف رجل خارج هذه المنطقة في اوروبا.

والمح ارنست الى ان هذا الاقتراح يأتي على ما يبدو كخلفية للمحادثات حول توحيد دولتي المانيا وتفاوت حجم القوات الموجودة في هذه المنطقة بعد انسحاب القوات السوفياتية والاميركية منها. وقال ان «هذه المبادرة تذكر بأن اتفاق اوتاوا لا يأخذ القوات الموجودة في اوروبا الوسطى في الاعتبار».

محكمة اميركية تمنع بيع قطع اثرية يطالب بها لبنان

نيويورك - رويتر: اصدرت محكمة اميركية امس الاول امرا مؤقتا بتجميد التصرف في قطع فضية اثرية يطالب بها لبنان وتعود الى العصر الروماني. وتقدر قيمة هذه القطع بنحو ٧٠ مليون دولار.

ويقول لبنان ان القطع الفضية وعددها ١٤ قطعة جزء لا يقدر بثمن من التراث الفني والثقافي اللبناني وانها خرجت من البلاد دون اذن من الحكومة.

ويعتقد ان القطع الاثرية تعود الى القرنين الرابع والخامس الميلاديين.

وكانت صالة مزادات سوثبي تعتزم عرض القطع الفضية في مزاد في نيويورك. وتظهر اوراق المحكمة في الدعوى المقامة على المركيز سبنسر دوغلاس ديفيد كومتون ان لبنان لم يعلم باعتزام بيع القطع الاثرية الا منذ عشرة ايام فقط.

ويعتقد انه تم العثور على هذه القطع في السبعينات وان ذلك ربما كان في سهل البقاع وان المركيز حصل عليها في الثمانينات.

وقد اصدرت المحكمة العليا في مانهاتن امس الاربعاء امرا مؤقتا بعدم بيع القطع الاثرية وحددت جلسة في الثاني من اذار القادم يتخذ بعدها قرار بما اذا كان لا وجه لاقامة الدعوى او انه سيتم النظر فيها.

منظمة لليهود الاميركيين تعارض بناء مستعمرات في الضفة والقطاع

واشنطن - رويتر - وجهت منظمة بارزة لليهود الاميركيين لطمة قوية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان اصدرت قرارا يعارض بناء منازل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتوطين اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل.

وجاء القرار الذي اصدره المجلس الاستشاري للمؤتمر القومي لعلاقات الطائفة اليهودية في فونيكس بولاية اريزونا الاميركية في وقت سابق من هذا الاسبوع علامة على نفور بعض قطاعات الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة بما في ذلك بعض زعمائها من الحكومة الاسرائيلية.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان حكومته تعتبر القرار صعبا ومثيرا للقلق. انه علامة على القلق العميق بين الطائفة اليهودية بشأن هذه المسألة.

اكتشاف حقل نفطي جديد في سوريا

دمشق - ق.ن.ا. - قال مصدر مسؤول في وزارة النفط السورية انه تم اكتشاف حقلا نفطيا جديدا وبكميات تجارية في المنطقة الوسطى من سوريا في موقع بيسان.

من جهة اخرى اشار المصدر الى ان شركات شل وديمينكس وبيرتي تجري حاليا دراسات جديدة في منطقة بشمال شرق سوريا حيث اكدت تلك الدراسات وجود النفط بكميات تجارية حيث سيتم المباشرة بانتاج النفط من حقلين جديدين بمعدل ١٥ الف برميل يوميا.

من ناحية ثانية فقد بدأت شركتان اميركيتان بالعمل على تحويل المؤسسات والمصانع ومحطات توليد الطاقة في سوريا للعمل على الغاز الطبيعي والغاز المصاحب للنفط المنتج محليا بدلا من زيت الوقود والبترول المستخدم حاليا.

ميتران يرفض الاحتجاج الاميركي على بيع باكستان محطة نووية

داكا - أ.ف.ب. - رفض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس ضمنا الاحتجاجات الاميركية على القرار الذي اعلنه امس الاول بالموافقة على بيع محطة نووية لباكستان.

وقال الرئيس الفرنسي في دكا التي وصل اليها صباح امس اتيا من اسلام اباد ليحتجوا اذا كانوا يريدون الاحتجاج. وكان ميتران يتحدث الى الصحافيين الذين يرافقونه في زيارته الى بنغلادش.

واعترف في رد على احد الاسئلة حول موقف الهند ان هذا القرار لن يعجبها كما لم يعجب باكستان القرار الذي اتخذناه في السابق ببيع محطة نووية الى الهند.

واستبعد ان تتمكن المحطة باكستان من انتاج قنبلة نووية. وقال في رد على سؤال حول ما اذا كانت باكستان تملك هذه القنبلة اشك في ذلك.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى آل سلطي وثيودوري وترزي واشقر وخليف وشرايحة وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم.

شبلي الياس سلطي
(ابو الياس)

شقيق عصام ومنير ووالد كل من الياس وسهيل ومنى وسهى.

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ عن عمر يناهز ٦٤ عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة بعمان الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٣.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان - الدوار الخامس - شارع زهران.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

ال الشاويش وال الترك واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيده الغالية المرحومه:

الحاجة صبحية محمود الترك

زوجة المهندس حمزة محمد شاويش

التي وافاها اجلها يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما متممة واجباتها الدينية حيث تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل زوجها المهندس حمزة شاويش الكائن في ام اذينه الشمالي شارع اريتريا رقم ٤٤ المنطقة المقابلة لكازية كنعان - شارع مكة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابو صفية من يازور فقيدهم المرحوم.

الحاج حسين محمد علي ابو صفيه «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس في عوجان عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير رحمه الله واحسن اليه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان شارع طارق بن زياد بقرب سوبر ماركت المحسيري تلفون ٩٥٢٨٣٧.

نعي فاضل

ضرغام وصلاح وطلال وآل ملحيس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

محمد صلاح ملحيس

الذي توفاه الله صباح يوم الخميس ١٩٩٠-٢-٢٢ في بلدته سيلة الحارثية عن عمر يناهز ٨٠ عام

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه قاسم ملحيس الكائن في حي النزهة بالزرقاء مقابل مسجد انس بن مالك وللنساء في منزل ابنته ام الراغب الكائن في نفس الموقع

شكر على تعاز

آل ابو محفوظ في الاردن والخارج على رأسهم الشيخ محمد محفوظ ابو محفوظ يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة نورة زوجة الحاج عويطة علي ابو محفوظ

سواء كان بالاشتراك بتشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة النائب الشيخ ذيب انيس وسعادة النائب الدكتور محمد الحاج وشيوخ ووجهاء العشائر والاخوة المواطنين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الريان مجدل الصادق في الاردن والخارج المرحومة:

الحاجة عائشة سالم عمر الريان

التي وافتها المنية يوم الخميس ١٩٩٠-٢-٢٢ في عمان عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمدها الله برحمته تقبل التعازي في بيت ابنائها في بلدة الرقيم مقابل اسكان الامن العام - طريق سحاب ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

«خيرية»

زوجة حسني درويش علوي من قرية دير جرير عن عمر يناهز الستون عاما. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل السيد محمود درويش الكائن في الهاشمي الشمالي - حي الزغاتيت قرب مدرسة شقائق النعمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى آل جرار ودار ابن علي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فريزة احمد عبد الغني جرار «ام خالد»

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى عن شيخوخة صالحة مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٠-٢-٢٢ بالرصيفة عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشافعي في جبل فيصل الى مقبرة الرصيفة/ طريق ياجوز رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل جرار فرع الرصيفة وللنساء في منزل احمد طلال جرار ابو محمد الكائن في جبل فيصل مقابل مسجد الشافعي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضله

عشائر العزام والسباعنة في قم وقباطية وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة:

الحاجة زريقة عبد الرحيم سباعنة

زوجة المرحوم اشتيان عقاب العزام

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى قبل ظهر امس الخميس عن عمر ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد قم

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد اشتيان العزام ابو تيسير الكائن مقابل مسجد قرية قم وللنساء في منزل ولدها احمد.

برقيا: آل العزام - قم

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل اردكاني وطهراني ودلشاد المرحومة

ثريا نور الله اردكاني ام ملكه

ارملة المرحوم فريد ذكر الله طهراني وذلك في الكويت صباح يوم ٩٠/٢/٢٢.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل نبيل دلشاد اسكان الامير حمزة مرج الحمام رقم المنزل (١٥٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاج وجيه فاضل

ماحص - بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى آل الجالودي في ماحص وعمان وعموم اهالي ماحص وفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج فياض ابراهيم الجالودي «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والخير. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في مقبرة ماحص.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج محمود فياض «ابو سامي» في بلدة ماحص

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه جنات الخلد

برقيا: ماحص - الجالودي

نعي فاضلة

ينعى آل العواوده وآل ابو حماد في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية.

الحاجه شفيقة صبح ابو حماد

ارملة المرحوم الحاج عبدالحميد العواوده

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٢/٢١.

تقبل التعازي في منزل ولدها/ محمد عبدالحميد العواوده (ابو وجدي) الكائن في جبل الجوفة قرب الكازية.

نعي فاضل

عشيرة الطويل في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج اسماعيل رشيد عبدالله الطويل ابو حامد

والد حامد وسعدي وعلي الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر قرب سوبر ماركت عادل.

نعي فاضل

تنعى عشائر الحصان والبوريني وحمايل قرية بورين في فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية والسعودية وسوريا والكويت والمانيا واميركا وفاة المرحوم.

الحاج فريد داود العمران البوريني

والد الدكتور زكريا فريد داود الاستاذ في كلية الطب وكل من مصطفى وطاهر ويحيى وعبدالكريم وخالد الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين والايمان بعروبة فلسطين.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في عمان في منزل ولده الدكتور زكريا فريد داود الطابق الثاني/ ضاحية اسكان الاطباء/ تلاع العلي وفي الزرقاء في ديوان اهل بورين/ حي معصوم.

نعي فاضل

تنعى عشائر الطراونة في مؤاب والكرك والاردن وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج موسى صالح الطراونة

الذي وافاه الاجل المحتوم ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت آل الفقيد في الخالدية/ الكرك.

إنا لله وإنا اليه راجعون

على الدرب...

قصفة الرعد في الزمن القطري...!!

● جورج حداد

يبدو ان عددا غير قليل من ساسة العالم العربي واصحاب (الحل والعقد) فيه، ما زالوا يظنون ان (اللعبة) مع اليهودية العالمية ودولتها اسرائيل، هي نفسها التي كانت في الخمسينات: مجرد دويلة، يمكن محاربتها والتصدي لمخططاتها الرهيبة، بكثير من التصريحات والمناورات و (الهجرة) الى الامم المتحدة!، وقليل من الاعداد وبناء القوة وتجنيد الوقت!!.

بطبيعة الحال.. لسنا، في ظل هذا «المنطق» المتخلف، نبعد كثيرا عن منطق التصدي لمعالجة السرطان، بحبات الاسبرين وكتابة الحجب!. وقد يذهب بعض قرّاء هذه السطور، الى اتهامنا، ربما بالمبالغة، او تصيد الطرافة في عقد مثل هذه التشابيه!!.

الادهى والافظع، ان نسبة المجرورين بالخديعة اليهودية، من مواطني امتنا، في مختلف كياناتنا، ما زالت كبيرة، وبخاصة... بين ادعياء الثقافة والتنظير. فضلا عن اصوات العبودية واقلامها، ممّن باتوا عاجزين عن انتشال ارواحهم واقلامهم من مستنقع التعبيرات والمصطلحات المدفوعة بذكاء ضد شعبنا، بقصد زيادة التنويم، وشدّ الانظار بعيدا عن جوهر الحقائق، كان ثمة انبثاقا للشمس من منعطفات السراديب وزوايا العفونة!.

بارتياع، يتحدث (الاغبياء النافعون!) هذه الايام، عن الهجرة اليهودية الى فلسطين، وكانما هي ثورة بركان، او قصفة رعد، بدون إذن حدثت، وبلا ميعاد لمعت، مع انّ اهداف اليهود واساليبهم في التطبيق، ظلت اوضح من الوضوح نفسه، منذ ما قبل قيام اسرائيل بكثير!.

لا الوقت ولا الظرف يسمحان الان، بالاعتذار عن الفشل، بركوب موجة الصياح والاحتجاج، او.. الاخذ بنهج (لو) و (لولا)، او.. التسابق على (اكتشاف!) حجم الكارثة بعد ان.. وقعت!، او العودة الى (بلف) النفس وخداع الضمير، من خلال التنادي الى «... اقناع السوفيات بعدم اطلاق الهجرة»!. فالامر قد خرج عن السيطرة وتجاوز مرحلة التحسب، ولم يعد ثمة مفر من التعاطي مع ما اسماه شامير بـ (المعجزة) الجديدة التي فجرها (يهوه) لخدمة اسرائيل!!.

ثم.. لماذا (يقتنع) السوفيات، وهم، لم يفعلوا، سوى انهم باعوا اليهود، هذه المرة، بالجملة، بدل ان يكون البيع بالمفرق و (بالراس)، كما في السابق؟!

ثم.. لماذا (يقتنع) الروس وهم يرون ردّات فعلنا وحجم انتقامنا، من المصالح الاميركية، في بلادنا والعالم؟! فالسوفيات ـ ولفترة طويلة... طيلة سنوات الحرب الباردة ـ ظلوا يزودوننا بالسلاح والدعم السياسي، على عكس الاميركان، الذين (فاضوا) على اسرائيل، ليس بالطائرات والصواريخ والمليارات والفيتو فحسب، بل وحتى باليورانيوم والبلوتونيوم، لتسهيل مهمة إفنائنا بالذرة، ومع ذلك... مع كل ذلك، بقينا ملتصقين بهم، منقادين لاحابيلهم، كما المضبوع الراكض خلف الضبع الساعي لافتراسه، بالرغم من اننا في اذهانهم وقراراتهم، لسنا اكثر من مجرد منابع ومجاري نفط وخرائط ملوّنة، معلّقة او منبطحة في غرف العمليات!!

ـ ما العمل حيال كارثة الهجرة؟

ـ بالهجرة من الزمن القطري، إلى وطن الوحدة... ابدا ليس غير!!.

تغييرات وقائية لاستباق الاحداث

● قدري النابلسي

ـ في العمل السياسي ـ وهو عمل في غاية التعقيد والصعوبة ـ لا بد من توافر المعلومات، ليكون الحكم صحيحا والاستنتاج دقيقا، لان.. السياسة لا تخضع للمنطق ولا للقياسه واستنتاجاته، فبمقدار ما يتوافر من معلومات تكون الاستنتاجات والاحكام صحيحة.

وعلى المقدار نفسه من الاهمية لا بد للاستفادة من المعلومات ان يتمتع بتلقيها بعمق التفكير واستنارته.

بالمعلومات دون فكر عميق مستنير تبقى ناقصة لان التعامل مع المعلومات وحدها لا يحقق الوصول الى الغاية المرجوة، للوصول الى التحليل والتقويم والدراسة الموضوعية لاي قضية من القضايا بعيدا عن تاثير الميول والعواطف والحب والكراهية فالسير وراء ذلك يوقعنا في التهيئات والتخيلات.

سردت هذه المقدمة لتكون مدخلا لادراك الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، حيث تبادر الى ذهن الكثيرين ان ما يجري هناك عبارة عن ثورة على الاشتراكية، دون تثبت او علم، فنظرة فاحصة الى مسرح الاحداث تظهر ان ما يجري هناك عبارة عن محاولة للتصويب والتقويم الذاتي وما شعار اعادة البناء الا تجسيدا لما يقع، وعملية اعادة البناء ليست قرارا فرديا من الرئيس غورباتشوف بل هي حصيلة دراسة ومراجعة وتصور واستشراف للمستقبل، وتحليل جماعي اخذت دراسته دورا كبيرا وزمنا طويلا وحوارا تم خلاله اعادة الحساب، واستباق الاحداث. اذ لو كان الامر ثورة كما توهم البعض على الاشتراكية لكان التغيير شاملا كاملا، اما والواقع الحال غير ذلك، فتغيير القيادات الحزبية التقليدية امر ضروري بعد ان اصبحت مدة القيادات ممجوجة ومكروهة من الناس، اما كوادر الحزب وقيادات الجيش ومسؤولي الامن فقد بقيت كما هي دون مساس.

وقد لاحظنا جميعا كيف ان المانيا الشرقية قد استبدلت قيادتها مباشرة بعد عودة الرئيس غورباتشوف من زيارة لها، وكذلك التغيير في بقية الدول، ولما امتنع الرئيس الروماني شاوشيسكو من الامتثال لعوامل التغيير اطيح به واعدم.

اذن فالقضية اعادة بناء على راي الرئيس غورباتشوف، وعملية وقائية لمنع حدوث التغيير المطلوب والثورة المعاكسة في رايي، ودليلي على ذلك ما صرح به الرئيس غورباتشوف امام البرلمان السوفياتي حين وجه الدعوة لتجديد الاتحاد السوفياتي دون ابطاء.

اذن فالعملية عبارة عن حقنة وقائية تحوي نسبة من المظاهر الراسمالية والديمقراطية لتحصين الاشتراكية كي تمتص وتستوعب رياح التغيير تماما كما حصنت وحقنت بعض الدول الراسمالية كبريطانيا وفرنسا وغيرهما انفسهما بحقن الاشتراكية وقائية في السنوات الماضية، وادراك الرئيس غورباتشوف للموقف هاجم النواب الذين طلبوا مزيدا من الوقت للتحضير، كما دعا الى وضع قوانين اقتصادية جديدة ولا سيما القوانين المتعلقة بالملكية ووصف (البيروسترويكا) بانها وفرت الحرية والديمقراطية والمكاشفة ولذلك يجب اتخاذ قرارات حاسمة في المجال الاقتصادي.

لذلك لا نستغرب قول غورباتشوف حين زيارته للفاتيكان:

نحن بحاجة الى القيم الروحية، بل نحتاج الى ثورة في عالم الروح فهو يقدم الخط نفسه الذي تبناه الحزب الشيوعي في توظيف الديمقراطية والانفتاح وغيرهما مرحليا لتجاوز العاصفة والتحديات.

ولا نستغرب اذا شاهدت في المستقبل القريب في المعسكر الاشتراكي بعض النماذج الراسمالية من ملكية فردية قد تصل الى امتلاك مصانع ومزارع وغيرها وكل ذلك حتى تمر العاصفة ويهدأ الزلزال.

الذي يهمني في هذه الكلمة هو توعية الامة ليكون موقفها من الاحداث واعيا، وتعاملها معها مفيدا، بعيدا عن السير بدوافع العواطف والمشاعر فالرئيس غورباتشوف لن يسمح بانفصال اي جمهورية عن الاتحاد السوفياتي وعمليات باكو وغيرها دليل على عدم فهم لابعاد اعادة البناء كما ارادها غورباتشوف.

اما اقتسام السلطة مع المعارضة باي نسب كانت لا يشكل خوفا طالما ان

البقية ص ١٦



غدا.. تحتضن عمان الابية قمة قادة مجلس التعاون، فاهلا بضيوفنا القادة في عمان، قلعة المجد والاباء

بين يديّ قادة مجلس التعاون العربي

● شوكت عبيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد تعرض الشعب العربي الى احباطات كثيرة منذ بداية عهد الاستقلال بسبب المحاولات غير الموفقة من قبل الزعماء العرب للوصول الى الوحدة العربية بين دولهم، حيث كانت تتعرض هذه المحاولات للدسائس والمكائد والتشكيك من اعداء الامة العربية، اضافة الى ان بعض محاولات الوحدة كانت غير مدروسة وتحمل بذور فشلها معها، مما ادخل اليأس الى قلوب ابناء الامة العربية بان لا مجال لنجاح الوحدة العربية، وبدأ التوجه نحو الاقليمية الضيقة يزحف اليهم لدرجة ان لو تمكن كل واحد منهم ان يقيم دولة مستقلة في بيته او قريته او عشيرته لما توانى عن ذلك.

ومنذ اواخر السبعينات وخصوصا بعد اخراج مصر من صف الامة العربية وانشغال العراق في حربه مع ايران، وهما من اقدم الحضارات والدول في العالم، تراجع وزن العالم العربي وهيبته امام الدول والشعوب الاخرى.

ولكن لا بد للزمن من ان يدور دورته، وفي النهاية لا يصح الا الصحيح ومع بزوغ زمن الاتحادات والتجمعات الكبيرة والاحلاف حيث نجد على المستوى العالمي ان الوحدة الاوروبية اصبحت حقيقة قائمة، فان هناك ثلاث تجمعات تضم عددا كبيرا من الدول العربية مقسمة حسب المركز الجغرافي او الاقتصادي.

والآن وبعد ان قام زعماء دول مجلس التعاون العربي بتصحيح مسار القطار الذي يضم دولهم فانهم اصبحوا معقد امل ورجاء الامة العربية في تصحيح مسيرة الامة العربية جمعاء، لانهم ودولهم وشعبهم هم الوحيدون من بين الدول العربية المؤهلين لذلك من جميع النواحي الجغرافية والعسكرية والعلمية والصناعية والبشرية والمادية.

فمن الناحية الجغرافية يشكلون قلب الامة العربية النابض، ومن الناحية العسكرية يملكون اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط وسادس قوة في العالم، ومن الناحية العلمية لديهم من الكفاءات العلمية الكثير الكثير، ولا نحيد عن الحقيقة اذا قلنا انهم اصحاب اليد الطولى في نشر العلم والحضارة في العالم العربي والاسلامي في العصر الحديث. ومن الناحية الصناعية فانهم يملكون قاعدة صناعية قوية واذا ما اتيح لها ان تستغل وتوجه توجيها صحيحا فلا شك انها قادرة على ان تكون بمستوى القاعدة الصناعية لدى دول شرق اسيا (التنينات الخمسة الصغار) اذا لم تكن اقوى، ومن الناحية البشرية فانهم يعدون ثمانين مليون نسمة يشكلون ٥٠٪ من سكان العالم العربي وهذا بالاضافة الى كونه يوفر للقاعدة الصناعية والزراعية ما تحتاج اليه من المهارات واليد العاملة فانه يوفر لها سوقا استهلاكيا واسعة لمنتوجاتها.

ومن الناحية المادية فان اراضي دول مجلس التعاون العربي تضم بين جنباتها الكثير الكثير من الخيرات التي حباها بها الله - من بترول ومياه واراضي خصبة وزراعة وغيرها من الثروات الباطنية والمواد الخام الاولية مما يجعلهم بهذه الامكانيات قادرين على تحدي المحن وتجاوز الصعاب التي تعترض طريقهم.

وحيث ان الامة العربية وفي مقدمتها دول مجلس التعاون العربي يواجهون عدوا واحدا مشتركا ينظر اليهم نظرة واحدة دون تمييز بين مواقفهم ومواقعهم هو اسرائيل ومن يقف معها، ويتعرضون لمخاطر موحدة متشابهة منها على سبيل المثال لا الحصر الصراع المذهبي مع ايران ومشكلة المياه على انهار الفرات والنيل والاردن والتي لم تكن في الحسبان قبل سنوات بل كانت تعقد عليها الامال الكبيرة للمساعدة في تنمية اقطار العربية من خلال المشاريع التنموية المختلفة المنوي اقامتها عليها وحي يقول سبحانه وتعالى «بسم الله الرحمن الرحيم: وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم.

وحيث اننا نعيش في هذه الايام الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي ونتطلع الى انعقاد قمة قادة مجلس التعاون العربي في عرين الحسين عمان العروبة بكل الامل والخير.

فاننا نعقد عليهم امال امتهم العربية جمعاء راجين منهم ان تتوحد اهدافهم وتتضافر جهودهم في سبيل الاسراع باتخاذ الخطوات العملية اللازمة لاعادة وحدة الامة العربية وهيبتها وعزتها مهما كلفهم ذلك الامر. فالطبيب يلجأ مكرها للمشرط والعمليات الجراحية لاستئصال اساس الداء اذا ما وجد ان العقاقير غير مجدية، مؤملين منهم ان يكونوا صلاح الدين الايوبي وبسمارك العرب. وداعين الله لهم بالتوفيق.

جنبلاط: لبنان يحتاج «لحجر صحي» ولفرنسا دور مهم تلعبه

باريس ـ أ ف ب ـ رأى الزعيم الدرزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط ان لفرنسا دورا «مهما» تلعبه لاعادة السلام الى لبنان الذي يجب كما قال «وضعه في الحجر الصحي» بواسطة جهد عربي ودولي مشترك وذلك بفصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط.

يذكر ان جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال العامة والسياحة موجود في باريس منذ يومين حيث سيلتقي اليوم الجمعة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير.

وقال الزعيم الدرزي لوكالة فرانس برس «انني في باريس لكي ارى اذا كان بالامكان تحريك مبادرة فرنسية واضاف جنبلاط الذي سبق له ان وجه انتقادات عنيفة الى فرنسا الخريف الماضي واتهمها بانها تساند العماد ميشال عون «لننس الماضي» والمهم الان هو مستقبل لبنان.

ورأى جنبلاط ضرورة قيام جهد دولي لانقاذ لبنان الذي ينصح بوضعه في نوع من الحجر الصحي بهدف فصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط مع الاخذ بعين الاعتبار مشاكل الامن لكل من اسرائيل وسوريا.

ولم يدل جنبلاط بافكار محددة واضحة في اطار مشروعه هذا الذي لا يعني باي حال ارسال قوات دولية وعربية الى لبنان وانما ايجاد صيغة سياسية.

موقف

القمة على حدود الانتفاضة

● محمد كعوش

على الجبهة الشرقية.. انتظار وترقب وجمر تحت الرماد...

وعلى طول الحدود مع فلسطين المحتلة.. كل الاحتمالات واردة، لان العدو يريد الارض ويريد معها السلام حسب الطلب، وهو بانتظار لحظة تحقيق الامر الواقع الذي يخدم هذا الهدف...

وبين الجبهتين الشرقية والغربية.. الوضع العربي ثابت «على حاله، وهو ليس بحالة افضل مما كان...

لذلك.. نتطلع الى قمة مجلس التعاون وكلنا امل باتخاذ خطوة واسعة الى الامام، تكون اكثر من قرارات اقتصادية، مع ايماننا بان الاقتصاد هو الارضية الصلبة للبنيان العسكري والسياسي.. خطوة تجعلنا آمنين مطمئنين على صعيد الامن القومي العربي....

والمرجو ان ترقى الخطوات المتخذة الى مستوى طموح الشعب العربي في الاقطار الاربعة للمجلس، الذي يتطلع الى هذا التجمع باعتباره مجلس ائتلاف على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، لان التنسيق العملي الصحيح سيحقق التكامل والذي يحل الكثير من المشاكل لكل قطر من اقطار المجلس، وهذا يتحقق ايضا عندما تتعزز حرارة الانصهار على مستوى القاعدة لدول المجلس.

لا نريد، مثلا، ان تظهر طالبة في الثانوية العامة على شاشة التلفزيون ولا تقدر على تسمية الاقطار التي يتكون منها مجلس التعاون، كما حدث قبل اسبوع في عاصمة من عواصم اقطار المجلس... نحن نريد، كمواطنين اولا، ان نعيش هذه الحالة، وان يدخل هذا «التكوين» يومنا، ونراه ونلمسه، وان يتحقق الامل والحلم من خلال انجازات على الارض، وممارسات ملازمة لدقات قلب الحياة.

من هنا نتطلع الى قمة عمان على امل ان تكون نقطة تحول في الانطلاقة الرباعية باتجاه تحقيق الاهداف الكبيرة، والامال الاكبر على طريق الوحدة العربية الشاملة في هذه المرحلة الاصعب وفي ظل المتغيرات والمستجدات على الصعيدين العربي والعالمي...

ذلك ان القمة ستكون من الانتفاضة اقرب من حنايا الاضلع الى القلب، ولاننا في عمان نسمع نبضها، ونحس حرارة دمها المهراق.... ونسمع ضجيج الفجر الاتي...

نعم... قمة عمان تعقد، وعلى الجبهة الشرقية انتظار وترقب، وعلى الجبهة الغربية وعلى طول الحدود مع فلسطين المحتلة كل الاحتمالات واردة...

والامة تنتظر... وعمان تفتح ذراعيها للقادة القادمين وتهتف.. مرحبا..

منطلقات لصياغة الميثاق الوطني

● د. فارس مطلب المشاقبة

بما ان صياغة الميثاق الوطني وطرحه على الشعب في استفتاء عام مباشرة اصبح كما صرح قائد الوطن قبل ايام حقيقة لا جدل عليها فان من الواجب بمكان ان تكثف الجهود الاعلامية في نقاش هذا الموضوع لتستشعر من خلاله اللجنة الملكية لصياغة الميثاق ذهنية الشارع الاردني حول كيفية ترتيب البيت الاردني الواحد. ومن هذا المنطلق اود ان اضع بعض النقاط لاثراء مثل هذا الحوار في حب الوطن ومصلحته العليا.

من بين اهم الثوابت التي لا بد وان ينطلق على خلفيتها الميثاق الوطني بل ويحرص اشد الحرص على مرجعيتها في تشكيل مواده ما يلي:

١. الايمان المطلق بالدستور الاردني نصا وروحا وبذلك يعتبر اي خروج عن اي شريحة كانت على هذه الايمانية خروجا على الدستور وبالتالي تجاوزا صارخا على مصلحة الوطن العليا ومواثيقها.

٢. التاكيد على مجمل الثوابت والقناعات السياسية الاردنية تجاه القضايا العربية المصيرية والقضايا الاسلامية والانسانية بشكل واضح لا يدع مجالا للتساؤل والتفسير.

٣. الايمان باستقلال القرار الاردني واعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من الميثاق وبالتالي الدستور مما يتطلب من الافراد والجماعات المنظمة وغير المنظمة ان تعمل على ما يلي:

أ. التمسك بمكتسبات الاستقلال واعتبارها ارضية صلبة للانطلاق في تعزيز البناء واستمراره ورقيه.

ب. نفي كافة سبل الضغط على الاردن من اي جهة كانت لتعديل او تغيير سياسته ومنطلقاته الثابتة من كافة القضايا.

جـ. رفض كافة الخيارات التي تسعى لحل القضية الفلسطينية على حساب الاردن باعتباره وطنا بديلا وتهجير ابناء فلسطين من اراضيهم باستيعاب المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة.

د. بناء الامن الوطني ليلعب دورا بارزا في توجيه الطاقات في حماية الاستقلال الاردني وتوجيهه التوجيه السليم لخدمة الامة العربية من موقع متقدم مرابط على اطول خط مواجهة مع العدو.

هـ. تعزيز الانتماء للوطن في اطار ثقافة وتربية وطنية شاملة لا تغفل المنظور القومي والاصلاحي والانساني للوسطية الاردنية.

و. حشد كافة الطاقات الشبابية في اطار برنامج عمل تطوعي باحياء بعض الافكار الرائدة في هذا المجال كمعسكرات الحسين للشباب لتكثيف اللقاء بين الشباب من مختلف الشرائح، في تنافس شريف للعمل من اجل الوطن ومصلحته العليا.

٤. وبما ان الاقتصاد الوطني هو هاجس الوطن الذي يعتمد اعتمادا كليا على العنصر البشري في بنائه وتماسكه فلا بد من تاكيد الميثاق الوطني على بناء اقتصاد وطني مستقل ليسهم في رفد الاستقلال وثبات منطلقاته وذلك في اطار تشريعات يشارك في صنعها الشعب لدعم الاقتصاد بزيادة الانتاج الوطني وتشجيعه وترشيد الاستهلاك.

٥. وفي ظل الديمقراطية المسؤولة لا بد وان يؤمن الميثاق الوطني بالتعددية السياسية التي تضع كافة المعتقدات الفكرية في حوارية موضوعية مثالية هادئة هدفها خدمة الوطن مما يستدعي بالتالي احترام راي الاغلبية فيما يتخذ من مواقف وتشريعات تعمل في تنظيم والاراء خدمة المصلحة العليا ولو تعارضت مثل هذه المواقف او التشريعات مع الفكر الذي يتبنى الفرد او مجموعة الافراد في اي تنظيم فكري.

٦. ومن بين ابرز القضايا التي لا بد من ان يتناولها الميثاق بالتفصيل الدقيق الذي لا يترك مجالا للتاويل والتفسير هي القضية التي ترتب العلاقة الفلسطينية الاردنية قبل قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وبعدها وعلى وجه التحديد لا بد من اخذ علاقة ابناء الاردن بابناء فلسطين ممن يقيم على الارض الاردنية فيما عدا الاخوة الذين نزحوا عام ١٩٦٧، من ناحية وعلاقة هؤلاء جميعا مع الدولة الفلسطينية عند قيامها. وان اي ميثاق لا يطرح هذه العلاقة بكل الصراحة والوضوح والصدق بعيدا عن المجاملة والخجل والوجل فانه ومع كل احترام لمن سيصيغ، مصيره الفشل بل الفشل الذريع.

نعم لقد تميزت العلاقة بين ابناء الاردن وابناء فلسطين منذ قيام الوحدة بين الضفتين ولكنها بان واحد قد تعرضت لحالات من المد والجزر نتيجة لظروف داخلية وخارجية او بالاحرى نتيجة لعدم وضوح الرؤيا الفلسطينية والاردنية حول طبيعة هذه العلاقة مما ادى في بعض الاحيان. الى حالات من التشكيك حينا والمواجهة حينا اخر ولكن الوعي القومي الذي ميز هذين الشعبين العربيين قد كان بالمرصاد لكل المؤامرات التي استهدفت الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الاردنية. وان فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية قد جاء ليعزز هذا الوعي القومي ويضع النقاط على الحروف حول الاولويات القومية للاردن لتعزيز العمل الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها والذي لا يمكن ان ينظر اليه على انه فك للرباط المقدس والعلاقة الدقيقة بين الشعبين العربيين الاردني والفلسطيني. وان تاكيد هذه الحقيقة في اطار الميثاق الوطني له الايجابية في تعزيز التميز الذي تتصف به العلاقة الاردنية الفلسطينية والذي لا بد من النظر اليه بانه نتاج للتداخل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والجغرافي بين هذين الشعبين العربيين الوحدويين. ولذا ما نسجت هذه العلاقة نسيجا متينا في اطار الميثاق الوطني فانه لا بد من التاكيد على ان الشرعية الفلسطينية الاصل والاردنية الجنسية داخل الوطن وخارجه شريحة فاعلة في المجتمع الاردني لها حقوق المواطنة الكاملة وبالتالي عليها كسائر الشرائح الاردنية الاخرى واجبات تلك المواطنة دون الاضرار بالمصلحة الفلسطينية العليا التي يجب ان تنبع من كل فلسطيني وعربي اينما وجد موقع القلب من الجسد، ومن هذا المنطلق لا بد وان يسهم كل مواطن في الاردن في عملية بناء الاقتصاد الوطني واستقلال القرار الوطني الاردني وبناء القوة العسكرية للاردن دون النظر الى موطنه الاصلي او فكره السياسي ايمانا من الجميع بوحدة المصير والهدف.

٧. وفيما يخص التنظيمات السياسية فلا بد ان يضع الميثاق اطارا عاما لتاسيسها وفي هذا الاطار فمن الواجب بمكان ان تعيد تنظيمات مرحلة الخمسينات النظر في طروحاتها لتاخذ بروح العصر وتستجيب لمتطلبات الواقع الاردني والواقع العربي. كما انه من الحكمة بمكان ان تكون طروحات اي تنظيم مرتبا منسجمة مع متطلبات الوحدة الوطنية بعيدة عن المغالاة والتطرف والاقليمية الضيقة.

وقفة..

مدينة الاساطير والتاريخ والفرح

● حمادة فراعنة ـ روما

لكل مدينة تاريخ وتراث تفتخر به ولكل منها مفتاح او شهرة تتميز به عن سائر المدن، نيويورك تحتضن ناطحات السحاب ومقر الامم المتحدة وعاصمة للمال والبورصة والنفوذ اليهودي وحي هارلم الزنجي، وباريس مدينة الكوميديا والمنجينا كارتاه وبرج ايفل ومخازن كاليري لوفييت واشهر دور الازياء والاناقة من كريستيان ديور حتى اف سان لوران مرورا بشانيل وجيفانشي وفان كليف اند اربلز، وبرلين مفتاح الحرب العالمية الاولى والثانية كبدت خلالهما البشرية اكثر من ٧٠ مليون نسمة ودفعت الثمن غاليا من دم وارواح سكانها وتقسمت بالسور الرهيب الذي فاق شهرته سور الصين العظيم وارتبطت بالسادس من ايار يوم توقيع وثيقة الهزيمة عام ٤٥ والتاسع من تشرين الثاني نوفمبر يوم سقوط سور برلين، العام الماضي وفتح بوابة براند بورج وهي مرشحة اليوم لان تكون معبر السلام والمقالة التي سيتفيا بها قادة معاهدة بورتسدام كما يحلو لهم ذلك حينما تعود عاصمة موحدة للشعب الالماني بعد انتخابات ١٨ آذار المقبل في الشرقية وكانون اول في الغربية.

روما وقفت مع برلين في الحرب القرن موسوليني حليف هتلر وكلاهما شرب من نبع واحد، البعث الفاشية والنازية من منبع ايديولوجي واحد؟ كما الصهيونية والعنصرية من منبت واحد حتى ولو لم يرق ذلك للكونغرس والبيت الابيض اللذين يحاولان الغاء قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ الذي وصم الصهيونية بالعنصرية!.

برلين احتفلت قبل عامين بمرور ٧٥٠ سنة على تاسيسها ولكن روما عمرها من عمر التاريخ فهي بلد الاثار والتاريخ والفاتيكان والحبر الاعظم ومدينة الازمات الوزارية والاحزاب السياسية المتحالفة والمتصارعة: فهي تجمع في حكومتها اليمين واليسار، فلا اليمين قادر على توفير النصاب البرلماني لنفسه ليستفرد في السلطة كما هي في لندن ولا اليسار يحظى بقوة الشارع او يملك القدرة على لملمة صفوفه وتشكيل حكومة يسارية من احزابه المختلفة.

حينما تنظر الى روما من نافذة الطائرة ستجد انها على شكل كلبة محاطة بطفلين يرضعان وتفسير ذلك يعود الى الاسطورة القديمة فماذا تقول؟.. تقول الاسطورة ان شقيقين كانا يتيمان ربّاهما كلب وولف، فشبا على الوفاء والقوة بعد ان رضعا من ثدي الكلبة، ووفاء منهما بنيا المدينة، انهما روموس وروملوس ولهذا دعيت... روما.

روما اليوم تتزين ومنشغلة في التحضير لاستقبال دورة كاس العالم في كرة القدم في حزيران المقبل فهل تفلح في اقتناص الكاس؟ هذا ما يامله الطليان.

هيكل تنظيمي موحد لهيئة الطيران بين شطري اليمن

صنعاء ـ م.ت.ع: تم امس الاول هنا الاتفاق على الهيكل التنظيمي لهيئة الطيران في دولة الوحدة بالاضافة الى اقرار قانون الطيران وتوحيد الفضاء الجوي وبليل معلومات الطيران بين شطري الوطن اليمني.

كما اقرت اللجنة الوحدوية المشتركة بين شطري الوطن في مجال الطيران تخفيض رسوم المغادرة بين مطارات الوطن اليمني في الرحلات الداخلية.

«ناسا» تؤجل اطلاق المكوك «اتلانتيس» الى صباح اليوم

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ ارجأت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» اطلاق مكوك الفضاء «اتلانتس» الذي كان مقررا ان يتم امس من قاعدة كيب كانفيرال بولاية فلوريدا الى صباح اليوم.

وارجعت الوكالة سبب الارجاء الى الاحوال الجوية السائدة بمنطقة الاطلاق والظروف الصحية الطارئة لقائد المكوك. وافادت تقارير بان المكوك «اتلانتس» يحمل قمرا صناعيا سيضعه في مدار بالفضاء الخارجي مهمته التقاط صور دقيقة للغاية لاهداف على الارض وخاصة في الاتحاد السوفياتي.

حصاد الثمانينات .. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكرا عربيا

في عقد الثمانينات، تبلورت اكثر من اي وقت مضى هموم الانسان العربي في تحقيق العدالة والديمقراطية وحرية الراي والتعبير. ومع اقتراب العقد من نهايته انبثقت عدد من تنظيمات المجتمع المدني العربية لرعاية الحملة المطالبة بحقوق الانسان العربي، وخفت بشكل عام سطوة القمع في المنطقة العربية، وتراجعت حروب داحس والغبراء بين القوى السياسية العربية، مما يبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية في التسعينات ومما يبشر بسقوط لاسطورة احتكار الصواب التي سادت طويلا ومن احترام للراي الآخر.

هل تتفق مع هذا التحليل؟ وماذا تتوقع لحملة مطالبة الانسان العربي بحقوقه الاساسية في التسعينات؟ ومن هي القوى المؤهلة لحمل هذا العبء في عقد التسعينات؟، وكيف تتصور طبيعة العلاقة بين السلطة والقوى السياسية الاخرى في السنوات القادمة؟ هل ستتجه نحو التطبيع والمشاركة ام نحو مزيد من المجابهة؟.

الفصل الثالث: هموم الانسان العربي

الحلقة التاسعة والاخيرة

اجرى اللقاءات: توفيق ابوبكر

د. طارق البشري

اعتقد ان التوقعات التي بنيناها حول امكانات وآفاق الحوار بين التيارات الرئيسية الاربعة في الساحة الفكرية العربية في بداية الثمانينات لم تتحقق مع النصف الثاني من العقد المنصرم والتيارات الاربعة، كما ذكرت في البداية هي التيارات القومية والليبرالية والماركسية والدينية المتنورة. كنت اعتقد ان رؤوس الجسور قد تم بناؤها بين هذه التيارات وانها تتواجه فيما بينها بحثا عن تقارب وتفاعل خصب ولكن في النصف الثاني من الثمانينات ومنذ عام ١٩٨٤ على وجه التحديد اتضح ان هناك تركيزا على نقاط الخلاف والافتراق بين هذه التيارات اكثر من نقاط اللقاء. ربما حصل تطور ايجابي في العام الماضي فقط حيث بدا اننا على ابواب مرحلة جديدة من الحوار البناء بين قوى الجبهة الفكرية العربية اما قبل ذلك فقد حل النموذج اللبناني في الصراع بين القوى السياسية في كل الارض العربية وفي اطار القوى الفكرية جميعها مع الاسف الشديد.

ولي ملاحظة قبل الاستطراد في الحوار. لقد تحدثت عن التيار الديني المستنير في بداية هذا الحوار واود ان اخالفك في ذلك لماذا تصف جزءا من التيار الديني بانه مستنير ولماذا تصفه بذلك قوى من خارجه؟ لندع كل تيار يعرف نفسه دون ان نفرض عليه تعريفا من خارجه اذا اشترطنا عليه تعريفنا له فقد اخضعناه لحاكميتنا نحن وهذا لن يؤدي الى ان نعترف بهذا التيار خارج حدود فكرنا نحن علينا ان نترك الاستنارة تنطلق من نفس التيار ومن ثنايا علاقاته الداخلية بين اعضائه وبين فصائل التيار الاسلامي العام والا فاننا سنقيم في اذهاننا مواصفات لتيارات قد تكون غير موجودة في الواقع. اتصور انه علينا ان نستخلص عناصر كل تيار وتوجهاته من داخله ومما هو قائم بالفعل. لنترك تعبيرات الجمود والمرونة والاعتدال والتطرف تنبثق من داخل فصائل التيار العام نفسها والا تطلق عليه هذه الصفات من خارجه.

***

وفي التيار الاسلامي العام هناك مؤيدون واسعو التاثير للقضية الشورى وقضايا الواقع الحالي وكيفية معايشتها وقضايا الوطن وهمومه وقضايا الاعتراف بالوجود المستقل للقوى السياسية ومن بداية السبعينات هناك تفاعل في هذا الاتجاه داخل التيار الديني. لم يكن ذلك اذن ابن السنوات الاخيرة. وهناك تطور واضح وفرق كبير بين الكتابات الاسلامية في الاربعينات وبين هذه الكتابات في السبعينات والثمانينات حيث باتت هناك مساحة واسعة في هذه الكتابات لقضايا الواقع المعاش. نجد كتابات اكثر تعقيدا وتنوعا عن العقود السابقة.

ان سنوات الحرب الفكرية بين التيارات الاربعة قد اظهرت الى اي حد ترفض التيارات العلمانية الاعتراف للتيار الاسلامي بحقه المستقل في فروضه. ان التيار الماركسي خاصة دخل الحوار وفي ذهنه ان الفكر السياسي المرتبط بالاسلام هو ظاهرة تخلف سيكون تلاشيها من الصالح العام. لم يقل احد منهم ذلك صراحة في الحوارات ولكن الفكرة كانت متضمنة في ثنايا الحوارات فيما يبدو لي من خلال المواقف الفكرية التي تم طرحها من الماركسيين في الحوارات.

د. طارق البشري المستشار ونائب رئيس مجلس الدولة القضائي في مصر ومن رموز التيار الاسلامي المعروفين

نحن بحاجة لتيار يجمع غالبية القوى المختلفة للنهوض بتحديات التحرر والبناء والديمقراطية

يتعين علينا من اجل انجاح الحوارات ان نبحث عن نقاط الالتقاء التي يمكن اللقاء حولها وتطويرها وان نبعد الحوار عن نقاط التنافي التي لا يمكن اللقاء بشانها اصلا. من هذه النقاط الجانب الفلسفي المتعلق بالعقيدة وما يترتب عليه من قضايا فكرية. التيار الاسلامي اساس دعوته تقوم على امرين:

الامر الاول ان الاسلام عقيدة ونظام حياة في الوقت نفسه.

والامر الثاني ان هناك جامع اسلامي سياسي (الجماعة الاسلامية).

لا يمكن للتيار الاسلامي ان يساوم في هاتين النقطتين لانه بذلك يساوم على اصله ووجوده ولا بد للتيارات الاخرى ان تقر بحق التيار الاسلامي في ذلك والا لن يكون هناك حوار مثمر مع التيارات الفكرية الاخرى ولذلك لا غرابة ان يتمسك التيار الاسلامي بهاتين النقطتين في حواره مع الاخرين.

علينا ان ندرك ونحن نتجه للحوار ان لكل تيار فكري اصوله التي لا يستطيع التنازل عنها لانجاح الحوار والا فقد مبرر وجوده. اساس التيار القومي هو الدعوة للوحدة العربية ولا نستطيع لانجاح الحوار ان نطالبه بالتخلي عن ذلك يجب ان ناخذ هذا الامر بعين الاعتبار. اساس التيار الاسلامي هما الامران اللذان ذكرت مسبقا وهما ان الاسلام عقيدة ونظام حياة معا وانه جامع سياسي وينتفي هذا التيار اذا تراجع عن اي منهما. اساس التيار الليبرالي هو الدعوة للديمقراطية ولا يصح مطالبته بالتراجع عن اصل دعوته. اما بالنسبة للتيار الماركسي فانني ارجو ان لا يكون الجانب الفلسفي هو الاساس في دعوته وان يكون الجانب الاقتصادي ودوره في تعزيز الاستقلال الوطني هو الاساس ولقد اخذ القوميون هذه النظرة وهذا الجانب من الماركسيين في الخمسينات والستينات.

***

هناك قدر من الجراحات الفكرية التي لا بد من اجرائها في عمليات ضرورية لتجديد فكر التيارات المختلفة. بالنسبة للماركسيين العرب لا بد من اعادة النظر في قضية الاممية والجانب الفلسفي. بالنسبة للتيار الديني لا بد من تبني التجديد في فكره ونشاطه بالنسبة للتيار القومي لا بد من اعطاء الاهمية للديمقراطية السياسية. هذه المراجعات ضرورية وعلى كل تيار ان يستجيب للتحديات التي تواجهه وان يقوم بالمراجعة بنفسه ومن خلال مادته الفكرية.

بمثل هذه المراجعات التي تقتضي قدرا من الجراحة يمكن احداث التفاعل الصحي المطلوب بين التيارات المختلفة لينبثق في النهاية تيار سائد يجمع غالبية ايجابيات القوى المختلفة نحن في امس الحاجة لوجود تيار سائد دون نفي وجود تيارات اخرى. فالقضايا الكبرى التي تواجه الامة تحتاج للتعبئة الواسعة والتي يقوم بها تيار سائد. وفي التسعينات سيكون هذا هو التحدي الرئيسي امامنا الى اي حد سننجح في بناء اللبنات الاولى لهذا التيار السائد الذي ينهض بتحديات التحرر والبناء والديمقراطية؟

واعتقد ان الشخصيات الفكرية المستقلة ذات التاثير الواسع في الحياة العربية على مختلف الاصعدة تستطيع في التسعينات ان تقوم بدور التقريب والمزاوجة بين ايجابيات التيارات الاربعة بشرط واحد ان لا تتصرف هذه الشخصيات القومية المعروفة باعتبارها طرفا جديدا في الساحة الفكرية العربية.

استنتاجات توفيق ابوبكر

■ المواطن العربي اصبح اكثر وعيا بحقوقه ومستعدا للمطالبة بها والتضحية في سبيلها

■ حقوق الانسان اصبحت قضية عالمية لا يستطيع احد تجاهل المطالبة بها

■ الاراء تفاوتت بين التفاؤل والتشاؤم تجاه ظهور المشروع العربي الليبرالي

الاستنتاجات

كما هو متوقع كانت هناك تفاوتات في شهادات المتحدثين حول حصاد الثمانينات في التقدم نحو الديمقراطية والمشاركة والتعددية الفكرية والسياسية في الوطن العربي وكذلك حول افاق التسعينات في قضايا هموم وحقوق الانسان العربي.

في تفسيرهم لاسباب هذا الانفتاح المحدود في كثير من الاقطار العربية نحو شيء من التعددية الفكرية والسياسية ونحو مزيد من حقوق الانسان العربي ونحو شيء من المشاركة الشعبية قال اغلبية المتحدثين ان ذلك يعود لنمو هائل في الطبقة الوسطى وفي وجود ملايين المتعلمين في الوطن العربي ممن يريدون دورا في العملية السياسية والاجتماعية كما يقول الابراهيمي والقطان هذا النمو الهائل في هذه الطبقة بكل فئاتها جعل من المستحيل استمرار القديم على قدمه وجعل من المحتم حدوث تغيير باتجاه الانفراج والاشراك الشعبي بدرجة او باخرى في العملية السياسية والاجتماعية.

والسبب الثاني لهذا الانفتاح المحدود يعود للازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعرضت وتتعرض لها العديد من الاقطار العربية هذا ما قال به غالبية المتحدثين باستثناء د. عبدالعظيم انيس الذي راى ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة تزيد من جرعات القمع ردا على التحركات والاضرابات العمالية. د. فؤاد زكريا يرى ان الدولة تتراجع وترخي الحبل - على حد تعبيره - حين تتعرض للازمات وتفشل في تحقيق خططها الانمائية ولكنها تشد الحبل والخناق حين تحقق الانجازات او بعضها وهذا ما سماه د. فؤاد زكريا بقانون التناسب العكسي.

***

الحسيب بن عمار مدير المعهد العربي لحقوق الانسان يرى ان التجربة التونسية في الانفتاح تؤكد ان صانع القرار في ذلك البلد قد اقتنع - ربما بعد تجربة ملموسة - بان الديمقراطية تساهم في حل الازمة الاقتصادية وليس العكس.

والسبب الثالث لهذا الانفتاح المحدود - الذي يتوقع له البعض - تطورا في التسعينات يعود للتطورات العالمية وخاصة في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وهي تطورات اتفق غالبية المتحاورين اننا لا نستطيع ان نكون بمناى عن تاثيراتها ربما في المدى غير القريب باستثناء د. فؤاد زكريا الذي راى ان هذه التطورات ستزيد من حمرة الخجل في خدودنا ولا شيء اخر.

الاستاذ محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان الذي يؤكد من خلال اطلاعه المباشر وعمله اليومي ان سطوة القمع في المنطقة العربية لم تتراجع ولكنه متفائل في المستقبل لثلاثة اسباب:

السبب الاول ان المواطن العربي اصبح اكثر وعيا بحقوقه من اي وقت مضى واصبح مستعدا للمطالبة بها وللتضحية في سبيل ذلك.

السبب الثاني هو ثورة الاتصالات في عالم اليوم التي تفضح اي انتهاك لحقوق الانسان بسرعة قياسية وعلى مستوى العالم كله مما يشكل ضغطا هائلا على الحكومات التي تمارس هذه الانتهاكات ويظهرها امام العالم كله دولة مدانة تسلب مواطنيها حقوقهم وتخالف الاتفاقات الدولية لحقوق الانسان التي وقعت عليها مما يظهر هوة واسعة بين الممارسة والموقف النظري.

السبب الثالث هو عالمية حقوق الانسان في عصرنا وبعد التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي اذ لم تعد المطالبة بحقوق الانسان قضية يثيرها الغرب وحده بل اصبحت قضية عالمية لا يستطيع احد تجاهل المطالبة بها.

***

تلك هي مجمل الاسباب الرئيسية التي دفعت باتجاه شيء من الانفتاح في الحياة السياسية والاجتماعية العربية لكن تقييم ما حصل من تقدم محدود باتجاه التعددية الفكرية والسياسية كان متفاوتا ايضا. البعض راى في هذه التعددية القائمة تعددية شكلية يريد بها النظام العربي التنفيس واحتواء التوترات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى لا تحدث انفجارات غير محسوبة والبعض راى في تنازل الحزب الواحد عن اوحديته وصمدانيته وقبوله بشيء من التعددية يعود لكونه قد فشل في تحقيق اطروحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولم يعد امامه من طريق للاستمرار سوى القبول بالتنازل الشكلي والمحدود عن احتكار المطلق للسلطة.

وفي راي هؤلاء الاخوة فان التعددية الحقيقية تستلزم شروطا عديدة تؤدي في نهاية الامر للتسليم بتداول السلطة وامكانية انتقالها من حزب لاخر ومن هذه الشروط احترام المعارضة والسماح لها باصدار صحفها دون تدخل وبمخاطبة الشعب عبر وسائل الاعلام الرسمية للدعاية لافكارها وبرامجها ولكن هذه المعارضات في الوطن العربي او في اغلبه تعمل في ظروف صعبة وفي ظلال قوانين الطوارىء او تكون معارضة شكلية تؤدي دور الديكور وتخدم النظام نفسه وتثبت اركانه.

وقد اظهر د. شاكر مصطفى تشاؤما واضحا حين راى ان المشروع العربي الليبرالي للحكم لم يظهر بعد وراى ان لحد اهم معوقات الديمقراطية في بلادنا هو اننا لا نتعلمها منذ الصغر. نتعلم الطاعة والخضوع لسلطة الاب ويتلقى المربون في بلادنا من التراث الديني ما يخدم هذا الاخضاع. «لا» هي الاساس في تراثنا وبالطبع لا احد ينكر مثل هذه التاثيرات على تطور الفهم الديمقراطي في بلادنا وربما كان ذلك سببا من اسباب عديدة لتاخر الاحساس بضرورة المطالبة بالديمقراطية للانسان العربي وقد سبق ان اشار د. كمال ابوديب الى هذه المسالة بكثير من العمق والتفصيل في ندوة ليماسول - قبرص حول ازمة الديموقراطية في الوطن العربي والتي عقدت في مطالع الثمانينات وجرى نقاش واسع حول هذه القضية لا ارى امكانية او لزوما لاعادة تلخيصه في هذه الاستنتاجات السريعة التي تستهدف بالاساس اعادة تسليط الاضواء على القضايا الرئيسية التي اثارها المتحاورون.

وقد حذر الكثيرون من محاولة تقليد الليبرالية والديمقراطية الغربية في خضم مطالبتنا بتوسيع هامش الديمقراطية في الوطن العربي وقد اثار د. محمد عابد الجابري هذه المسالة مشيرا الى ان الليبرالية في الغرب نتاج تطوره وصراعاته قرونا طويلة بينما ما زالت الليبرالية عندنا شيء يطفو على سطح المجتمع وقد اكد الاخضر الابراهيمي ود. شاكر مصطفى هذه النقطة.

***

وفي مقابل راي هؤلاء الاخوة الذين راوا في التعددية القائمة تعددية شكلية راى اخرون انها بداية جيدة لطريق طويل سيمر حتما بتعرجات وانتكاسات وتقدم وتراجع لان التاريخ ليس خطا مستقيما للامام وربما كنت من انصار هذا التيار كما اوضحت في مقدمة حوارات هذا الفصل فالديمقراطية الغربية التي حولت الناس هناك من رعايا لمواطنين لم تتحقق الا بعد صراعات طويلة استمرت قرونا. حق تكوين النقابات ثم الاحزاب ظل مرفوضا في بلد مثل فرنسا الى ما قبل مائة عام. الاعتراف بحقوق المراة السياسية حدث قريب جدا لم يتم في فرنسا الا بعد الحرب العالمية الثانية. بدات الديمقراطية في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا محدودة جدا ومقصورة على طبقة محدودة هي طبقة الملاك غير الاقطاعيين المشتغلين بالتجارة ثم الصناعة كما يقول د. اسماعيل صبري عبدالله في محاضرته الهامة حول هذا الموضوع والتي القاها في النادي الثقافي العربي في بيروت بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية.

في عالم السياسة فان الانجاز - اي انجاز - يجدر قياسه وتقييمه قياسا للوضع السابق عليه ويجب وضعه في حجمه الحقيقي دون تفاؤل مبالغ فيه ودون تشاؤم واعتقد ان مرحلة (جلد الذات) في الحياة العربية التي مارسها المثقفون في بلادنا اثر هزيمة حزيران ١٩٦٧ كانت مرحلة طبيعية مرت بها امم قبلنا بعد هزائم مماثلة مثل روسيا بعد هزيمتها في اوائل القرن امام اليابان ومثل شعوب عديدة ولكن تلك المرحلة انتهت او هكذا يفترض فلا مكان لها في عصر الانتفاضة وفي عصر الشعوب.

***

وكما كان هناك تفاوت في تقييم تجربة التعددية الفكرية والسياسية الوليدة في الوطن العربي كان هناك تفاوت في تقييم تجربة الحوارات الدائرة منذ سنوات بين التيارات الفكرية الاساسية الاربعة في الساحة العربية: الليبرالية والماركسية والقومية والدينية المتنورة هذا الحوار الذي بدا مع مطالع الثمانينات واشرفت عليه بعض مراكز الدراسات والفكر العربية وفي مقدمتها مركز دراسات الوحدة العربية ومنتدى الفكر العربي.

واهمية تلك الحوارات التي ما زالت في بداياتها انها تعني اقلاع كل تيار عن احتكاره للصواب وايمانه بامكانية التفاعل مع الاخرين والافادة والاستفادة من تجارب وافكار وسياسات الاخرين وتعديل القناعات على ضوء ذلك هذه الحوارات التي كانت محرمة ومستحيلة في الماضي تستهدف الاقرار بان الحقيقة في عالم الحياة حقيقة نسبية وان الصواب نسبي وان التوصل لاكبر قدر من الصوابية لا يمر الا عبر تفاعل خصب ومثمر بين «الصوابات النسبية» اذا صح التعبير.

***

د. طارق البشري الذي اقتصرت مداخلته على هذا الموضوع يرى ان العام الماضي ربما يكون بداية لمرحلة ايجابية من الحوار بين التيارات الاربعة بعد سنوات من القحط والمجابهات وان نجاح الحوار يتطلب في نظره ان يقوم كل تيار باجراء ما اسماه «جراحة» ضرورية لاحداث التغيير المطلوب في اولوياته على التيار القومي ان يعطي اهمية للديمقراطية السياسية التي وضعها في قاع سلم اولوياته في الماضي وعلى التيار الديني ان يفتح باب الاجتهاد وعلى التيار الماركسي ان يبدي اهتماما اوسع بالجانب الاقتصادي على حساب الجانب الفلسفي وفي راي الدكتور البشري فان هذه الجراحات قد تسمح بتفاعل بين ايجابيات التيارات الاربعة تؤدي لميلاد تيار سائد جديد في الساحة العربية يكون قادرا على التعبئة الشعبية الواسعة.

***

د. عبدالعظيم انيس يرى خطورة كبيرة من الحديث العام ومن التعميم حول ايجابيات الحوار بين التيارات الاربعة ويرى ان التجربة اللبنانية بين القوى السياسية هناك كانت تجربة سلبية الى ابعد الحدود جرى فيها الحوار بالرصاص والاغتيالات بين قوى سياسية يفترض ان تكون في خندق واحد.

وفيما يبدي الاخضر الابراهيمي تفاؤلا بهذا الحوار ويرى ان المرحلة المقبلة تضع على عاتق الاعلام مهمة مضاعفة لترشيد هذا الحوار وتوسيع اطاراته وتعميق ايجابياته بين القوى الفكرية العربية يرى اخرون ان هذا الحوار ما زال قاصرا وان الذاهبين اليه من القوى الفكرية انما فعلوا ذلك بسبب فشلهم في تحقيق اطروحاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي جميع الحالات وايا ما كانت نسب التفاؤل او التشاؤم في حديث هذه الشخصيات الفكرية العربية المتميزة وايا ما كانت اجتهاداتهم فانه من الواضح ان قضية الديمقراطية السياسية والمشاركة الشعبية والتعددية الفكرية والسياسية ستكون الشغل الشاغل للمثقفين العرب في هذا العقد عقد التسعينات. ففي استفتاء اليونسكو حول القضايا التي تشغل المثقفين في العالم حتى سنة ٢٠٠٠ فقد قال المثقفون العرب انها الديمقراطية.

كيف نخوض هذه المعركة دون تطرف يعود بنا لمحاولة حرق المراحل التي دفعنا ثمنها غاليا في عصر العسكريتاريا العربية ودون قبول بالتبعية للسلطة في الوقت نفسه؟

هذا هو التحدي الكبير امامنا في هذا العقد: عقد التسعينات. فمن يعلق الاجراس؟

توفيق ابوبكر

انتهى



اللغة التي تفهمها اسرائيل..!

● د. ذياب مخادمة

الاستنفار السياسي العربي، ازاء هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، والحملة الاعلامية المكثفة التي سلطتها وسائل الاعلام العربية المختلفة على خطورة هذه الهجرة وركزت فيها على ابعادها السياسية والديمغرافية وحتى العسكرية والحركة الدبلوماسية العربية النشطة في مختلف الاتجاهات وخاصة تلك التي تمحورت صوب الاتحاد السوفياتي، والاحتجاجات والاستنكارات وعرائض عدم الرضى التي تدفقت على سفارات الاتحاد السوفياتي، وخاصة من اقرب المقربين الى موسكو وتصاعد الدعوات لتنشيط وتكثيف التحرك المناهض لهذه الهجرة الى ان وصل الحديث حول ضرورة عقد قمة عربية طارئة لهذا الغرض.

كل هذا وغيره من النتائج المتواضعة التي اسفرت عنها للآن هذه النشاطات، لم تلق صداها داخل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، بل ان التجاهل التام والاستمرار في فتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين هي اللغة التي تعاملت بها وما زالت سلطات الاحتلال مع التحرك العربي، وهذه السياسة ليست بجديدة فلطالما ضربت اسرائيل عرض الحائط كل الدعوات والاستنكارات العربية منها والدولية بل ان سياسة تجاهل قرارات المؤسسات الدولية هي السمة الطاغية على المواقف الاسرائيلية.

مقابل هذه الصورة، فان مجرد الحديث الذي تناقلته وسائل الاعلام حول تشكيل سرب طيران اردني - عراقي مشترك لاغراض التدريب سرعان ما اثار حفيظة اسرائيل وقلقها حيث اعتبرته المصادر العسكرية الاسرائيلية خطرا حقيقيا عليها ويهدد أمنها ودعت الى عدم الاستهانة بهذه الظاهرة كما طالبت اجهزة الأمن الاهتمام بكل تغيير يطرأ على الجبهة الشرقية. ووزير الدفاع الاسرائيلي الذي حاول في البداية التقليل من أهمية الحدث لم يستطع ان يخفي خشيته وتخوفه من هذه الخطوة حيث حذر في اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست. من موضوع التعاون المشترك بين العراق والاردن واشار الى «أن دولة اسرائيل لا يمكنها مواصلة الحفاظ على ضبط النفس في حالة تمركز القوات العراقية في الاراضي الاردنية..

ورئيس الاركان دان شمرون استدرك في تعليقه على الحدث في التقليل من خطورة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة ازاء الاردن خاصة تلك التي ترافقت مع تعاظم هجرة اليهود السوفيات مدعيا انه لا توجب اسباب حقيقية تدعو الاردن الى الشعور بأنه مهدد من قبل اسرائيل وعليه فهو لا يرى أن هناك ضرورة للدعوات الصادرة من الاردن حول تشكيل او اعادة تشكيل الجبهة الشرقية او ما شابه ذلك، متناسيا للتهديدات العلنية التي اطلقها وما زال يطلقها بعض القادة الاسرائيليين ومتجاهلا ابعاد خطورة هجرة اليهود السوفيات الاخيرة على الاردن. محاولا بذلك ايجاد عزاء لنفسه بقدر ما هي محاولة لثني الاردن عن التعاون الجدي مع اشقائه العرب لدرء الخطر الاسرائيلي المتجدد.

أن جل ما يخشاه العدو هو ان تتحول التهديدات والتوعدات العربية من مجال القول الى حيز الفعل، فبقدر تجاهله للاستنكارات والاحتجاجات بقدر خشيته من اية خطوة فعلية عربية في التعاون والتقارب واقامة المشاريع المشتركة خاصة منها الوحدة العسكرية، فاذا كان الحديث عن انشاء سرب جوي تدريبي عراقي - اردني مشترك قد اثار الفزع بهذا الشكل في صفوف العدو الاسرائيلي فان امام العرب ان يجعلوا من الحديث عن مثل هذه الخطوات مشروعا فعليا لأن انسب الطرق لمواجهة تجدد الاخطار ودرئها يتمثل في ايجاد اطار عسكري عربي تشارك فيه الدول العربية فهي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل وتخشاها.

ولا يهمّك.. كلّما شمتوا أكثر
كلّما حبّوك أكثر ... إسألني أنا !!!

الجابري يشيد بالتجربة الديمقراطية الاردنية ويدعو لاطلاق سراح أسرى حرب الخليج

عمان - الدستور - اشاد الاستاذ اديب الجابري رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في كلمة له امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بجنيف بمواقف الاردن حيث تخلت الحكومة عن سيطرتها على الصحف وجرى الغاء قرار حل رابطة الكتاب، كما رفع الحظر على بعض وعاظ المساجد.

واعتبر الاستاذ الجابري الانتخابات التي جرت في الاردن من افضل الانتخابات التي شهدتها المنطقة في العقود الاخيرة.

واشار رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان الى القانون الذي صادق عليه البرلمان في الجزائر والذي يبيح التعددية السياسية حيث حصل اكثر من عشرة احزاب على الاعتراف الرسمي، وفي اليمن الديمقراطي اقر الحزب الحاكم تعدد الاحزاب.

ونوه الى اقالة السيد زكي بدر وزير الداخلية في مصر حيث اعتبرها ظاهرة ايجابية تلبية لرغبة شعبية عبرت عنها احزاب المعارضة والنقابات والمنظمات.

وفي تونس صادق مجلس النواب على عفو تشريعي عام شمل ٥٤١٦ معتقلا وشمل العفو الحقوق السياسية والمدنية للاشخاص المحكوم عليهم او لانتماءاتهم السياسية قبل ٧ نوفمبر ١٩٨٧، كما وافقت الحكومة التونسية على استضافة المعهد العربي لحقوق الانسان والذي انشأته المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب والرابطة التونسية لحقوق الانسان بالتعاون مع مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة وبمساعدة الحكومة التونسية.

واعاد الاستاذ الجابري في كلمته الى الاذهان الى انه ما يزال هنالك اكثر من مائة الف سجين من ضحايا الحرب العراقية الايرانية من مسجلين وغير مسجلين لدى الصليب الاحمر برغم توقف القتال منذ اكثر من سنة، وقد مضى على بعضهم عشر سنوات واغلبهم في سن التكوين العقلي والمهني وهم يعانون من امراض بدنية ونفسية.

واشار الاستاذ الجابري الى ان عدد سجناء الرأي في بعض البلدان العربية وصل الى اكثر من عشرة الاف سجين موضحا الدور الذي تقوم به المنظمة العربية لحقوق الانسان من الافراج عن سجناء الرأي.

جهود دولية لاحياء محادثات السلام بين العراق وايران

الامم المتحدة - قال مصدر في الامم المتحدة امس ان الامم المتحدة تناقش مع العراق وايران ومجلس الامن افضل سبيل لاحياء مباحثات السلام المتعثرة بين العراق وايران.

وتعقيبا على نبأ ذهب الى ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار اقترح على البلدين ان يعقد هو ووزيرا خارجيتهما مفاوضات مكثفة تستمر شهرين في نيويورك وربما اماكن اخرى بدءا من ايار القادم قال المصدر ان هذا سابق لاوانه.

قطر تحتفل بالذكرى ١٨ لتولي الشيخ خليفة مقاليد الحكم

الدوحة - ق.ن.ا: احتفلت دولة قطر امس بالذكرى الثامنة عشرة لمسيرة ٢٢ شباط المجيدة ذكرى تولي سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر مقاليد الحكم.

وافتتح سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع امس المعرض الثالث للمنتجات الوطنية بهذه المناسبة.

وابدى الشيخ حمد اعجابه بمستوى المنتجات الوطنية القطرية وطالب بمواصلة الجهود لتحقيق المزيد من التطور كما شهد ولي العهد وزير الدفاع القطري امس حفل تخريج افراد الدورة الاولى للضباط المرشحين.

واعرب الشيخ حمد في كلمة القاها في الحفل عن فرحة الوطن بالمتخرجين وكل افراد القوات المسلحة باعتبارهم الدرع والحصن لابنائه وتطلعاتهم الى غد مفعم بالرخاء والاستقرار والامن.

مبارك يؤكد أهمية التنسيق بين الدول العربية اقتصاديا

القاهرة - وكالات الانباء: استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس رؤساء الوفود العربية التي شاركت في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي اختتم في القاهرة مؤخرا.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماعات وهي العلاقة بين الدول العربية واوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ والحوار العربي الاوروبي والحوار بين الشمال والجنوب اضافة الى التعاون الاقتصادي العربي.

وابدى الرئيس مبارك اراءه بشأن هذه الموضوعات والتكامل العربي مؤكدا اهمية التنسيق بين الدول العربية اقتصاديا.

المحطة الأخيرة

حول تصريح جعجع

● مؤنس الرزاز

لاول مرة نسمع زعيما سياسيا يعترف بأن المواطنين كفروا به وبعدوه.. ثم يضيف «.. وسنقاتل حفاظا على مواقفنا». هذا ما صرح به سمير جعجع لهيئة الاذاعة البريطانية. فقد اعترف الرجل بان ابناء المنطقة الشرقية الذين يدعي انه يمثلهم قد كفروا به كما كفروا بالعماد ميشيل عون ايضا.

لقد ارتكب العماد ميشيل عون وسمير جعجع مذابح مخزية ذهب ضحيتها الاف المسيحيين. علما بان الرجلين نصبا نفسيهما زعيمين يمثلان الشارع المسيحي في بيروت الشرقية.

من يجد الشجاعة الادبية الكافية للاعتراف بأن المواطنين كفروا به... ينبغي ان يستقيل من منصبه فورا.

لكن منطق الحروب الاهلية لا يعترف بمنطق! فالقوة العمياء المجرمة هي التي تتحكم باللعبة الدموية. هذه اللعبة التي لم تترك احدا من شرها، ابتداء بمعروف سعد مرورا بكمال جنبلاط وطوني فرنجية وبشير الجميل.

ان اشعال نار الفتنة امر سهل يسير، لكن اطفاء نيرانها يشبه المستحيل. في بداية الحرب كان منطق الانعزاليين يرى ان الوجود الفلسطيني هو سبب المشكلة كلها. وان مجرد خروج الفلسطينيين يحل المشكلة.

اذ لا مشكلة بين اللبنانيين. وجاءت اسرائيل عام ١٩٨٢ فاخرجت الفلسطينيين. لكن المشكلة لم تحل. وانفجر الصراع داخل الطوائف ذاتها.

نعم. لقد كفر اللبناني المسلم والمسيحي بامراء الطوائف. لكن منطق القوة الغاشمة يقتل الاقوى، في بلد كان ملاذا لكل المعذبين في الارض!.

انباء عن تفويض الرئيس المصري لبحث كارثة الهجرة اليهودية مع غورباتشوف

عواصم - وكالات الانباء: قالت مصادر صحفية في القاهرة امس ان القادة العرب اتفقوا على تفويض الرئيس حسني مبارك لبحث كارثة هجرة اليهود السوفيات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال القمة المصرية السوفياتية التي ستعقد في موسكو الشهر القادم.

وقالت المصادر ان الرئيس مبارك اجرى اتصالات مع القادة العرب ابلغهم فيها بنتائج الاتصالات المصرية مع موسكو وتل ابيب وواشنطن حول هجرة اليهود.

وذكرت صحيفة «الوفد» ان الرئيس مبارك سيبحث مع الزعيم السوفياتي وضع خطة مصرية سوفياتية مشتركة لانهاء الجمود الراهن في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحذرت صحيفة «القادسية» العراقية من قيام اسرائيل بعدوان جديد من اجل استيعاب الاعداد الجديدة من المهاجرين اليهود واحتلال اراض عربية جديدة للتفاوض بشأنها من خلال فرض سياسة الامر الواقع.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان موسكو تستبعد احتمال اقامة رحلات جوية مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال السيد اندريه غراتشوف مستشار الرئيس السوفياتي غورباتشوف لشؤون العلاقات الدولية ان ما يقلق الاتحاد السوفياتي هو ان المهاجرين اليهود السوفيات يستوطنون في ارض لا تملكها اسرائيل ولكنها ملك شعب آخر.

وقال المسؤول السوفياتي في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» ان ما نستطيع ان نفعله هو ان نلجأ الى الوسائل السياسية وقد قمنا في هذا الصدد بالاتصال بالولايات المتحدة.

وقال ان السياسة الاميركية هذه هي سياسة مؤسفة وقد طلبنا منهم خلال المشاورات الثنائية بيننا ان يتفهموا قلق القيادة السوفياتية ازاء هذا الوضع.

انفجار غامض يدمر ناقلة كويتية

مصرع القبطان ومساعده ونجاة البحارة

دبي - رويتر: ادى انفجار غامض تعرضت له ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي في الخليج امس الى اشتعال النيران فيها والتقطت فرقاطة اميركية طاقم الناقلة الذي غادرها لكن قبطانها الاميركي وضابطها الاول فقدا.

وقالت شركة ناقلات النفط الكويتية التي تملك ناقلة المنتجات النفطية المذكورة سيرف سيتي التي تبلغ حمولتها ٦٩,٩٩١ طنا ان الفرقاطة الاميركية «سيمبسون» المزودة بالصواريخ الموجهة التقطت باقي افراد الطاقم وعددهم ٢٢ شخصا.

ونقل اميركيان من افراد طاقم الناقلة بطائرة هليكوبتر الى مستشفى الراشد في دبي وقال مسؤول في المستشفى انهما غادرا المستشفى بعد علاجهما من جروح طفيفة.

د. الاسد يحاضر في دولة الامارات

عمان - الدستور - يغادر الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - يوم غد السبت الى الامارات العربية المتحدة بدعوة من جامعة العين لالقاء محاضرة فيها حول التعليم العالي في الوطن العربي وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن ثم سيتوجه الدكتور الأسد الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر مجمع اللغة العربية بصفته عضوا عاملا فيه وتقديم بحث بعنوان جهود بعض المحدثين في العامية الفصيحة.

بيريز: حان وقت التحرك

رابين يمهل شامير ٣٠ أسابيع لاتخاذ خطوات نحو السلام

تل ابيب - وكالات الانباء: ذكر مصدر سياسي اسرائيلي ان جميع وزراء حزب العمل في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قرروا خلال اجتماع عقدوه مساء الاربعاء مطالبة رئيس الوزراء اسحق شامير (تكتل ليكود)، بقرار سريع يهدف اطلاق عملية السلام.

وامهل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وهو شخصية محورية في الحكومة الاسرائيلية شامير ثلاثة اسابيع لاتخاذ خطوات نحو السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واوضح رابين الذي ينتمي الى حزب العمل في سلسلة من المقابلات الاذاعية انه يعتقد ان على حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه شامير ان يعجل بعملية البحث عن السلام اذا ما كان للحكومة الائتلافية ان تستمر.

وقال رابين «اعتقد ان اسبوعين او ثلاثة اسابيع فترة كافية لاجراء مناقشات والتوصل الى قرار في مجلس الوزراء المصغر».

واضاف رابين قوله «اذا ما حدث تعطيل في هذا الامر فانني اشك في جدوى استمرار الحكومة»، وتساءل «ماذا سيحدث.. دعونا ننتظر ونرى».

وهذه هي المرة الاولى التي يحدد فيها رابين مهلة فيما يتعلق بخطوات السلام.

وقال رابين: اعتقد الان ان الوقت ليس في جانبنا بالضرورة».

وذكر وزير الدفاع الاسرائيلي ان موقف مصر الحالي من هذا الموضوع يجعل المحادثات ممكنة. وقال بهذا الصدد «حسب معلوماتي فان المصريين اعطوا الاميركيين اجابات معقولة لكل الاسئلة المتعلقة بالوفد الفلسطيني بما في ذلك اعلان تشكيل الوفد وجدول الاعمال».

وقال رابين «ان بامكانه كوزير للدفاع السماح لاي مبعد بالعودة الى الاراضي المحتلة للمشاركة في المفاوضات كما قال ان حزب العمل لا يمانع في دور للفلسطينيين من القدس الشرقية لهم محلات اقامة اخرى في الضفة الغربية».

وقال شمعون بيريز زعيم حزب العمل ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية «لقد وصلنا الى اجماع بأن وقت التحرك قد حان».

البشير: مطالب المتمردين تعجيزية ونسعى لاحتواء الموقف المتوتر مع اثيوبيا

القاهرة - رويتر: نفى الزعيم السوداني عمر البشير اتهام اثيوبيا للسودان بمساندة الثوار الاريتريين وقال ان بلاده لا تسمح بشن عمليات عسكرية ضد الحكومة الاثيوبية انطلاقا من اراضيها.

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» نشرت امس ان تصعيد العمليات في جنوب السودان والدعم الذي يصل الى المتمردين الجنوبيين ونشاط الثوار الاريتريين داخل اثيوبيا «كل هذا ادى بدوره الى حالة فتور في العلاقات» ولكنه قال ان السودان يسعى «لاحتواء هذا الموقف».

وعن محادثات السلام بين حكومة الخرطوم ومتمردي الجنوب والتي ينتظر عقد جولتها الثالثة قريبا كشف الفريق البشير عن ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتولى مسؤولية الجولة القادمة وعملية الاعداد لها يشاركه في ذلك الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير.

وقال ان مكان انعقاد الجولة الثالثة من المحادثات مع المتمردين سيكون اما القاهرة او العاصمة الزائيرية.

وتحدث الفريق البشير عن نقاط الخلاف مع المتمردين الجنوبيين فذكر ان من ابرزها مطالبة الجنوبيين بأن تكون حصتهم من الجيش القومي ٥٠ في المئة من عدد افراد هذا الجيش.

كما يطالب المتمردون «بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر وفي رأينا، ان هذه الاتفاقية لم ولن تؤثر على قضية الحرب والسلام في جنوب السودان».

وقال الفريق البشير ان من نقاط الخلاف المطالبة برفع حالة الطوارئ» وهم يعلمون ان الظروف التي يمر به السودان الان لا تسمح».

ووصف مطالب المتمردين بانها تمثل شروطا تعجيزية، تعكس عدم الرغبة في التوصل الى حل».

عدوان جوي اسرائيلي على موقع قرب صيدا

صيدا - لبنان - رويتر - اغارت طائرات حربية اسرائيلية على مواقع في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر امنية ان اربع طائرات اغارت على مواقع قرب صيدا تابعة (للجماعة الاسلامية) مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

لدى استقباله وزير الخارجية العماني

رفسنجاني يبدي رغبة ايران في التعاون مع الدول الخليجية

طهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ابدى امس رغبة ايران في التعاون مع الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي بهدف تنمية علاقاتهما رغم بعض الخلافات في وجهات النظر.

وشدد رفسنجاني لدى استقباله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله على رغبة ايران في احلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

وخلال هذا اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اضاف رئيس الدولة ان جميع الدول المطلة على الخليج قادرة على تحقيق اهدافها على ضوء الوحدة والصداقة.

ومن جهة اخرى اطلع بن علوي الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس التعاون الخليجي الرئيس الايراني على نتائج القمة العاشرة لقادة الدول اعضاء المجلس التي عقدت في كانون الاول الماضي في مسقط.

واعرب بن علوي عن الامل في ان تؤدي السياسة التي تتبعها ايران حاليا الى الاستقرار والامن في الخليج وان تسفر عن تنمية للعلاقات بين دول المنطقة.

رسالة من مبارك الى عرفات بشأن «التنسيق»

أبومازن: اللقاء الثلاثي.. مستحيل الآن «لاخلافات بين مصر والمنظمة»

القاهرة - اف ب: نفى السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس وجود خلافات في وجهات النظر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد «ابو مازن» في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط وجود «تنسيق وتفاهم سياسي بين الجانبين في كل ما يتعلق بمسيرة السلام ومواجهة التطورات على الساحة الفلسطينية والدولية».

وقال ان «بعض الاطراف» يهمها تأكيد وجود مثل هذا الخلاف «بسبب الازمات الداخلية في اسرائيل».

ويرى «ابو مازن» انه من المستحيل في الوقت الراهن عقد اللقاء الثلاثي المتوقع اساسا بين وزراء الخارجية المصري والاميركي والاسرائيلي حول مسألة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي نظرا للازمة الحكومية الاسرائيلية المتمثلة في استقالة وزير الصناعة والتجارة السابق ارييل شارون والخلافات بين رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير المالية شمعون بيريز.

وقد تسلم «ابو مازن» الذي يقوم بزيارته للقاهرة منذ يوم الاربعاء برفقة عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير السيد عبدالله الحوراني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول «التنسيق بين مصر والمنظمة بشأن تطورات القضية الفلسطينية وخصوصا في ما يتعلق بالحوار الفلسطيني الاسرائيلي».

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر